حفل استقبال في طوكيو بمناسبة عيد ميلاد الحسين

طوكيو ـ بترا ـ اقامت رابطة الصداقة الاردنية ـ اليابانية حفل استقبال امس بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وحضر الحفل السيد اوندا مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية اليابانية وعدد كبير من رجال الاعمال اليابانيين.

والقى رئيس الرابطة كلمة اشاد فيها بقيادة جلالة الملك الحسين ودوره في العمل من اجل احلال السلام.

ووصف جلالته بانه شخصية عظيمة مؤكدا ان دور جلالته في العمل من اجل السلام اصبح عالميا وليس اقليميا فحسب.

وابدى استعداد الرابطة للتعاون من اجل عقد ندوة في طوكيو العام القادم لتشجيع الاستثمارات اليابانية في الاردن.

والقى السيد خالد المدادحة السفير الاردني المعتمد في طوكيو كلمة تضمنت تمنيات جلالة الملك الحسين بالشفاء العاجل لامبراطور اليابان.





٧٥ فلسا

اللوزي يبعث ببرقية تهنئة للحسين على نجاح جهوده القومية

عمان ـ بترا ـ بمناسبة اختتام اجتماعات قمة الوفاق والاتفاق رفع السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الى جلالة الملك الحسين البرقية التالية:

«يشرفني واخواني اعضاء مجلس الاعيان يا مولاي ان نغتنم مناسبة اختتامكم قمة الوفاق والاتفاق في عمان عاصمة مملكتكم الاردنية الهاشمية العربية الابية ان نرفع الى مقامكم السامي اعمق الولاء لشخصكم وخالص الوفاء لعرشكم المفدى واؤكد التأييد لسياستكم الرشيدة وحسبنا فخرا واعتزازا بقيادتكم الهاشمية الشجاعة الحكيمة ان تحقق لقمة الوفاق والاتفاق بجهادكم القومي الاصيل وحرصكم الدائب الموصول خير النتائج وغاية الامنيات، التي غمرت قلوب ابناء امتكم من المحيط الى الخليج حتى خرجتم واخوانكم القادة العرب صفا عربيا واحدا وموقفا قوميا موحد

البقية ص ١٥

الجمعة ٢٢ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ الموافق ١٩٨٧/١١/١٣م رقم العدد ٧٢٦٧ (السنة الحادية والعشرون)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY NOVEMBER 13, 1987 NO. 7267 VOL 21

أصداء واسعة لنجاح القمة بجهود الحسين

وسائل الإعلام العربية تطالب بتكريس «روح عمان» ومتابعة تنفيذ القرارات دون تهاون

دمشق تؤكد التزامها بالتعاون العربي المشترك • بغداد: النتائج جاءت بمستوى المسؤولية التاريخية للقادة

العواصم العربية ـ وكالات الانباء: ساد امس شعور بالفرح والارتياح والتفاؤل العواصم العربية ازاء نتائج قمة «الوفاق والاتفاق» التي جذبت قراراتها الايجابية اهتمام مختلف العواصم العالمية. ودعت وسائل الاعلام العربية الى تكريس روح عمان التضامنية بتنفيذ قرارات القمة دون اي تهاون.

ففي بغداد، تركزت تعليقات الصحف حول النتائج المهمة التي توصل اليها مؤتمر عمان وموقف التضامن العربي مع العراق وتأكيد الرئيس صدام حسين على ان اعمال قمة عمان اتسمت بالصراحة والابتعاد عن الانفعال.

وقالت ان قرارات القمة جاءت بمستوى المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتق القادة العرب، وهي تجسد في المقام الاول الايمان واليقين الثابت والمشترك بان التضامن العربي شرط حاسم واساسي في حماية حقوق الامة ومصالحها المشروعة وفي الدفاع عن امنها وكرامتها وعن حاضرها ومستقبلها.

وفي دمشق رحبت وسائل الاعلام بقرارات عمان واجمعت على ان هذه القرارات ستسهم بقوة في تحقيق التضامن العربي وتعميق مسيرة العمل العربي المشترك خلال هذه المرحلة المصيرية.

ووصفت اذاعة دمشق امس البيان الختامي لمؤتمر قمة الوفاق والاتفاق بانه «وثيقة قومية جديدة مهمة تؤكد اولوية الصراع والتوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني».

وقالت الاذاعة ان سوريا ترى في قرارات عمان قاعدة متينة من اجل تعاون عربي جديد مخلص وملموس في الدفاع عن الامة وتعبئة قواها.

واضاف ان سوريا «عارضت الحرب العراقية الايرانية منذ اندلاعها وحاولت منع اتساع نطاقها». وان قبول سوريا قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ يتفق مع هذه السياسة.

وجددت الاذاعة التأكيد على التزام سوريا بالقضية القومية التزاما كاملا وكذلك بالتعاون العربي المشترك.

وفي القاهرة حيث ابرزت اجهزة الاعلام انباء القمة، تصدر نبأ عودة العلاقات بين مصر ودولة الامارات الصفحات الاولى للصحف، كما يلقى قرار الامارات بهذا الخصوص ارتياحا

البقية ص ١٥

تقرير واسع عن اصداء القمة على الصفحة الاخيرة..

صحف بغداد أوقفت حملاتها

• اوقفت الصحف العراقية أمس هجماتها على سوريا عقب مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي اختتم اعماله في عمان اول من امس واعلن تضامنه مع العراق في حربه مع ايران.

وصدرت اعداد الأمس من الصحف العراقية ـ ولليوم الثاني على التوالي ـ خالية من الهجمات المعتادة على سوريا والرئيس حافظ الاسد.

وابرزت الصحف تصريحات الرئيس صدام حسين أول من أمس التي وصف فيها نتائج القمة بأنها «عظيمة وتاريخية وناجحة وشامله.»

.. وصحف دمشق

• خلت الصحف السورية الصادره امس من أي انتقاد او هجوم على العراق كما كان في السابق.

وذكر مراقبون في دمشق ان هذه الخطوه من جانب الصحف السورية تدل على تغيير واضح في الموقف بالنسبة للحرب العراقية ـ الايرانية وجاءت كأحدى محصلات قمة «الوفاق والاتفاق».

الشرع: لقاء الاسد ـ صدام كان جيدا

• اثنى السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا على النتائج التي اسفرت عنها القمة. وقال ان المؤتمر كان ناجحا وحقق التضامن العربي.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك خطوات ستتبع للمصالحة بين الرئيسين العراقي صدام حسين والسوري حافظ الاسد قال الشرع في تصريح لصحيفة «الرأي العام» الكويتية نشرته امس: «علينا ان نتفاءل».

• وفي مؤتمر صحافي عقده مساء امس، قال السيد الشرع ان اللقاء الذي تم بين الرئيسين صدام والاسد في عمان كان جيدا في حد ذاته.

البقية ص ١٥

انتصار .. للاعتدال العربي

• قال دبلوماسيون عرب في عمان ان قرارات قمة عمان «الوفاق والاتفاق» تمثل انتصارا للاعتدال العربي.

واضافوا ان قرارات المؤتمر المؤيده لدعوة مجلس الامن بوقف اطلاق النار بين العراق وايران والسماح ضمنيا للدول العربية باستئناف علاقاتها مع مصر والموافقة على عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط «يجب اعتبار هذا انتصارا للمعتدلين.»

ارتياح.. في الارض المحتلة

• يشعر الفلسطينيون في الارض المحتلة بالارتياح لأن الحرب بين ايران والعراق لم تجعل المشتركين في القمة ينسون النزاع العربي ـ الاسرائيلي الذي يرون ان له اولوية.

ووصفت صحيفة الفجر المقدسية قرارات قمة عمان بانها مشرفة.

وقالت صحيفة النهار ان النتائج فاقت كل التوقعات..

ايران تهاجم.. وتصر على الحرب

• هاجمت ايران أمس قرارات قمة عمان.

وقالت على لسان رئيس وزرائها حسين موسوي انها ستواصل الحرب.

عرفات قابل الحسين.. وغادر عمان

عمان ـ الدستور ـ بترا استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يرافقه عدد من اعضاء اللجنة.

وشكر السيد عرفات جلالة الحسين باسم اللجنة التنفيذية على الجهود الخيرة التي بذلها جلالته لانجاح أعمال مؤتمر القمة العربي غير العادي وما اسفر عنه من نتائج ايجابية لصالح التضامن العربي وقضايا العرب القومية.

وجرى خلال المقابلة بحث بعض جوانب القضية الفلسطينية وتطوراتها على الساحة الدولية ومستلزمات العمل المشترك في هذا المجال.

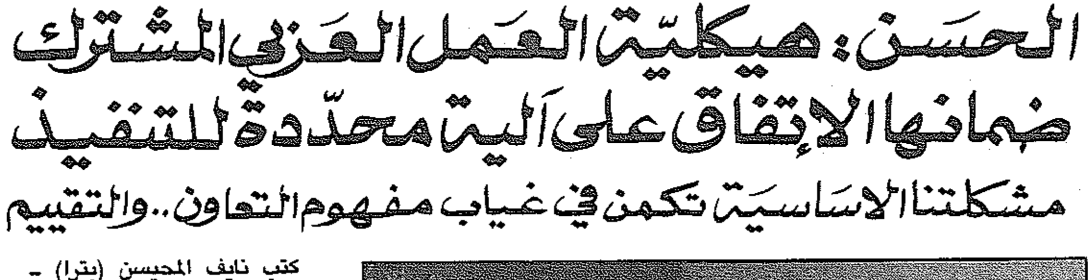
وحضر المقابلة سمو الامير الحسن ولي العهد والسادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط وسمو كبير الامناء والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية وامين عام الديوان الملكي الهاشمي.

وعلق السيد ياسر عرفات عقب المقابلة على مؤتمر القمة غير العادي فقال انه مما لا شك فيه انه امكن التوصل الى وفاق بين جميع الاخوان خلال المؤتمر.

واكد السيد عرفات ان جواً ايجابياً

البقية ص ١٥

• الحسين يرحب بعرفات لدى استقباله امس. «بترا»



الحسن: هيكلية العمل العربي المشترك ضمانها الإتفاق على آلية محددة للتنفيذ

مشكلتنا الاساسية تكمن في غياب مفهوم التعاون.. والتقييم

كتب نايف المحيسن (بترا) ـ

قال سمو الامير الحسن ولي العهد ان هيكلية العمل العربي ضمانها الاتفاق على آلية محددة للتنفيذ كما اشار الى ذلك جلالة الملك الحسين في كلمته في افتتاح مؤتمر قمة عمان قمة الوفاق والاتفاق.

واضاف سموه في حديث خاص لوكالة الانباء الاردنية ان النظام العربي له مكونات منها النظام الاقتصادي والاجتماعي والامن الغذائي الى آخر ذلك من اتفاقيات عربية كانت مع شديد الاسف قد توقفت بسبب اساسي وهو غياب الموقف السياسي العربي الموحد.

واننا كعرب نبدأ الآن كما ذكر جلالة الملك الحسين في ختام مؤتمر القمة بداية جديدة حددنا لها الاطار السياسي الممكن وبطبيعة الحال فانه لا حدود لطموحنا في التعاون العربي السياسي خاصة بعد تنقية الاجواء العربية.

وحول موضوع هيكلية العمل تساءل سموه هل نستطيع خلال فترة بسيطة ان نضع هيكلية جديدة للعمل اي بمعنى آخر بوضع الجامعة العربية الحالي الذي يشكو انواع الضعف المالي والاداري.

البقية ص ١٥

• الحسن ينصت لسؤال من الزميل المحيسن (بترا).

برقية شكر لولي العهد من العاهل السعودي

عمان ـ بترا ـ تلقى سمو الامير الحسن ولي العهد البرقية التالية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية:

صاحب السمو الملكي الاخ الامير الحسن بن طلال ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية.

«السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

بمناسبة اختتام مؤتمر القمة العربي الطارىء اجتماعاته في الاردن الشقيق يسرني ان ابعث لسموكم وللاخوة المسؤولين في الاردن الشقيق وافر الشكر والتقدير الاخوي على ما بذلتموه بقيادة صاحب الجلالة الاخ العزيز الملك الحسين بن طلال من جهود متواصلة وعمل دائب للاعداد لهذا المؤتمر والعمل على انجاحه من اجل تحقيق الامال التي تتطلع اليها امتنا في حاضرها ومستقبلها. وارجو الله القدير ان يوفقنا جميعا وان يرعاكم».

الارض المحتلة

تعليق الدراسة بـ «الاسلامية» و «الروضة»

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اوقفت الجامعة الاسلامية في غزة، وكلية الروضة للعلوم المهنية في نابلس الدراسة فيهما لمدة ثلاثة ايام ابتداء من اول امس احتجاجا على اقتحام قوات الاحتلال الاسرائيلي للحرم الدراسي والاعتداء على الطلبة خلال مظاهرات تندد بممارسات سلطات العدو الصهيوني.

وفرضت سلطات الاحتلال الاقامة

البقية ص ١٥

المصري أطلع سفراء الدول الكبرى على نتائج قمة عمان

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد طاهر المصري وزير الخارجية في مكتبه مساء امس سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن كلا على حدة.

وكما استقبل سفراء دول المجموعة الاوروبية المعتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وقد اطلع السيد المصري سفراء هذه الدول على النتائج الايجابية التي حققتها قمة عمان غير العادية في معالجتها لكافة القضايا المهمة الرئيسية التي جرى بحثها.

البقية ص ١٥

الحسين يستقبل الميرغني

• جلالة الملك خلال استقباله للرئيس السوداني. «بترا»

عمان ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة بعد ظهر امس سيادة الرئيس احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة في جمهورية السودان.

وحضر المقابلة سمو الامير الحسن ولي العهد والسيد رئيس الوزراء وسمو كبير الامناء والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية.

رأي الدستور

فجر عربي جديد

ما زالت اصداء نجاح مؤتمر قمة عمان، قمة الوفاق والاتفاق، تتردد في العواصم العربية، وما زالت القلوب العربية تنبض فرحا وابتهاجا بهذا الفجر العربي الجديد الذي ولد في عاصمة العرب، عمان الحسين، يوم امس الاول. فقد فتحت هذه القمة المظفرة صفحة جديدة مضيئة في تاريخ العرب المعاصر، يزينها التضامن وتحفها روح الاخاء والوئام التي حلت في دنيا العمل العربي المشترك بعد غياب طويل، استغله اعداء الامة لتحقيق اهدافهم التوسعية، ومراميهم العدوانية.

ان هذه البهجة التي تعمر الصدور العربية مع اطلالة هذا الفجر العربي التضامني الجديد، تنبع اولا من ادراك الجماهير العربية ان لا طريق سيمكن هذه الامة من الخروج من واقع الفرقة والتشرذم الذي استشرى في واقعها سنين طويلة سوى طريق التضامن والاخاء وردم الخلافات الى غير رجعة.

من هنا، فقد استقبلت هذه الجماهير على امتداد الخارطة العربية مقررات المؤتمر بكل ترحاب وتفاؤل. فقد اعلن قادة الامة تضامنهم الكامل مع العراق في دفاعه المشروع ضد العدوان الايراني، وطالبوا ايران بالاذعان لقرارات الامم المتحدة التي تنص على وقف اطلاق النار وايجاد نهاية تفاوضية لتلك الحرب المأساوية.

كما اتفقت اراء قادة الامة على ادانة العدوان الاسرائيلي، وعلى وجوب عقد المؤتمر الدولي لقطع الطريق على المحاولات الاسرائيلية اليائسة التي ترمي الى شق

البقية ص ١٥

بمناسبة اختتام قمة «الوفاق والإتفاق»

رسالة «محبة وتقدير» من الحسين الى الرفاعي

عمان ـ بترا ـ وجه جلالة الملك الحسين الرسالة الملكية التالية الى السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الوزراء رئيس اللجنة العليا للاعداد لمؤتمر القمة العربي غير العادي..

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الاخ العزيز السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الوزراء.

رئيس اللجنة العليا للاعداد لمؤتمر القمة العربي غير العادي.

تحية المحبة والتقدير وبعد..

فاننا نشعر الان.. وعمان الغالية قد ودعت ضيوفها الكرام.. من قادة الامة العربية.. اننا نعيش فرحة فجر عهد جديد.. نسجت خيوطه المضيئة.. النوايا الصادقة الطيبة.. والجهود المباركة للاخوة القادة العرب.. الذين استضافتهم عاصمتنا في القمة العربية غير العادية. ويزيد من احساسنا بالرضى والبهجة.. ان ما قدمنا ووفرنا وبذلنا.. انما كان اساسه الايمان برسالتنا.. والتزامنا القومي الذي نسعى ابدا لتجسيده عملا وسلوكا.. متمثلين بذلك منطلقات ومبادىء الثورة العربية الكبرى.. وقناعتنا الراسخة بان امتنا قادرة اذا هي امتحنت على توحيد صفوفها في مواجهة التحديات والاخطار التي تتهددها.. بذات الصدق والاخلاص والايثار التي جمعت قادتها في عمان.

لقد ادرك شعبنا العربي الاردني الاصيل من البداية.. ان هذا المؤتمر هو مؤتمره.. لانه مؤتمر الامة العربية التي يعتز بالانتساب اليها.. ومن هنا كان التعاون الحميد لسائر اخوتنا المواطنين من رجال ونساء واطفال.. ومن كل مشارب الحياة مع مختلف اجهزة الدولة التي كانت معنية بالاجراءات والترتيبات المتصلة بالمؤتمر وبتوفير المناخ المطلوب لانعقاده وانجاحه في عمان.

لقد قرأت في وجوههم جميعا دعواتهم الصادقة الصامتة لنجاح القادة العرب في مهمتهم القومية التاريخية.. وكنت احس في نظراتهم خفقات القلوب المفعمة بالامل والرجاء.. وكنت ارى فيهم كل ابناء

البقية ص ١٥

خاطرة

الآباء والأبناء

صبي صغير لا يكاد رأسه يظهر من خلف «مقود» السيارة كاد يصدمني ثم ولى هاربا!

كان ينطلق كالاعصار وكان سيارته مشحونة بالعفاريت.

ظاهرة الأولاد الذين يسرقون سيارات العائلة، ويشيعون الرعب في الشوارع باتت تستحق وقفة.

ربما لن يستيقظ الآباء حتى يجمعوا فلذات اكبادهم من السجون.

اعترف أن سن المراهقة له مشكلاته، لكن هذه المشكلة تحمل الموت للجاني والضحية وأسرتين.

★ ★ ★

قرأت مرة في «ريدرز دايجست» تعريفا طريفا للمراهقة:

«هي مرحلة العمر التي لا يعرف فيها الشاب انه سيكون غبيا مثل والده» !

والأب الذي يسرق ابنه سيارته هو أغبى الطرفين.. قطعا!.

عابر سبيل

برقيات تهنئة للحسين من القادة

صدام: النتائج العظيمة للقمة تحققت بفضل جهدكم المتميز

عمان ـ بترا ـ تلقى جلالة الحسين برقية من سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية فيما يلي نصها:

«جلالة الاخ الملك الحسين بن طلال المحترم..

بعد التحية...

من واجب الاخوة وتأكيدا لما ينبغي ان يؤكد في خدمة القيم النبيلة كحافز لمن يقتدي نقول ان النتائج العظيمة لمؤتمر قمة عمان مؤتمر الوفاق والاتفاق ما كانت لتاخذ طريقها هذا لولا جهدكم المتميز انتم واخوانكم.. ولولا صبركم وحكمتكم المستمدة من تاريخ العائلة الهاشمية الاصيل.

ولقد احاطتنا ضيافتكم الكريمة.. وضيافة الشعب العربي الكريم والمضياف في الاردن العزيز بما يشعرنا وكعادتكم باننا بين اهلنا وابناء عمومتنا وكان الاردن وكأنه حالة واحدة مع شقيقه العراق في روح المسؤولية واتجاهات التصرف.

وفقكم الله وشعبكم واخوانكم ونحن معكم على كل طريق يختاره الله كسبيل لمزيد من الرفعة والعز والارتقاء انه سميع مجيب.»

كما تلقى جلالة الملك الحسين برقيات من عدد من الرؤساء العرب بعد مغادرتهم عمان عائدين الى بلادهم.

واشاد رؤساء الوفود بحكمة وقيادة جلالته وجهوده في انجاح المؤتمر.

وتلقى جلالته برقيات من رؤساء وفود كل من سلطنة عمان، والجزائر والجمهورية العربية اليمنية، ولبنان، وجمهورية اليمن الديموقراطية، والصومال، وجيبوتي، والمغرب.

كما تلقى جلالته برقية رفعها الامناء العامون للمنظمات العربية التي تتخذ من عمان مقرا لها.

«التفاصيل ص ٣»

الباب المفتوح

هنيئا للحسين عيده

(١)

لا يساورنا شك في ان الحسين اصبح رمزا في الوطنية ورجلا من رجالات السلام في العالم، ويحظى باحترام وتقدير رؤساء وملوك العالم، ذلك لان جلالته يبدي وفي كل لقاء مع ساسة العالم، كل مظاهر الحب والخير والسلام واحقاق الحق، وهي صفات اتصف بها الحسين، وتربى عليها، ومارسها خلال عهده الميمون.

(٢)

وعندما نتحدث عن الحسين، انما نتحدث عن الأردن ايضا، فالأردن البلد الصغير، الكبير قدرا، احتل اعظم واجمل المكانات في العالم.. تقديرا للحسين نفسه. حيث نقل الاردن نقلة حضارية ريادية.

انه مما يثلج الصدر، ويبعث على الابتهاج ان نشهد وخلال سنوات قلائل، جبال عمان الجرداء وقد تحولت الى عمران شاهق يعانق السماء، واسواق عامرة بتجارتها. وتحف بها حدائق ذات خضرة وازهار وورود، ومشاريع صناعية تعود بالنفع والخير على البلد.

(٣)

وعندما نتحدث عن الحسين في عهده الزاهر، فاننا نتحدث ايضا عن الاقتصاد، في بلده الأردن الشامخ فخارا شموخ جبالنا الشماء. انه مما يبعث على الارتياح ان نشهد مصانع ومؤسسات وحركة تجارية نشطة، وتحول المدن من قرى صغيرة الى مدن عامرة... ويحق للانسان الاردني ان يرفع رأسه اعتزازا بالمنجزات السريعة، ويقيني ان الاقتصاد الاردني برعاية الحسين سيصبح محط اعجاب الشعوب العربية والعالم.

(٤)

وفي الأردن ازدهار علمي، وحركة علمية نشطة، فجامعاتنا وكلياتنا ومدارسنا، التي تتناثر دررا تضيء البلد وتكشف عن مستقبل زاهر. وحسبنا فخارا، ان يملأ ابناؤنا المعلمون بوادي الجزيرة العربية، وان ينتشروا في بقاع الارض رجالات عمل وادب وعمل.

(٥)

والاردن في عهد الحسين نما زراعيا وازدهر، فقد كان الغور غابة شوك ومرتع وحوش واسراب افاعي، فتحول الى حقول خضراء وبساتين تعطر الجو بعبيرها، ونباتات تخفف من وهج الشمس في الصيف.. لا غرابة ان تحول الغور الى مناطق تنزه وترويح عن النفس.

والصحراء الاردنية تصدر البطيخ والخضار والفواكه والماء العذب. لقد تغير منظر الصحراء القاتم الى حقول خضراء تسرح وتمرح فيها قطعان الغزلان والظباء، ويقصدها السياح من جميع انحاء العالم.

(٦)

في ذكرى ميلاد الحسين، يلبس الاردن ثوبا قشيبا احتفاء واحتفالا بذكرى عزيزة على قلب كل اردني. ونتمنى من كل شغاف قلوبنا ان يطيل الله عمر الحسين وان يبارك في عمر ولي عهده سمو الامير الحسن، لترتفع بلدنا عاليا شامخة الرأس مرهوبة الجانب.

وللحسين كل باقات الورد في عيده الميمون.

محمد صدقي مساعده

في حديث لـ د. جودة

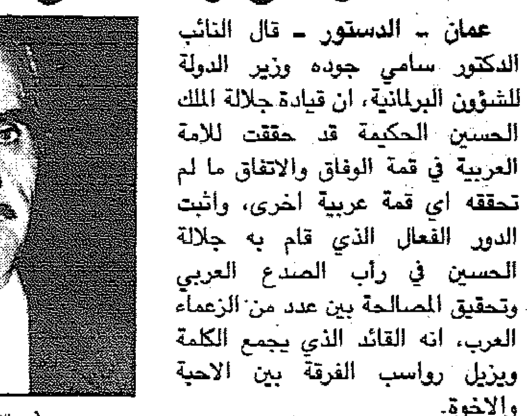
نفاخر بقيادة الحسين ودوره البارز في رأب الصدع العربي

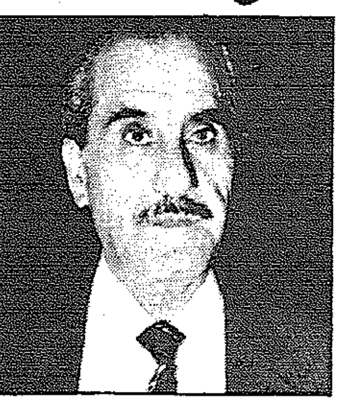
قمة «الوفاق والاتفاق» اعادت للعرب امالهم على طريق العزة

عمان - الدستور - قال النائب الدكتور سامي جوده وزير الدولة للشؤون البرلمانية، ان قيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة قد حققت للامة العربية في قمة الوفاق والاتفاق ما لم تحققه اي قمة عربية اخرى، واثبت الدور الفعال الذي قام به جلالة الحسين في رأب الصدع العربي وتحقيق المصالحة بين عدد من الزعماء العرب، انه القائد الذي يجمع الكلمة ويزيل رواسب الفرقة بين الاحبة والاخوة.

واضاف الدكتور جوده في حديث لمندوب الدستور ان جلالته تمكن من لم الشمل العربي وتوحيد الكلمة للوقوف صفا واحدا أمام التحديات واستطاع ان يرتب امور البيت العربي ويحافظ على كرامة الامة التي بدأت تهدر ويعمل على صيانة حقوقها التي انتهكت.

وقال ليس غريبا، على القائد المفدى ان يضحي في سبيل وحدة العرب، فجده المصطفى عليه الصلاة والسلام





د. سامي جودة

جمع شتات العرب وآخى بين المهاجرين والانصار واوجد امة واحدة موحدة سمع بها العالم، وطرقت جيوشها ابواب العواصم الكبرى، وانتشر الاسلام في انحاء الارض.

وقال الدكتور جوده ان الحسين استطاع من خلال النجاح الذي حققه في قمة القمم ان يسمع العالم بان امتنا تتخطى الجراح وانها ليست سهلة المراس وانما هي امة واحدة صوتها يعلو وحقها مصان وانها ستقف امام كل التحديات والمجابهات للمحافظة على ارض العرب من شرور المعتدين.

واضاف أن على كل مواطن في هذا البلد ان يرفع هامته عاليا وان يفاخر بانتمائه الى الاردن الذي كبر وعظم بقيادة الحسين.

لقد اجمع قادة العرب كلهم على حنكة الحسين، ودوره الفعال، وان الاردن لم يعد ذلك البلد الصغير المحدود الامكانيات والمساحة وانما هو البلد الذي يجمع الملايين من المسلمين والعرب وان قائده هو الزعيم العربي الذي يلتف من حوله كل القادة العرب، ويشعرون وهم على تراب الاردن انهم بين اهلهم وفي اوطانهم وما حدث في عمان والتقاء كل العرب على ارضه انما هو تكريم وتقدير لجهود الحسين المتواصلة وحرصه الشديد على امته العربية وقضاياها.

واعرب الدكتور جوده عن تهانيه للاسرة الاردنية بما تم انجازه في قمة عمان.

اللجنة القانونية بمجلس النواب تجتمع الاثنين

عمان - بترا - تعقد اللجنة القانونية في مجلس النواب اجتماعا الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين المقبل برئاسة السيد سلمان القضاه رئيس اللجنة للنظر في القانون المؤقت رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٨ قانون الضمان الاجتماعي والقانون المؤقت رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٩ قانون معدل لقانون الضمان الاجتماعي.

اقفال باب الترشيح لانتخابات بلدية سال

اربد - الدستور - اعلن السيد حسين العبوشي نائب محافظ اربد رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية سال اقفال باب الترشيح لعضوية المجلس البلدي حيث بلغ عدد المرشحين ١٣ مرشحا هم السادة: عبدالكريم الحاج احمد عبابنه ومحمود عبدالله عبابنه ومحمد عبدالعزيز جرادات ومحمد احمد عبابنه وفيصل عبدالرحمن جرادات وابراهيم حمد عبابنه ومصطفى خليل محمد واحمد عبدالرحمن حسين ومحمد موسى جرادات ونواف محود عبابنه واكرم نجيب عبابنه وسليمان محمد عبابنه ومحمود محمد عبابنه.

وقد تم تعيين اربع لجان للاقتراع الذي سيجري يوم ١٩٨٧/١١/١٩ حيث تم تعيين مدرسة سال الثانوية للبنين مركزا للاقتراع للرجال ومدرسة اناث سال الثانوية مركزا لاقتراع النساء كما تم تعيين اربع لجان لفرز الاصوات الذي سيتم في مدرسة الصناعة باربد بعد انتهاء عملية الانتخابات.

انشاء مكتبة عامة في العقبة

العقبة - بترا - جرى في اجتماع عقد في مدينة العقبة امس برئاسة الدكتور دريد محاسنة امين عام سلطة اقليم العقبة بحث انشاء مكتبة عامة في المدينة.

وتقرر تشكيل لجنة لدراسة محتويات المكتبة الحالية التابعة لبلدية العقبة وامكان تطويرها.

وحضر الاجتماع السادة متصرف لواء العقبة ومدير عام مديرية المكتبات وعدد من المسؤولين.

جامعة مؤتة تحتفل بعيد ميلاد الحسين

د. محافظة يشيد بجهود الحسين في جمع شمل الاخوة العرب

الكرك - بترا - اقامت جامعة مؤتة في ميدان الجامعة امس الاول احتفالا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

والقى الدكتور علي محافظة رئيس الجامعة كلمة في الاحتفال قال فيها اننا نحتفل اليوم بمناسبة عزيزة على قلب كل اردني وهي ميلاد جلالة الملك الحسين باني نهضة هذا البلد ومشيد اركانه.

واضاف اننا نستذكر في كل عام بهذه المناسبة انجازات الاردن في ظل القيادة الهاشمية ونستعرض ما حققه شعبنا من تطور وازدهار وما وصلت اليه قواتنا المسلحة من استعداد ومنعة وما ننعم به من امن وطمأنينة ورخاء وما بلغته مسيرتنا التربوية من تقدم ونجاح.

واكد في كلمته دور الاردن في التضامن العربي وجهود جلالة الملك الحسين لجمع شمل الاخوة العرب ليعم الوئام وتصفو القلوب وتتوحد الصفوف لبناء مجد الامة ورفع عزتها.

وتضمن الاحتفال عروضا رياضية لطلاب الجناح العسكري في التايكواندو وتمارين سويدية مختلفة



د. علي محافظة

كما عزفت موسيقات القوات المسلحة الاردنية مجموعة من المعزوفات الوطنية.

وحضر الاحتفال امر كلية العلوم العسكرية ومتصرف لواء المزار الجنوبي ومديرو الدوائر الاكاديمية والادارية واعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الجامعة.

اسماء المقبولين في الجامعات الرومانية

عمان - الدستور - تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم المقبولين في رومانيا مراجعة قسم الطلاب في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي يوم الاثنين المقبل مصطحبين معهم الوثائق التالية:

جواز السفر ودفتر خدمة العلم واحضار (٥٥) دينارا ثمن تذكرة السفر وهم:

ماهر زكي ابوالريش وعمر خليل القاضي ونضال جعفر ابوجلمة وفخري علي العوران وحسام محمود البنايته وجهاد احمد البستنجي ومأمون توفيق جرادات ومحمود حسين خليل ومحمد محمود احمد وحسّام سميح حجاوي وسائد سعدي التميمي وناصر علي ابوسميحة ومحمد هاني سعدالدين وعلام اسحق ابوشميس وابراهيم يوسف الموسوس ومحمد عطا اللحام وجهاد احمد نوفل وضياء هلسة واحمد ابراهيم احمد ومحمد احمد الصعيبي وكمال عبده صالح وبشار مصطفى الصالح وفواز محمد ابوعواد وعبدالسلام عارف القرم ونبيل رضوان شواقفه وعماد احمد نور ووليد مرعي شرعان ومأمون رضا الكساسبه وعمار زياد ابوصبح وعلي سعيد العطار ومحمد ابراهيم العلامات وخليل محمد ابوشلحه وخالد فهد صبحا وعادل انيس المقاطيش وامجد عوض ايوب وعلياء اسماعيل صقر ومحمد سعيد ابوشلحة وعصام عارف الجنيدي ومحمد اسماعيل صقر ويوسف محمد العامري ومحمد مصطفى عيسى وعيسى مزعل المحاميد وخلدون فواز السكر وعيسى محمد ردايده ومحمد ابراهيم ردايده والهام فوزي جمعة ومحمد سميح حجاوي

الدولة والمجتمع

وزير الاوقاف

استقبل سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مكتبه امس السفير الامريكي في عمان.

د. نعيم دهمش

غادر الدكتور نعيم دهمش رئيس قسم المحاسبة في الجامعة الاردنية الى القاهرة للمشاركة في مؤتمر الاسواق المالية العربية الذي سيعقد هناك خلال الفترة من ١٥ - ١٧ الشهر الحالي.

د. عبدالفتاح الحموز

تقرر ترفيع الدكتور عبدالفتاح الحموز من جامعة مؤته الى استاذ مشارك.

د. احمد سروجية

تقرر تعيين الدكتور احمد الشيخ سروجية اختصاصي الجراحة عضوا في اللجنة الطبية العليا في مستشفى الجامعة الاردنية.

فرحان الطراونة

تقرر ترفيع فرحان الطراونة من ملاك وزارة الداخلية الى الدرجة الثالثة.

عبدالحميد ديات

تقرر ترفيع السيد عبدالحميد ديات من موظفي سلطة وادي الأردن الى الدرجة الرابعة.

ماجد ابوسمرة

تقرر ترفيع ماجد زكي ابوسمرة من موظفي وزارة التخطيط الى الدرجة الرابعة.

عصام القرعان

اجيز السيد عصام القرعان رئيس شعبة النشاطات في مديرية التربية والتعليم لمحافظة العاصمة امس لمدة اسبوع.

نعيم عبدالله

تقرر ان يشارك السيد نعيم عبدالله المدرس في كلية مجتمع عمان بالحلقة الدراسية التي سيعقدها المركز العربي للبحوث في دمشق فيما بين ٢٩-١١ الى ٢-١٢-١٩٨٧

عبدالمجيد حكيم

قررت لجنة بلدية الزرقاء احالة السيد عبدالمجيد يوسف حكيم مدير الحركة والميكانيك في البلدية على التقاعد ابتداء من الخامس عشر من الشهر الجاري.

خليل حجازين

تقرر تصنيف السيد خليل حجازين من ملاك وزارة الزراعة بالدرجة الثامنة.

اوسمة ملكية رفيعة لعدد من موظفي الديوان الملكي

عمان - الدستور - صدرت الارادة الملكية السامية بالانعام على موظفي الديوان الملكي الهاشمي التالية اسماؤهم بالوسام المبين ازاء اسم كل منهم وهم السادة:

درويش محمد ابوسير مساعد رئيس التشريفات الملكية - وسام الاستقلال من الدرجة الثانية. وايمن هزاع المجالي مساعد رئيس التشريفات الملكية - وسام الاستقلال من الدرجة الثانية. وفؤاد نجيب ايوب مساعد رئيس قسم الصحافة والمراجع والابحاث - وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة ونبيه جميل شقم مساعد رئيس التشريفات الملكية وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة وفيصل عاكف الفايز سكرتير ثالث منتدب من وزارة الخارجية وسام الاستقلال من الدرجة الرابعة.

توفر عدد من البعثات الدراسية الى سويسرا في وزارة التربية

عمان - الدستور - ذكرت مصادر وزارة التربية والتعليم انه يتوفر لديها عدد من البعثات الدراسية الى سويسرا للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ وذلك في مواضيع التعليم التقني وصيانة الاجهزة التعليمية واساليب تدريس الموهوبين وتخطيط الموارد البشرية وتنميتها على ان تتوفر في المتقدم الشروط التالية.

ان يكون المرشح لهذه التخصصات موظفا بمهنة معلم لدى الوزارة وان يخضع لامتحان اللغة الفرنسية، ويتحمل نفقات السفر لسويسرا ذهابا وايابا، ويكون تخصصه استمرارا لدراسته التي يختارها، وان يكون حاصلا على درجة الدبلوم او البكالوريوس

وتطلب الوزارة من الراغبين في الاستفادة من هذه البعثات مراجعة قسم البعثات لدى الوزارة ابتداء من صباح بعد غد الاحد ولغاية مساء الاثنين المقبل مصطحبين معهم جوازات السفر وصورة عن كشف علامات المؤهل العلمي وصورة عن المؤهل العلمي.

تنظيم عمل تطوعي في كلية القدس



الطلبة في عمل تطوعي

عمان - الدستور - ضمن احتفالات كلية القدس بذكرى المولد النبوي الشريف قامت لجنة العمل التطوعي والاجتماعي في الكلية بالتنسيق مع مديرية اوقاف عمان، بتنظيف زجاج ونوافذ وسجاد بعض المساجد.

وقد شملت عملية التنظيف مسجدي احمد قارة وسط البلد ومسجد الشابسوغ.

واشرف على العمل السيد زياد الخجلب وعبدالرحيم الصرصور ووائل درويش.

الحوادث خلال ٢٤ ساعة

وفاة طفل واصابة ٣ اشخاص بجروح واخماد حريق في الشونة

عمان - الدستور - وقعت عدة حوادث في مناطق مختلفة من المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، وقد تضمن تقرير مديرية الدفاع المدني اهمها:

وفاة

توفي الطفل محمد سلمان عيد (٥ سنوات) من سكان الموقر اثر اصابته بصعقة كهربائية، ونقل الى مستشفى البشير الحكومي.

سقوط عن منزل

وتم نقل بلال سليمان (١٣ سنة) من الزرقاء الى المستشفى اثر اصابته برضوض نتيجة سقوطه عن سطح المنزل.

اخماد حريق

وشب حريق في منزل ببلدة الشونة الشمالية بسبب رمي عقب سيجارة والخسائر مادية.

تدهور

واصيب كل من عمر فرج (٢١ سنة) وعبدالمطلب حسني (٢١ سنة) بجروح مختلفة نتيجة تدهور السيارة الخصوصي رقم ٢١٩٩٣٧ في اربد.

اختتام برنامج بمعهد الادارة حول اتصالات وشبكات الحاسوب

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس البرنامج التدريبي حول اتصالات وشبكات الحاسوب لعدد من مختلف المؤسسات الصناعية والتجارية والمالية والخدمية.

واستهدف البرنامج تعريف المشاركين وعددهم عشرون على مدى ستة ايام بمصطلحات وتكنولوجيا الاتصال والشبكات المحلية وبيان طرق استعمال خطوط الهاتف الداخلية والخارجية لتراسل البيانات وتوضيح جدوى استخدام شبكات الحاسوب المحلية ومساعدتهم على كيفية اتخاذ القرارات السليمة عند اختيار وتطبيق الاتصالات والشبكات في مؤسساتهم.

وناقش البرنامج الذي شارك فيه عدد من المختصين الامور المتعلقة باساسيات تراسل البيانات وكيفية توصيلها وصحة ونزاهة البيانات ومعالجة الاخطاء بالاضافة الى برامج الاتصالات بين الحواسيب والشبكات المحلية وطرق ادارتها.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير وسط البلد الخطيب محمد غالب الطيب المدرس الدكتور محمد كايد الدغمي والامير الحسن الشميساني الخطيب الدكتور ابراهيم القيسي والاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب انور حسن وحمزة بن عبدالمطلب ماركا الخطيب الدكتور علي الفقير المدرس مصطفى الرفاتي والجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب الدكتور حسن ابو عيد وصلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شوحه والكلية العلمية جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب وصهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر وطارق بن زياد جبل عمان الخطيب احمد زايد والصفدي جبل عمان الخطيب مسعود ابراهيم وام السماق جبل عمان الخطيب موسى الحاج حسن والفيحاء الشميساني الخطيب د. همام السعيد وبلال بن رباح الشميساني الخطيب عبدالعظيم الشناف وضاحية الحسين الشميساني الخطيب احمد الكيلاني والمنصور الشميساني الخطيب حسين الزهد وابو الفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي والزميلي الشميساني الخطيب د. راجح الكردي والسعدي اللويبدة الخطيب موفق عبده وكلية الشريعة اللويبدة الخطيب محمد العطار واحمد قارة وسط البلد الخطيب يوسف منصور والشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف والتلهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات والحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزوق والحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب رفيق الخطيب الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب عمران ابو سنينة وكلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني والامام ابو حنيفة مخيم الحسين الخطيب مروان الديري والامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي والامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب طه الشمايلة وعمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب يحيى عيد والتقوى الهاشمي الشمالي الخطيب شاكر ابو سنينه والسالك الهاشمي الشمالي الخطيب درويش عابد والتكروري الهاشمي الشمالي الخطيب حمود ابو غزالة وابو جسار الهاشمي الشمالي الخطيب عصام هادي.

وحمادة الهاشمي الشمالي الخطيب عزت كايد والعباس (الزغاتيت) الهاشمي الشمالي الخطيب الدكتور ذيب عبدالله وعمر بن الخطاب وادي المربط الخطيب محمد زين العابدين وخالد بن الوليد الهاشمي الجنوبي الخطيب حامد الضمور وسلمان الفارسي جبل القصور الخطيب احمد شحادة وعبدالله بن رواحه جبل القصور الخطيب احمد راشد واويس القرني جبل القصور الخطيب محمد عيد وعلي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب عادل ضمرة وطلحة بن عبيدالله ماركا الشمالية الخطيب عمر نزال وفاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب ماهر السيد والسلام ماركا الشمالية الخطيب عزت جميل وسهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب عبدالحميد الزين وسليمان المسفر ماركا الشمالية الخطيب عباس عدوي وامنة بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب وائل وليد ومطار عمان ماركا الشمالية الخطيب هاشم ابداح وماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب محمد الربع وضاحية الامن ماركا الشمالية الخطيب جمال الفرا وعاصم بن ثابت وادي الحدادة الخطيب سعيد الدباس وحي الضباط المحطة الخطيب موسى هنطش والابرار ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني وعبدالله بن عمر ماركا الجنوبية الخطيب عثمان برغوثي والنور ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل حميض والتوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم وبلال بن رباح وادي النصر الخطيب احمد ابوشنب والرحمة جبل النصر الخطيب سليمان فرحات والنصر الكبير جبل النصر الخطيب اسحق امارة ومحمود الطاهر جبل النصر الخطيب محمد الطاهر وعالية جبل النصر الخطيب فؤاد سرطاوي والمنارة المنارة الخطيب محمود تقال وعثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب محمد مرزوق وابوبكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخر الدين وعلي ابن ابي طالب جبل التاج الخطيب عدنان خليفات والشهيد جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابوغليون والبقاعي جبل التاج الخطيب احمد ممتاز والراشدون جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود ومدرسة الامير حسن جبل الجوفة الخطيب ابراهيم العلي والجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري والانصار (ام تينة) جبل الجوفة الخطيب سعيد حجاوي والاشرفية الصغير الاشرفية الخطيب عز الدين العقاد والقعقاع بن عمرو الاشرفية الخطيب عمر العمري

وانس بن مالك الاشرفية الخطيب نوح وزوز والمؤمنون جبل المريخ الخطيب جميل عبدالصمد ومحمد منور الحديد جبل المريخ الخطيب جمال محمود ومصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب وليد محمد وطارق بن زياد جبل النظيف الخطيب سامي النجار والنظيف الاوسط جبل النظيف الخطيب ضرار شقره وعمار بن ياسر جبل النزهة الخطيب فايز الخطيب واسامة بن زيد جبل النزهة الخطيب فخري شحادة وابو ذر الغفاري جبل النزهة الخطيب ابراهيم فتان وسفيان الثوري جبل النزهة الخطيب محمد وساس وسعيد بن المسيب جبل النزهة الخطيب الدكتور عبدالمجيد الحاج والمرابطون جبل النزهة الخطيب علي الزميلي والهدى المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدلات وزكي ابو عيد المدينة الرياضية الخطيب احمد الحضري وابو هريرة جبل الاخضر الخطيب ماجد رسلان وابو الدرداء جبل الاخضر الخطيب ناصر ادلبي وابراهيم الخليل جبل الاخضر الخطيب محمد زنبركجي وزيد بن حارثة جبل الاخضر الخطيب محمد السراويل ونزال الكبير حي نزال الخطيب حسين شحادة وبدر جبل نزال الخطيب نعيم مجاهد وعلي صقر حي نزال الخطيب صابر صبري والمهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب يحيى كوكش وابو بكر الصديق وادي عبدون الخطيب حسين الاقطش وعبد الرزاق راس العين الخطيب موسى عليان والشعراوي راس العين الخطيب حسني الشريف وعمر المختار الجويدة الخطيب عبدالله ابو ليل والقويسمة الكبير القويسمة الخطيب خليل ابو غليون وابو علندا الكبير ابو علندا الخطيب حمزة منصور.

وخالد بن الوليد المقابلين الخطيب محمد حامد سحاب الكبير وسحاب الخطيب الدكتور محمود صالح وناعور الكبير ناعور الخطيب مصطفى توفيق واسامة بن زيد وادي السير الخطيب مثقال حسن ووادي السير الكبير وادي السير الخطيب شويش هزاع، وعبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب الدكتور صلاح الخالدي وصويلح الكبير صويلح الخطيب الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم والجبيهة (اللوزيين) الجبيهة الخطيب صفوت عبدالفتاح وعلي بن ابي طالب الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف ومدارس الوحدات الوحدات الخطيب يعقوب هندي ومنور الحديد الوحدات الخطيب عباس اللبدي والقدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع وابوانشيش القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة واليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي والوحدات الكبير الوحدات الخطيب محمد عبدالهادي والوحدات الجديد الوحدات الخطيب حسين وهدان وابوانشيش الجديد النهارية الخطيب عايش الزبيدي والحاج نهار القطارنه النهارية الخطيب خالد ابوزيتون والموقر الكبير الخطيب سلامة البري وحمدان الفرا الخطيب محمد الاقرع والحمصي الخطيب الاحمدي الحفني ومرج الحمام الخطيب طاهر محمد وسلمة بن الاكوع الخطيب حسام سنونو والمغيرة بن شعبة الخطيب علي جبر وسليمان الحاج سالم الخطيب منصور جميل شاكر والامين خلدا الخطيب سعدي عكور والخلفاء الراشدون راس العين الخطيب احمد عنكير والتائبون سحاب الخطيب محمود شحادة علي ومدرسة صلاح الدين الاشرفية الخطيب عبدالله نعناعه ومدرسة حسن البرقاوي الاشرفية الخطيب عبدالله السعايدة وغالب الزاغة الاشرفية الخطيب محمود رضوان وشعبان عنان مرج الحمام الخطيب عيسى اللداوي.

مساجد العقبة

كما اصدرت مديرية اوقاف لواء العقبة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

المسجد الكبير الخطيب بدر الرياطي والمدرس محمد القرامسة والنور الخطيب صالح الاغوات والمدرس ناجي احمد والعالية الخطيب سليمان بلبل وابوداود الخطيب جمال الزبدة والسكنية الخطيب نعيم رزيق والمدرس احمد جاب الله والشعبية الخطيب جمال ياسين والمدرس محمد هارون والسواقين الخطيب ماهر حماد والامير راشد الخطيب محمد جريد والرابية الخطيب وليد بعارة والاسمر الخطيب سيد ابراهيم.


الحسن في وداع الرئيس اللبناني


الحسن في وداع رئيس جيبوتي


المصري في وداع امين عام الجامعة العربية

رؤساء الوفود العربية يغادرون عمان بعد اختتام قمة الوفاق والاتفاق
القادة يؤكدون الدور البارز للحسين في انجاح المؤتمر وجمع الشمل

الرئيس اللبناني

عمان - بترا - غادر فخامة الرئيس امين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية عمان امس بعد ان ترأس وفد بلاده لاجتماعات مؤتمر قمة عمان غير العادية (قمة الوفاق والاتفاق).

وكان سمو الامير الحسن ولي العهد على رأس مودعي فخامته كما كان في الوداع سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والدكتور حنا عودة وزير ... رئيس بعثة الشرف المرافقة لفخامته والسفير اللبناني في عمان.

وقد حيت ثلة من حرس الشرف فخامة الرئيس امين الجميل وسمو الامير الحسن وعزفت الموسيقى السلامين الجمهوري اللبناني والملكي الاردني واطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لفخامته.

امين عام الجامعة العربية

وغادر عمان امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بعد ان شارك في اجتماعات قمة عمان (قمة الوفاق والاتفاق).

واشاد السيد القليبي في تصريح لوكالة الانباء الاردنية بالنتائج الايجابية التي توصلت اليها قمة عمان الوفاق والاتفاق، بفضل جلالة الملك الحسين الذي بذل جهودا مضنية في الاعداد للمؤتمر وتوفير اسباب النجاح وادارة اعماله بما عرف عن جلالته من سداد رأي وسعة افق وجهد لا ...

وقال انني احيي هذا العمل القيم الذي قام به جلالته طوال ايام المؤتمر وما سعى له من تحقيق الخير للدول العربية وارساء الوفاق والوئام والتضامن ولم الشمل وخروج دولنا من هذا المؤتمر اكثر وحدة في الكلمة.

واضاف يقول: يسرني ان اتوجه الى الشعب الاردني الكريم بخالص تحية لما احاط به هذا المؤتمر من مشاعر كانت تعبيرا حيا عن اصالته العربية وعميق وعيه القومي.

وقال السيد القليبي ان الحقيقة الثابتة التي يحق لنا ان نعتز بها هي ان هذا اللقاء رسم منعطفا هاما في مسيرة العمل العربي المشترك ونقلة تحول فاصلة بين عهد مضى بمصاعبه وعهد جديد يلتئم فيه الشمل وتتضافر فيه الجهود.

واضاف ان الحقيقة الثانية التي اكد المؤتمر نصاعتها ورسوخها هي دعم المؤسسة القومية التي ارتضتها الامة وقادتها لتكون للعرب جميعا بيتا يلتقون فيه كلما اشتدت من حولنا الانواء.

وقال انني على يقين ان جلالة الملك الحسين رئيس المؤتمر سيواصل كريم جهوده مع اخوانه القادة العرب من اجل السعي لوضع القرارات التي اتخذها القادة العرب بالوفاق والاتفاق موضع التنفيذ بالتعاون مع الامانة العامة للجامعة العربية.

وكان في وداعه في مطار الملكة علياء الدولي السادة طاهر المصري وزير الخارجية طلال سلطان الحسن السفير الاردني في تونس مندوب الاردن الدائم لدى جامعة الدول العربية وسمير خليفة مدير المراسم في وزارة الخارجية.

رئيس جيبوتي

وغادر سيادة الرئيس حسن جوليد ابتيدون رئيس جمهورية جيبوتي عمان صباح امس بعد ان ترأس وفد بلاده لاجتماعات مؤتمر قمان عمان غير العادية (قمة الوفاق والاتفاق).

وكان سمو الامير الحسن ولي العهد على رأس مودعي سيادته، كما كان في الوداع سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والسيد طاهر المصري وزير الخارجية والدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية رئيس بعثة الشرف المرافقة لسيادته.

وقد حيت ثلة من حرس الشرف سيادة الرئيس الجيبوتي وسمو الامير الحسن وعزفت الموسيقى السلامين الجمهوري الجيبوتي والملكي الاردني واطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لسيادته.

رئيس وفد موريتانيا

كما غادر عمان صباح امس السيد الامين ولد انجيان وزير الشؤون الخارجية والتعاون في جمهورية موريتانيا الاسلامية بعد ان ترأس وفد بلاده لاجتماعات قمة عمان (قمة الوفاق والاتفاق).

وقال الوزير الموريتاني في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان المؤتمر كان ناجحا وان القرارات التي اتخذها سيكون لها الاثر الكبير في توحيد ورص الصف العربي في وجه التحديات الخطيرة التي تواجهها الامة العربية والاسلامية وقدر عاليا الدور الكبير الذي لعبه الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين في توحيد الصف العربي الذي تشهده الامة العربية اليوم.

واعرب عن خالص شكره وتقديره للاردن ملكا وحكومة وشعبا على ما لقيه والوفد المرافق من حفاوة الاستقبال ومشاعر الاخوة.

وكان في وداعه في مطار الملكة علياء الدولي الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط والسفير الموريتاني في عمان.

رئيس وفد تونس

وغادر السيد محمود المستيري وزير الشؤون الخارجية التونسي عمان امس بعد ان ترأس وفد بلاده لاجتماعات قمة عمان (قمة الوفاق والاتفاق).

وافضى الوزير التونسي بتصريح صحفي قال فيه:

انني اشعر بالسعادة لمشاركتي في اللقاء العربي التاريخي بعد سنوات من القطيعة والمقاطعة لمؤتمرات القمة العربية.

وقال ان النتائج الايجابية للقاء القادة العرب ظهرت مباشرة والحمد لله بفضل جهود جميع القادة وخاصة جهود جلالة الملك الحسين (رئيس المؤتمر) مؤكدا ان ما تم التوصل اليه من قرارات هو فاتحة لعهد جديد في العالم العربي.

واعرب السيد المستيري عن امله في ان يكون العهد الجديد في تونس مباركا على الامة العربية وان يكون انطلاقة جديدة لعمل عربي مشترك.

وكان في وداعه في مطار الملكة علياء الدولي السادة طاهر المصري وزير الخارجية ورياض الشكعة وزير العدل ونبيه النمر امين عام وزارة الخارجية والسفير الاردني في تونس مندوب الاردن الدائم لدى جامعة الدول العربية والسفير التونسي في عمان ومدير المراسم بوزارة الخارجية.


المصري والشكعة في وداع رئيس وفد تونس


د. كنعان في وداع رئيس وفد موريتانيا

لدى مغادرتهم الاردن عائدين الى بلادهم

القادة العرب يبرقون للحسين.. مهنئين بنجاح القمة
اجماع على اهمية جهود جلالته في وحدة الصف العربي

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين برقية من جلالة السلطان قابوس سلطان عمان فيما يلي نصها..

صاحب الجلالة الاخ الملك الحسين بن طلال المعظم.

... قلوب مفعمة بالامل الذي تجسدت ... في قمة الوفاق في بلدكم الشقيق ... لنا ان نعرب لكم شخصيا يا جلالة ... ولسمو ولي عهدكم الامين وحكومة ... شعب المملكة الاردنية الهاشمية ... عن عظيم شكرنا وتقديرنا على ... الوفادة وحسن الاستقبال الذي ... احطتمونا بهما في بلدكم العربي المضياف ... نهنئكم يا جلالة الاخ على نجاح ... مؤتمرنا الذي كانت لحكمتكم بادارته ... المباركة لخوتنا القادة العرب الفعالة ... الصادقة الاثر الكبير في نجاحه.

... ندعو الله عز وجل ان يجعل دائما طريق الوفاق والاتفاق لقائنا.. ... برعايته طموحاتنا لتحقيق ... والسؤدد لامتنا مع وافر تقديرنا ...

... الشاذلي بن جديد

... جلالة الملك الحسين البرقية ... من سيادة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية..

صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المملكة الاردنية الهاشمية..

يسعدني ونحن نغادر ارض المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة ان ابعث لجلالتكم اسمى عبارات الشكر والود وتقدير عرفانا بما لقيناه منكم ومن الشعب الاردني المضياف من حفاوة ... طيلة وجودنا في بلدكم الشقيق.. وانا على يقين من ان ... جهودكم الخيرة التي بذلتموها في مناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربي وما ... من حسن تنظيمه ساهم بقسط ... في انجاح اشغاله وفي بلورة الموقف العربي الموحد تجاه العديد من القضايا المصيرية.

ولا يسعنا الا ان نجدد لكم شكرنا وتقديرنا لهذا العمل الجاد وندعو الله العلي القدير ان يمتعكم بوافر الصحة والسعادة وان يحقق للشعب الاردني الشقيق كل ما يصبو اليه من تقدم وازدهار في ظل قيادتكم الرشيدة.

علي عبدالله صالح

وتلقى جلالته برقية من سيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية فيما يلي نصها..

جلالة الاخ الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة.

يطيب لي ونحن نغادر بلدكم الشقيق بعد انتهاء اعمال مؤتمر القمة العربي غير العادي ان اتوجه الى جلالتكم بالشكر على الحفاوة البالغة وكرم الضيافة وحسن الاستقبال الذي قوبلنا به اثناء فترة اقامتنا في بلدكم الشقيق مقدرا الجهود المبذولة في الاعداد والتنظيم لهذه القمة التي لا تنكر في نجاحها متمنيا لكم شخصيا موفور الصحة والسعادة ولبلدكم الشقيق مزيدا من التقدم والرخاء وللعلاقات الحميمة بين شعبينا الشقيقين استمرار النمو والازدهار.. بعد بالغ تقديري.

امين الجميل

كما تلقى جلالة الملك الحسين برقية من فخامة الرئيس امين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية.. فيما يلي نصها..

جلالة الاخ الحسين بن طلال المعظم.

يطيب لي وانا اغادر اجواء المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة ان انقل الى جلالتكم عميق الشكر والامتنان للحفاوة التي احطت بها والوفد المرافق لي خلال اقامتنا في عاصمة مملكتكم العامرة.. وان اعرب عن مشاعر الابتهاج والسعادة لما شاهدته من نهضة عمرانية هي حصيلة الرعاية المباشرة التي تولونها لشعبكم الشقيق في سبيل عزته ورفاهه.

ان ما حققه مؤتمرنا غير العادي من نتائج وما كرسه من وفاق واتفاق يعود الى الجهود التي بذلتموها لتقريب وجهات النظر واعادة اللحمة الى اسرتنا العربية فضلا عن ان حكمتكم وحنكتكم وبعد نظركم هي صفات مكنت مؤتمرنا ان يصدر قرارات تشكل منطلقا لعمل عربي يرتكز على اساس من التضامن والتآزر.

ويقدر ما كان لدور جلالتكم من اثر فاعل في انجاح قمتنا في صدور قراراتها وبينها القرار المتعلق بلبنان فانه بالقدر نفسه تبدو عظم المسؤولية الملقاة على عاتق جلالتكم في متابعة وتنفيذ هذه القرارات حتى يتجسد التضامن العربي تحقيقا لمصلحة اسرتنا العربية.

انني اذ اجدد التهنئة على نجاح المؤتمر اتمنى لجلالتكم موفور الصحة والعافية ولشعب المملكة الاردنية الشقيقة المزيد من الازدهار والتقدم.

حيدر ابو بكر العطاس

كما تلقى جلالة الملك الحسين البرقية التالية من سيادة الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

صاحب الجلالة الاخ الحسين بن طلال.. ملك المملكة الاردنية الهاشمية.

ونحن نغادر اراضي للمملكة الاردنية الهاشمية يطيب لنا ان نبعث الى جلالتكم ومن خلالكم الى شعبنا الاردني الشقيق باصدق ولحر آيات الشكر والامتنان لحسن الاستقبال والحفاوة والكرم والرعاية الكريمة التي حظينا بها طوال اقامتنا في عمان.

كما نعبر لجلالتكم عن تقديرنا الكبير واعجابنا بالمستوى الرفيع والدقة العالية لتنظيم اعمال المؤتمر وتوفير افضل الظروف لانجاحه.. ونهنئكم ايضا على نجاح مؤتمر القمة العربي غير العادي والذي كان لجلالتكم شرف المبادرة في استضافته والدور الاكبر في خروجه بتلك النتائج التاريخية.

محمد سياد بري

وتلقى جلالة الحسين البرقية التالية من سيادة الرئيس محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية..

صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال...

في هذه اللحظة التي اغادر بها بلدكم الجميل وطني الثاني الاردن يسعدني ان اكرر لجلالتكم اخلص تشكراتي على الحفاوة البالغة والرعاية الفائقة التي اسبغتموها علينا كما اهنئكم واهنىء نفسي والقادة العرب على النجاح الباهر الذي اسفر عنه مؤتمرنا واتمنى لجلالتكم دوام الصحة والعافية والسعادة وللشعب الاردني دوام التقدم والازدهار.

حسن جوليد

وتلقى جلالة الملك الحسين برقية من سيادة الرئيس حسن جوليد ابتيدون رئيس جمهورية جيبوتي فيما يلي نصها..

حضرة صاحب الجلالة الاخ الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يطيب لي وانا اغادر اراضي المملكة الاردنية الهاشمية عرين العروبة وعاصمة العمل العربي المشترك وارض قمة الوفاق والاتفاق بعد ان من الله علينا في مؤتمرنا التاريخي بتحقيق ما نصبو اليه من وحدة وجمع الكلمة واتخاذ قرارات تجسد روح التضامن العربي الحقيقي الذي طال انتظاره وتضع العمل العربي المشترك في مساره الصحيح وتبعث في نفوس جماهير امتنا العربية الامال العريضة في مستقبل افضل ان اشيد بجهود جلالتكم المخلصة وسعيكم الدؤوب الذي كان له ابلغ الاثر في نجاح اعمال مؤتمرنا جزاكم الله عن امتكم خير الجزاء.

ويطيب لي في هذه المناسبة ان ارفع لجلالتكم باسمي واسم الوفد المرافق اسمى ايات الشكر والعرفان لما لقيناه في بلدكم المضياف من كرم الضيافة وحسن الوفادة وحرارة الاستقبال متمنيا لجلالتكم دوام الصحة والسعادة وللشعب الاردني الشقيق مزيدا من التقدم والازدهار في ظل قيادتكم الرشيدة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الامير محمد بن الحسن

كما تلقى جلالة الملك الحسين من سمو الامير محمد بن الحسن ولي عهد المملكة المغربية البرقية التالية:

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية.

عمي العزيز.. في اللحظة التي اغادر ارض المملكة الشقيقة بعد ان كلل الله جهودكم المخلصة بنجاح مؤتمر الوفاق والاتفاق في عمان يسعدني ان اعبر لجلالتكم عن جزيل شكري وبالغ تقديري وصادق امتناني للحفاوة البالغة والضيافة الكريمة والعناية الخاصة التي احطت بها والوفد المرافق لي طيلة مقامي في بلدكم العزيز.

ويطيب لي ان اعرب لجلالتكم عن مشاعر ابتهاجي واعتزازي بما شاهدته في بلدكم الناهض من مظاهر التقدم والازدهار بفضل قيادتكم الحكيمة.

ان النتائج الباهرة التي حققها مؤتمر عمان يرجع الفضل في الوصول اليها الى ما بذلتموه جلالتكم قبل المؤتمر وخلاله من جهود فاضلة وعمل متواصل وما تحليتم به من حنكة وصبر وبعد نظر..

ولي كامل اليقين ان قرارات مؤتمر عمان ستكون بحول الله مشعلا يضيء الطريق ومنطلقا لعمل عربي مشترك يرتكز على اسس راسخة من التضامن والجدية والاخلاص بالقول والعمل.

سدد الله خطى جلالتكم ووفقكم لما فيه عزة ورفعة الامة العربية. وحقق لشعبكم النبيل في ظل جلالتكم ما يصبو اليه من تقدم ورخاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المنظمات العربية

ومن جهة اخرى وبمناسبة اختتام اجتماعات قمة عمان غير العادية/ قمة الوفاق والاتفاق/ رفع الامناء العامون للمنظمات العربية التي تتخذ من عمان مقرا لها البرقية التالية الى جلالة الملك الحسين..

ان الجهود الخيرة المباركة التي بذلتموها جلالتكم قبل وخلال انعقاد مؤتمر القمة العربية غير العادية قمة الوفاق والاتفاق في عمان العروبة قد رعاها الله بالتوفيق والنجاح استجابة لدعوات ابناء امتنا المجيدة التي كانت ترنو ابصارهم وتتجه افئدتهم صوب عمان عاصمة العمل العربي المشترك.

ان الامناء والمدراء العامين للمنظمات العربية المتواجدة مقارها في العاصمة الهاشمية كلهم ثقة في ان جميع ابناء الامة العربية قد ثمنوا باعلى تقدير جهودكم الخيرة المباركة ووقفتكم الكريمة الشجاعة تجاه جمع الشمل العربي وايجاد الحلول للمشاكل والمعوقات التي تعترض مسيرة الوفاق والتضامن بين اقطار الوطن العربي وفي مقدمتها الحرب العدوانية الايرانية على العراق وضرورة ايقافها وادانة الاعتداءات الايرانية المتواصلة على ارض وشعب العراق والخليج العربي وكرامة الامة العربية والوقوف الى جانب الحق المتمثل بجانب العراق وكذلك ما قدمتم من جهود عظيمة نحو قضية العرب الاولى قضية فلسطين وتصديكم لما يجري من مآس في لبنان وغيرها من مشاكل وهموم امتنا العربية.

ان دعمكم العظيم للعمل العربي المشترك ومقوماته ومواقفكم الكريمة من اسناده على صعيد جامعة الدول العربية والمنظمات العربية التي هي اذرع العمل القومي وبيوت خبرته يشكل مفخرة وحافزا كبيرا كي تؤدي هذه المؤسسات رسالتها في خدمة امتنا الماجدة وتطورها وقوتها ومنعتها.

سائلين العلي القدير ان يجزيكم خير الجزاء وان يمتعكم بموفور الصحة والعافية.

وقد رفع البرقية السادة:

الدكتور مهدي حنوش، الامين العام للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس ومهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والدكتور ناصر الصايغ المدير العام للمنظمة العربية للعلوم الادارية والدكتور عبدالرحمن ابو رباح الامين العام للمنظمة العربية للسياحة.

توسيع وتوثيق الاتصال بالمغتربين الاردنيين

مغترب اردني يعيش في الخارج منذ اكثر من عشرين عاما جاء الى عمان لتغطية مؤتمر القمة لتصل مستغربا الجرأة التي تعالج فيها القضايا المحلية، معتبرا ذلك مؤشرا على مدى التغيير الذي طرا على الحياة الديموقراطية في الاردن، واستشهد بمقال قراه في الدستور التي تصله بانتظام الى حيث يقيم في الولايات المتحدة.

هذه الملاحظة تؤكد على اهمية افساح مجال ارحب لحرية التعبير عن الراي وتوجيه النقد الموضوعي، وخاصة في مجال العمل العام الذي يتصل بمصالح المواطنين، وتوفير الخدمات لهم، لانه يسهم في عملية تصويب الانحرافات، والخلل التي تعتبر في الدول المتقدمة جريمة يحاسب عليها، من قبل الحكومة والبرلمانات.

كما ان ملاحظات المغترب الاردني، تؤكد على ضرورة توسيع وتوثيق الاتصال بالمغتربين الاردنيين، بشتى الوسائل والطرق لاطلاعهم على الواقع الجديد لبلدهم، ومواكبة ما يشهده من تطور وتقدم في شتى المجالات وخاصة من خلال المطبوعات والنشرات والصحف المحلية. التي تعتبر وسيلة اتصال اساسية، في نقل المعلومات وما يستجد من امور على مدى الايام.

واذا كانت مؤتمرات المغتربين تعتبر احدى وسائل الاتصال الا ان كونها موسمية وذات طابع رسمي يقلل من تاثيرها وقدرتها على نقل الحقيقة، الى عقول المغتربين التي جعلتها الغربة تعنى وتهتم بمختلف نواحي الحياة وليس الوجه الاقتصادي فقط.

فاطلاع المغتربين على مدى ما يتوفر في بلدنا من مساحة معقولة للحرية يعتبر بالنسبة لهم انجازا مهما اكثر من التقدم الاقتصادي والعمراني، لانه مهما بلغ لا يشكل سوى جزءا بسيطا من الواقع الذي يعيشونه في مغترباتهم.

وكما قال الاخ المغترب ان المقال الذي قراه في الدستور وفي هذه الزاوية بالذات اقنعه بان في الاردن ديمقراطية ولو نشر هذا قبل عشرين سنة لاعتبر جريمة. لقد سبق وان اشرنا الى ان الوقت قد حان، لانشاء وزارة للمغتربين، الذين يشكلون ثروة وطنية مادية وكفاءات وعقولا مبدعة، لايجوز ان تبقى في معزل على نهضة بلدهم، وما يشهده من خطوات تقدم واسعة.

واستقطاب مثل هذه الكفاءات واجتذاب العقول المهاجرة واصحاب رؤوس الاموال وذوي الخبرات في المجالات المختلفة، تتطلب جهازا كفؤا وتخطيطا شاملا وافضل الوسائل. لاقناع المغترب بان عودته الى وطنه فيها فائدة له ولبلده وان حريته مصانة، وان كل ما يعرفه من السلبيات القديمة والممارسات الخاطئة قد انتهت ولم يعد لها وجود. وان الاردن يجسد عمليا مقولة الحسين الخالدة (ان المواطن اعز ما نملك).

والامل كبير في ان يؤخذ موضوع انشاء وزارة للمغتربين بعين الاعتبار لانها ضرورية واساسية ولا تقل اهمية عن الوزارات الاخرى.

محمد ابراهيم داود

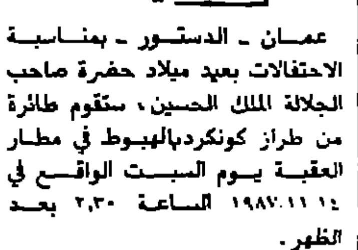
د. العبادي يرأس اجتماعا لمديري الدوائر بوزارة الاوقاف

عمان - بترا - تدارس مديرو الدوائر بوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في اجتماع عقد امس الاول برئاسة الدكتور عبدالسلام العبادي وكيل الوزارة السبل المثلى لنشر وتوزيع وتسويق المطبوعات التي تصدرها الوزارة والخطة المناسبة لاصدار هذه المطبوعات التي تبحث في مختلف مجالات العلوم والثقافة الاسلامية.

وتطرق المجتمعون الى المناهج التي يقرها مركز تأهيل الوعاظ والائمة والفتاوى التي تصدر عن مجلس الافتاء كمصدرين رئيسيين يمكن الاعتماد عليهما لنشر العلوم والثقافة الاسلامية في مجالاتها المتعددة.

كما تم اعتماد اسس لتوزيع وتسويق مطبوعات الوزارة وذلك من خلال ايجاد مراكز متخصصة لبيع المطبوعات والمنتوجات والتعميم على الوزارات والدوائر الحكومية ذات العلاقة عن موجودات الوزارة من المطبوعات والمنتوجات كالتقويم والاجندة والمصحف ومنتوجات دار الايتام الاسلامية في القدس الشريف وما يمكن انتاجه عن طريق مراكز التأهيل التابعة للجان الزكاة بالاضافة الى الاتفاق مع جهات متخصصة للتوزيع محليا وخارجيا واعتماد المراكز الاسلامية التابعة للوزارة والمنتشرة في مدن المملكة كمراكز لبيع مطبوعات الوزارة.

طائرة كونكرد تهبط في مطار العقبة غدا



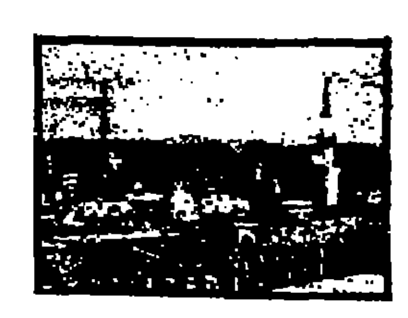


عمان - الدستور - بمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين، ستقوم طائرة من طراز كونكرد بالهبوط في مطار العقبة يوم السبت الواقع في ١٤.١١.١٩٨٧ الساعة ٢,٣٠ بعد الظهر.

وسيشارك في اتمام هذا الحدث النادر شركة جود وود للسفر والخطوط الجوية البريطانية ووزارة الاعلام والثقافة والسياحة والاثار كخطوة جديدة اخرى في مجال تشجيع السياحة من المملكة المتحدة البريطانية الى المملكة الاردنية الهاشمية.

لذا رتبت شركة جود وود للسفر رحلة مثيرة على متن طائرة الكونكرد التابعة للخطوط الجوية البريطانية لمئة مسافر تستهل بنقلهم جوا بسرعة تفوق سرعة الصوت من مطار هيثرو بلندن الى العقبة، وستبدأ رحلتهم في العقبة ومنها يقومون بجولة ممتعة لها صبغة زاهية من التراث العربي الاصيل وسيعد فندق الماريوت بعمان ومكتب انترناشونال تريدرز للسياحة ترتيبات النقل البري وبرنامجا للحفاوة والتسلية من الدرجة الاولى للمسافرين طيلة فترة رحلتهم الحافلة بالبهجة والاعجاب.

هذا وستبقى الطائرة في العقبة لمدة ٢٤ ساعة. وفي اليوم التالي وفي الساعة ٢.٣٠ من بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ١٥ ١١ ١٩٨٧ ستقلع الطائرة من مطار العقبة الى عمان وعلى متنها نخبة من الضيوف. هذا ومن المقرر ان تحلق الطائرة في سماء العاصمة الاردنية لتمكين المواطنين من مشاهدتها بشكل واضح.







كلمة المحرر

الدين النصيحة

الواجب على كل فرد في الأمة ان يوجه النصيحة لمن يرتكب اثما، او ينتهك محرما، او يبتدع بدعة مخالفة لشرع الله، وان يقدم نصيحته برفق ولين وبأسلوب حسن مقبول.

وواجب العلماء اكبر، ومسؤوليتهم اشد واعظم، فعليهم يقع واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والاخلاص في الوعظ والارشاد، وتعلمه وتعليمه، وان يكون عملهم مطابقا لوعظهم وارشادهم، لأنهم قدوة الامة، والناس يقلدون العلماء في اقوالهم وافعالهم.

والنصيحة واجبة لكل مسلم، فيها يعز الله الحق، ويخذل الباطل، وينصر بها المظلوم، ويزال بها المنكر، ويدعى بها الى الخير. وقد جعلت اساس الدين في قوله صلى الله عليه وسلم: ـ الدين النصيحة، قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم ـ.

وحق اخيك اذا استنصحك ان تخلص له في النصح ولا تغشه، ـ من غش فليس منا ـ، فالتاجر عليه ان ينصح عميله فلا يغشه ولا يخدعه. والعامل والصانع ينصح الناس في صنعته وعمله لقول المصطفى صلى الله عليه وسلم ـ ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه ـ.

والموظف بعد اخلاصه في وظيفته التي هي امانة بين يديه، عليه ان يقدم النصح وبرفق، لرئيسه، بما فيه خير المصلحة العامة، ولا يبالي هذا الذي يقدم النصيحة لرئيسه من الاعراض وعدم القبول من الرؤساء، فهو قد ادى ما امره الله به وثوابه من الله كبير.

ولأهمية النصح والتناصح في حياة الأمة الاسلامية ان قرنه ابو القاسم عليه الصلاة والسلام مع الصلاة والزكاة، ففي حديث رواه البخاري ومسلم عن جرير بن عبدالله ـ رضي الله عنه قال: ـ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة، وايتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم ـ

فرأس الاسلام وعموده، وذروة سنامه ثلاثة اشياء لا قيام له بدونها، ولا وجود له الا بها، من حافظ عليها وجاء بها على الوجه المطلوب، فهو المسلم المؤمن المتمسك بالشريعة المحمدية والملة الابراهيمية ـ ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ـ وهي: الصلاة والزكاة والنصح لكل مسلم.

ومن اجل ذلك، كانت تؤخذ البيعة على المسلمين بالسمع والطاعة والنصح لكل مسلم.

واذا نصحت اخاك، واخلصت له فيما تقول وتفعل، فقد اطعت ربك، وان قيل فيك ما لا تحب، وان اتهمت بالحمق وضعف الرأي واللامبالاة، ولك في ذلك اسوة بنبي الله هود (قال الملأ الذين استكبروا من قومه انا لنراك في سفاهة، وانا لنظنك من الكاذبين. قال: يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين، ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين)

عمر نزال

اغنى عمر الناس..

حكم عمر بن عبدالعزيز ثلاثين شهرا فقط، لكن هذه الشهور القليلة كان حكمه فيها عدلا، وخلافته كانت امتدادا لخلافة الراشدين، فقد اغنى عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه الناس، فلم يجد من بين المسلمين من يستحق الصدقة.

فقد روى البيهقي: انما ولي عمر بن العزيز ثلاثين شهرا، لا، والله، ما مات حتى جعل الرجل يأتينا بالمال العظيم فيقول: اجعلوا هذا حيث ترون في الفقراء، فما يبرح حتى يرجع بماله، يتذكر من يضعه فيه فلا يجده. قد اغنى عمر الناس. هذا في افريقيا.

اما في العراق فقد روى ابو عبيد ان عمر بن عبدالعزيز ارسل الى عبدالحميد بن عبدالرحمن ـ وهو بالعراق ـ ان اخرج للناس اعطياتهم اي رواتبهم ومخصصاتهم الدورية. فكتب عبدالحميد: اني قد اخرجت للناس اعطياتهم، وقد بقي في بيت المال مال. فكتب اليه: ان انظر من استدان في غير سفه ولا سرف، فاقض عنه. فكتب اليه: اني قد قضيت عنهم وبقي في بيت المال مال.

فكتب اليه عمر: ان انظر كل بكر ـ اي اعزب ـ ليس له مال فشاء ان تزوجه، فزوجه واصدق عنه ـ اي ادفع الصداق اي المهر ـ فكتب اليه: اني قد زوجت كل من وجدت وبقي في بيت مال المسلمين مال. فكتب اليه: انظر من كانت عليه جزية ـ اي خراج ـ فضعف عن ارضه فاسلفه ما يقوى به على عمل ارضه. فانا لا نريدهم لعام ولا عامين.

فلا فقر مع تطبيق الاسلام، لأنه دستور رباني. فقد قال رسول الله لعدي بن حاتم: ـ لئن طالت بك حياة، لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة، يطلب من يقبله منه، فلا يجد احدا يقبله منه ـ.

القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

(يؤتي الحكمة من يشاء. ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. وما يذكر الا اولوا الألباب «٢٦٩»)

صدق الله العظيم
سورة البقرة

(يؤتي الحكمة من يشاء). الحكمة: كلمة جامعة تتضمن وجوها شتى من المعاني، فمن معانيها: العلم الصحيح الذي يكون صفة محكمة في النفس، حاكمة على الارادة توجهها الى العمل، ومتى كان العمل صادرا عن العلم الصحيح كان هو العمل الصالح النافع المؤدي الى السعادة. وكم من محصل لصور كثير من المعلومات خازن لها في دماغه ليعرضها في اوقات معلومة، لا تفيده هذه الصور ـ التي تسمى علما ـ في التمييز بين الحقائق والاوهام، ولا في التزييل بين الوسوسة والالهام، لأنها لم تتمكن من النفس تمكنا يجعل لها سلطانا على الارادة، وانما هي تصورات وخيالات تغيب عند العمل، وتحضر عند المراء والجدل.

وقد يراد بايتائه الحكمة من يشاء: اعطاؤه آلتها ـ العقل ـ كاملة مع توفيقه لحسن استعمال هذه الآلة في تحصيل العلوم الصحيحة، فالعقل هو الميزان القسط الذي توزن به الخواطر والمدركات، ويميز به بين انواع التصورات والتصديقات، فمتى رجحت فيه كفة الحقائق، طاشت كفة الاوهام، وسهل التمييز بين الوسوسة والالهام، وهذا القول يتفق مع ما روي عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ من ـ ان الحكمة هي الفقه في القرآن ـ، اي معرفة ما فيه من الهدي والاحكام بعللها وحكمها. لأن هذا الفقه هو اجل الحقائق المؤثرة في النفس الماحية لما يعرض لها من الوساوس، حتى لا تكون مانعة عن العمل الصالح. ولا شك ان من فقه ما ورد في الانفاق وفوائده وآدابه من الآيات، لا يكون وعد الشيطان له بالفقر وامره اياه بالبخل، مانعا له منه، ولكن الفقه في القرآن لا يكون الا بكمال العقل، وحسن استعماله في الفهم والبحث عن فوائد الاحكام وعللها ودلائل المسائل وبراهينها.

فالآية باطلاقها رافعة لشان الحكمة باوسع معانيها، هادية الى استعمال العقل في اشرف ما خلق له. ومن رزىء بالتقليد، كان محروما من ثمرة العقل وهي الحكمة، ومحروما من الخير الكثير الذي اوجبه الله لصاحب الحكمة، وامتدح سبحانه من عباده من اوتيها فقال جل شانه ـ ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا ـ ولا ريب ان يكون عطاء الحكمة خير عطاء يؤتاه المرء في حياته، فهو خير من عطاء الدنيا وما حوته من متاع وزخرف، وهو كذلك خير من زينة الحياة وما فيها من نعيم زائل، وبهجة آيلة للفناء.

ومن لم يؤت الحكمة يكون كالكرة تتقاذفه وسوسة شياطين الجن، وجهالة شياطين الانس، يتوهم انه قد يستغني بعقول الناس عن عقله، وبفقه الناس عن فقه القرآن، بدعوى انه جمع كل ما اوجبه القرآن مع زيادة في البيان، وقد يجد في فقه الناس، ان الله لم يوجب عليه غير الزكاة، التي لا تجب الا بعد ان يحول الحول، وهو مالك للنصاب، وانه اذا هو وهب امرأته ماله قبل انقضاء الحول بيوم او يومين، ثم استوهبها اياه بعد دخول الحول الجديد بيوم او يومين، لم تجب عليه الزكاة، ويمكن على هذا ان يملك الملايين من الدنانير، وتمر عليه السنون والاحوال لا ينفق منها شيئا في سبيل الله، ويكون مؤمنا عاملا بفقه الناس، ولكنه اذا عرض نفسه على القرآن وفقه ما انزل الله فيه من غير تقليد، ولا غرور بعظمة شهرة المحتالين المحرضين، فانه يعلم انه يكون بهذا الصنع عدوا لله تعالى وكتابه، محروما من الخير الكثير الذي آتاه الله تعالى لأهله.

والله سبحانه قرن الخير الكثير مع الحكمة، فهما لا يفترقان كما لايفترق المعلول من علته التامة، فالحكمة هي العلم الصحيح المحرك للارادة الى العمل النافع الذي هو الخير، وآلة الحكمة هي العقل السليم المستقل بالحكم في مسائل العلم فهو لا يحكم الا بالدليل، فمتى حكم جزم فامضى وابرم، فكل حكيم عليم عامل مصدر للخير الكثير، ولذلك قال تعالى: ـ وما يذكر الا اولو الالباب ـ. اي وقد جرت سنته تعالى بأنه لا يتعظ بالعلم ويتاثر به تاثرا يبعث على العمل الا اصحاب العقول الخالصة من الشوائب والقلوب السليمة من المعايب. وان هذه هي الحقيقة التي يعيها ويدركها اولو الألباب الذين اوتوا حظا من الفهم الحاذق، والبصيرة اليقظة (وما يذكر الا اولو الألباب).

تفسير الرازي
تفسير المنار
تفسير سورة البقرة للدكتور امير عبدالعزيز

أنت تسأل.. والمفتي يجيب

يحررها:
يحيى الجوجو

تجسيدا للأهداف التي تسعى اليها صحيفة «الدستور» في مد جسور المحبة والثقة، وتقوية الروابط مع الاخوة القراء، وزيادة التفاعل ومساعدتهم في تبسيط بعض القضايا والموضوعات المتعلقة بالشرع الاسلامي. فقد تم ايجاد زاوية «انت تسأل والمفتي يجيب» التي يتم من خلالها استقبال استفساراتكم حول حكم الشرع فيها، والاجابة عليها من قبل سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي المفتي العام للمملكة ونحن بانتظار اسئلتكم واستفساراتكم على ص ب ٥٩١ ـ عمان ـ زاوية «انت تسأل والمفتي يجيب».

زواج المتزوج

• سؤال من السيدة هند. ر ب من اربد:

ما حكم الشرع بزواج فتاة من رجل متزوج زوجة اخرى؟

* الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الامين محمد وآله وبعد:

فان الشريعة الإسلامية اباحت للزوج ان يتزوج باكثر من واحدة وان يجمع في عصمته في آن واحد اربع زوجات. قال سبحانه وتعالى:ـ

فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع، فان خفتم الا تعدلوا فواحدة» فالامر الذي طلبه الله سبحانه وتعالى من الزوج هو العدل بين الزوجات.

لذا فان الزوجة الثانية لا يترتب عليها اي اثم اذا وافقت على الزواج من هذا الرجل، الا اذا قامت بايذاء الزوجة الأولى، وطلبت من زوجها ظلمها او تطليقها.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا ضرر ولا ضرار) والله تعالى اعلم.

الاخلال بعقد البيع

• سؤال من المواطن صالح. ع من الهاشمي الشمالي:

شخص اشترى قطعة ارض منذ سنوات بالتقسيط، ودفع بعض الدفعات وبعد مرور مدة توفي البائع، فجاءه الوكيل وطالبه بالسعر الحالي للأرض، فما حكم الشرع في ذلك؟

* الجواب: الحمد لله، والصلاة والسلام على رسوله الامين محمد واله وبعد:

فقد اتفق كافة الفقهاء، ان البيع ينعقد بالايجاب والقبول، وبما انه قد توفر في العقد ركنا البيع من ايجاب وقبول، وتحققت فيه الشروط المعتبرة شرعا على كل من العاقد من عقل وتمييز. والمعقود عليه من طهارة العين، والانتفاع به، وملكية العاقد له، وقدرته على تسليمه، وعلمه به، والبيع مقبوضا وحيث انه قد تم تحديد الثمن الى اجل فانه لايجوز الزيادة عليه، واي زيادة تعتبر ربا.

ولذا فانه لا يجوز شرعا تقاضي اي مبلغ زيادة على السعر المحدد مسبقا، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (المؤمنون عند شروطهم). والله تعالى اعلم.

شهادة البنت وزوجها

• سؤال من المواطن أ ع م من الزرقاء:

شخص طلق زوجته قبل عدة اعوام طلقة رجعية واحدة، وتوفي قبل شهور دون ان يرجعها لعصمته باشهاد رسمي، وترك ثلاث بنات بالغات ومتزوجات، وتدعي الزوجة ان زوجها ارجعها الى عصمته قبل وفاته، وقبل مضي العدة، والبنت وزوجها يشهدان على ذلك، فما حكم الشرع في شهادتهما.

* الجواب: اولا: ـ ان شهادة البنت لامها ـ لا تقبل شرعا فقد نص الفقهاء على انه لا تقبل شهادة الاصل لفرعه، ولا الفرع لاصله، لحديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تقبل شهادة خائن ولا خائنة ولا ذي غمرة على اخيه المسلم ولا شهادة الولد لوالده، ولا شهادة الوالد لولده).

وذلك لان المنافع بينهما متصلة فلا يخلو الحال من تمكن التهمة.

ثانيا: اما شهادة زوج احدى البنات لأم زوجته، فانها تجوز شرعا، فقد ذكر الفقهاء انه تجوز شهادة الرجل لأم زوجته وابيها، وهذا من حيث المبدأ في قبول شهادته، اما من حيث ان شهادة الواحد تكفي او لا تكفي فامر يعود الى نصاب الشهادة الشرعي، وبما ان التزوير، والتبليس يكثر في الخصومات، فقد اشترط العلماء العدد في الشهادات صيانة للحقوق المعصومة، بان يكون نصاب الشهادة رجلين اورجلا وامرأتين في مثل النكاح والطلاق والنسب. استنادا الى قوله تعالى «واستشهدوا شهيدين من رجالكم، فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى» ـ ٢٨٢ البقرة ـ والله تعالى اعلم.

تسمية الأولاد

• سؤال من المواطنة سعدة. م من العقبة:

ما حكم الشرع بتسمية احد الاولاد باسم «هتلر»؟

* الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الامين محمد واله وبعد، فان من حق الولد على والده ان يختار له اسما حسنا، وبما ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان قد غير بعض اسماء الصحابة كتغييره اسم ايسر الى ايمن، واسم صعب الى سهل، فانه يكره شرعا تسمية المولود باسم هتلر وبخاصة فان هذا الاسم ليس من الاسماء الاسلامية، وهو بغير اللسان الذي نزل به القرآن الكريم. والله تعالى اعلم.

غزوة بني قينقاع

بنو قينقاع اكثر يهود المدينة المنورة غنى، لانهم كانوا يعملون في الصياغة، ويحتكرون الذهب والفضة.

وكعادة اليهود، واتصافهم بالغدر والخيانة. ورغم المعاهدات التي وقعها المسلمون معهم، الا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شديد الحذر منهم، لانه يعلم نفوسهم وما انطوت عليه من الحقد والحسد، وما جبلت عليه من الغش والخديعة.

وبعد ان جاءت نتائج غزوة (بدر) على غير ما يشتهي اليهود ويحبون، اذ كانوا يتمنون ان تحيق الهزيمة بالمسلمين، ليكون النصر حليف قريش ليتخلصوا من سلطان المسلمين ـ ولم يستطيعوا ان يكتموا هذه الانفعالات من الكراهية والحقد في نفوسهم، وبيتوا النية على الغدر الذي هو من شيمتهم.

وحاول اليهود ان يعتدوا على شرف امرأة مسلمة من الانصار في سوق المدينة المنورة، ولكنها صاحت مستنجدة بالمسلمين، وهب رجل من المسلمين لنجدتها وقتل يهوديا، ولما حاول الخروج بالمرأة من السوق صده اليهود ومنعوه، وتألبوا عليه فقتلوه.

وكانت هذه الحادثة هي الشرارة التي انطلقت فاشعلت الموقف، وسعرت نيران الحرب بين المسلمين واليهود، وكان من نتائجها القضاء على اليهود بنقضهم العهد ونكثهم الوعد، وهزيمتهم من المسلمين وديتهم.

ولما وصل الخبر الى النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: ما على هذا اقررناهم فكان قوله ـ عليه السلام ـ اعلانا بفسخ المعاهدة التي ابرمها معهم، فتبرأ عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ من محالفته لهم، واشهد على ذلك رسول الله والمسلمين. الا ان عبدالله بن ابي بن سلول، المنافق، ظل على ولائه لهم وتحالفه معهم وارتباطه بهم.

كما انزل الله سبحانه وتعالى قوله: (يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء، بعضهم اولياء بعض).

ولما استوثق يهود بني قينقاع من ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سوف ينزل بهم عقابه، فزعوا الى حصونهم المنيعة القوية، واغلقوا عليهم ابوابها واحتموا داخلها. فارسل اليهم النبي (صلى الله عليه وسلم) نذيرا يقول فيه: «يا معشر يهود، احذروا من الله مثل ما انزل بقريش من النقمة (يذكرهم بيوم بدر) واسلموا، فانكم قد عرفتم اني مرسل، تجدون ذلك في كتابكم، وعهد الله تعالى اليكم به.

ولكن اليهود بدافع من حقدهم، وانانيتهم وغدرهم وغرورهم لم يلتفتوا الى انذار رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ولم يعبأوا به، بل اجابوا في عتو ونفور:

«يا محمد، لا يغرنك انك لقيت قوما لا علم لهم بالحرب، فاصبت منهم فرصة، انا ـ والله ـ لو حاربناك لتعلمن انا نحن الناس.

امام هذا الرد اليهودي، لم يجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مفرا من اتخاذ الاجراءات التي تحفظ للمسلمين كرامتهم وعزتهم، فاجتمع عليه السلام باصحابه للتشاور في حرب بني قينقاع، فجهز عليه السلام جنده، واعد اصحابه وخرج بهم الى حصون بني قينقاع التي احتموا داخلها، وكان يحمل لواء المسلمين اسد الله حمزة بن عبدالمطلب ـ رضي الله عنه ـ

وضرب المسلمون حصارا على يهود بني قينقاع، واستمر الحصار خمسة عشر يوما، ومنع عن اليهود من ان يصلهم الطعام، او الماء، عندها طلبوا الاستسلام، وكلفوا (عبدالله بن ابي بن سلول) ليفاوض باسمهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فجاء الى النبي قائلا: يا محمد، احسن في موالي.

فاعرض عنه النبي المرة تلو المرة، حتى تكرر منه ذلك ثلاث مرات، واخيرا ادخل يده في جيب قميص رسول الله (صلى الله عليه وسلم) راجيا متشفعا، وكانت هذه الحركة عند العرب علامة الخضوع والاستسلام، فغضب النبي (صلى الله عليه وسلم) غضبا شديدا حتى احمر وجهه وقال لعبدالله بن ابي: ويحك، ارسلني، اي (اتركني). فقال له ابن ابي: والله، لا ارسلك حتى تحسن في موالي..

فقال النبي ـ عليه السلام ـ لاصحابه: خلوهم لعنهم الله ولعنه معهم، وبهذا سلموا من القتل، وقال لعبدالله بن ابي: خذهم لا بارك الله فيهم. ثم اصدر رسول الله صلى الله عليه وسلم، امره باجلائهم عن المدينة، شرط ان يتركوا الاموال والسلاح، ووكل بهذا العمل والاشراف عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ واعطاهم مهلة ثلاثة ايام.

وما صدق اليهود بنجاة ارواحهم وسلامة ابدانهم، لانهم قوم جبناء يحرصون على الحياة ولو كانت ذليلة مهانة، فكانوا يعجلون بالخروج من المدينة سراعا خفافا، وما انقضت المهلة المعطاة لهم، حتى كانت ديارهم خلوا من الناس. فاستولى المسلمون على اموالهم وسلاحهم ودورهم.

وخرج يهود بني قينقاع من المدينة تلاحقهم دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بعدم البركة، ونزلوا ببلدة على حدود الشام تسمى (اذرعات) فاقاموا فيها ولم يمض عليهم الحول حتى هلكوا جميعا.

وبهذا طويت صفحة من صفحات غدر اليهود ومكرهم، ونصر الله المؤمنين الصادقين عليهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا

ركنا الولاية: مقدرة وامانة:

الحكم امانة، واول من عرف الحكم بالامانة هو الرسول الاعظم (صلى الله عليه وسلم) فقد علمنا ان ابا ذر جاء يطلب من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان يوليه عملا قائلا: «يا رسول الله، الا تستعملني؟» فضرب بيده على منكبه، ثم قال: «يا ابا ذر، انك ضعيف، وانها امانة، وانها يوم القيامة خزي وندامة، الا من اخذها بحقها، وادى الذي عليه فيها». ومن هو ابوذر هذا؟ انه الذي يقول فيه (صلى الله عليه وسلم): «ما اظلت الخضراء، ولا اقلت الغبراء، اصدق لهجة من ابي ذر».

من هذا نعلم ان ركني الولاية: المقدرة، وتشمل الاختصاص واللياقة، بحيث يأخذها الواحد بحقها، وثانيها ان يؤدي الذي عليه فيها اي ان يتصف بالنزاهة والعفة. وقدع الهوى الشخصي، والاستهانة برشوات المنصب!

وفي توكيد هذين الركنين، ارجع الى قوله تعالى: (ان خير من استأجرت القوي الامين..) وهذا عزيز مصر، فرعون، يخاطب يوسف حين تعيينه على المال قائلا: (انك اليوم لدينا مكين امين).. ولعله من اروع ما روى عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انه قال: «ان الله يبغض السلطان الركيك»، فالركاكة في الحكم تؤدي الى انهيار الدول: وقد قال عبدالملك بن مروان لابنه وولي عهده الوليد: «يا بني، اعلم انه ليس بين السلطان ان يملك رعيته او تملكه الا كلمتان: حزم وتوان».

نعم، يجب ان يتصف بالصفتين معا: ان يكون مكينا، قويا حازما، وان يكون امينا..

والواقع اننا يوم لا نقيس في اختيار الولاة بمقياسي الكفاية والامانة، فثم خيانة! واذا كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) ينحي عن العمل صحابيا جليلا لضعف انسه فيه، فما تقول في من تكون اسباب اختياره كلها لا تمت بصلة الى كفاية، ولا ينتسب الى اختصاص ودراية، ولا بعلاقة الى خلق واستقامة، وانما هي «المحسوبية»، والزلفى والقرابة، و المنسوبية، والصداقة، و «الاستزلام» مع ضرورة توافر عناصر الجهل والعجز والرياء وخراب الذمة!؟.

وتعقيبا على الدرر الجميلة التي اوردها الاستاذ اكرم زعيتر في كتابه، (علما بانه ليس مثلي من يعقب على مثل هذا العالم المناضل الجليل، وانا اعرف ذلك جيدا، ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه)، فانني اذكر قول الشاعر:

وراعي الشاة يحمي الذئب عنها
فكيف اذا الرعاة لها ذئاب

هوامش اسلامية

يكتبها: احمد العناني
عضو الرابطة العالمية
ـ للأدب الإسلامي

روافد النهر الكبير
حول الاسلام والقومية والعروبة
مرة اخرى

نعود لموضوع الاسلام ومقبلات الأيام.

لحقيقة الصلة بين الاسلام وما يسمى بالقومية وبالعروبة نقول ان هذا الدين العظيم على عكس ما يحب ان يتصور كثير من البسطاء والطيبين هو دين يكرم صلة الارحام وعلاقة الدم وعلاقة الجوار وعلاقة اللسان واللون ولكنه يضعها في موقفها السليم تحت راية الكتاب والسنة ويجعل منها روافد تعزز قوة اليقين وسلطان الشريعة العظيم ولا تضعفهما.

ان الذين يقبلون ان يقولوا بوجود تناقض بين الاسلام وايجابيات الصلات في الارض انما يسيئون لهذا الدين وهم يجهلون: ألم يثن الرسول صلى الله عليه وسلم على تحالف ـ الفضول ـ القبلي من اجل الدفاع عن الحق وصيانة الحرمات؟ أليس الرسول في ذلك يعزز دعوة الله تعالى للتعاون على البر والتقوى؟

لكن الله جل جلاله بريء بكل تأكيد مما زعم اعداء الاسلام المغرضين من مزاعم تجعل من الدين ظاهرة مرحلية في حياة ـ القيم ـ و ـ الارض ـ و ـ التراب ـ و ـ العرق ـ فكل ذلك كفر في كفر.

ان الله سبحانه وتعالى كرم بني آدم فجعل الارض والتراب والوطن والعرق في خدمة الانسان لا في تضليله.

لقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتقزز من كل عصبية لغير الله والحق ولغير الخير والبر والتقوى ولكنه والمسلمون من خلائه الابرار كانوا ينتفعون من تنافس القبائل على الخير وحسن البلاء في الجهاد ولذلك كانت القبيلة تحارب مجتمعة الى جانب القبيلة في الفتوح في سبيل الله والمزيد من الصبر والبلاء، وفي احلك ساعات الخطر كان الرسول محمد صلى الله عليه وسلم يستفز الشجاعة المكتسبة من نسبه الى جد موحد ماجد هو عبدالمطلب.

انا النبي لا كذب انا ابن عبدالمطلب..

الاسر المسلمة كانت تتنافس في عمل الخير احيانا فخلا منها الاسلام مروءات وكرما ونجدة وعونا وفروسية ولكنها حين كانت تعلن للشيطان كانت تسيء للاسلام اعظم الاساءة بنزولها عند حكم النفس العصبي غير المنضبط بشريعة الله.

وفي الاسلام يكون اعظم امر واجب الاتباع فورا هو الهتاف بالمسؤول وغير المسؤول ـ اتق الله ـ وعلى المسلم ان يتمثل التقوى بكل خشوع والا ضاع الحاكم وضاع المحكوم على حد سواء..

نعم ان لنا لقومية عربية او كردية او تركية او فارسية او بولونية او اي قومية في الدنيا.

ولكنها قومية موجهة بأمر الله للبر والتقوى، وللتكافل والتراحم وللخضوع لشرع الله وللدولة، واولي الامر من المسلمين فاذا ارتدت جاهلية عرقية ترابية مصلحية فهي الكفر بعينه والردة عن الولاء لله تعالى.

لقد ركز اليهود من المستشرقين بخاصة، وركز معهم بعض المخططين المستعمرين على ان يقبلوا وضع المسلمين بانشاء ميثاق للقومية تناقض الاسلام وصنعوا لها ثيابا من ثياب الوحدة الألمانية لتضليل القوميين الاتراك اول المسيئين لوحدة العالم الاسلامي ثم صنعوا للقوميين العرب في الجامعة الامريكية ببيروت بخامة ثياب منوعة اكثرها من ايطاليا وبها خليط من بلاد اخرى، ولرأفوها قومية تناهض الاسلام وترميه بأسوأ الاتهام، ولكن بأساليب مختلطة وماكرة.

وبدلا من ان يعلن حماة الدين الاسلامي العظيم ودعاته ان الاسلام يعترف تحت اطاره الاكبر بايجابيات العمل القومي في ظل شريعة الله تعالى وسنة رسوله الكريم رلحوا ينكرون واقعا دنيويا قائما، هو كون الناس شعوبا وقبائل ولكن ليتعارفوا لا ليتدابروا وليتطاحنوا وليبغي بعضهم على بعض..

ان رسالتنا اممية عالمية تؤاخي بين كل قوميات العالم وتستثمر افضل ما عندها من جهود لصالح الانسانية.

ان ديننا هو دين ارحام متصلة، وجيرة مرعية ودفاع مقدس عن الوطن بالمال والدم، وهو ليس ما يزعمه المندفعون بطيبة قلب حين يقولون انه اذا كان اسلام فليس هناك لا عروبة ولا قومية... كان القرآن نزل بعربي، وكانما خدمته وتعميمه وخدمة لغته ليست القدس واجبات العرب من العرب داخل اطار العالم الاسلامي كله.

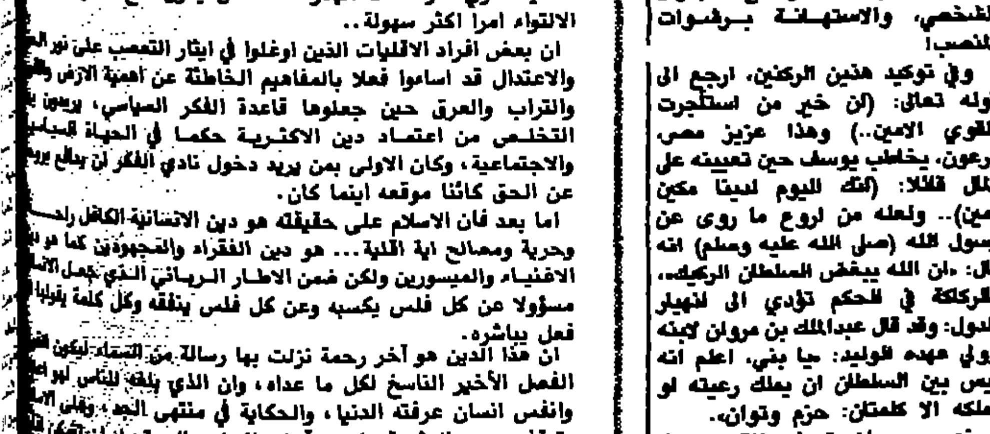
حقيقة ان المرء ليغبط كل امرىء وسطي ساكن الروع هادىء الحس فان اكثر الحق والخير لا يكون عند الاطراف ابدا. أليس الله تعالى يجعل افضل تصرف بالمال ما كان بين طرفي التبذير والتقتير.. أولم يكن معلم الاجيال القديمة ارسطو يعقد فصولا ضافية مفعمة بالحكمة عن نقطة الوسط المتحركة بين طرفي كل صفة؟

ان هذا المقال والذي سبقه ليسا دفاعا عن احد ولا هجوما على احد انهما محاولة صادقة مؤمنة هادئة معتدلة يراد بها البحث عن حقائق الاشياء، وفي ضوء ذلك الهدوء المنطق يكون صلع الاهواء وتصحيح الالتواء امرا اكثر سهولة..

ان بعض افراد الاقليات الذين اوغلوا في ايثار التعصب على نور الحق والاعتدال قد اساءوا فعلا بالمفاهيم الخاطئة عن اهمية الارض والتراب والعرق حين جعلوها قاعدة الفكر السياسي، يريدون بها التخلص من اعتماد دين الاكثرية حكما في الحياة السياسية والاجتماعية، وكان الاولى بمن يريد دخول نادي الفكر ان يدافع بروح عن الحق كائنا موقعه اينما كان.

اما بعد فان الاسلام على حقيقته هو دين الانسانية الكامل راحة وحرية ومصالح اية اقلية... هو دين الفقراء والمجهودين كما هو دين الاغنياء والميسورين ولكن ضمن الاطار الرباني الذي جعل الانسان مسؤولا عن كل فلس يكسبه وعن كل فلس ينفقه وكل كلمة يقولها وكل فعل يباشره.

ان هذا الدين هو آخر رحمة نزلت بها رسالة من السماء ليكون الفصل الأخير الناسخ لكل ما عداه، وان الذي يبلغه للناس لهو اعظم وانفس انسان عرفته الدنيا، والحكاية في منتهى الجد، وعلى الاسلام يتوقف مصير البشرية عاجلا وآجلا وانه لمن المستحيل ان تمضي مترفة او غير مترفة في الشرق او الغرب ان ترمي هذا المستقبل فيه. ان هذا الدين هو التقدمية بكمال محتواها وهو الحرية للانسان وكفالة الضعاف بافضل اشكال البر والعدالة.. هذا الدين ليس رجعية... قد يكون سواء، بسبب تشويه الغداريين الماكرين لمفهومها [illegible] حول [illegible] بايدي الرجعيين، وذلك [illegible] فيه... هذا وان الفكر الهادي ليهدي الى ان ايجابيات [illegible] كلها روافد دخلت نهر الاسلام العظيم ولقد [illegible] التوفيق.



التغيير الاجتماعي عملية متكاملة بين الأمراء والعلماء، والأمة كلها

بقلم: فضيلة الشيخ
محمد ابراهيم شقرة

(١)

ان الله سبحانه سننا في خلقه لا تتخلف، ونواميس ثابتة لا تتبدل، منها: ان الله اذا انعم على عبد، او على قوم نعمة، انما ينعم بها بفضل منه، ولا ينزعها من[هم] الا باعراضهم عن شكرهم لله عليها، وقد اثبت هذه السنة في كتابه، حتى تظل [في] قلوبهم وعقولهم، فلايخطئونها، الا بنسيان منهم للقرآن نفسه، حينئذ تتوجه العقوبة التي توعدهم الله بها، جزاء وفاقا. قال تعالى: «ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم». ويقول في آية [اخرى]: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم، واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال»، واذا كانت هذه السنة لا تتخلف في الخلق بحدوث [النعمة] ... باسبابها، فانها بانقطاع اسبابها ترتفع عنهم بكل آثارها، وتزول منهم بزوال [اسبابها]، وكلاهما بين الخلائق انفسهم باسبابهما معا، فمن انشأ لاسباب [النعمة] فلا ريب ينشيء الاسباب التي تنشيء الثانية، فتحل هذه مكان تلك، ... الخلق على امر الله، فعلا وتركا، امرا ونهيا، طاعة ومعصية، وقد ... عباده ايضا بعدم تخلف سننه فيهم فقال: «ولن تجد لسنة الله [تبديلا]» ... سبحانه محض العدل، فقد اعلم عباده بهذه السنن، والنواميس، ... التي تلزمهم عليها، وتهديهم اليها، ويبعث فيهم رسلا من انفسهم، [يبينون لهم السنن] والنواميس، بلسانهم «وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه» ... امة الا خلا فيها نذير» لئلا يكون لهم حجة في المخالفة عن هذه ... على الله سبحانه بعد اولئك الرسل.

(٢)

وحين تنحرف الامة عن تلك السنن والنواميس، وتجنح الى الاخذ بالاسباب ... الحميدة في حياتها، فان حقا على طائفة منها ان تسارع الى ... التي تعيدها الى الثبات على امر الله سبحانه، والاستقامة ... انزلها اليهم، فما اسرع ما يؤوب اليها التلموس الالهي ... الذي ظلل المجتمع القرون الثلاثة الاولى، وشريعة الله لا يشق ... العباد فهي ميسرة سهلة، مباركة بثوابها، وفضلها الدنيوي ... الامصار والانهار، بل ان القرون الاولى كان التكليف فيها ... انس بن مالك رضي الله عنه: «انتم في زمان من ترك معشار ... يأتي زمان من عمل فيه بمعشار ما امر به نجا»، وليست هذه ... بها انس ما يخفيه الغيب القريب والبعيد منه، بل هي لفتة ... الوحي، عرفه انس من معلمه ومربيه صلوات الله وسلامه ... الكلمة الرائعة التي تسلم القلب الى الرضا، والعقل الى ... الى الراحة، فاذا الحياة كلها بهجة، رابية بالوان السعادة، ... عافية هذه الطائفة قائمة بامر الله سبحانه في كل عصر، لا ... لا تولي الا متحرفة او متحيزة، لا يوهنها تخذيل مخذل، ولا ... ولا يقعدها بهت باهت، فقد عرفت من نفسها ان الله ... لاصلاح شأن الامة، وتغيير الواقع الذي رضيته، ونقلها الى ... الله سبحانه للعالمين، بما ارسل به رسله وانبياءه صلوات ... هذه الطائفة هي الوارثة لهم، «العلماء ورثة الانبياء» التي ... (ﷺ). الموروث الآخر العاقب بقوله: «لا تزال طائفة من امتي ... لا يضرهم خذلان من خذلهم حتى تقوم الساعة»، ويقوله الآخر: «لا ... امتي قوامة على امر الله لا يضرها من خالفها»، ويقوله الآخر: ... امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم، حتى يأتي ... »، وشهادة رسول الله (ﷺ) لهذه الطائفة، لا تقف عند ... النفسية، التي لا يخافون بها لومة لائم، بل تتعداها الى الملكة ... [يعرف]ون بها كيف يخاطبون الناس، ويدعونهم الى الحق الذي هم ... بها معالم الهدى، هدى نبيه (ﷺ): «وخير الهدى هدى ...» ... لا يكاد يخفى، فان الاصلاح لا يكفي فيه الشجاعة، ... تقود الى المعاطب، وتسلم الى المهالك، لذا كان العلم سلاح ... الشجعان، ولقد علمنا اناسا ضربوا المثل الاعلى في الشجاعة ... اقدمهم على النفرة بها الا اخلاص مصدق، لكنهم لم يحسنوا ... فساقوهم الى الابتلاء سوقا، لم يكن لهم فيه حتى التفكير في ...

(٣)

والعلم الذي يريده الرسول من هذه الطائفة، هو العلم الذي ورثه امته من [بعده، علم الكتاب] والسنة، العلم الذي لا يعتريه نقص، ولا يقبل الزيادة، لأن [الله سبحانه قد ا]تمه واكمله، «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي [ورضيت لكم الاس]لام دينا» وقال فيه رسول الله (ﷺ): «تركت فيكم شيئين لن [تضلوا بعدهما كتا]ب الله وسنتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض»، والحيد [عن واحد م]ن الاصلين هو حيد عن كليهما معا، واجتراء عليهما بالعدوان ... جمعها الله فيهما: «الا واني اوتيت الكتاب ومثله [معه]»، «وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا»، «وانزلنا اليك الذكر [لتب]ين للناس ما نزل اليهم»، وكل ما يحدث زيادة عليهما، او انتقاصا منهما، [ف]هو مردود على محدثه: «من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد»، [و] الصحابة رضوان الله عليهم هو المثل التطبيقي بعد رسول الله صلى الله عليه [و]سلم، وسيرتهم من سيرته، وطريقتهم من طريقته لذا وجب اتباعهم، واقتفاء [آثا]رهم، واخذ العلم عنهم «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ، واياكم ومحدثات الامور، فان كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار»، «ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين، نوله ما تولى، ونصله جهنم وساءت مصيرا». فاذا امكنت هذه الطائفة عقلها من هذا العلم، استضاءت بنور الله، وابصرت بالهامات الوحي، وعلمت علما تستبين به الطريق مهما امتد وطال، وتوفق توفيقا رشيدا، تهتدي وتهدي به، وينفعها وتنفع به، ويعليها وتعلي به، فلا يكون من رجاء ارجى للامة من هذه الطائفة، مع ما تنفث السنة السوء، وتقذفه افواه الشر، وتضمره قلوب النفاق، فان الحق لا يستبين للناس بالنطق به، والدعوة اليه، بل لا بد من صبر واناة وطول انتظار، وفي رسول الله اسوة حسنة، لمن كان يرجو ثواب الآخرة، والظفر بعاقبة التغيير، التي نحن بصدد الحديث عنها.

(٤)

وقد اختلط امر التغيير في ايامنا هذه على كثير من الناس، فألبسوا انفسهم ثوب الاسلام، وراوا في الانظمة القائمة انظمة كفر وظلم، ونصبوا من انفسهم مخلصين للمستضعفين في الارض، بشجاعة ضعيفة العلم، قليلة الثقافة، او ربما خالية منها، واسلموا انفسهم لخيالات واسعة، تفيض عليهم من احلامها، ما لا يكاد يوجد الا في الاساطير المنسية، وبسطوا ايديهم بما لا يملكون، واهزلوا عقولهم فيما لا يبصرون، واغمضوا عيونهم عما لايريدون، وتصوروها رحلة تنيلهم رفيع الدرجات في الدنيا والآخرة، ولا يجمل ان نحدس ما في صدورهم، من نوايا خير او شر، فامرهم في ذلك الى الله سبحانه، لكن حسن النية وحده لا كان، لا يعذر به صاحبه ان وقع في مهلكة، او اصابه بلاء، ولا يدفع عنه الملامة ان الحق بمن وراءه اذى، او اخلهم بسوء تقديره عاقبته، فلا بد مع حسن النية من علم يسلكه في معنى قوله تعالى: «قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن تبعني»، فان اجتمع حسن النية مع العلم الصحيح، اثمر ذلك دقة النظر، والبصر الحسن بعواقب الامور، فلا يجنح به هوى، ولا يميله جهل، ويكون باجتهاده ـ لخطأ ام أصاب ـ نائلا فضلا من الله ورضوانا، غير باغ فيه ولا عاد، ولا ساع به الى امر يصيب به خيرا لنفسه وحده، فيهيء الله له من اسباب النجح والقبول في الناس، ما لا يتهيأ لغيره فيهم بغير علم ولا كتاب مبين، وبخاصة اذا رغب سواد الناس عن الهدى، واستطابوا الحياة الدنيا بكل فتنتها وزهرتها، فاقعدهم ذلك عن العمل باحكام الشريعة كلها، بالفهم الطويل لاستطابتهم تلك، ونشأت في هذا الإلف الطويل اجيال واجيال، فحيل بينهم وبين دين الله سبحانه، فلم يعرفوا منه الا بعض ما هو معلوم منه بالضرورة، واعان على هذا الجهل بالدين النشأة الثقافية، التي غارت فيها عقول تلك الاجيال، واقصتهم عن ثقافة الاسلام الصحيحة، حتى اصبحوا ـ او كادوا ـ ان يكونوا غرباء عن اسلامهم، فصار حقا على هذه الطائفة ـ التي وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ذكرنا من احاديث، وهي طائفة الغرباء التي تصلح ما فسد من امر الناس، وتصلح الدين الحق عند فساد الناس ـ ان تحمل هم التغيير الواجب عليها، بما أوتيت من اخلاص، وعلم وحكمة.

(٥)

ولا شك ان هذه الطائفة، التي فرض الله عليها واجب التغيير لتأخذ بيد الامة الى النجاة، تعرف جيدا بما أتاها الله من اخلاص، وعلم وحكمة، الطريقة التي شرعها الرسول (ﷺ) للتغيير، واذ الامر كذلك فيحسن بنا ان نتعرف هذه الطريقة، ونبصر بها الامة، التي تريد او تفكر في تغيير واقعها، حتى تكون على بينة من الامر، فلا يلتبس عليها هي، ولا يختلط على الامم والشعوب الاخرى، التي صارت من جهلها بالاسلام وطبيعته، تحذر الاسلام وتخشى اهله، وبخاصة بعد ان رأت ما جرى على يد الآيات الايرانية، واتت به الثورة، التي ارادت الآيات تصديرها الى بلاد المسلمين قبل غيرها، ولا يخفى ان الذي يقصد بالتغيير ليس جسد الانسان، بل نفسه، فاذا تغيرت النفوس تغيرت البنية الاجتماعية كلها، وصار امر الناس في المجتمع الى الخير الذي تنشده تلك الطائفة المصلحة.

(٦)

وعملية التغيير تتم بثلاثة امور على النحو التالي: (اولا): الاستعداد النفسي لاستقبال عملية التغيير، وهي ولا شك عملية تشق جدا على نفس الفرد، فكيف وهي عملية توجه الى نفوس افراد المجتمع جميعا، ولكل نفس مزاج خاص، وطبيعة تتفرد بها من سائر النفوس الاخرى، وطريقة واسلوب في القبول والرفض للاشياء، وربما كان الرفض مقدما على القبول، اذ قد يكون طول الف الاشياء اوجد شعورا بالرفض للاشياء التي صارت مألوفة للنفس، ومن ثم ـ ان لم تصبح الاشياء غير المالوفة ليس لها ورود حتى يقع بالتفكير المجرد على النفس الآلفة ـ فانه يصبح صعبا عليها قبولها، وحينئذ تحتاج هذه النفوس ـ منفردة او مجتمعة ـ الى حكمة بالغة عظيمة، في معالجة هذا الإلف، ليصبح لديها الاستعداد لاستقبال عملية التغيير، ومجتمعات المسلمين اليوم قد طال الامد عليها، بالفها ثقافات، وحضارات ومدنيات، تدفقت عليها من غرب وشرق، حتى صار لكل مجتمع منها حظ وافر من الجهة التي مال اليها بارادته ابتداء، ثم استعصى عليه ان يتحول عنها، حين استحكم فيه هذا الحظ الوافر، ولا يغيب عن البال صورة المجتمع الجاهلي، الذي اماط عنه الاذى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو نبي يوحى اليه مؤيد من السماء، وفيه من القدرات الانسانية ما لا يكاد يحيط بها عقل وكيف لا وهو مختار ليكون خاتم النبيين، وقدوة المصلحين فامضى في ذلك ثلاثة عشر عاما وهو يهيء نفرا قليلا، يحملون معه ومن بعده عبء التغيير، لم يتجاوز خلال هذه السنين حدود الكلمة، يبلغها حين ينزل الوحي عليه، والاذى ـ الوانا وصنوفا ـ يحيط به من كل جانب، ولولا انه كان نبيا لمسه ضر اليأس، ولما ان ضاقت به وباصحابه ـ النفر القليل ـ مكة، خرج منها مهاجرا الى المدينة، ليختارها دارا لدعوته، ومستقرا له ولاصحابه، وما كان عليه الصلاة والسلام، يعزيه وهو في مكة الا الوحي، يقص عليه من نبأ المرسلين مع اقوامهم، ما يثبت فؤاده، ويزجي الى ذي العرش اشواقه في رجاء لا ينقطع فاصاب الرسول صلى الله عليه وسلم نجحا عظيما في هؤلاء النفر القليل، وادرك بهم على ضعف فيهم عددا وعدة، ما لا يدرك بالعدد الكثير، وبهم صار الاسلام في الارض عزيزا وصاروا اعزة بالاسلام، والاستعداد النفسي منظور فيه الى معنى قوله تعالى: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم».

(٧)

(وثانيا): «العقيدة اولا» فالعقيدة هي الاصل الذي يقوم عليه وجود الانسان في الحياة الدنيا، بكل ما يتعلق به من عبادته ربه، والناس من حوله، والارض التي يعيش فوقها، وهي المحور الذي تدور عليه عملية التغيير الاجتماعي كلها، بكل اجزائها، ومراحلها، وازمنتها، وخفاياها، وظواهرها، ولقد ظلت العقيدة هي الهم الاكبر، الذي ادار الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه جهده عليه في مكة طول ثلاثة عشر عاما، ولقي في سبيله هو واصحابه الاعنات، والصدود، والتعذيب، والذي يقرأ السور المكية يعلم هذه الحقيقة، وان كان القارىء يعرف دوره في دنياه، فسوف لن يجد امامه كهذه السور القرآنية يفيد منها قوة وعلما. قوة تشد ازره وهو يرى بغيا، وجهلا، ومنكرا، وعلما يبصر به مواقع عقله ولسانه، وهو يدعو الناس الى التغيير، وقد اتى علينا زمان راينا فيه السواد الاعظم من المسلمين يغرق في اباطيل، وخرافات، وبدع، كالظلمات بعضها فوق بعض، ما عادوا يعرفون فيها شيئا من العقيدة الصافية التي كان عليها محمد ﷺ واصحابه، والقرون المفضلة التي اثنى عليها نبينا ﷺ، وشهد لها بالخيرية، وقد اخبر النبي عليه السلام ما سيكون عليه امر الامة من مروق في الدين، وشيوع الباطل، وتفرق الصف، وكثرة الفرق، وعودة الى الشرك، وعبادة الاوثان، وتقديس للقبور، وتعظيم لاهلها، اخبار المحذر لها، ان تغشى شيئا منها، فكيف وقد غشيتها جميعا، وانزوت العقيدة الصحيحة ـ كما كانت من قبل ـ في منأى حتى عن البحث والنظر، ونشأت اجيال متعاقبة، اجلت نفسها عن عقيدتها اجلاء كاملا، او اجلت العقيدة عنها، ورضيت بامور ومسائل غاصت بها في اوحال الشرك واوضاره، وحتى صرنا نرى من ابناء امة الاسلام من هو في شركه شر من اهل الجاهلية، وليس هذا مكانا نكشف فيه بلاياه وخفاياه، فليس الى هذا نريد، لكن نريد ان نقول: ونحن نستطلع حركة التغيير في مجتمع المسلمين ونشرئب لها بعقولنا وقلوبنا ـ ان العمل على تصفية العقيدة هو الاصل الكبير الذي ينشأ منه التغيير الكلي، وان النقلة عنه الى ما بعده لا يكون الا بعد الركون الى انه اصبح على نحو ما كان عليه في الصدر الاول، وان المدة الزمنية لا اعتداد بها طولا وقصرا في تصفية العقيدة، فالثلاثة عشر عاما بجهد نبي ليست هي القياس في ذلك، نعم، النبي عليه الصلاة والسلام، هو القدوة للامة بقوله وفعله ولكنه لم يحدد لعمل ما انجزه هو زمانا اوجب على الامة من بعد لزومه، المهم في ذلك توفر امرين اثنين، هما: (الاخلاص، والمطابقة لهديه عليه السلام)، وقد علمنا حركات اسلامية قامت في عالمنا نحن المسلمين اودت بنفسها، باستعجالها امرا كان لها فيه اناة، حين وضعت نصب عينيها الوصول الى سدة الحكم، والاستيلاء على السلطة، وهي بعد لم تحط علما بالامور البديهية في العقيدة، بل ان العبادات التي لا يجوز باية حال ان تكون مجهولة لها، لا تكاد تعرف منها الا اسماءها، وهنا لا بد من التنبيه على امر جوهري في عمل الرسول عليه الصلاة والسلام، وهو: ان هجرته من مكة الى المدينة لم تكن الا بعد ان ضاقت عليه مكة وعلى اصحابه، ولم يعودوا قادرين على القيام بامر الله، وكانت مكة بلد كفر، ولو انه كان مستطيعا هو واصحابه ان يقيموا فيها شعائر الله، لما كانت الهجرة، لذا فقد امر المسلمين امرا صريحا ـ حفاظا على وحدة الصف ولزوم الجماعة، وصيانة للدماء، وضنا بالارواح ـ ان يلزموا جماعة المسلمين وامامهم. (وان لا يتخذوا امامين معا في آن واحد) (وان يقتلوا الثاني منهما)، (وان لا يخرجوا على الامام الا ان راوا كفرا بواحا). (وان يلزموه ما دام يقيم الصلاة ولا يمنع من اقامة شعائر الاسلام).

هذه كلها اسس ومبادىء، وضعها الاسلام امام اعين المسلمين فلا يتجاوزوها والامر في ذلك كله ليس متروكا لتاويلات الجهلاء، ممن يدعون العلم، فيقولوا في نصوص القرآن والسنة، تاويلا، وتلفيقا، واستنباطا، كيفما يشاؤون، فتكون المعصية في المجتمع عندهم، بما وصفها الله تبشيعا لها مثلا بالكفر، او الظلم، او الفسق، سببا في خروجهم على الامير او السلطان، واثارتهم الفتن، واجلاب اهل السوء والجبروت والطغيان على الامة كلها، بالتنكيل، والبطش، والتقتيل واسالة الدماء، وقد شاهدنا هذا وللاسف في كثير من بلاد المسلمين، ومن البداهة بمكان ان الاسلام يضن بروح مسلم واحد ان تزهق، فان للمسلم حرمة هي اعظم عند الله من حرمة البيت الحرام، فكيف اذا كانت الوف الارواح؟!! ولا شك ان فهم العقيدة فهما سليما، يعين على الامساك على ارواح المسلمين، ويحول بينها وبين الاهدار والتفريط.

(٨)

وثالثا: «التربية ثانيا» والتربية التي يريدها الاسلام، ويحرص عليها ثمرة من ثمرات سلامة العقيدة، وتجسيدا لها سلوكا ايمانيا صادقا، يتوافق مع التصور الايماني المستقر في القلب، هي التربية التي وضع خطتها رسول الله ﷺ لاصحابه في العهدين، المكي، والمدني لكل عهد ما يناسب طبيعته الزمانية والمكانية، فلا يختلط الامر على الانسان القارىء لاحداثهما، العهد فاصل واضح، نعرفه من التشريعات والاحكام، التي كان يخاطب بها المسلمون، وان كانت كلها قد اجتمعت فيما بعد والتقت على صعيد واحد في حياة المسلمين ولو نزل الوحي على النبي عليه السلام، في مكة بحد السرقة او الزنا مثلا، لاختلف هذا مع طبيعة الزمان والمكان، التي لا بد ان توائم التشريع النازل من السماء، هذه المواءمة ولا شك، هي التي يكون بها القبول النفسي لهذا التشريع او ذاك، ولو اخرت الصلاة الى ما بعد الهجرة لكان ذلك تلغيرا لتشريع عن زمانه ومكانه ايضا، فان الحياة في مكة ـ بما فيها من معاناة، وتعذيب، وسغب ـ كانت تحتاج الى شيء يدخل السكينة في قلوب المسلمين، ولم يحصلوا عليها من شيء مثلما يحصلون عليها من الصلاة «وجعلت قرة عيني في الصلاة»، وهي السبيل الى قبول التشريعات الاخرى، وتيسر على الرافضها ـ بحكم الالف الطويل ـ قبولها، ولم سبقت احكام العبادة العقيدة، لكان فيه قلب للاشياء، واحلال بعضها مكان بعض، وهذا ايضا مصادم لطبيعة الاسلام، فان الاحكام هي فرع، والعقيدة اصل ـ والاصل مقدم على الفرع، وظلت حياة المسلمين ساذجة، غير معقدة، ولا مختلطة مع عادات وتقاليد، وحوادث حتى اذا ما شابتها تلك الحوادث بما كان من جهل، وتلفيق، ومكر اشترك في هذه الثلاث جهلة المسلمين، والباغضون للاسلام واهله، واصحاب الاهواء المجلوبة من هنا وهناك ـ وتنامى المسلمون عن سذاجتهم الاولى ـ شابت العبادات البدع الكثيرة، وصارت البدعة هي السنة الموروثة وهجرت السنة النبوية، وغلب شخص النبي عليه السلام عن عقول المسلمين وقلوبهم، ونسب المستمسكون بالسنة والداعون اليها الى التعصب والتشدد، واستحكم الراي الجاهل المجرد من دليله الشرعي الصحيح، وكثرت التاويلات الباطلة التي لم ياذن الله بها في دينه، الى غير ذلك من الامور التي لم يعرفها الجيل الاول من الصحابة والتابعين، هنا اصبح واجبا على الطائفة المصلحة الصالحة، ان تعيد الامة الى دينها الاول، والى الفطرة الساذجة، التي كان الدين عليها، بالحكمة والموعظة الحسنة، والاسلوب المكين المبين، والكلمة الواثقة الواضحة، والدليل المحكم الثابت، وان يكونوا هم القدوة الماثلة في اعين الامة، التي تذكرها بالقدوة الاولى محمد عليه الصلاة والسلام، وان كان الامر يشق عليها، الا ان مالا يدرك كله، لا يترك جله، فان حيل بين هذه الطائفة وبين ما تريد على يد الجهلة الغوغائيين، الذين لم يذوقوا طعم السنة والكتاب المبين، فحسبها انها بذلت واجتهدت وتبنت وعلمت، والله سبحانه قال لنبيه: (ان عليك الا البلاغ) وقال له ايضا: «قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم، وان تطيعوه تهتدوا، وما على الرسول الا البلاغ المبين»، ولا اعلم طريقا يضع الامة على جادة الهدى، ويقيمها على سواء الامر، كالطريق الذي نصبه رسول الله عليه السلام للامة من بعده «تركت فيكم شيئين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما، كتاب الله وسنتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض» «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ، واياكم ومحدثات الامور، فان كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة»، «من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد».

(٩)

وعملية التغيير لا تتحملها فئة واحدة من الامة، بل هي واجب يشترك فيه فئاتها كلها، وتتعاون على الاسراع في تحقيقه، «وتعاونوا على البر والتقوى» واية فئة تقصر في دورها في هذا الواجب فهي آثمة مؤاخذة به، الا ان تدارك تقصيرها فتنفيه عن نفسها، وكل فئة منها، مسؤوليتها في هذا الواجب بقدر ما وليت منها، ولعل قوله عليه السلام: «من رأى منكم منكرا، فليغيره بيده، فمن لم يستطع فبلسانه، فمن لم يستطع فبقلبه، وذلك اضعف الايمان»، فالامراء يغيرون بقوة امارتهم، والعلماء يغيرون بعلمهم، وعامة الامة يغيرون بالنبذ والهجر والترك، فان ادى كل من هذه الفئات دوره، فقد اعذر الى ربه، وادى الواجب الذي اوجبه الله عليه، وكان عارفا معنى قوله عليه السلام «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»، وهذا الادراك للمسؤولية، والقيام بالواجب، والتعاون على ادائه، دليل واضح على الحب الصادق الذي يجمع بين قلوب هذه الفئات، وينتظمها في سلك الطاعة لله، ويحقق الثمرات النافعة، وينفي عنها التنافر والضغينة، ويشدها في وثاق واحد متين الى رضوان الله سبحانه، ويسارع لها في الخيرات، ويؤيدها بروح من عنده، ويهيء للامة ما يحقق لها ما تصبو اليه من صياغة مجتمعها صياغة جديدة، على اسس من العقيدة الصافية، السليمة من شوائب الخرافات، البريئة من الشرك ونوازعه، والتربية المنهجية بالعبادات الخالية من البدع، النقية من الحوادث المخلة بها، واذا فرطت فئة من هذه الفئات، فاثمها على نفسها، وتحمل اوزار تفريطها في جنب الله عزوجل وفي حق امتها، واذا ما التقت جهود هذه الفئات في دائرة واحدة، فانها بعون الله عزوجل محققة ما تريده لنفسها من خير ولامتها، وينتفي عن المجتمع شبح الخوف الذي يتهدده، بسبب نزوع الامة الى المعاصي، وبعدها عن منهج الله الاقوم (ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم)، وتلتقي ارادتها على صعيد واحد لتقيم بناء جديدا للمجتمع بعيدا عن التناقض، سليما من العيوب التي تهدده بالتداعي والانهيار، ولا يبقى فيها مكان لمفسد، او مريب، او جاهل، او متسلل في خفاء، ليضرب عقيدة الامة من داخلها، او يفسد عليها امر دينها، او يلقي اليها بحبل بفتنة ليفرق صفها، او يدخل اليها بغلو غلت ليمضي بها الى حتفها.

وهكذا تكون عملية التغيير، في هدوء، وامن، وتعاون، وتصب غيرة الفئات كلها في مصب واحد، فان تخلفت فئة عن دورها، فهي حاجبة نفسها عن غيرتها، ومذهبتها في مضيعة مسبقة.

احتفالات مدرسية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

عمان ـ الدستور ـ احتفلت [مد]رسة الرام الثانوية للبنين بذكرى [المو]لد الرسول الاعظم حيث القيت [الك]لمات بهذه المناسبة العزيزة من [قبل] المدير والمعلمين والطلبة [وقد]مت التمثيليات الدينية والمدائح [الن]بوية الشريفة وكذلك الاناشيد [الو]طنية والدينية.

واشرف على الاحتفال مدير [مد]رسة العيد شحدة المشط.

من جهة ثانية تم عقد اجتماع [مجل]س الامهات في مدرسة الاميرة [...]ت الابتدائية كما احتفلت [المد]رسة بعيد المولد النبوي [ال]شريف حيث القى الدكتور محي [الد]ين كحالة محاضرة عن الامور [الع]ائلية والتوليد. وقدمت الطالبات [اب]قاء الاناشيد الدينية والوطنية [وا]لتمثيليات الهادفة والمستوحاة من البيئة المحلية واشرف على الاحتفال مديرة المدرسة فريال توفيق.

واقامت مدرسة الفقهاء الثانوية للبنات احتفالا بهذه المناسبة الشريفة واقيمت تمثيلية ومسرحية بعنوان (مولد النور) والقيت القصائد والاناشيد الدينية والوطنية واجريت المسابقات الثقافية والدينية والرياضية.

وفي الختام قامت مديرة المدرسة الانسة هالة حياصات بتوزيع الجوائز والهدايا على الفائزات في هذه المسابقات.

كما اقيم احتفال بهذه المناسبة العطرة في مدرسة الاخضر الاعدادية في عمان.

والقى عدد من المعلمين كلمات نشيد بالمناسبة الجليلة

وحضر الاحتفال اولياء امور الطلبة وجمع غفير من المدعوين.

تشكيل عدة لجان في جامعة اليرموك

اربد ـ الدستور ـ قرر مجلس جامعة اليرموك تعيين الاستاذ الدكتور عوض خليفات نائب رئيس الجامعة والاستاذ الدكتور يوسف غوانمة من كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، والدكتور احمد العقلة من مركز الدراسات الاردنية اعضاء في مجلس مركز الدراسات الاردنية لمدة سنة ابتداء من ١٩٨٧/١١/٩.

كما قرر المجلس تشكيل لجنة الموازنة والشؤون المالية برئاسة الاستاذ الدكتور محمد حمدان رئيس الجامعة وعضوية كل:

الاستاذ الدكتور عوض خليفات نائب رئيس الجامعة، الاستاذ الدكتور عميد البحث العلمي والدراسات العليا، العميد او المدير المختص، الدكتور راضي البدور ومدير المالية واللوازم عضوا ومقررا.

كما قرر تشكيل المجلس التأديبي الاستئنافي لاعضاء هيئة التدريس في الجامعة على النحو التالي لمدة سنة ابتداء من ١٩٨٧/١١/٨:

الاستاذ الدكتور عوض خليفات نائب رئيس الجامعة رئيسا، القائم باعمال عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، القائم باعمال عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، الدكتور عبدالمهدي مساعدة والدكتور رضوان الجراح اعضاء.

لجنة المكتبة

وقرر تشكيل لجنة المكتبة على النحو التالي لمدة سنة ابتداء من ٩ الجاري.

الاستاذ الدكتور عوض خليفات نائب رئيس الجامعة رئيسا، القائم باعمال عميد كلية العلوم. القائم باعمال عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، القائم باعمال عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، الاستاذ الدكتور يوسف غوانمه ممثل كلية الاداب، الدكتور نبيل اللحام ممثل كلية العلوم اعضاء، والدكتور مدير المكتبة مقررا.

اللجنة القانونية

وقرر مجلس جامعة اليرموك تشكيل اللجنة القانونية المنبثقة عنه على النحو التالي لمدة سنة ابتداء من ٩ الجاري.

القائم باعمال عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية رئيسا وعضوية القائم باعمال عميد كلية العلوم، مدير العلاقات الثقافية والعامة، مدير المالية واللوازم ومدير شؤون العاملين مقررا.

اختيار ٢٥٠ الف دونم من اراضي محافظة العاصمة كمناطق زراعية

عمان ـ الدستور ـ عاد الى عمان قادما من المغرب الوفد الاردني المشارك بندوة ادارة المناطق الريادية التي عقدت هناك مؤخرا.

وتم في الندوة مناقشة الدراسات الاساسية المقدمة من قبل الوفود الوطنية المشاركة في المشروع الاقليمي الاول للمراعي وهي الاردن، سوريا، العراق، تونس، الجزائر والمغرب اضافة الى برمجة الفعاليات المستقبلية في المناطق الريادية ومناقشة موضوع الموارد البشرية والطبيعية في المناطق المختارة.

ويذكر انه تم اختيار المنطقة الواقعة بين وادي ناعور ووادي الزرقاء ماعين شرق البحر الميت وتبلغ مساحتها حوالي ربع مليون دونم كمنطقة ريادية.

ويضم الوفد المهندسين الزراعيين د. سعود العبادي، امجد الريحاني، محمود ابو ستة، عبدالرحمن نجادا من وزارة الزراعة وجميل محمد من المنظمة التعاونية ود. بركات ابو ارميله من الجامعة الاردنية.

نشاطات طلبة كلية الخدمة الاجتماعية

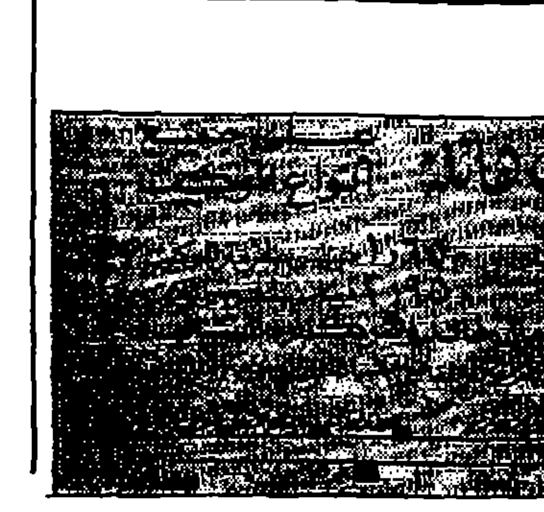
عمان ـ الدستور ـ ذكر الدكتور شبيب ابو جابر عميد كلية الخدمة الاجتماعية المتوسطة ان نشاطات العمل التطوعي التي يقوم بها الطلاب خلال هذا اليوم تشمل تسوية مدخل مدرسة اسكان ابو نصير الثانوية، للاناث وزراعته بالاشجار واعداد الحفر في مواقع مختلفة من المدينة لزراعتها بالاشجار بالتعاون مع امانة عمان الكبرى.

كما يقوم الطلاب بالمشاركة في تعبئة استمارات احصائية في منطقة جبل النزهة لجمع معلومات احصائية لصالح مركز النزهة للتنمية الاجتماعية وجمع التبرعات لصالح لجنة القرش الخيري بالتعاون مع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية اضافة الى القيام بأعمال تطوعية في جمعية الحسين لرعاية المشلولين.

اسعار العملة

العملات العربية			العملات الاجنبية		
ريال سعودي	٩٢,٥	٩٣,٥	دولار امريكي	٣٣٣,٩	٣٣٨,٦
ليرة لبنانية	٠,٧٥	٠,٨٠	جنيه استرليني	٥٩٤,٩	٦٠٨,٢
ليرة سورية	٩,٤	٩,٦	مارك الماني	١٩٩,٩	٢٠٤,٦
دينار عراقي	١٨٨	١٩٣	فرنك سويسري	٢٤٣,٣	٢٤٨,٨
دينار كويتي	١٢٥٥	١٢٦٥	فرنك فرنسي	٥٨,٩	٦٠,٢
جنيه مصري	١٦٠	١٧٠	ين ياباني	٢٤٧,٧	٢٥٤,٢
درهم امارات	٩٤,٥	٩٥,٥	جولدر هولندي	١٧٨	١٨١,٨
ريال قطري	٩٥	٩٦	كرونا سويدي	٥٥,٣	٥٦,٥
ريال عماني	٩٠٠	٩١٠	لير ايطالي	٢٧,١	٢٧,٧
دينار بحريني	٩١٥	٩٢٥	فرنك بلجيكي	٩٥,٧	٩٧,٦

عيار	شراء	بيع
٢٤	٤٩٠٠	٥٣٥٠
٢١	٤٣٥٠	٤٥٠٠
١٨	٣٧٥٠	٣٩٥٠
١٤	٢٨٥٠	٣٠٥٠
١٢	٢٦٥٠	٢٨٠٠





ارقام الناجحين في السنة الثانية من طلبة كلية الحقوق بجامعة بيروت العربية

عمان - الدستور - اعلن نادي خريجي جامعة بيروت العربية نتائج دورة عمان لطلبة السنة الثانية في كلية الحقوق بجامعة بيروت العربية.
وفيما يلي ارقام الناجحين:

جيد

١١٤٢٠، ١١٧٨١، ١٢٢٢٨،
١٠٧٣٢، ١١٢١١

مقبول

١٠٦٠٢، ١٠٦٠٩، ١٠٦١٢،
١٠٦١٨، ١٠٦١٩، ١٠٦٢٤،
١٠٦٤٠، ١٠٦٥٦، ١٠٦٦٠،
١٠٦٨١، ١٠٦٩٣، ١٠٧١٩،
١٠٧٧٩، ١٠٨١٨، ١٠٨٢٣،
١٠٨٣٦، ١٠٨٤٤، ١٠٨٤٥،
١٠٨٤٩، ١٠٨٦٣، ١٠٨٧٨،
١٠٨٨٨، ١٠٨٩٤، ١٠٩٠٠،
١٠٩٢٠، ١٠٩٣٦، ١٠٩٤٥،
١٠٩٥٥، ١٠٩٦٥، ١٠٩٦٦،
١٠٩٧٦، ١٠٩٩٧، ١٠٩٩٩،
١١٠٢٧، ١١٠٢٩، ١١٠٧٧،
١١٠٩٣، ١١٠٩٤، ١١١٤٦،
١١١٦٤، ١١١٦٧، ١١١٧١،
١١١٧٢، ١١١٧٩، ١١٢٠١،
١١٢١٣، ١١٢٢٢، ١١٢٢٥،
١١٢٢٦، ١١٢٤٩، ١١٢٥٥،
١١٢٥٦، ١١٢٧٥، ١١٢٨١،
١١٢٨٤، ١١٢٨٧، ١١٢٩٨،
١١٣٠٢، ١١٣٢٤، ١١٣٢٥،
١١٣٣٦، ١١٣٣٢، ١١٤٠٣،
١١٤٠٤، ١١٤٠٥، ١١٤٢٤،
١١٤٧٠، ١١٥١٠، ١١٥١٥،
١١٥٢٥، ١١٥٣٥، ١١٥٧٩،
١١٦١٦، ١١٦٢٥، ١١٦٢٦،
١١٦٣٣، ١١٦٣٥، ١١٦٣٦،
١١٦٥٨، ١١٦٥٩، ١١٦٧٧،
١١٦٩٩، ١١٧٠٢، ١١٧١٨،
١١٧٤٦، ١١٧٧٩، ١١٧٩٠،
١١٨٠٠، ١١٨٠٦، ١١٨٠٩،
١١٨١٧، ١١٨٢٦، ١١٤٧٧
١١٨٢٧، ١١٨٤٢، ١١٨٤٣،
١١٨٥٣، ١١٨٥٨، ١١٨٩٠،
١١٨٩١، ١١٨٩٨، ١١٩١١،
١١٩١٤، ١١٩١٦، ١١٩٣٠،
١١٩٣١، ١١٩٣٩، ١١٩٥٤،
١١٩٥٨، ١١٩٦٤، ١١٩٦٥،
١١٩٧٣، ١١٩٨١، ١١٩٨٨،
١١٩٨٩، ١٢٠٦٦، ١٢٠٧٠،
١٢٠٧٨، ١٢٠٨٥، ١٢٠٨٦،
١٢١٠٣، ١٢١٠٥، ١٢١٢٤،
١٢١٤١، ١٢١٤٩، ١٢١٥٠،
١٢١٥١، ١٢١٨٥، ١٢١٩٨،
١٢١٩٩، ١٢٢١٦، ١٢٢١٩،
١٢٢٣٥، ١٢٢٥٢، ١٢٣٠٤،
١٢٣٠٦، ١٢٣١٢، ١٢٣٢٣،
١٢٣٢٨، ١٢٣٢٩، ١٢٣٣٣،
١٢٣٤٠، ١٢٣٨٦، ١٢٤٢٦،
١٢٤٤٨، ١٢٤٤٩، ١٢٤٥٣،
١٢٥٢٤، ١٢٥٤٢، ١٢٥٥٢،
١٢٥٧١، ١٢٥٧٣، ١٢٥٨٠،
١٢٦١٠، ١٢٦٣٦، ١٢٦٥٢،
١٢٦٥٤، ١٢٦٦٠، ١٢٦٦٧.

منقولون بمواد

١٠٦١٣، ١٠٦١٥، ١٠٦١٦،
١٠٦٣٨، ١٠٦٣٩، ١٠٦٧٩،
١٠٦٨٥، ١٠٧٤١، ١٠٧٤٢،
١٠٧٥٩، ١٠٧٧٠، ١٠٧٨٢،
١٠٨١٧، ١٠٨١٩، ١٠٨٢٦،
١٠٨٤٨، ١٠٨٥٢، ١٠٨٥٧،
١٠٨٩١، ١٠٨٩٣، ١٠٨٩٦.
١٠٨٩٧، ١٠٩٢١، ١٠٩٣١،
١٠٩٤٢، ١٠٩٥٠، ١٠٩٦٤،
١٠٩٧٣، ١٠٩٨٣، ١٠٩٩٠،
١٠٩٩١، ١٠٩٩٢، ١٠٩٩٤،
١١٠٠٣، ١١٠٠٤، ١١٠٢٢،
١١٠٣١، ١١٠٣٧، ١١٠٥١، ١١٠٥٢،
١١٠٥٧، ١١٠٥٨، ١١٠٦١،
١١٠٦٥، ١١٠٧٤، ١١٠٨٣،
١١١٢٨، ١١١٢٩، ١١١٤٣،
١١١٤٨، ١١١٥١، ١١١٥٧،
١١١٦١، ١١١٦٢، ١١١٦٥،
١١١٦٩، ١١١٧٨، ١١١٨٨،
١١٢٠٤، ١١٢٠٧، ١١٢٠٨،
١١٢٠٩، ١١٢٣٠، ١١٢٤٠،
١١٢٥٠، ١١٢٥٧، ١١٢٥٨،
١١٢٦٠، ١١٢٦٧، ١١٢٦٨،
١١٢٦٩، ١١٢٧٠، ١١٢٧٧،
١١٢٨٢، ١١٢٨٥، ١١٢٨٦،
١١٢٩٣، ١١٢٩٦، ١١٣١٢،
١١٣١٤، ١١٣١٩، ١١٣٣٠،
١١٣٤٢، ١١٣٤٦، ١١٣٦٦،
١١٤٠٢، ١١٤٠٦، ١١٤٢٥،
١١٤٣٠، ١١٤٤٨، ١١٤٦٨،
١١٤٧٥، ١١٤٧٨، ١١٤٧٩،
١١٤٨٥، ١١٤٩٠، ١١٤٩٦،
١١٤٩٨، ١١٥٠٥، ١١٥٠٦،
١١٥٠٨، ١١٥٠٩، ١١٥١٣،
١١٥١٨، ١١٣٢٩، ١١٥٢٣،
١١٥٣٤، ١١٥٤١، ١١٥٤٣،
١١٥٤٩، ١١٥٥٥، ١١٥٦١،
١١٥٦٢، ١١٥٦٦، ١١٥٦٧،
١١٥٧٦، ١١٥٨٣، ١١٥٨٥،
١١٥٨٨، ١١٥٩١، ١١٥٩٣،
١١٦١٥، ١١٦٢١، ١١٦٣٢،
١١٦٣٤، ١١٦٤٨، ١١٦٥٢،
١١٦٥٣، ١١٦٥٦، ١١٦٧٠،
١١٦٧٢، ١١٦٨٣، ١١٧٠٠،
١١٧٠٣، ١١٧٠٦، ١١٧١٧،
١١٧٤٤، ١١٧٦٦، ١١٧٧١،
١١٧٧٤، ١١٧٨٢، ١١٧٨٥،
١١٧٨٧، ١١٨٠٥، ١١٨١٩،
١١٨٢٤، ١١٨٣١، ١١٨٣٧،
١١٨٣٨، ١١٨٣٩، ١١٨٤٥،
١١٨٦٥، ١١٨٦٨، ١١٨٧١،
١١٩١٣، ١١٩٢٤، ١١٩٢٧،
١١٩٣٤، ١١٩٥٣، ١١٩٦٧،
١١٩٦٨، ١١٩٦٩، ١١٩٧٠،
١١٩٧١، ١٢٠٠٣، ١٢٠٠٥،
١٢٠٣٠، ١٢٠٤١، ١٢٠٤٢،
١٢٠٦٤، ١٢٠٨٠، ١٢٠٨٣،
١٢٠٩٥، ١٢١٢١، ١٢١٢٧،
١٢١٤٦، ١٢١٤٨، ١٢١٥٨،
١٢١٧٥، ١٢١٧٩، ١٢٢٠٦،
١٢٢١٠، ١٢٢١٣، ١٢٢٢٢،
١٢٢٢٥، ١٢٢٣٣، ١٢٢٣٧،
١٢٢٣٩، ١٢٢٤٠، ١٢٢٥٠،
١٢٢٦٤، ١٢٢٨١، ١٢٢٨٢،
١٢٢٩٠، ١٢٣٠١، ١٢٣١٠،
١٢٣٣٤، ١٢٣٣٥، ١٢٣٣٢،
١٢٣٥٠، ١٢٣٥١، ١٢٣٦٢،
١٢٣٧٠، ١٢٣٧٢، ١٢٣٨٤،
١٢٣٨٥، ١٢٤١٣، ١٢٤٢١،
١٢٤٢٤، ١٤٢٩، ١٢٤٤٢، ١٢٤٥٦،
١٢٤٦١، ١٢٤٦٦، ١٢٤٦٩،
١٢٤٧١، ١٢٤٧٣، ١٢٤٧٦،
١٢٤٨٠، ١٢٤٨٢، ١٢٤٨٣،
١٢٤٨٧، ١٢٤٩٠، ١٢٤٩٣،
١٢٤٩٨، ١٢٥٠١، ١٢٥٠٢،
١٢٥١٥، ١٢٥١٨، ١٢٥٥١،
١٢٥٥٥، ١٢٥٦٢، ١٢٥٧٨،
١٢٥٩٣، ١٢٥٩٦، ١٢٦٠٧،
١٢٦١٦، ١٢٦١٧، ١٢٦٢٥،
١٢٦٤٦، ١٢٦٦٨، ١٢٦٧٣،
١٢٦٧٧، ١٢٦٧٨. ١١١٦٨
١٢٦٦٩

[illegible]

اربد - بترا - بمناسبة احتفالات المملكة بذكرى المولد النبوي الشريف افتتح الدكتور عبدالسلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس عددا من المساجد في محافظة اربد فقد افتتح مسجد الزهراء في مدينة اربد.

والقى الدكتور العبادي كلمة اشار فيها الى دور المساجد في نشر التعليم والمعرفة اضافة الى انه يمثل المنطلق الاسلامي للايمان والتقوى.

كما استعرض سيرة الرسول عليه السلام واثر الرسالة السماوية في اخراج الناس من الظلمات الى النور مشيرا الى ان اول عمل قام به الرسول بعد هجرته الى المدينة هو بناء مسجد لخدمة المسلمين كما افتتح مسجد طارق بن زياد في مدينة اربد وتفقد مشروع مسجد اليرموك في المجمع الشمالي بالمدينة وقد افتتح الدكتور العبادي ايضا مسجد التقوى في بلدة الطيبة ومسجد عثمان بن عفان في بلدة النعيمة اضافة الى تفقد مشروع مسجد ابوبكر الصديق في النعيمة.

وكان الدكتور العبادي قد بدا زيارته صباح اليوم لمبنى محافظة اربد حيث استعرض مع السيد اكرم الناصر محافظ اربد اهمية المحافظة على التراث الاسلامي اضافة الى بحث عدد من المشاريع الاستثمارية والتنموية ورافقه في الجولة عدد من المسؤولين في وزارة الاوقاف.

احتفالات لواء مأدبا بذكرى المولد النبوي الشريف

مأدبا - بترا - احتفل لواء مأدبا امس الاول بذكرى المولد النبوي الشريف حيث اقيم احتفال ديني كبير في مسجد مدينة مأدبا الغربي بدىء بتلاوة آي من الذكر الحكيم.

والقى الدكتور احمد هليل مساعد وكيل وزارة الاوقاف لشؤون الوعظ والارشاد كلمة تحدث فيها عن مسيرة الرسول الكريم والصفات الحميدة التي تحلى بها وما تحمله لتبليغ رسالته الى البشرية.

ودعا الى ضرورة حشد الطاقات لتحرير الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف من براثن الاحتلال.

والقى المهندس ذيب المجالي مدير التربية والتعليم في لواء مأدبا كلمة بين فيها ميزات الرسالة النبوية وشمولها وثباتها مشيرا الى انها كانت واقعية تتمشى مع كل زمان.

وبين المهندس احمد قطيش رئيس بلدية مأدبا في كلمة القاها في الاحتفال صفات الرسول الكريم والدروس والعبر المستقاة منها

[illegible]

عمان - الدستور - وافق المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق المعونة الوطنية على اعتماد وتشكيل اللجنة الاهلية للمعونة الوطنية في منطقة شرق مادبا بمحافظة العاصمة من السادة:

عادل عواد حجازين رئيسا ومحمد سالم ابو كف نائبا للرئيس وعايد احمد ابو راجوح امينا للسر ومحمد موسى النجار امينا للصندوق وخالد محمد مراد امينا للاتصال وعضوية كل من عبدالكريم نمر المصري وابراهيم عواد ابو حشيش ومحمد عبدالفتاح الحايك وابراهيم سليم فراج وعبدالرحمن محمود ابو تحسر وعبدالقادر ابراهيم المراعية ويوسف خالد الجريري وخالد محمد ابو لطي.

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة تمارس المهام التالية:

التعرف على الوضع الاجتماعي والاقتصادي للافراد او الاسر التي تعاني من العوز في الحي والمنطقة.

والمشاركة والمساعدة باجراء واعداد الدراسات الاجتماعية لطالبي المعونة او التأهيل ووضع التوصيات المناسبة بذلك.

والعمل على دعم الصندوق وتوفير الموارد المالية والتمويل اللازم له من خلال جمع التبرعات وقبول الهبات والوصايا والزكاوات المقدمة من الافراد والمؤسسات والهيئات وفق قانون الصندوق

تعيين دفعة جديدة من خريجات الجامعات وكليات المجتمع في التربية

عمان - الدستور - قرر السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهن من خريجات الجامعات وكليات المجتمع في مديريات التربية والتعليم على النحو التالي:

عمان الكبرى

سهام ابراهيم شحاتيت واعتماد حسان الشريف.

الزرقاء

مها علي ملاعبه ووفاء ابراهيم فارس

دير علا

سائدة سعد المغربي

الكرك

اميرة احمد عوض

المزار الجنوبي

فاطمه سعيد المومني

معان

فاطمه احمد ابراهيم، هيام حسن السعافين، بشرى محمد ابو عجميه، نجاة عبدالله حسين، فريال محمد موسى، ميسر ابراهيم ابو ملال وفاطمه نمر القيسي.

العقبة

جميلة حنا الشعبان، بسمة خليل العرب وسهى محمود شحادة.

اربد

فتحية احمد عمر، عائشة احمد التل، وميسلء سالم الغلير [illegible]

الاغوار الشمالية

لمى معين سعيد النيل

جرش

ميسون سلطان العتوم وسيا [illegible] ابراهيم.

عجلون

لخلاص الريغي

ذوقان للهنداوي

مدعوون لمراجعة وزارة العدل وديوان الموظفين ومؤسسة التدريب المهني للتعيين

عمان - الدستور - يطلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهن مراجعة قسم التوظيف في الديوان مصطحبات الوثائق التالية:

ابتسام محمد العماوي صورة عن المؤهل العلمي وفتحية محمد حسين وثيقة عن جواز اعادة استخدام.

كما يطلب الديوان من السيدين منيب محمد عواد خليفة وشعبان سليمان عبدالقادر مراجعة قسم العلاقات العامة في الديوان لامر يتعلق بتعيينهم.

وزارة العدل

ويطلب الديوان ووزارة العدل من التالية اسماؤهم الحضور للمقابلة يوم الاربعاء المقبل ١٨/١١/١٩٨٧ الساعة العاشرة صباحا في مبنى وزارة العدل الكائن في الشميساني وهم:

مصباح درويش الطبلخي ومأمون ظاهر زيتون وجورج خليل الساحوري ويحيى يسرى شاهين وخالد مصطفى رشيد وخالد علي الكعابنه وهاني علي قنكيل وايمن عبدالحميد البكار وعصام فخري سلطان والفليح عاطف العبدلات ومحمد عبدالله النمرين وعلي حسين شلبي ومحمد عبدالرحمن الفقيه وحسين مصطفى المصري وجراح محمد عليان ودرويش عايش عايش وعبدالله جروسالم الخليل وعبدالسلام عواد كريشان وعبدالفتاح [illegible] واسماعيل عايش [illegible] عوض [illegible] الاماني وسالم [illegible] وتيسير عياد [illegible] العوسه وقطيش [illegible] وعبدالله [illegible] عبدالكريم [illegible] وجويت موسى [illegible] محاسنه ومحمد [illegible] ومحمد ابراهيم [illegible] الفراهيد ونوال [illegible] احمد صبري [illegible] ومفلح مصطفى [illegible] عرار وعامر [illegible] مصطفى زيدان [illegible]

مؤسسة [illegible]

ويطلب الديوان [illegible] المهني من التالية [illegible] دبلوم اعداد [illegible] للمقابلة [illegible] الساعة [illegible] صباحا وذلك في مركز التدريب للبنات الكائن في ماركا [illegible] اسكان ماركا [illegible] ميسر صبحي القيسي [illegible] محمد وامشال عبدالفتاح [illegible] ورغد احمد [illegible] ابوطاعة وفاطمة [illegible] وميسر حمود [illegible] الشبلي وانشراح [illegible] يونس حسن [illegible]

د. محاسنة يلتقي وفدا من جامعة اليرموك

العقبة - بترا - التقى الدكتور دريد محاسنه امين عام سلطة اقليم العقبة وفدا من اساتذة وطلبة جامعة اليرموك المشاركين في احتفالات اقليم العقبة بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وتحدث الدكتور محاسنه عن خطط السلطة التنموية في اقليم العقبة وفي مدينة العقبة بشكل خاص.

وقدم امين عام السلطة درع السلطة للجامعة. وشاهد الوفد فيلما وثائقيا يبين مراحل تطور اقليم العقبة اقتصاديا خلال العقدين الماضيين.

وفد تجاري نمساوي يصل عمان الاثنين

عمان - بترا - يصل الى عمان يوم الاثنين المقبل وفد تجاري نمساوي في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين ورؤساء البلديات والغرف التجارية والصناعية الاردنية ويطلع على عدد من المنشآت الصناعية والتجارية الاردنية المختلفة.

ويضم الوفد الذي يرأسه الدكتور اروين لانسر خمسة عشر مندوبا لشركات صناعية نمساوية مختلفة.

د. المعشر يفتتح المعرض الصناعي الاحد

عمان - الدستور - يفتتح الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة رئيس مجلس ادارة مؤسسة المدن الصناعية بعد غد الاحد المعرض الصناعي الأردني.

وقد تقرر ان يقام الاحتفال في مقر مؤسسة المدن الصناعية بمدينة سحاب الصناعية.

ندوة حول اعادة السمع الاثنين

عمان - الدستور - ينظم مركز الدراسات والابحاث الصوتية في الجامعة الاردنية يوم الاثنين المقبل ندوة حول اعادة السمع بواسطة توصيل جهاز الكتروني بالاذن الداخلية.

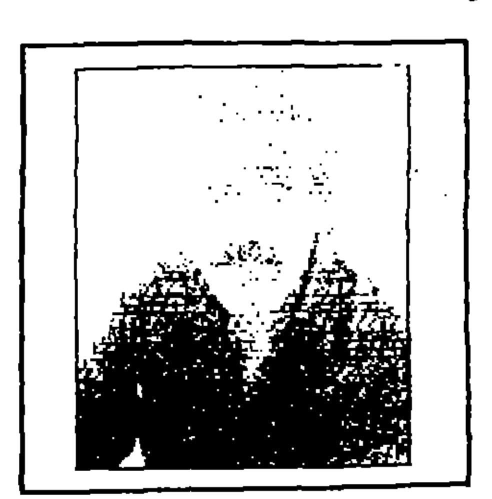
ويشارك في اعمال هذه الندوة التي تعقد الساعة الرابعة من بعد الظهر في قاعة مناقشة الرسائل الجامعية بمبنى عمادة البحث العلمي كل من الدكتور جهاد البرغوثي اول طبيب اردني قام بهذه العملية والبروفيسور [illegible] من جامعة هنوفر في [illegible] الاتحادية.

وتتناول الندوة الجوانب [illegible] والتأهيلية والصوتية بعد [illegible] هذه العمليات المتطورة و[illegible] مجال معالجة امراض [illegible] واعادة السمع.

وقد دعا الدكتور يوسف [illegible] مدير مركز الدراسات [illegible] الصوتية في الجامعة كافة [illegible] لحضور هذه الندوة

مقهى تراس*

وقصيدة الشخص تليها الايقونات



محمد القيسي

(شارعٌ يمتدُّ في الضوءِ،
ولا جيرانَ له
وسياجٌ من زجاجْ
هو ذا مقهى تراسْ
ملجأُ العازفِ والعرّافِ،
صيّادُ الأغاني
ويتيمُ الطرقاتْ.)

كان في مقهى تراسْ
مُفرداً في صيغةِ الجمعِ،
ومعزولاً بِلا أوسمةِ الأمس،
يعزو حالةَ الطقسِ،
الى نومِ الحواسْ
باحثاً عنْ هيئةِ الشخصِ الذي كانَ هُنا
نائياً يجلسُ مع أوراقِهِ،
أو يحتسي شيئاً من التذكارِ،
شيئاً من بقايا ... (كيف أعرف)!
ذلك الشخصُ بأيقوناته (١) الصامتةِ،
العاشِقُ حتى آخر الأعشابَ،
ليمونُ التداعي
ومزاميرُ الخُفُوتْ!
ذلكَ الشخصُ، نعم، ذو سلّةِ الأزهارِ،
أزهارٍ مُدلاةٍ على الشارعِ والأشياءِ،
هل يسألُ أم يُصغي!
على ساعده تنمو الفراشاتُ،
ويمتدُّ فضاءٌ من عصافيرَ
ومشتقاتِ روحٍ مُتعبةْ
كانَ في مقهى تراسْ
قبلَ يومينِ، ووقتٍ من نُحاسْ

(لاجئاً كنتُ ووحدي
كنتُ آتي غالباً وحدي
ولا يأتي حمامٌ زاجلٌ،
أو خبرٌ،
نافذتي تحت قبابِ الريحِ لا تغفو،
ووردي لليباسْ)

□ □ □

كانَ لا بُدَّ لهُ من غابةِ السروِ،
ليتزاحَ قليلا
باتجاهِ الصمتِ والفوضى
أسيراً آسراً،
لا تُفصحُ الأفخاخُ عما كان يرمي
من خُطى،
فالأرضُ زوجٌ صالحٌ للنومِ والنسيانِ،
يطويها كتاباً، يقطفُ الأسرارَ منها
مَرّةً حيناً
وحيناً سلسبيلا
ويرى الجوهرَ لايلوي على شيءٍ،
ويُلقي عنه يقطينَ الوصايا
أيّها النّادلُ أيتامي كثيرون، كثيرون:
الأغاني
القاطراتُ
الصبايا
والهدايا
البراويزُ
الأكاليلُ
الخشبْ

أيُّها النادلُ لا تغضب بلا أيِّ سببْ
إنها روحي التي تُعولُ في هذا النشيدْ
واضحٌ أكثرُ مما ينبغي
وسؤالي واضحٌ.
تحضرني أسماكُ بحرٍ غائرٍ فيَّ،
وفي أقصى المسافاتِ،
وصيّادون لا أشباكَ في حوزتهمْ
طُرقٌ لا توصَلُ الساعي،
إلى أمطاره الأولى
وليلٌ لا هلالْ
أيُّها النّادلُ، يا ليليُّ
ما أوضحَ هذا الأفقَ،
من أدناهُ من كراس تجوالي
وأعطاني التحولْ
ليشفَّ المعطفُ الاسودُ عنّي
ويساويني الذبولْ!

جئتُ من بيتي
ولم أعثرْ على الشخصِ،
ولم اعثرْ عليّ
أيُّها النادلُ هل ضعتُ عن المقهى
وهل ضاع تراسْ
ما على ظنّي باسْ (٢)
هذه الطاولةُ البيضاءُ
هذا المقعدُ الأبيضُ
هذا الورقُ المدعوكُ مثلَ القلبِ



أشباحٌ يلوحون
وهيئاتٌ بلا أسماءَ،
عطرٌ عابرٌ عنّي
وتنباكٌ
وهذا الفستقُ الساخِنُ
هذا الوجهُ للشخصِ الذي أرسمُ،
هل كان شقيقي وشريكي في الأباريقِ
التي لم تروني!

أيُّها النادلُ هل كنتَ تراني
وتعدُّ الشايَ لي
في آخرِ الليلِ وقدْ أبتُ إلى
زنقةِ روحي المعتمةْ

أيُّها النادلُ هل كنتُ أنا الشخصَ الذي
كانَ هنا نهراً،
وجفّا!

أيُّها النادلُ هل كنتُ المغنّي
والنبيذَ المرَّ
والدمعَ المصفّى
أينني يا إيها النادلُ إن كنتُ
أنا الشخصَ الذي أسألُ، أو
كان شبيهي
في تراسْ!

ندمٌ باقٍ على قيدِ فُروعي
ونعاسْ
ماؤهُ فوقَ شفاهي
ندمٌ يقرعُ كالأجراسِ فينا
تقرعُ الأجراسُ
والأيامُ
مزمارُ الفيافي
يقرعُ المعدنَ والأملاحُ،
في أقراطِ من نهوى
فطوبى ليدٍ تحنو على أوتارِها،
طُوبى لمقهىً في الغيابْ
ندمَ الفضّةِ يسقي
وندى العكوبِ
والمرّارِ
والدُفلى
ثمارُ القولِ
معنايَ الذي ما زالَ يفردني على الساحاتِ
قوسي
رايتي.
ندمٌ باقٍ على قيدِ فروعي
هو ما يجعلُني في رقّةِ الغيمِ،
أديرُ الكوبَ في ترويدةِ الحصّادِ
حسبي
دونما شيخوخةٍ، أسترسلُ الآنَ
ويسترسلُ في صوتيَ رجعُ العازفِ العرّافِ،
مفتوناً
إلى آخره.

عمان ١٩٨٧/١١/١

★ الى تريستان تزارا وتيراس زيورخ
(١) الايقونات ـ جزء ثان ومستقل. تعرض في العدد القادم
(٢) إبن زيدون

مذكرات جمعة

بقلم: مؤنس الرزاز

جمعة القفاري في شهر العسل!

(بعد حفل الزفاف المرهق، انطلقت بنا سيارة الاجرة الى فندق في العقبة، كنت انا وعروسي قد قررنا ان نقضي فيه شهر العسل.

المشهد: ندخل غرفة الفندق، عامل الفندق يتقدمنا ويضع الحقائب على الارض، يتمنى لنا زواجا سعيدا. ادس في يده بعض النقود، ويخرج. في الغرفة سرير مزدوج ونافذة عريضة وحمام وطاولة صغيرة وباب يفضي الى ممر خارجي شرقي، وباب اخر يفضي الى ممر خارجي غربي).

انا: ما اسعدنا.

العروس: لو استشرنا «الكمبيوتر» في اختيار زوجين مثاليين نموذجيين لاختارنا نحن بالتأكيد.

انا: لاول مرة تضمنا غرفة واحدة دون وجود ثالث معنا.

العروس: ليس من اليسير وجود زوجين متفقين في كل شيء، موقفنا من الحياة واحد.

انا: لاول مرة ننتقل من حيز الحلم الى حيز الواقع.

العروس: نحن متفقان فكريا.

انا: لاول مرة ننتقل من العام الى الخاص.. الى تفاصيل الحياة اليومية.

العروس: وفلسفيا.

انا: لاول مرة ننتقل من المجرد الى المحسوس، الى الحياة العادية.

العروس: وموقفنا من الحل السلمي.. وبيكاسو وابن خلدون والمتنبي وفهد بلان.. و...

انا (ادنو من النافذة وافتحها): اه كم احب ان املأ رئتي بالهواء النقي.

العروس: لا ارجوك، لا استطيع ان انام والنافذة مفتوحة.

انا (متضاحكا): اخيرا وجدنا ما نختلف فيه. فانا لا استطيع النوم الا والنافذة مفتوحة.

العروس (باقتضاب): المهم ان مواقفنا واحدة من القضايا الكبرى، الجوهرية.

انا: طبعا طبعا، مسألة النافذة مسألة هامشية وتافهة، اذا ما قورنت بالموقف من الفلسفة الوجودية..

(اضطجع على الجانب الايمن من السرير مسترخيا، هي تغلق النافذة).

انا: ارجوك.. اطفئي المصباح.

العروس (باستنكار): لا استطيع ان انام في غرفة معتمة.. اخاف الظلام.

انا (مغالبا توتري): لا بأس لا بأس، المهم اننا متفقان على ان عصر الظلام بدأ، في تاريخنا، بعد هزيمة التيار العقلاني الذي مثل ابن رشد وذروته.

العروس: طبعا.. طبعا..

(استل سيجارة من علبة سجائري واشعلها).

العروس (بهلع): ماذا؟ تدخن في غرفة النوم. اطفيء السيجارة ارجوك.

انا (بحنق) لكنك تعرفين انني ادخن.

العروس (بنزق): نعم، ولكن ليس في غرفة النوم.. والنافذة مغلقة.

انا: انت اغلقت النافذة.

العروس (بالحاح): اطفيء السيجارة ارجوك.

انا: اطفئي المصباح.. ارجوك.

العروس: انا متعبة، ارجو ان تطفيء السيجارة.

انا: افتحي النافذة.

العروس: انتقل الى الجانب الايسر.

انا: موقفنا من اليسار واحد.

العروس: اقصد انني اعتدت النوم على الجانب الايمن من اي سرير.

انا: وموقفنا من اليمين واحد.

العروس (بغضب هستيري): انت لست معي.

انا (وقد اكفهر وجهي): لست معك! كيف؟ انا هنا على الجانب الايمن من..

العروس (تقاطعني): اطفيء السيجارة وانتقل الى..

انا (اقاطعها): اشعلي الضوء وافتحي الـ...

العروس (تقاطعني): ابغض الدخان و...

انا (اقاطعها مرة اخرى): ارغب في قليل من الهواء.. افتحي الـ..

العروس (تضرب قدمها بالارض مغضبة): انت لا تسمعني.. انتقل الى الجانب الايسر من السرير.. ارجوك..

انا (محنقا): انت طلبت اغلاق النافذة.

العروس (بعصبية): لا استطيع النوم على الجانب الايسر من السرير.

انا: ولا تستطيعين النوم في غرفة فيها رجل يدخن؟

العروس (وهي ترتعش غضبا): بالضبط.

انا (بنفاد صبر): حسن اذن ينبغي ان ينام كل منا في غرفة منفصلة.

العروس (متحدية): بل في فندقين مختلفين.

انا (مزايدا): او في بلدين مختلفين.

العروس: بل في قارتين متعاديتين.

(انتفض واقفا، احمل حقيبتي واخرج من الباب الشرقي، بينما تحمل هي حقيبتها وتغادر الغرفة من الباب الغربي. الى الابد،

قصيدتان من طاهر رياض

«المارق»

تراهُ على أي نهرٍ مُسجّىً
وفي حلم أية صحرا تراهْ

كأنَّ به لوثةً من حنينٍ
ومسّاً من العشقِ،
يلقي بجثمانه مثل ذكرى
ويفتح باباً يؤدي إليه
ويقصدُ كلَّ اتجاهْ..

جميلاً يجيءُ بغيماته،
بالحقول المساقةِ للرعي بين يديه،
بما يتناثرُ منه على الطرقاتِ
جميلاً..
ومهترىءَ الانتباهْ

هو المارقُ الأبديُّ،
له عبقٌ
ليس تخطئه العاكفاتُ
على نسج ثوب الخُطاهْ
هو الغائبُ المرُّ
كيف التفتَّ تراهْ!

فمن لهُ من مجون المساقةِ
من أوقف الوقتَ تحت خطاهُ
وهيّأ غاراً له
واصطفاهْ؟

ومن حدَّدَ الجمرَ
حتى تسيل به روحُهُ
ويداهْ؟

أنبتُ إليه،
توضأت بالذارياتِ
وفي غارهِ المتلفّتِ خوفاً
أقمتُ الصلاهْ!..

«انتظار»

.. وأكون وحدي في الجوارِ

ويكون أن إرتدّ عن شكلي
وأرشح من مسامات الجدارِ
صمغاً يُدبّقُ جبّةَ الليل الطويلةَ
قبلَ يلعقه غبارُ الراحلين
الراحلين الى الغبارِ..

ويكونِ أن الأرض دائرةٌ،
وأني قُطرُها المشدودُ
بين مقام موتاها
وأحوال النهار

ويكون ليلٌ..

ويكون أن تحتاجني امرأةٌ
بين البكاء وبينها شبهٌ،
ويكون لي رأسٌ اوسّدُه طراوة لحمها
ودمٌ أعلّمهُ التسلّلَ
والداً ولداً
إلى أعتابها الدنيا،
وظلٌ ناشزٌ عني
ويتبعُ، باحتمال الظل سُقيا
جسمها العاري
ويكون ليلُ..

وأرى يديَّ حجارةً
تنهرُ في صمم
وتخرجُ عن تقاليد الحوار

وملامحي عرّافةٌ عمياءَ
تروي للصغار النخل في المنفى
حكايات الصحاري

ويكونُ ليلْ..
في مثل تحنان القوافل
حين ينقلها حداء الرملِ
من ميلٍ لميلْ

ويكونُ أن أنشق عن نفسي
وأرحل عن جواري..

هل كانَ
شيءٌ
في انتظاري؟..

البكاء بين يديك

شعر: سلوى السعيد

سلامٌ على طيفٍ يزورك حانيا
وليلٍ على عينيك شقَّ نهاريا
سلامٌ على قلبٍ نجيئك صابيا
ويرجعُ مهموماً لفقدك باكيا
وسقياً لايامٍ سقتنا من الطلا
كؤوساً وهامت في الشفاه صواديا
نطيعُ الهوى والشوق دانٍ وان نأى
تظل جمارُ الشوقِ منا دوانيا
نكاد إذا ما حلَّ يومُ رحيلنا
نظلُّ على يوم اللقاء غواديا
يكادُ حمامُ الدارِ يجفو صغاره
وتهجُرُ باب الدارِ تلكَ الدواليا
كأنا لهجرِ الدارِ قلنا لها انثري
على الناسِ اسراراً وكنَّ خوافيا
يلومونني؟ فالناسُ ما عرفوا الهوى!!
ولا مسّهُمْ قرحٌ ولا كيٌّ ناريا..
جرى من دمي في كأسهم فتجرعوا
ولجّوا على الابواب كلَّ بواكيا
أيا غيمةً ناحت على الايكِ خبّري
أغيثاً سقيتِ الورقَ أم من دمائيا؟
فلا طابت الايامُ يا دارُ بعدنا
ولا روّتِ المزناتُ منك المراويا
نظلُّ على السلوانِ نبدي تجافيا
نصدُّ الهوى عني فيأتي شماليا!!

الفن في فضاء الحداثة

بقلم: محمد أبو زريق

المتابع للفن الحديث على المستوى المحلي والعالمي يخرج بانطباعات تعتبر مؤشرا على ان الحداثة المعاصرة قد استنفدت دورها من حيث القولبة الجاهزة للاتجاهات السائدة الامر الذي جعل الفنان الحديث يقع اسير هذه القوالب وان تجاوزها فان هذا التجاوز لا يعدو ان يكون نوعا من توسيع القالب لا تغييره مما يجعل حداثته غير قادرة على التلاؤم مع التطوير المستمر الذي تشهده حياتنا المعاصرة.

هذا الواقع دفع بعض الفنانين الى تكسير الحواجز بين الاطر المدرسية والفنية واقامة علاقات جديدة بينها مستفيدين من ايجابيات كل اتجاه لبناء انماط جديدة من الفن قادرة على استيعاب المرحلة الراهنة ولكنه مقصر على المستوى المستقبلي لأن ثراءه مقيد بالعملية التوفيقية التي تحتكم اصلا بالمنطق السائد.

وربما كان عودة بعض الفنانين وردتهم نحو المدارس الواقعية والاكاديمية هي نوع من الحنين الى الماضي (نوستالجية) كرد فعل على الحداثة المعاصرة وما آلت اليه من تجريدية واتجاهات لا شكلية ادخلت حركة الفن الى طريق مسدود.

لقد وقعت الحداثة امام اشكاليات جديدة ووقعت اسيرة التقاليد التي رسختها عبر كفاحها المرير امام الاتجاهات التقليدية وانتقلت من موقع الاتهام الى موقع السلطة واصبح ممثلوها هم اساطين الفن وسدنته واصبحوا سوطا على كل من يخرج من تحت مظلتهم باحثا عن فن جديد وهم رغم نفوذهم الذي يحتلونه في كافة المواقع الا ان هذا لم يمنع وجود تيارات فنية خارجة عنهم واصبح الجو مهيئا لبروز فلسفة فنية جديدة ومرحلة فنية جديدة ايضا.

ان ميل الفنانين الشبان الى الخروج عن اطر الحداثة ما هو الا تعبير نحو النزوع الى آفاق فنية ارحب ومعايير اغنى انهم يلجون مناخات واقاليم جديدة كل حسب استعداده وفلسفته ولكنهم جميعا متفقون على رفض سكونية الحداثة لأنها قد اعطت الفن الحديث كل ما عندها بل وصلت بها الحال الى ان تبدأ بالانتحار.

ومع ذلك فلا يمكننا القول بأن هذا التوجه الجديد هو انعطاف عكسي للحداثة انه فقط السعي لتجاوزها والتحليق في الفضاء الذي يليها ولذلك يمكننا ان نسميها فضاء الحداثة.

ان قراءة اولية لواقع الفن الحديث واستقراء الفضاء الذي يليه بناء على معطيات الواقع الاجتماعي والاقتصادي، والثقافي والتكنولوجي يوصل الى تحديد بعض ملامح هذه المرحلة.

ان التطور التكنولوجي الهائل قد وضع الفنان امام تحديات جديدة انعكست في الفن الحديث على اساس رد الفعل واثبات الوجود الامر الذي ترفضه الحركات الجديدة (فضاء الحداثة) بل وتعتبر ان من واجبها التلائم مع التكنولوجيا وتسخيرها في خدمة الفن والفنان لذلك لجأ الجيل الجديد الى الاعتماد على الالكترونيات والكمبيوتر واساليب التقنية العالية ميكانيكيا في انتاج اعمال جرافيكية وتصويرية بحيث انتهت اسطورة اللوحة المنفذة يدويا كعمل اصلي وحيد معترف به دون سواه ويندرج هذا التعميم ايضا على اعمال فنية في التصميم والنحت والعمارة واعمال متحركة تدخل ضمن اطار الفن.

على ان الاعتماد على التكنولوجيا لا يكفي للدخول الى هذه المرحلة فهناك العوامل الاجتماعية والحضارية التي يجب على الفنان ان يضعها في الحسبان اذ لا بد لفنان فضاء الحداثة ان يستفيد من معطيات الرمز والاسطورة والنفس والروح ليبقى الفن قادرا على سد الفراغ الهائل الذي احدثه التطور العلمي والتكنولوجي هذا الفراغ لم يستطع الفن الحديث باتجاهاته المغالية في الشكلانية واللاشكلانية ان يقوم بملئه في المقابل مما ترك اثره الواضح على انسان هذا العصر بشكل سلبي خلخل ايمان الانسان بقدرته على التحدي واضاع احلامه في حياة هادئة كريمة.

اقول لقد تخلى الفن الحديث ببساطة عن دوره الفاعل كأداة قادرة على التغيير بسعيه وراء آفاق القيم الجمالية وتنكبه للمضمون لذلك نرى ميل الفنانين الشبان لعودة التوازن الجدلي بينهما وبمعنى اخرى اقول ان فضاء الحداثة هو فن الحساسية الجمالية الواعية التي تمتلك الرؤيا المستقبلية انها شيفرا ثنائية مزدوجة قادرة على ان تمثل النخبة/ الجمهور ولذلك فلا بد لنا من امتلاك رؤيا جوهرية لمغزى الفن (الحياة) وهذه الرؤيا قادرة على ان تمس الجوهر الكلي المشترك في النخبة والجمهور دون نقص في اي من الحدين وكل متلق يأخذ نصيبا من العمل الفني بالقدر الذي هيء له.

ان فضاء الحداثة يركز على جدليات جوهرية على المستوى الانساني/ التكنولوجي، الجمهور/ النخبة، التحديد / الانفلاش، الوضوح/ الغموض، الظاهري/ الباطني، الوجود/ العدم، الانقطاع/ التواصل، السذاجة/ التجريد، الحرفية/ التلقائية، البساطة/ البنائية... الخ.

وعلى هذا الاساس على فناني فضاء الحداثة ان يكونوا قادرين على اثارة الاسئلة الكبيرة وصنع الثقافة المضادة لكل ما هو ساذج ودارج وساكن وعليهم ان يكونوا دائما خارج مناطق الجذب التقليدية وقادرين على تجاوز التقليدي والمبتذل محلقين في فضاءات جديدة صانعين مراكز جذب اخرى انهم ضد النخبوية وضد الجمهور في آن واحد.

ان فضاء الحداثة هو تطور منطقي وابن شرعي للفن الحديث وعلى هذا المبدأ لا يمكن لهذا المنهج ان يتنكب لمنجزات الحداثة المعاصرة ولكنه بالتأكيد سيتخذها محطة انطلاق نحو مخطات اخرى قادرة على الاستجابة والتواصل والتحدي ضمن حدود ما يتاح لها من معطيات ليكون الفن حالة من الحضور الواعي وليس حالة نوم او اثبات وجود في هذا الخضم غير المتكافئ تنافسيا مع العلم والتكنولوجيا.

ان فضاء الحداثة هو احد الاوجه الهامة في تحديد ملامح فن المستقبل الا انها لن تكون نهاية حلقات التطور انها فن ما بعد الفن انها السعي نحو الافق والمطلق انها القديم/ الجديد انها القفز في المجهول ليكون معلوما.

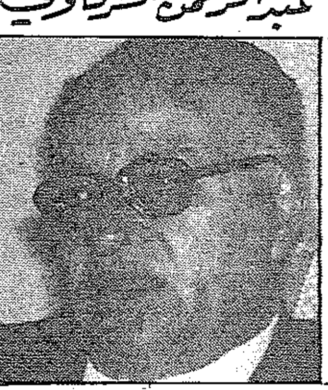
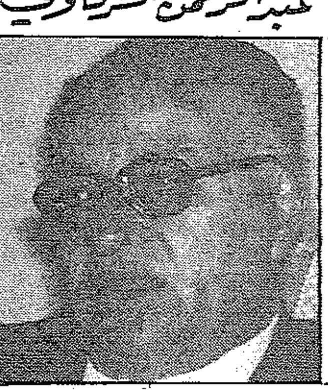
بلا عنوان

يذكر الروائي الكولومبي الحائز على جائزة نوبل للآداب غابرييل غارسيا ماركيز في احدى مقابلاته ان القراء في امريكا اللاتينية يتعاملون مع الكاتب وكأنه قديس او نجم. فهم، على ذمة ماركيز، ينتزعون من مواطنه الروائي ماريو فارغاس يوسا قميصه او قبعته او اي شيء تطاله ايديهم لكي يحتفظوا به كذكرى، ويذكر ايضا ان الكاتب في امريكا اللاتينية يكرس منذ صدور العمل الاول له رغم ان ذلك يلفت اليه انظار السلطة في بلاده ويحرمه من ايجاد عمل.

اثارت هذه الملاحظات في نفسي غصة تخص الكاتب العربي: فهو يتمتع باهتمام القراء في بلاده ولا يتمتع بايجاد عمل يأكل منه خبزه. لقد ضيع الدنيا والاخرة.

مراقب ادبي

وفاة الكاتب العربي عبدالرحمن الشرقاوي

• توفي صباح الثلاثاء الماضي الكاتب والمفكر والسياسي المصري عبدالرحمن الشرقاوي بعد عمر دام ٦٧ عاما كانت حافلة بالجدل والكتابة والتأليف المسرحي والسياسي، من اشق اعماله روايته (الارض) التي صورت معاناة الفلاح المصري في عهد الاقطاع، كما انه كتب سلسلة من الكتب عن الخلفاء الراشدين. وانتهى من كتابه حول (ابوبكر الصديق) الشهر الماضي، كما عرض الشرقاوي بمسرحيته الفتى مهران والحسين ثائرا اللتين كان لها صدى كبيرا في الستينات. شغل المرحوم الشرقاوي مناصب عدة منها رئيس منظمة الشعوب الافرواسيوية، ورئيس مجلس ادارة مجلة روز اليوسف الاسبوعية، والامين العام للمجلس الاعلى للفنون.

زهير ابو شايب في: دفتر الاحوال والمقامات

بحثا عن فردوس ارضي مفقود؟

بقلم: فخري صالح

ينبغي ان نشير الآن وبصورة اكثر تفصيلا الى قصيدة اساسية في هذه المجموعة الشعرية، اي الى قصيدة «القوافل: رحلة الشقاء والصيف». وهي قصيدة اساسية لسببين اثنين: الاول هو اختلافها عن بقية قصائد الديوان في منحى التعبير، والثاني هو تعبيرها غير المباشر الغني عن التجربة الفلسطينية كما يراها الشاعر.

لنناقش الآن المسألة الاولى، اي تلك المتعلقة بالاختلاف والمغايرة اللتين نلحظهما عندما نقرأ هذه القصيدة. لقد رأينا في الاشارات السابقة كيف ان التعبير الصوفي، وبالاحرى المحمولات الصوفية والاشارات الظاهرة والخفية الى الارث الصوفي العربي، يلون القول الشعري بل انه يفور في ثناياه فاتحا مجالات التأويل على وسعها، اقصد التأويل الصوفي المباشر والتأويل النفسي معا. ويستخدم الشاعر في قصائده نوعا محددا من الاستعارة هي استعارة الضوء التي تلتصق بشكلي التأويل: التأويل الصوفي والتأويل النفسي.

اذا نظرنا الآن الى قصيدة القوافل فاننا سنلحظ اختفاء المرجعية الصوفية المباشرة، وان كانت بعض الدلالات اللغوية الصوفية المغزى تتسلل الى القصيدة، لكنها رغم ذلك تذوب في السياق وتفقد قوة دلالتها الصوفية التي رأيناها في قصائد الديوان الاخرى. هنا يقدم الشاعر رؤياه للتجربة الفلسطينية، لتراجيديا الذات الفلسطينية المطاردة، ويستخدم لتجسيد هذه التراجيديا صورا واستعارات تجعل التجربة برمتها شيئا ملموسا من جهة ومرفوعا لمستوى اسطوري - كوني من جهة اخرى. ان الصور والاستعارات تتولد جميعا من حس التشظي والفقدان والاحساس بالكارثة والانهيار، وصورة الزلزال وانخساف الكون ملموسة تماما في سياق هذا العمل الشعري المتميز. كما ان صيغة الرحيل (او الارتحال) في الارض تضيء صورة الانخساف التي تتجلى في المقطع الاول من القصيدة وتلحم التجربة العربية التراثية للارتحال (طلبا للكلأ) بالتجربة الفلسطينية للارتحال (بحثا عن الارض والوطن - الفردوس المفقود).

حملت بقاياي،/ وانسحت في طرق تتفلع/، تتركني يشرب الرمل خطوي،/ وتتركني لا احد. /كأني على ناقة الموج،/ قنطرة من زبد.

(ص: ١٠٨).

يبلغ التعبير ذروته عندما يقيم الشاعر توازيا ومن ثم التحاما، بين القوافل والقبائل. ان الشاعر يجند لتجسيد هذا المشهد صورا قرآنية (حذر الموت والذاريات، تأخذه سنة من غبار، تدحو المدى) وصورا استعارية تضيء فعل التخلي والتوحد (يجلس في ظله المتشظي، مختنقا كالظهيرة، تكشطه عن يديها القبائل). وتجيء هذه الصور والاشارات المرجعية الى فضاء التعبير القرآني لتعطي بعدا كونيا لفعل التخلي والتوحد في كون عدو. هنا تبلغ تراجيديا التجربة ذروتها عندما يصبح الاختناق علامة على اطباق الكون بجهاته جميعا على الذات للطاردة، ولا ترتخي قبضة الاحساس بالاختناق الا عندما يبدأ فعل الرحيل ثانية حين (تكشط القوافل عن ساعديها القبائل).

قوافل،/ هذا دمي/ مثقلا بالمسافات/ يدخل في ظلمات الظهيرة كالرمل، يمتد سجادة للصلاة،/ ويمتد، /يمتد، يمتد، يجلس في ظله المتشظي،/ وحيدا، /ومختنقا كالظهيرة،/ تأخذه سنة من غبار،/ قوافل تدحو المدى كالرقاقة،/ هذا دمي،/ والهواء كمشنقة يتدلى امامي،/ قوافل تعبر رهوجة،/ حذر الموت والذاريات،/ قوافل، هذا دمي المتناسك،/ في كل حرب،/ وفي كل درب،/ يضيق ويمتد،/ يحفر في الارض اسراره،/ ثم يرفو عليها قميص التراب،/ ويرحل، تكشطه عن يديها القبائل،/ يرحل، تكشطه عن يديها القبائل،/ يرحل، ينصب خيمته في العراء،/ ويكشط عن ساعديه القبائل.

(ص: ١٠٩).

تتخلل هذه البنية التراجيدية للقصيدة مقاطع غنائية حالمة تعود بالأنا المتكلمة الى فجر الطفولة، طفولة الذات وطفولة البشرية، ويستخدم الشاعر للتعبير عن هذا النكوص الطفلي لغة مسكونة بالعناصر الكونية الاولى (العناصر التي كونت مادة الكون الاولى). وهنا تظهر مرة اخرى استعارة الضوء فاتحة افق العمل الشعري على ذلك الفضاء الفردوسي الذي شهدناه في قصائد سابقة. كما ان اللجوء الى اسلوب حكايات الجنيات في التعبير عن هذا الفضاء الفردوسي يطعم العمل الشعري بالحلم الذي يشكل نوعا من الهروب والتطمين والتعويض عن الفردوس الارضي المفقود.

وكنت اميرا صغيرا،/ على كشكش الفجر العب وحدي./ وتحمل عرشي المياه.
وكان التراب المعجن بالضوء،/ يسكن في لون جلدي./ ويرخي على شجر الخبز،/ اقماره وشذاه.

(ص: ١١٢).

لكن هذا المشهد الحلمي - الفردوسي ينقطع فجأة، تقطعه صرخة الذات المتكلمة التي تصحو من حلمها فتجد ان العالم ينهار ويصبح هيولي اولى بانتظار تشكل جديد. وليس ابلغ تعبيرا عن هذا الاحساس بانمحاء الذات (الجمعية طبعا) وتلاشيها وعودتها الى العناصر الاولى من صورة القدم الترابية الطرية التي تسيح في الارض.

وماذا تبقى؟/ سوى قدم من تراب طري/ تسيح على الارض،/ ماذا تبقى؟

(ص: ١١٢).

ان العمل يتحول في النهاية الى اسطورة كونية، الى صورة من صور السديم الكوني او لحظات الخلق الاولى، لنصل في النهاية الى تلك النقطة التي تتلاشى فيها الذات المتكلمة وتتحول الى عنصر من عناصر الارض الاولى.

سأترك جثماني على اي مقعد
واحمل في عينيك نفسي وارحل

(ص: ١١٥).

تلك هي النهاية الفاجعة التي تتجسد في مقطع سابق على هذا البيت العمودي، ذلك المقطع الذي يصل بتلك التجربة الكونية الى ذروتها حيث لا عاصم سوى الحلول في جسد الارض.

سوف انزل من جثتي لحظة،/ في المحطة،/ كي يصعد الآخرون قليلا،/ عواء،/ عواء،/ عواء يفز،/ ويحثو بوجهي المدى والقبائل، يحثو بوجهي الجهات.

(ص: ١١٤).

• زهير ابوشايب: دفتر الاحوال والمقامات. المؤسسة العربية للدراسات والنشر. بيروت ١٩٨٧.

ريبورتاج ثقافي «١»

«الاباحية في الأدب» هل هي كذلك؟

كتب طلعت شناعة

لم اتوقع - حين هممت بكتابة هذا «الريبورتاج» حول «الاباحية» - ان اجد كل هذا العناء، ولأكثر من سبب، فمن الناس - كتابا واساتذة - من امتنع عن الادلاء برأيه حول الموضوع، ومنهم من «اعتذر» بلباقة ودبلوماسية، اخرون طلبوا عدم ذكر اسمائهم، وهكذا.

المسألة الاخرى... وهي الاكثر - عناء وحيرة -، تتعلق بالمراجع والكتب والمخطوطات المنشورة وغير المنشورة التي رجعنا اليها كمحاولة لافادة «المادة» محل البحث. وهي متوفرة وبكمية اكبر مما كنا نتوقع... ولعل ذلك كان السبب في تأخير هذا الريبورتاج.

اما الذين ساهموا برأيهم في هذا الموضوع فهم «الكاتبة زليخة ابو ريشة والكاتب الناقد عبدالله رضوان، الدكتور معين قدومي، طارق سليمان (بائع كتب ومجلات)، وعدد من الطلبة في الجامعة الاردنية».

ينبغي في البداية التذكير ان مفهوم «الاباحية» في الادب لا يعني المجون ولا الفسق ولا التحلل من القيم، نقول «الاباحية»، ونعني «استخدام الجنس في الادب»، لان اطلاق الكلمة كما هي، لا يخدم هدفنا، وعند الرجوع الى قاموس «الوسيط» نجد «الاباحية» تعني: التحلل من قيود القوانين والاخلاق، كما نجد الفعل «اباح» يعني: «اظهره واحله واطلقه».

بالاضافة لذلك نلاحظ ان مفهوم «الاباحية» هو حكم اخلاقي، وقد اعترض الناقد عبدالله رضوان «على صيغة استخدام الحكم الاخلاقي معيارا على العمل الفني» ولهذا فقد استخدم مصطلح «الاباحية» ضمن مفهوم، استخدام الجنس في العمل الابداعي» وليس ضمن معيار اخلاقي، على قاعدة ان القيمة او الحكم النهائي انما يتاتى من كيفية هذا الاستخدام وليس حكما اوليا، سلفيا ضد فكرة الاستخدام ذاتها».

وحين طلبنا من الطالبة (ل. م) قسم اللغة العربية بالجامعة الاردنية، والتي رفضت ذكر اسمها، تحديد مفهوم «الاباحية» في الادب، رفضت التسمية برمتها وقالت «انني ضد التسمية، لانها تعكس المعنى الاخلاقي للكلمة بالاضافة لاختلاف وقع الكلمة (المفهوم) من شخص لآخر».

ومع ذلك فان مفهوم «الاباحية» وكما تؤكد «الكاتبة زليخة ابو ريشة» يرتبط عادة في اذهان الناس بانها مخالفة للاخلاق العامة او مسيئة اليها.

صاحب «الشيخ والبحر» آرنست همنجواي يرى ان «الفعل الاخلاقي هو الفعل الذي يبدو لكم حسنا بعد ان تفعلوه، والفعل المنافي للاخلاق هو كل ما يخلف لكم الحسرة والندم»، اي ان كل فعل «جنسي»، او سواه يمكن ان يقع في هذا المضمار والحكم النهائي للاثر المتروك.

استخدام الجنس في الابداع الادبي

تشكلت قضايا الجنس كمضامين فنية لقوالب التعبير في المجتمعات منذ اقدم العصور، وتم تناولها من زوايا انسانية متعددة، هناك قصة «ابنتي لوط» عليه السلام حيث وردت في «التوراة» واظهرت عمق وابعاد الازمة النفسية للفتاتين.

كما وردت بشكل عرضي في قصة «شمشون ودليلة»، وظهرت كمعان سامية في قصة «يوسف الصديق» مع امرأة العزيز من خلال علاقات جنسية منبوذه وقد حفلت الكتب المقدسة (القرآن الكريم والانجيل والتوراة) وكتب السنة والحديث الشريف وكتب الفقهاء والشيوخ والائمة بقصص جنسية وبمعالجات بالغة الوضوح كما تشير الكاتبة «زليخة ابو ريشة»:

«وقد قرأنا الشعر الجاهلي وقصص العرب واساطيرهم وقصصهم الشعبي وكتب الادب والتراجم و «الامالي» وكتب اللغة، وقرأنا كذلك القرآن الكريم والحديث الشريف وكتب الفقه، وكلها مواد وكتب ومصادر ومراجع يتتلمذ عليها النشء ويتادبون بها خاصة القرآن الكريم والحديث الشريف. وتحفل هذه المراجع بمعالجات بالغة الوضوح للحب والعشق والجنس والعري، ولم يقع العرب متذوقين ونقادا محترفين في النظر الى هذه المشاكل نظرة اخلاقية، والاصمعي اول النقاد العرب الذين رفضوا ونفوا ان يكون للاخلاق حضور في النقد».

وتستدل الكاتبة ايضا بكتاب «الاغاني و «المخصص» لابن سيده الذي يحفل باب النساء بتفصيلات صريحة ومسميات يقرأها طلاب العلم في المعاهد والجامعات وربما تكون من اكثر الكتب «اباحية» في العالم، وهنا نشير الى ان مؤلفي هذه الكتب اغلبهم فقهاء وشيوخ لا يستهان بهم مثل الامام ابن حزم الاندلسي صاحب «طوق الحمامة»، ولعل التراث الشعري العربي اكثر غنى من اي تراث شعري آخر تناولا لهذه المسألة، كما يقول الناقد عبدالله رضوان: «اذا عدنا الى تاريخنا الابداعي، فاننا نجد شاعرا عربيا متميزا قد برع في الاستخدام الجنسي، بحيث بات هذا الاستخدام جزءا رئيسيا من بنية قصيدته وهو «امرؤ القيس». حيث نجد هذا الاستخدام ممتدا في قصائد «اعشى قيس»، وهو عند الشاعرين قد ورد كاستخدام مباشر وليس اشاريا رمزيا، ثم نلتقي بالاستخدام الجنسي قائما في «الف ليلة وليلة» ومع ذلك بقي مثل هذا النتاج متداولا ومعروفا حتى وصل الى اشكال لا يمكن الوقوف معها في العصر العباسي وسبقه «الاموي» في هجاءات «جرير والفرزدق» ثم في اشعار «بشار بن برد» وفي اشعار «ابي نواس».

اذن هناك استخدام جنسي بصيغ مختلفة في تاريخنا الابداعي - الشعر خاصة -، والكلام لا يزال للناقد عبدالله رضوان» هناك صيغ فنية مقنعة وموفقة في قصائد الكندي والاعشى وفي «الف ليلة وليلة»، واستخدام يقصد منه الشباب والتقذيع عند «بشار» و «الفرزدق» و «جرير»!!.

اما الادب العالمي فهو ايضا حافل بالاستخدام الجنسي في مجال الشعر والقصة والرواية كما تؤكد الطالبة (س. ب) ماجستير ادب انجليزي الجامعة الاردنية وتقول انه في «العصر الفكتوري» - القرن الثامن عشر - كانوا متزمتين، حيث كان الاتجاه ضبط اخلاقي، وكانوا ينظرون الى الادباء كمصلحين اجتماعيين، اما في عهد «الرومانسية» - القرن التاسع عشر - فقد كان التركيز على الطبيعة، وبرز الحب المدمر لدى الشاعر «بايرون» واباحي كما تعرضه قصائده، كذلك نلاحظ مؤلفات الايطالي «البرتو مورافيا» في «شهر العسل المر» وهي قصة قصيرة حافلة بالجنس للتعبير عن عقدة العجز لدى بطلها، والسؤال الذي تطرحه الطالبة (س. ب) هو: لماذا نحن نتقبل ما يصلنا من الغرب حتى لو كان مرفوضا من قبلنا - بكسر القاف وفتح الباء -؟.

ولعل السؤال السابق يذكرنا ببعض الروايات العالمية مثل رواية «توكايا الكبيرة» وهي رواية غير مترجمة للكاتب جورج امادو صاحب «كان كان العوام» والتي كما يقول الصحفي يحيى اسعد والذي قرأ الرواية بلغتها، تسيء الى العرب حيث البطل «فضل الله» يسمونه «التركي الكبير Turco granda»، وقد اخذ المؤلف كنيته من احد الكبريهات.

في هذه الرواية وغيرها نجد الجنس اسهل اسلوب لتشويه صورة العربي في الادب العالمي.

القارىء والكتاب.. و «مورافيا»

توقفت امام احد الاكشاك التي تبيع الكتب والمجلات، وحاولت لعدة مرات وايام، ملاحظة نوعية القارىء لمختلف الكتب الادبية، وخرجت بانطباع اولي اكده السيد طارق سليمان (بائع كتب ومجلات) وهو ان اغلب الزبائن يحرصون على شراء كتب «البرتومورافيا» و «هنري ميللر» بالاضافة لروايات حنامينا و «كولن ويلسون» ويضيف «ان القارىء - من الجنسين - على حد سواء يقبل على الكتاب لمعرفة مؤلفه وتقديره له، وهذا يتصل بالمثقفين الذين يقبلون على مؤلفات «كولن ويلسون» مثلا او حنامينا مع ان هذه الاعمال ليست «اباحية» تماما، هناك ايضا المراهقين الذين تغريهم بعض اغلفة الكتب الجنسية مثل «حياتنا الجنسية» وسواها من الكتب التجارية.

وحين سألنا بعض هؤلاء رفضوا الاجابة في البداية، لكنهم اشاروا بانهم انما يقبلون على الكتاب لذاته وليس لاي سبب آخر!!.

الطالبة (س. ب) والطالبة (ل. م): قالتا انهما تقبلان على الاعمال الادبية دون النظرة المسبقة لوجود «الجنس» كشرط لقراءتها، انما تاتي بشكل تلقائي عبر القراءة.

نفس الراي اشار اليه الطالب «خالد سلام» (قسم الفلسفة) والذي يعتقد ان «نجاح اي عمل ادبي رواية او قصة او شعر تاتي من تصوير الانسان في مختلف احواله، في عدميته وتخاذله وفي البحث عن الانسان الشامل الكلي».

ويضيف «ان الحديث عن «الاباحية» في الادب لا يدخل في دائرة المنوعات، بل يدخل في صميم حياة الانسان ولا ارى اي مبرر لفصله فصلا تعسفيا عن نسيج الحياة الانسانية وبالتالي عن نسيج الرواية او القصة التي تجسدها»!!.

لماذا «الجنس» في الادب؟!

قد يبدو السؤال «ساذجا» للوهلة الاولى، ولكننا حين نبدأ بالاجابة ندرك تسرعنا، بعض الناس يرفضون السؤال والجواب معا، اخرون يفسرون الامور باكثر دقة وموضوعية ولو اخذ بعض النماذج للاعمال التي تحوي هذا النوع من الادب، لوجدنا مثلا رواية «مدام بوفاري» ل فلوبير، تدين عالما وواقعا اجتماعيا من خلال بطلتها «ايما» التي تمثل احدى الطبقات المزقة اقتصاديا واجتماعيا في فرنسا.

وكذلك فعل الامريكي «هنري ميللر» الملقب ب «شيخ الادب المكشوف»، كما هو عنوان الكتاب الصادر بالقاهرة عام ١٩٧١ لمؤلفه ميشيل سعد. والذي يكشف في اعماله واشهرها «مدار الجدي» و «مدار السرطان»، قذارة الحياة الامريكية وقد جسدها في كتابه «الكابوس المكيف بالهواء»، حتى انه «ميللر» تغاضى عن الشكل الفني في رواياته ولان ما يعنيه «التعبير عن احاسيس الانسان بالحياة» وقد استخدم لذلك، اسلوب السرد الذاتي او الرواية الذاتية.

سئل «هنري ميللر» ذات يوم، لماذا كتبت كثيرا عن الجنس؟ وهل يعني لك شيئا خاصا؟

قال «لقد كتبت عن الجنس بنفس القدر الذي كتبت فيه الكتابات التي دعاها النقاد والمعارضون لي بالهراءات، ولكنهم اختاروا ان يركزوا على الجنس فقط، كل ما استطيع قوله هو ان الجنس له دور كبير في حياتي، فقد عشت حياة جنسية غنية ولم اجد ما يبرراهمالي لهذا الجانب» (راجع مجلة «الاقلام» العراقية عدد تشرين الاول ١٩٨٧).

ثمة روايات عربية تناولت الموضوع لتعبر عن الازمة النفسية لفئات من المجتمع مثل «الرباط المقدس» لتوفيق الحكيم و «السراب» لنجيب محفوظ و «ارخص ليالي» ليوسف ادريس، كما ان هناك من المبدعين العرب من تناول «الجنس» كظاهرة اجتماعية. كما في اغلب اعمال نجيب محفوظ. [غالي شكري «ازمة الجنس في القصة العربية»] ويختلف الدكتور معين قدومي في هذا الرأي، ويرى ان «ادخال «الاباحية» للادب عمل فاسد من الناحية الفنية الخالصة، لان الادب في صورته الكاملة وسيلة من وسائل السمو فوق الواقع، والادب الذي اجهد الاديب نفسه في انتاجه هو الذي يستحق القراءة والنقد».

اما الكاتبة «زليخة ابو ريشة» فترى ان استخدام «الادب الاباحي» يهدف الى فهم النفس البشرية اكثر، وفهم الحياة اكثر.

وهنا نلتقي براي الدكتور حسام الخطيب في كتاب «الروض العاطر في نزهة الخاطر» لمؤلفه الشيخ محمد بن محمد النفزاوي - وهو كتاب في غاية الصراحة -، يقول الدكتور الخطيب عنه «ولا يبدأ كلامه - الكتاب - موجها نحو اي شيء سوى تقرير واقع في طبيعة النفس الانسانية يدل على عظمة الخالق وحكمته مهما كان نوع التصرف ومهما كانت النتائج».

ويصف «د. حسام الخطيب» «اغلب الادب الاباحي العربي انما هو ادب رسمي كتب اصلا للامراء والحكام بغية تسليتهم وامتاعهم» [كتاب «الروض العاطر»، تحقيق هاني الخير].

الاسلام والمسألة الجنسية

«لقد تعامل الاسلام مع الجنس بشكل حضاري».

هذا ما تقوله الطالبة: س. ب.

اما الكاتبة زليخة ابو ريشة، فترى انه «لم نسمع عن كاتب او اديب حوكم او عوقب لانه كتب او قال ادبا اباحيا ولهذا دلالته الكبيرة هي ان المجتمع العربي في عصور ازدهار الحضارة الاسلامية كان مجتمعا متحررا بمعنى انه كان يحترم الحياة ويحترم الجنس، ويحترم الجسد ويرى انها من طقوس الحياة، بالاضافة الى ان اغلب الكتب التي تناولت «الجنس» كانت لشيوخ وفقهاء لهم وزنهم واحترامهم لدى العامة».

وهذا ما يؤكده الشيخ محمد جلال كشك في كتابه «خواطر مسلم: في المسألة الجنسية» (ط - ١) حيث نجده يقول «المسألة الجنسية تشغل حيزا لا يستهان به من تفكير الانسان ونشاطه وتتحكم الى حد ما في تصرفاته بل ومواقفه، واذا كان من الخطأ النظر للانسان كظاهرة جنسية فقط كما يفعل تجار الجنس وفلاسفة الغرب، فانه لخطأ اكبر ان ينظر للجنس كظاهرة عارضة او عيب او دنس لا يجوز الاهتمام به، فليس هذا من ديننا ولا من حضارتنا».

ليس هذا فقط، بل ان الشيخ كشك يعيب على الكتاب المسلمين ترك الموضوع دون تناول «تاركين لاعداء الاسلام، واعداء حضارتنا الفرصة لينشروا مفاهيمهم، ويزرعوا سمومهم في عقول وقلوب الشباب المسلم الذي لم يعد يعيش لا في سلوك اسلامي، ولا في فكر اسلامي» (ص ٨ من الكتاب).

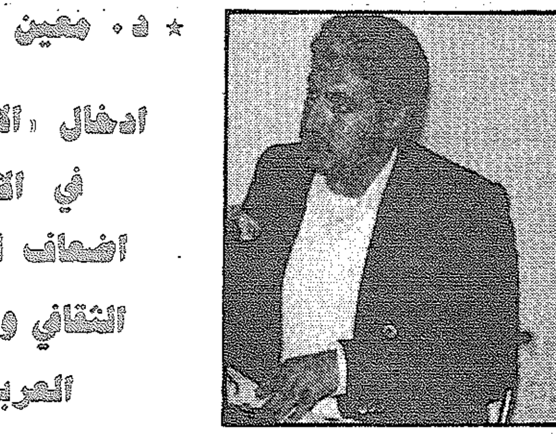
يتبع

★ زليخة ابو ريشة: «الاباحية» لاقت رفضا في اوروبا ولم يحدث ذلك في الادب العربي المنفتح على التجارب الانسانية!



الكاتبة زليخة ابو ريشة

★ عبدالله رضوان: اعترض على استخدام الحكم الاخلاقي معيارا على العمل الفني!



الناقد عبدالله رضوان

★ د. معين قدومي: ادخال «الاباحية» في الادب اضعاف للعامل الثقافي والذات العربية

د. معين القدومي

★ بائع كتب ومجلات: الاقبال على الكتب «الاباحية» من قبل المثقفين اكثر!

★ طالبة جامعية: لماذا نتقبل ما يصلنا من الغرب ونرفضه لو كان من عندنا؟!

ماء البحر.. وبلور البكارة

هذيان البحر

شعر: محمد الظاهر

(١)

…رقَ
ليسَ أزرقَ فالماءُ مائي
اللّونُ فيهِ
السرُّ فيهِ
…ملي السّماءُ التي لا يراها سوايَ سمائي
…بذا الإناءُ إنائي

(٢)

…مِنْ خيمةِ البنفسَجْ
…قرقُ الماءَ بالمَاهي
… أباهي،
…اءُ روحي لها قرارٌ، هَوىً طليقٌ، ورحلةُ
كشفٍ، في الغِناءِ
…تاخي النّسْغِ، كُنتُ فيهِ
…ناقهُ، كُنتُ مُجتليهِ
…مثلما فاضَ بي توهّجْ
…راحةِ القلبِ بوْحُ رؤْيا، تُهدهِدُ النّفسَ أوْ
…حّدْ

…اصرَ البوحِ بالنّداءِ
…شتَ بحري لها رِداءً
…اضَ من سرِّها المُوهجِ
…نفَ عنْ جِسمها ردائي
…ضتْ مائي لها ففاضتْ
…اضَ من شهوةِ التّوحُّدْ
…ةُ من شهقةِ الإناءِ

وثارَ في حضرةِ التّجلي
وغاص في لُجّةِ الخفاءِ

(٣)

هذي حُدودُ الجَسَدْ
هذي حُدودُ الماءْ

(٤)

هيَ الثّلجُ الشّفيفُ
هوَ المطرُ العنيفُ
هي النهرُ النّشيدُ
هو المجرى الجديدُ
هي الماءُ الذّي يجري إليهِ على طبقِ الطّبيعةِ،
والنبيذُ
سحابٌ ناعمٌ، شبقٌ لذيذْ

وبلّورُ البكارةِ
هلْ تلوذُ
مِياهُ السّيلِ إذ تمضي إليها على مُهرِ السُّقوطِ،
إذا تراءى
لها في القاعِ. مأواها المخيفُ
إلى بيتِ النّدى، فتبيتُ فيهِ
وتشربُ نخْبَهُ، أو تستزيدُ

(٥)

هلْ قُلْتُ: لي الماءُ هودَجْ
الأرضُ ماءٌ، وأرضي بسرِّها تتجلّى
هل قلتُ: أرضيَ أحلى
في لحظةٍ لمْ يكُنْ لي سوى فضائي، ومائي يجُرُّ
خيلي
فتمضي معي مثل أيلٍ، تمضي إلى أيِّ رُكنٍ،
مِنَ
الفضاءِ المسيّجْ
أخذتُها فتدلّى/ شالُ الغموضِ عليها
دفعتُ مائي إليها
على سريرِ الحجارةْ
دفعتُ ماءَ الإثارةْ
لو كُلُّ جوعٍ تملّى سرَّ الحصى إذ تموّجْ
لزلزَلَ العرشَ إلا...
وقال: عرشُكَ أحلى
سريرُ ماءٍ ودُفلى
هلْ قُلتُ: لي الماءُ هودَجْ

(٦)

هذا أنا فكيفَ تحتجُّ
في معطفي النّارُ والثّلجُ

(٧)

أسمي النّسلةَ زبَدْ
وأطرُدُ دغلَ النجومِ عن الماءِ، أطردُ لغوَ
النّوارسِ
أكسرُ أيقونةَ الموجِ، أبسطُ ما شفَّ منكِ على
الماءِ حتى أكونْ
وحيداً على عرشِ هذا الجسدْ
وحيداً يمارسُ فِعلَ المجونْ
ويسرقُ مِنْ سائرِ الخلقِ طقسَ الأحد

(٨)

ألشّبابيكُ مُطفأةْ
والمدى شاخَ وانكسرْ
وهوَ إذ يُدرِكُ الخطرْ
جعَلَ الليلَ ملجأهْ
وانثنى يقطِفُ الثّمرْ
ثمرُ الليلِ إمرأةْ
وتشظّى على الطّريقْ
ومضى دونما أثَرْ
رجلٌ ليسَ كالبشر
رشَّ ماءً على الضجرْ
سكبَ الموجَ في العروقْ

الأدب في الأرض المحتلة

قراءة في رواية ضوء في النفق الطويل

تأليف: علي الخليلي
بقلم: محمد المشايخ

…الوطن كله بيت لنا جميعا.
…كله سقف للعائلة الكبيرة.
… يحتاج مثل غيره، الى
…، فالوطن في الواقع،
…مطلقا لكل المواطنين، والا
…القبو في جانب، والقصور
…في جانب، ان سالم على
…هذا الموقف، ان سالم يحلم
…ضرة ويحلم ايضا بوطن
…جميل وسعيد للجميع،
…يعرف كيف يشرح هذه
…ولا يعرف كيف يشرح
…من حوله. المهم هذا غني
… والمهم سلجدة مشلولة،
… فوفو او سوسو في صحة

…ذا مقطع من رواية (ضوء في
…ق الطويل) التي صدرت عن
…منشورات الاسوار في عكا للاديب
…الفلسطيني علي الخليلي في ١٢٠
…صفحة من القطع المتوسط مؤلفة من
…فصلا تعكس في ثناياها، خلاصة
…ق والازمات وردود الفعل
…سلبية والايجابية، التي قدمها
…الشعب الفلسطيني، سواء الصامد
…في وجه الاحتلال حتى الان، او
…خرج من وطنه لكي يعيش في
…نات، ويتعرض فيه للمغريات
… تنسيه هذا الوطن، او ينتمي
…خلاله للمقاومة، لكي يعمل مع
…ه من اجل استعادة الارض
…تلة.

…قد قسمت هذه الرواية بطولتها
…شخصين، وائل الذي يعيش في
…ن بكامل مغرياتها، وسالم الذي
…ال يعيش في القدس، ومن داخلها
…دث عن المآسي التي يحياها
…به من قبل الاحتلال فنرى
…محاور هذه الرواية موزعة بين
…حديث عن الممارسات القمعية
…سرائيلية التي تظهر عبر حواجز
…تفتيش والمعتقلات والغرامات
…منازل للتسوية وعبر اجواء
…حرب للخيمة على الوطن المحتل
…متمثلة بهدير الطائرات وما يتخلل
…هذا الوطن من انفجارات، هذا عدا
… الاجراءات الاسرائيلية على
…صعيد، وما يتخللها من اهانة
…طيء، بالاضافة الى الاستيطان
…مصادرة الاراضي وما عليها من
…ات بشرية والتصادية، والى
…اعتداءات على الاراضي العربية
…مجاورة، لفلسطين، وخاصة لبنان
…ما تعرضت لـه
…سسات الفلسطينية هناك.
…المقابل، يعرض هذا الروائي ردود
…فعل العربية في الداخل، والمتمثلة
…بالمظاهرات، والاضرابات، ووصول
…عمل المقاومة، هذا مع ادانة
…متعاونين مع العدو، والعاملين في
…نباته، ومع ادانة بعض وسائل
…الاعلام لتقصيرها في المواجهة
…الجلية، ولتشغلها بامور غير
…مرتبطة بالقضايا الوطنية العربية.
هذه هي اهم الاحداث التي
…كل في مجموعها رواية في النفق
…الطويل التي رواها علي الخليلي
…لا اسلوبه الفني كافة ابعادها
…كشفا عن السر الكامن وراءها،
…معتمدا في ذلك على تجاربه اليومية.

وعلى معايشته لكافة الاحداث التي خلدها، فكانت روايته واقعية، وقابلة للحدوث في كل يوم، باعتبار ان ما ورد بها كان خاضعا لعملية اختيار وتصفية واعادة ترتيب، وكل ذلك اضفى على هذا العمل الابداعي مكانتين، احداهما للموضوع الوطني الذي تتحدث عنه، والثانية للطريقة الفنية التي تم من خلالها عرض هذا الموضوع.

ان لغة علي الخليلي الشاعرية، كثيرا ما كانت تطغى على لغته القصصية، وبالمقابل كانت معرفته بالتراث الشعبي وحكاياته واغانيه، وبالدين وحججه وبراهينه، تطغى على الاحداث الانية والمستقبلية التي كان يسلط كشافاته عليها، والاهم من ذلك ـ الهذيان ـ هذا العنصر الذي يتجاوز كل التداعيات والمونولوجات الداخلية المتعارف عليها، والذي استطاع الروائي من خلاله ان يقول ما يشاء: (يا قحطان، من قال ان للاوطان دفاتر اخرى؟ من قال انك وطن؟ سحبت يدي من المنفى، وقعدت اضحك، وابكي، لوحي بمحرمتك لوحي، هزي، ليس صحيحا مع ذلك، ليس ما وعدت به، ليس؟ نظف انفك، تشمم الغابة يا ولد، هل اكتشفت عاصمتك؟ هل قرات نشيدك الوطني؟ هل شاهدت بطاقتك الشخصية؟ هل اللوحات الجميلة المصطفة بدقة وخبرة خبراء الزينة فوق جدران قصور بني عدنان وقحطان في نيويورك ولندن وباريس وروما وبون هي الوطن، وهي البوابة الكبرى، وهي النفق).

ويضاف الى هذا الهذيان اسلوب السخرية اللاذع، الذي يتمثل نقد الذات، والذي قد يتجاوز المعروف والمألوف في الرواية، لانه احيانا كان يخرج بها من اسلوبها الادبي الرفيع الى لغة الارقام، ومن ذلك قول بطل الرواية: (اما قراء بني قومي، فاذكركم للمجلة العالمية التي تقول ان ٣٤ مليون اميركي لديهم قطط، وان مليون طن طعام للقطط بتكلفة ١,٦ مليون دولار قد صرف في العام ١٩٨٢، وان ٢٠٠ مليون دولارا ثمن اقفاص وبيوت للقطط قد صرفت في ذات العام، وان ٢٥٠ كتابا قد صدر عن القطط وان سعر القطة الواحدة يصل احيانا الى ٣٠٠٠ دولار).

ان هذه الرواية التي يبدو ان مؤلفها قد كتبها خلال فترة طويلة، تظهر مدى ضخامة الاحداث التي كانت تتصارع في مخيلته، وتظهر ايضا مدى استعداده للتحرك باتجاه هذه الاحداث، فتارة يعرضها باسلوب الرسائل، وتارة اخرى باسلوب تراثي او فولكلوري، واحيانا بالسرد المباشر، وفي احيان اخرى بتيار الوعي، واخيرا بالترجمة الذاتية، لكنه لا يقيد نفسه فنيا فيخسر الموضوع الوطني الجاد الذي يتناوله، بل يساوي بين ادوات الفن وحقائق التاريخ.

دراسة

نساء امرئ القيس

بقلم: يوسف عبدالعزيز

رأي في شعر الحب عند امرىء القيس

ـ ١ ـ

لم يبلغ احد من الشعراء في جنونه بالمرأة والتغني بها، ما بلغه الملك الضليل من قبل... ولم يكتف هذا الشاعر الفذ بتناول المرأة في قصائده مثلما تناولها الشعراء الاخرون في عصره، وانما جعلها محورا رئيسيا يدور حولها معظم شعره. وقد اختط لنفسه من خلالها مذهبا فنيا فريدا وخاصا ما تزال بصماته حتى هذه اللحظة واضحة كل الوضوح في الشعر العربي القديم والمعاصر. وبالرغم من العيشة الهانئة بعض الشيء التي عاشها امرؤ القيس، الا ان ازمة الوجود الانساني كانت تتبدى بقوة في قصائده. لقد كانت الحياة في العصر الجاهلي صعبة وقاسية، وكانت مشاكل الانسان لا تنتهي. وامام تحدي الصحراء وجبروت الموت وقف الشاعر الجاهلي حائرا.. ومثله مثل غيره من الشعراء الجاهليين سعى امرؤ القيس الى الاحاطة بهذا العالم المتطاير (عالم الصحراء) بما فيه من بيئة قاسية وحروب وغزوات وعدم استقرار. وكما وجد الشنفري ضالته في الصعلكة للفكاك من هذه الازمة الوجودية القائمة، وجد امرؤ القيس في المرأة ضالته ايضا. ولا عجب بعد ذلك اذا ما رأينا ان المرأة في شعر امرىء القيس تحتل كل هذه المكانة. لقد كانت المرأة لدى هذا الشاعر بمثابة المعادل الموضوعي لكل حالات السلب والاغتراب، انها الوجه المشرق للحياة... ولهذا كانت المرأة غالبا ما تظهر في قصائده مباشرة بعد بكائه على الاطلال. وفي غربته في بلاد الروم واثناء المرض العضال الذي الم به نرى ذاكرته تنفتح اول ما تنفتح على المرأة باعتبارها الخيط القوي الذي يشده بالحياة:

فاما تريني لا اغمض ساعة — من الليل الا ان اكب فأنعسا
فيا رب مكروب كررت وراءه — وطاعنت عنه الخيل حتى تنفسا
ويا رب يوم قد اروح مرجلا — حبيبا الى البيض الكواعب املسا
يرعن الى صوتي اذا ما سمعنه — كما ترعوي عيط الى صوت اعيسا

(ديوان امرىء القيس ص ١١٦)

هكذا هو يتمنى في اوج مرضه ان يعود الى عشيقاته، حتى اذا ما سمعن صوته التفتن اليه بفزع وذهول وكأنه الفحل بين النوق.

ـ ٢ ـ

بسحر عجيب، وبلغة شعرية فذة رسم امرؤ القيس المرأة وتحدث عنها. ولقد بلغ هذا الشاعر من خلال هذه الاجواء الحلمية التي ابتدعها في شعره اعلى القمم في الشعر على مر العصور. وفي كل مرة كان الشاعر لا يصور امرأة من لحم ودم فقط ولكنه كان يرسم المرأة الحلم ايضا:

ويا رب يوم قد لهوت وليلة — بآنسة كأنها خط تمثال
يضيء الفراش وجهها لضجيعها — كمصباح زيت في قناديل ذبال
كأن على لباتها جمر مصطل — اصاب غضى جزلا وكف باجزال
وهبت له ريح بمختلف الصوى — صبا وشمال في منازل قفال
اذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها — تميل عليه هونة غير مجبال
كحقف النقى يمشي الوليدان فوقه — بما احتسبا من لين مس وتسهال
ومثلك بيضاء العوارض طفلة — لعوب تنسيني اذا ما قمت سربالي
لطيفة طي الكشح غير مفاضة — اذا انفتلت مرتجة غير مفتال
اذا ما استحمت كان فيض حميمها — على متنتيها كالجمان لدى الجالي

(ديوان امرىء القيس ص ١٦٠)

هذه هي المرأة عند امرىء القيس: جسدها منحوت بدقة كالتمثال، وجهها يضيء كالمصباح، دافئة كأن الجمر على صدرها، رقيقة ولينة، ثدياها كطفلين صغيرين يحبوان على كثيب من الرمل، عنقها ابيض، جسدها ايضا، ولذلك فهي حين تستحم فان الماء يتساقط من جانبيها كقطع الفضة البيضاء.

وفي معلقته يرسم امرؤ القيس صورة مدهشة للمرأة، قل ان نجد مثيلها لدى الشعراء يقول:

هصرت بفودي رأسها فتمايلت — علي هضيم الكشح ريا المخلخل
اذا التفتت نحوي تضوع عطرها — نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل
مهفهفة بيضاء غير مفاضة — ترائبها مصقولة كالسجنجل

فأية روعة في هذا التصوير، واي هوس وجنون قاد الشاعر لمثل هذا الرسم خاصة في قوله: ترائبها مصقولة كالسجنجل، حيث يتبدى نحرها مصقولا كالمرآة، وفي هذه القصيدة يواصل الشاعر وصف المرأة هذه، فعنقها كعنق الظبي الخالص البياض، وهي حين تنظر تلتفت التفاتا خفيفا ولكن فيه كل معاني الحنان والحب. اما شعرها فهو طويل اسود كثيف كالعذق المتهدل: بعضه مجعد وبعضه املس... هذه المرأة تبدو لنا هنا بملامح بوهيمية اذا جاز لنا التعبير. انها امرأة شاعر او هي امرأة لاحلام هذا الشاعر وهذا ما يؤكده قوله في القصيدة:

الى مثلها يرنو الحليم صبابة — اذا ما اسبكرت بين درع ومجول

(ديوان امرىء القيس ص ١٥١)

ويكمل امرؤ القيس وصفه لجسد المرأة في المعلقة فيقول: ان خصرها ناحل، وان ساقيها مخضلان كأنهما ساقان طريان لنبتة، وان اصابعها طرية كاطراف الاغصان، اما لون بشرتها فهو ابيض يضرب الى الصفرة كلون بيضة النعام الحديثة التي خلطها ماء صاف غير ملوث:

كبكر المقاناة البياض بصفرة — غذاها نمير الماء غير المحلل

(ديوان امرىء القيس ص ١٥١)

وتنتشر صور المرأة في معظم قصائد ديوان امرىء القيس.. ومن هذه الصور الاخاذة وصفه لاحدى عشيقاته وهي امرأة يقال لها (هر)، ويروى انها كانت زوجة لابيه.. يقول امرؤ القيس:

واذ هي تمشي كمشي النزيف — يصرعه بالكثيب البهر
برهرهة رودة رخصة — كخرعوبة البانة المنفطر
فتور القيام قطيع الكلام — تفتر عن ذي غروب خصر

(ديوان امرىء القيس ص ٩٥)

(فهر) هذه تمشي بدلال بالغ وتتهدج انفاسها كما يفعل السكران في مشيته، وهي ذات بشرة رقيقة ملساء، ممتلئة الجسد، لينة وناعمة كغصن البان، وهي ذات ردف هائل فهي لذلك تنهض ببطء وهي حيية ولها ثغر جميل وريق عذب بارد.

وفي قصيدة اخرى يصف الشاعر عشيقة اخرى له وهي (ابنة عفزر) بأنها ذات جسد ناعم طري لدرجة انها لو ارتدت قميصا غير مخيط لكان ترك اثرا على جسدها يقول:

من القاصرات الطرف لو دب محول — من الذر فوق الاتب منها لأثرا

ـ ٣ ـ

ولو تأملنا الصور التي رسمها امرؤ القيس لهؤلاء النساء لوجدناها صورا مدهشة وبالغة الروعة، تفنن الشاعر في ابداعها بلغة شعرية غنية.. وقد اعتمد الشاعر في ذلك على الصور الشعرية بالذات وطوع من خلالها اللغة والاحاسيس.. كل ذلك من اجل ان يحيط الشاعر بالجمال، ثم من اجل ان يحقق الشاعر ذاته. ولكن المرأة وعلى الرغم من الحديث الطاغي الذي تحدثه امرؤ القيس عنها لم تكن اخر المطاف الا الملجأ الذي اراد الشاعر الاحتماء به ولذلك تأنق الشاعر في رسم المرأة واضفاء الهالة حولها.

كما ان نظرة متفحصة لنساء الشاعر كما تحدث عنهن في قصائده ترينا كم هن متشابهات، لدرجة انهن يمكن ان يكن تنويعات مختلفة لامرأة واحدة. فهو يصف ام جندب بأنها ذات رائحة طيبة دون ان تتطيب:

الم ترياني كلما جئت طارقا — وجدت بها طيبا وان لم تطيب

(الديوان السابق ص ٤٧)

وفي معلقته يصف الشاعر لحدى حبيباته بوصف مشابه:

وتضحي فتيت المسك فوق فراشها — نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل

ولا يقف الامر عند هذا الحد ولكن معظم حبيباته لهن رائحة المسك، يقول في وصف (ام الحويرث وام الرباب):

اذاقامتا تضوع المسك منهما — نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل

ونراه ايضا يصف (هر وفرتنا) بنفس الوصف:

اذا قامتا تضوع العطر منهما — برائحة من اللطيحة والقطر

(الديوان نفسه ص ١٠٠)

ومن جهة اخرى نجد ان هؤلاء النسوة غالبا ما يكن ذات نعومة وطراوة خاصة، وهن ان مشين فغالبا ما يمشين بترنح كما يفعل السكران:

نزيف اذا قامت لوجه تمايلت — تراشي الفؤاد الرخص الا تختترا

(نفس الديوان ص ٨٦)

وفي قصيدة اخرى هناك نفس الوصف لامرأة ثانية:

واذ هي تمشي كمشي النزيف — يصرعه بالكثيب البهر

(نفس الديوان ص ٩٥)

كما ان شعر حبيبات الشاعر دائما طويل، اسود فاحم، اما لون بشرتهن فهو ابيض دائما. اما نظراتهن في اغلب الاحيان فهي ممتلئة بالوله، انهن كالظباء يفعلن فعلهن في المعشوق. اما ثغورهن فهي ذات رائحة طيبة وريق عذب واسنان مصطفة بانتظام. اما وجوهن فهي تضيء لفرط جمالها.

واذا ما تركنا هذه الصفات المتشابهة لهؤلاء النسوة ونظرنا كيف يلتقيهن الشاعر لرأينا ان هذه اللقاءات متشابهة ايضا: فهي غالبا ما تجري في الليل، فبعد ان ينام الرقباء يتسلل الشاعر الى خباء عشيقته غير مكترث بزوجها الذي يمكن ان يكون نائما او مستيقظا. من جهة اخرى نجد ان الشاعر يذكر نفس الافعال التي يقوم بها في كل مرة اثناء لقائه مع هذه المرأة او تلك، فهو يشد اليه شعرها في كل مرة يعانقها ويصف جسدها وهو حين يغادرها غالبا ما يغادرها على عجل ناسيا بعض ملابسه عندها:

فبت اكابد ليل التمام — والقلب من خشية مقشعر
فلما دنوت تسديتها — فثوبا نسيت وثوبا اجر
ولم يرنا كالىء كاشح — ولم يفش منا لدى البيت سر
وقد رابني قولها يا هناه — ويحك الحقت شرا بشر

(نفس الديوان ص ٩٥)

وهذا المقطع السابق يذكرنا بمقطع اخر في قصيدة اخرى:

ومثلك بيضاء العوارض طفلة — لعوب تنسيني اذا قمت سربالي
سموت اليها بعد ما نام اهلها — سمو حباب الماء حالا على حال
فقالت سباك الله انك فاضحي — الست ترى السمار والناس احوالي
فلما تنازعنا الحديث واسمحت — هصرت بغصن ذي شماريخ ميال
فأصبحت معشوقا واصبح بعلها — عليه القتام سيء الظن والبال
يغط غطيط البكر شد خناقه — ليقتلني والمرء ليس بقتال

وفي المعلقة ايضا هناك ما يشابه هذه الحالة في المقطعين السابقين.

اخيرا لا بد من التأكيد ان امرأ القيس قد اضاف من عبقريته على النساء اللواتي يحبهن الشيء الكثير. صحيح ان الشاعر كان عاشقا متيما بالمرأة، ولكن الصحيح ايضا انه رفع من قدر المرأة التي عشقها بحيث اصبحت تشكل له الحلم والنقيض لما هو سائد، بعبارة اخرى انه احب امرأة شاركت موهبته الخلاقة في صنعها.

اوراق ثقافية

اعداد: معن البياري

○ كتاب الزميل ابراهيم العجلوني الجديد (فصول في الفكر العربي) اصدره عن دار الكرمل بعمان، في ٨٠ صفحة من القطع المتوسط يثير فيه تساؤلات هامة حول بعض القضايا المعرفية والمنهجية، تتعلق بالفكر العربي والثقافة العربية.

○ رواية الالماني الشهير هيرمان هيسة (دميان)، ستصدر قريبا في عمان عن دار منارات للنشر، قام بترجمة الرواية الشاعر السوري ممدوح عدوان، والذي ترجم ايضا رواية هيسة (سدهارتا) والتي اصدرتها دار منارات ايضا، اهمية روايات هيسة انها تنشغل بالبعد الفلسفي والروحاني، وبلغة فنية على قدر من المتعة والدهشة.

○ الريبورتاج المثير الذي اعده الاسرائيلي دافيد غروسمان بعنوان (الزمن الاصفر) والذي يتعرض فيه لمعاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال في ارضه ووطنه، صدر في كتاب عن دار الكرمل بعمان، اعد ترجمته عن العبرية الكاتب الفلسطيني سلمان ناطور.

○ (فارس الرمال) احدى روايات البرازيلي جورجي امادو، ترجمها محمد عيتاني، واصدرها عن دار الفارابي ببيروت، في ٣٠٠ صفحة من القطع المتوسط.

○ (النقد في العصر الوسيط والمصطلح في طبقات ابن سلام). كتاب جديد، من تأليف الدكتور حسن عبدالله شرف، صدر عن دار الحداثة ببيروت، يستعرض فيه المؤلف المفاهيم النقدية الاساسية لبعض شيوخ النقاد العرب القدامى.

○ الدكتور وليد الخالدي الباحث الفلسطيني المرموق، صدر كتابه الجديد (قبل الشتات) عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية، يحتوي على نصوص وصور تغطي نواحي الحياة الفلسطينية قبل عام ١٩٤٨، بما في ذلك الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والدينية..

نشاطات محلية

• ضمن نشاطات المركز السوفياتي بعمان، يعرض مساء الاحد المقبل الجزء الثاني من فيلم الفيديو (الدون الهادىء) باللغة الروسية، كما ويعرض الفيلم الروائي (جهة منطقة فيبركا) مساء الاثنين القادم. اما مساء الاربعاء من الاسبوع المقبل، فيفتتح في المركز معرض الصور الفوتوغرافية المكرس ليوم الطلاب العالمي.

○ عن دار الكرمل للنشر والتوزيع صدرت مجموعة اناشيد للاطفال بعنوان (اناشيد للفجر الطالع) من شعر يوسف حمدان. وتدور هذه الاناشيد حول مواضيع وطنية وقومية. تقع المجموعة التي رسم غلافها الفنان زكي شقفة في (٤٠) صفحة من القطع المتوسط.

نشاطات عربية

○ تستعد العاصمة السورية دمشق، لاستقبال الدورة الخامسة من مهرجان دمشق السينمائي، خلال الفترة الواقعة بين ١٠ و ١٩ (نوفمبر) الحالي بعد جملة من التجديدات الادارية والتنظيمية المختلفة، وبعد ان تشكلت لجنة ادارية موسعة للاشراف على المهرجان برئاسة الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية، واضافة الى العروض العديدة لعدد من الافلام الهامة من مختلف دول العالم، فستعقد مجموعة من الندوات خلال ايام المهرجان تحت عنوان (القضايا الراهنة للسينما في الوطن العربي)، وبين الموضوعات المقرر تناولها حسب التصورات الاولية، مشكلات توزيع الفيلم العربي، والمستوى التقني للفيلم العربي.

○ الشاعر العراقي هاشم شفيق، اصدر كتابه الشعري الجديد (اوراق لنشيد ضائع ـ قصيدة طويلة)، عن دار العودة ببيروت بالتعاون مع الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، وهذا هو العمل الخامس للشاعر بعد مجموعاته (قصائد اليفة)، (اقمار منزلية)، (شموس مختلفة)، (نوافذنا.. ونوافذهم).

الارض المحتلة

○ صدر عن دار الاسوار بعكا (مؤسسة الثقافة الفلسطينية) ثلاثة كتب جديدة، هي (مقدمات لدراسة المجتمع العربي) للدكتور هشام شرابي، و (دراسات ادبية) تأليف جمال بنورة، وكذلك (احزان في ربيع البرتقال دراسة في فن سميرة عزام القصصي) من تأليف وليد ابوبكر.

○ كتاب (الزنزانة رقم ٧٠٤) صدرت منه الطبعة الثالثة، عن وكالة ابوعرفة للصحافة والنشر في القدس، الكتاب من تأليف جبريل الرجوب، ويقع في ١٨٣ صفحة.

من العالم

○ اهتمام واسع في اوروبا وامريكا، بالمنتوج الثقافي العربي القديم والجديد، تقدم دور النشر هناك، ترجمات لاعمال عدد من المبدعين الجدد، اضافة الى استمرارها في نشر الكتب والمؤلفات القيمة.

○ فقد صدرت ترجمة كتاب البخلاء للجاحظ عن دار (ناروبناكولتورا) في صوفيا، ضمن سلسلة لوتس المتخصصة بنشر روائع ادب الشعوب الشرقية، ترجمت الكتاب المستشرقة البلغارية (فيسيلنارا بجيكوفا)، واضافت على (البخلاء) ملحقا بالكثير من الهوامش التفصيلية حول المفاهيم والاسماء العربية. كتب مقدمة الكتاب المستشرق البلغاري تسفيلن ثيوفانوف (مدرس الادب العربي في جامعة صوفيا) حول الجاحظ ومكانته الهامة في الادب العربي.

○ وقام الفرنسي هنري كوربان بترجمة كتاب (حكمة الاشراق) للسهروردي الى الفرنسية، صدر عن منشورات فردييه الباريسية، وقد سبق لمترجم هذا الكتاب ان اصدر مجموعة من البحوث حول الاسلام وحول ابن رشد وابن عربي.

○ وفي فرنسا ايضا، صدرت اعمال مترجمة لكل من نجيب محفوظ ويوسف ادريس، فعن دار لاتيس، صدرت (قصر الشوق) وعن دار سندباد، صدرت مجموعة قصصية ليوسف ادريس

○ وفي كندا، ترجمت اول رواية عربية تنقل الى الانجليزية هناك، وهي رواية اميلي نصرالله (الاقلاع عكس الزمن) حيث حققت بعيد صدورها رواجا في اوساط المهاجرين هناك، وبخاصة اللبنانيين، نقلها الى الانجليزية الدكتور عيسى بلاطة رئيس دائرة الدراسات الاسلامية في جامعة ماغيل، بمونتريال، اصدرها عن دار راغويد للنشر.

ادباء

○ عرف الشاعر السوري محمد الماغوط، شاعرا يكتب (قصيدة النثر)، بلغة ذات ايقاع خاص، وعرف كاتبا ساخرا، كتب للمسرح عدة مسرحيات في الكوميديا السياسية والسوداء جدا، اضافة الى ما يندرج ضمن المسرح الشعري. حول مسرحيته الجديدة (شقائق النعمان) والتي قام باخراجها وتقديمها على المسرح، صديقه الفنان دريد لحام. وحول ما كتب في الصحافة العربية عن سلبيات (شقائق النعمان)، قال الماغوط:

ـ ان ما كتب، يتعلق بما عرض فوق خشبة المسرح فقط، وبما شاهده الناس، اما النص، فشيء اخر، ولا ازال اعتقد ان شقائق النعمان هي اجمل قصيدة كتبتها في حياتي.

ويقول ايضا ان ما حذفه دريد لحام ادى الى خلخلة في بناء الشخصيات وانه لم يقدم في عرضه سوى خمسة بالمائة من النص الاصلي، لانه يخشى المغامرة، ومن هنا سوف يصدر الماغوط قريبا، النص الاصلي لمسرحيته (شقائق النعمان) في كتاب.





كلمة المحررة

وحدة العرب..

ماذا تعني الوحدة العربية؟. ماذا يعني اتحاد مائة وثمانين مليون عربي قلبا وقالبا ضد اعدائهم؟. ماذا يعني ان تزول الخلافات العربية بين الدول العربية لتتوحد القلوب والارادة ضد العدو؟..

ماذا يعني ان تزول الحدود بين الاردن وسوريا وبين المغرب والجزائر وبين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي..؟ ماذا يعني ان تصبح جيوش الدول العربية جيشا واحدا ضد اسرائيل وعدوان اسرائيل؟ ماذا يعني ان تقف الدول العربية كي توقف الحرب بين ايران والعراق كي تقف الدولتان معا في وجه الصهيونية التي تحتل قبلة المسلمين ومسرى نبيهم؟

ماذا يعني ان يتعاون العرب لانهاء مشاكل اللبنانيين الملحة في تأمين الأمن والغذاء والعلاج لكل لبناني وفلسطيني على ارض لبنان؟.

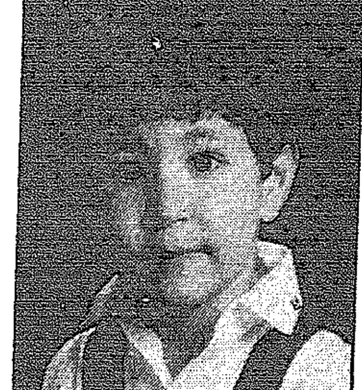
ماذا يعني ان يتحد العرب؟ ان ذلك يعني الكثير الكثير، يعني ان يصبح الوطن متحدا اقتصاديا وسياسيا.. فمصلحة ابن الجزائر هي مصلحة ابن الاردن.. ومصلحة ابن البصرة هي مصلحة ابن صور..، والخطر المحدق بدمشق هو خطر على القاهرة.. وعدو السودان هو عدو اليمن..

نحن امة عربية واحدة.. لنا تاريخ مشترك ولغة مشتركة ودين واحد. ومصير واحد.. نحن العرب مستقبلنا واحد، والخوف الذي يهدد المغرب سنقف امامه في الاردن والسعودية والجزائر.. نعم تلك حقيقة لم اشك يوما بها.. ولكنها اليوم كبندول الساعة تتأرجح بين الامل في التطبيق وبين المشاكل التي تبعدها عن ذلك..

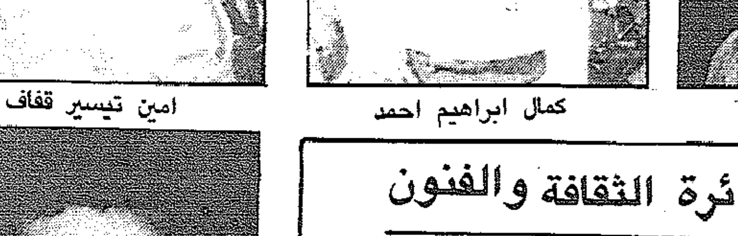
فهل يكون مؤتمر قمة عمان غير العادي للزعماء العرب تذكير بهذه الحقائق؟.. وهل يكون جيل الغد اقرب لتحقيق الوحدة والاتحاد من ابناء اليوم؟..

وفق الله العرب واخذ بيدهم واعز الشعب العربي ونصره على اعدائه..

ماما روضة



احمد نجيب بصول



كمال ابراهيم احمد



امين تيسير قفاف — رزان تيسير قفاف — اسامة ايوب الطويل — المعتز محمد ابو موسى — خيلاء محمد



سنان ابو موسى — رشا عصام البراك — مها طلال عبدالله

جائزة دائرة الثقافة والفنون

مسابقة اغرب من الخيال

ارسل موضوعا علميا غريبا او حادثة اغرب من الخيال علك تفوز بجائزة دائرة الثقافة والفنون وهي مجموعة كتب.

ترسل المواضيع الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة اغرب من الخيال، ماما روضه.

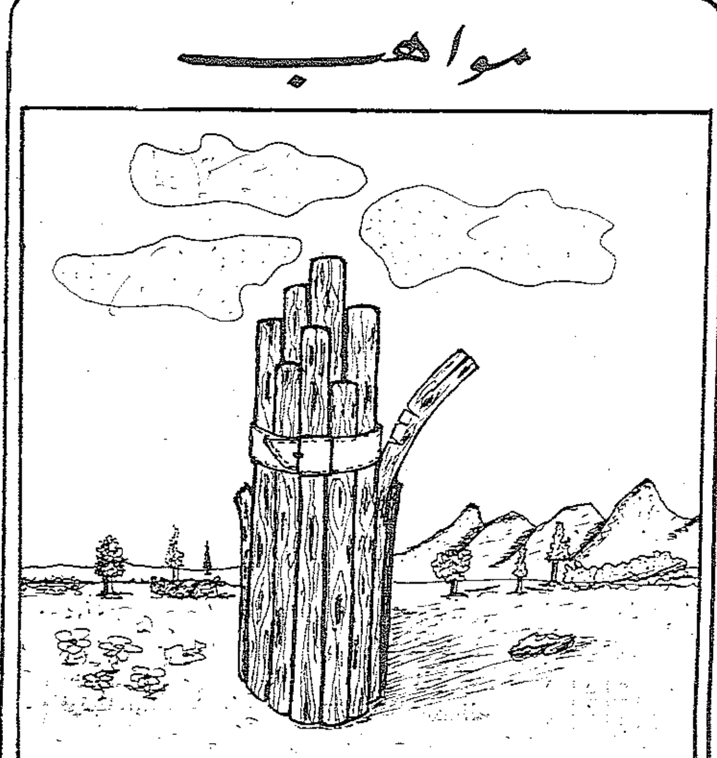
فازت بالجائزة لهذا الاسبوع الصديقة ندى ضرار احمد ابوالبندورة من محافظة اربد يرجى من الصديقة ندى مراجعة وكيل الدستور في اربد وذلك يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي مجموعة كتب مقدمة من دائرة الثقافة والفنون.

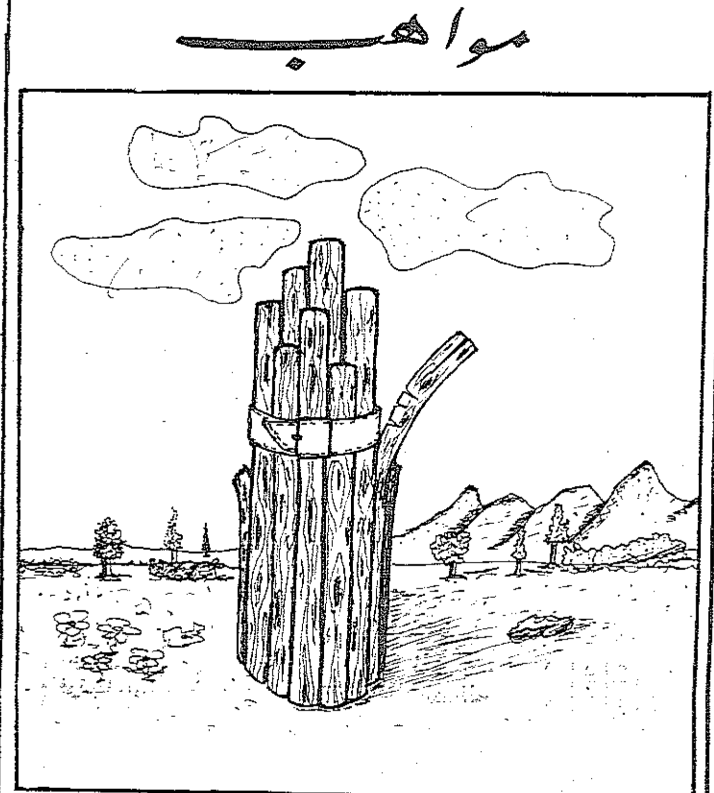
مخلوقات الله

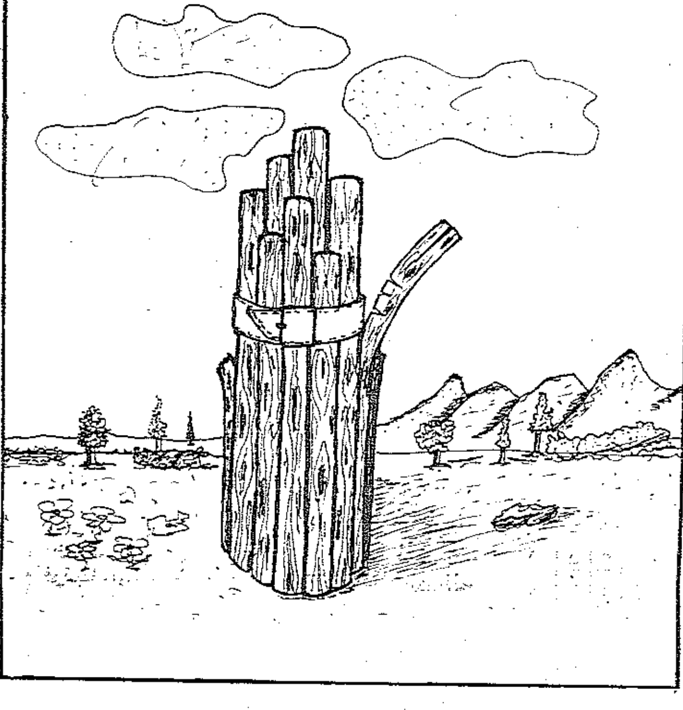
ان من العجائب في هذه الدنيا كثيرة وقد عرفت ان من عجائب مخلوقات الله حشرة صغيرة تدعى (دب الماء) هذه الحشرة الصغيرة تموت وتنشف تماما عند الجفاف ثم تعود الى الحياة ثانية فيما اذا عادت المياه والرطوبة، ويجوز ان يستمر موتها ١٢٠ عاما، ولكن مع ذلك فهي تعود بعدها الى الحياة.

هذه الحشرات العجيبة والمدهشة تتمتع بقوة مقاومة الحرارة الشديدة خلال موتها فهي تستطيع احتمال حرارة ١٥٠ درجة مئوية، كما تتحمل لفترة طويلة درجة التجمد المطلق وما هو اغرب من ذلك انها تتحمل الطرد للاشعاع القاتل لاشعة اكس لمدة ٢٤ ساعة وذلك اكثر بكثير من الانسان. فمن الممكن ان تسبب هذه الاشعة موتها اذا بلغت قوة ٥٧٠ الف وحدة اشعاعية بينما تكفي ٥٠٠ وحدة فقط لقتل الانسان.

مواهب







تأبى الرماح اذا اجتمعن تكسرا   واذا افترقن تكسرت احادا

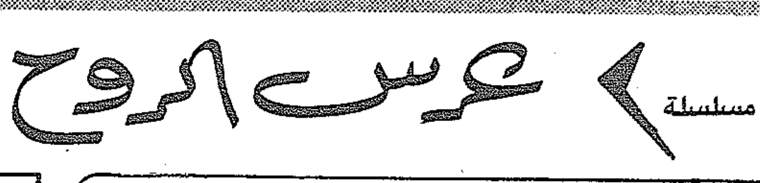
من الصديقة: اميرة علي الجمل
١٥ سنة

اصل التحية العسكرية..

هل تساءلت يوما: لماذا يؤدي الجندي التحية لقائده برفع يده الى مقدمة رأسه؟

ان ذلك تقليد قديم ويقال ان تاريخه يرجع الى قرون بعيدة فقد كان الفرسان في الماضي يتبارزون في استعمال السيوف والرماح وكانوا يختارون لهذه المناسبة ملكة تقوم بتوزيع الجوائز على الفرسان وكانوا كلما اقتربوا من عرش الملكة حجبوا عيونهم بايديهم وكأن جمالها قد بهرهم، واصبحت هذه الحركة رمزا للاحترام وعم استعمالها.

من الصديقة
مها نجيب حواتمه



مسلسلة عرس الروح

الشاعر الشهيد: عبدالرحيم محمود

سأحمل روحي على راحتي   والقي بها في مهاوي الردى
فإما حياة تسر الصديق   واما ممات يغيظ العدى...

الحلقة الثامنة

بقلم روضه الفرخ الهدهد

ملخص ما نشر:

شب عبدالرحيم محمود في فلسطين التي كانت تتعرض لمحنة كبرى تتمثل في سماح حكومة الانتداب الانجليزي لهجرة اليهود اليها وذلك تمهيدا لاقامة وطن قومي لليهود في فلسطين ونشأ عبدالرحيم وهو يتابع ثورة الشعب ضد هذا المستعمر ويستنشق عبير الثورة ورائحة البارود وصوت صليل السيوف.. درس في نابلس ثم في القاهرة ثم عاد الى قريته ليعمل فيها.

***

قال الشيخ لابنه:

- وظيفة حكومية، لا بأس بها راتب شهري ثابت، وبدل تنقلات، وبدل سكن.. شرطي في الحكومة.. مناسب... اليس كذلك؟

اجاب عبدالرحيم ببرود..

- نعم.. وظيفة حكومية لابأس بها!! شاب متعلم، رياضي، نشيط ويهوى اللغة العربية وينظم الشعر ويصبح شرطيا مع الحكومة الانجليزية!!

- وما العيب في ذلك؟ انت تخدم الوطن مهما كان موقعك واينما كنت.. بل يمكنك الاستفادة فعلا من وظيفتك هذه لخدمة وطنك..

- نجرب ذلك!

بعد اسابيع قليلة تسلم عبدالرحيم اشارة لاسلكية اثارت صوابه، وطيرت لبه وحققت مخاوفه..

«المطلوب ملاحقة مجموعة من الثوار ورجال العصابات، والفلاحين الذين يهددون امن الحكومة في منطقة الجبل قرب قرية عنبتا حيث ان الدورية العسكرية التي تمر من هناك لاحظت حركة غير طبيعية في منطقة الكهوف ونتوقع ان الثوار يتهيأون لشن هجوم على احد مواقع الجيش الانجليزي القريب.. يرجى التحرك حالا مع مجموعة لاتقل عن عشرين شرطيا والقاء القبض عليهم مباغتة ودون معارك وحبذا لو تم التحدث اليهم باللغة العربية لطمأنتهم بعدم وجود قوة عسكرية انجليزية معكم»

وتداعى الى مخيلة عبدالرحيم الجبل وتذكر ايام طفولته وهو يلعب مع رفاقه عليه.. وتذكر خوف رفاقه من الدورية الانجليزية تمر وهي قربهم فتحقق معهم اين كانوا ومع من لعبوا واين اباؤهم؟ وماذا يعرفون عن الثوار؟ وتذكر كيف هرب الرفاق عن الجبل لخوفهم من الانجليز وكيف حرموا من متعة اللعب هناك.. وقارن بين هؤلاء الثوار الذين يحاربون لاجل ان تبقى فلسطين عربية وبينه هو الذي يريدها ان تبقى عربية ايضا ولكنه يعمل مع اعدائها وحكامها.. فكيف يكون ذلك؟

جلس عبدالرحيم على مكتبه وامسك بسرعة ورقا وقلما وبدأ يكتب..

في الورقة الاولى كتب استقالته من عمله في حكومة الانتداب حالا ومنذ تلك اللحظة.

وفي الورقة الثانية كتب:

قل لا واتبعها الفعال ولا تخف
وانظر هنالك كيف تحني الهام
اصهر بنارك على عنقك ينصهر
فعلى الجماجم تركز الاعلام
واغصب حقوقك قط لاتستجدها
ان الألي سلبوا الحقوق لئام
هذي طريقك في الحياة فلا تحد
قد سارها من قبلك القسام

بعد ايام كان عبدالرحيم محمود في مدرسته التي درس بها في مدرسة النجاح في مدينة نابلس وفي نفس الصفوف التي جلس على مقاعدها يقف امام تلاميذه يشرح لهم دروس اللغة العربية ويقرأ عليهم قصيدته الشعرية ويشرح لهم من هو «القسام»(١) الذي يريد لهم ان يسيروا على خطاه في سبيل الوطن..

البقية في الحلقة القادمة







اسراء وسائدة سليم داود

نشيد علمي «يخدم منهاج العلوم للخامس الابتدائي»

نشيد الدورة الدموية

قسم قلبي الى اربع   فاذين الأيمن والأيسر
وبطين الايمن والأيسر
والدورة الدموية تجري   في قلبي دوما كالنهر
فالدورة الدموية الصغرى   تعرف بالدورة الرئوية
فبطين الاول يبدأها   واذين الايسر ينهيها
والرئة تقوم بتنقية   للدم لكي ابقى حيا

*****

والدورة الدموية الكبرى   تبدأ ببطين ايسر
ويمر الدم ويختال   في داخل شريان ابهر
يتبادل غازا اغذية   عودا لاذيني الايمن
مرحى مرحى لدمي الاحمر   مرحى للقلب وللرئة
شكرا لله على نعم   والله قدير بل اكبر

تأليف شهلا خليل كيالي
مديرة مدرسة اناث الزرقاء الاعدادية
وكالة الغوث

اختبر معلوماتك

من اعداد الصديق خليل عمار

ضع دائرة حول رمز الاجابة الصحيحة

١- تقع ليبيا في قارة:
أ. افريقيا..
ب. اسيا

٢- عاصمة ليبيا:
أ. طرابلس
ب. بنغازي

٣- تقع ليبيا على:
أ. البحر الاسود
ب. البحر الابيض المتوسط

٤- يوجد في ليبيا:
أ. خليج غينيا
ب. خليج سرت

٥- ليبيا كانت مستعمرة من قبل:
أ. فرنسا
ب. ايطاليا

٦- اشهر المجاهدين الليبيين ضد الاستعمار الايطالي هو:
أ. عمر المختار
ب. عزالدين القسام

٧- يحد ليبيا من الشرق:
أ. الجزائر
ب. مصر

٨- توجد في ليبيا قبيلة تسمى:
أ. الطوارق
ب. برقه

٩- توجد في ليبيا صحراء تسمى:
أ. الصحراء الكبرى
ب. الصحراء الليبية

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٥٠

ما هي؟

انظر الى الصورة المرفقة واذكر لنا ما تعرفه عنها علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن موسوعة علمية ميسرة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

ترسل الاجابات الى العنوان التالي: ص.ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٥٠ ماما روضه.

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٤٨

كانت الصورة المنشورة للقمر الصناعي تلستار الذي اطلق من قاعدة «كيب كانافيرال» بولاية فلوريدا في الولايات المتحدة في ١٠ يوليو ١٩٦٢، وهو يحتوي على جهاز صغير الحجم لاستقبال الاشارات ومكبرات الصوت وجهاز لاعادة ارسال الاشارات.

وباجراء القرعة فاز بالجائزة الصديقان زياد محمد مصطفى الفيومي من جبل الحسين وعبدالناصر غالب العطار من الهاشمي الشمالي.

يرجى من الصديقين زياد وعبدالناصر مراجعة مكاتب جريدة الدستور على طريق الجامعة الاردنية لاستلام الجوائز وهي عبارة عن موسوعة علمية ميسرة وذلك يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر.

من الصديق احمد بصول

المنهل العالمية

اغنية للشتاء

انني فصل الشتاء   انني فصل العطاء
فمياهي تغمر الارض   وتهديها الرخاء
في... يحدي الشجر   ويغني... المطر
فيموج النهر   ويغيب القمر
في برق ورعود   ورياح.. باردة
وثلوج وجليد   وغيوم.. شاردة
يرتدي الطفل   نسجة صوف غزير
فيقيه لسعة البرد   وعصف الزمهرير
بيدي اضع ثوبا   ناصعا كاللؤلؤة
فتطيب الكستنا اليوم   حول المدفأة
انني فصل الشتاء   فيه يحلو السهر
حول كانون اضاء   ويطيب السمر
فانا لحن السماء   وانا رفد العطاء

انني فصل الشتاء

من الصديقين
رامي وروان محمد العبادي
ماحص

الزاوية العلمية: النظام الشمسي

كان الفلكيون الاقدمون، يعتقدون ان الارض مسطحة مع ان بعض مفكري اليونان كارسطو (٢٨٤ - ٣٢٢ قبل الميلاد) قالوا باستدارتها، وكان الاعتقاد السائد ان الارض هي مركز الكون، وان الاجسام السماوية الاخرى - الشمس والقمر والسيارات والنجوم - تدور حولها.

ويعرف هذا الاعتقاد بنظرية مركزية الارض للكون، وقد دعم هذه النظرية الفلكي بطليموس واخذ بها اكثر الناس وبينهم زعماء الدين مدة تزيد على ١٠٠٠ سنة.

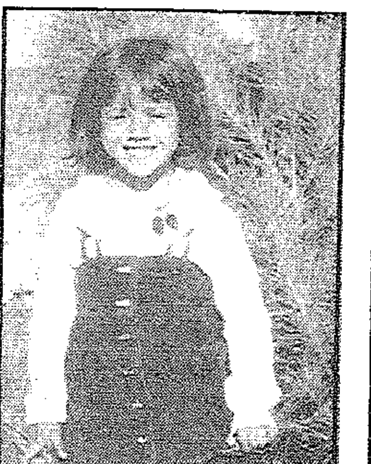
وكان نيكولاس كوبرنيكس (١٤٧٣ - ١٥٤٣) اول من خطا نظرية مركزية الارض للكون قائلا ان الشمس، لا الارض هي مركز الكون، لكن نظريته - نظرية مركزية الشمس - جوبهت بمعارضة عنيفة، وخصوصا من المتذرعين باسباب دينية.

لقد كان الاعتقاد السائد ان الارض هي اهم جرم في السماء، ولذا فهي مركز الكون، ولذا حبس الفلكي غاليليو بامر من رجال الكنيسة، واجبر على التراجع عن اعتقاده بان الشمس هي مركز الكون.

ثم جاء يوهانس كبلر يدعم رأي كوبرنيكس، فدل بالبرهان على ان الارض والسيارات الاخرى تدور حول الشمس، وبين ان حركة النجوم لا علاقة لها بالشمس، فالشمس هي مركز النظام الشمسي، وليست مركز الكون، ومن شبه المؤكد ان هناك شموسا اخرى كثيرة، ولكل منها نظامها الشمسي الخاص بها.

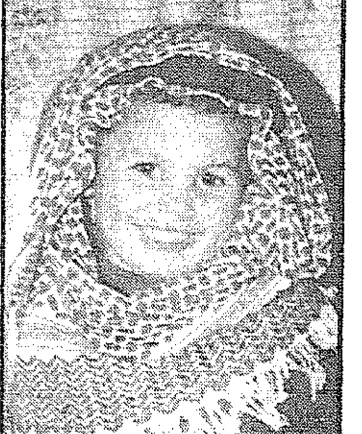




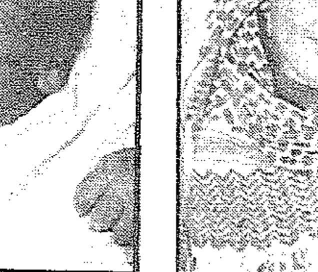










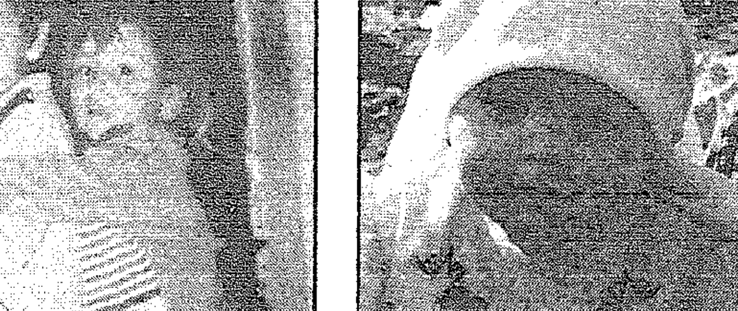






نسرين ابو عودة — طارق ايوب الطويل — هنادي يوسف

نضال فواز — مروان محمود فوزي — ريما حسن الجبالي

















مروة ومي محمود فوزي — دينا فواز — حمودة عوني وعامر تيسير — سائد ابراهيم عودة — اماني واسامة وايناس عادل — جيهان ابو جسار

أوقات الصلاة

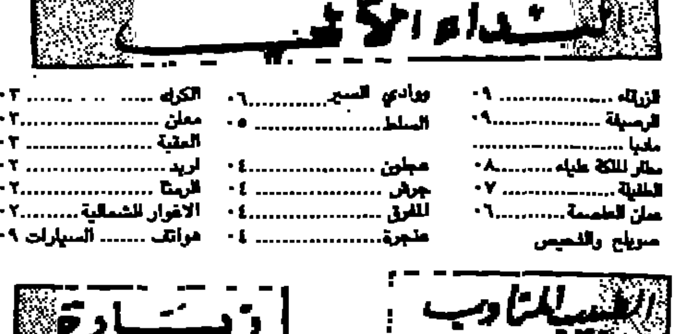
الظهر .... ١١,٢٠ العشاء ٥,٥٩
العصر .... ٢,١٤ الفجر ليوم غد ٤,٤٢
المغرب .... ٤,٣٧ الشمس ليوم غد ٦,٠٤

تلفونات ضرورية

قسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
قسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني	
عمان	٨٩١٢٨١/٨٩١٢٧٠
مركز دفاع مدني للقويسمة	٧٧٠٧٢٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
شكاوى للمجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
النجدة	١٩٢/٦٢١١١١

مفكرة الدستور

الجمعة ٢٢ ربيع الاول ١٤٠٨هـ/١٣/١١/١٩٨٧م



النداء الآلي

الزرقاء	٠٩	ووادي السير	٠٦	الكرك	٠٣
الرصيفة	٠٩	السلط	٠٥	معان	٠٢
مادبا				العقبة	٠٣
مطار الملكة علياء	٠٨	عجلون	٠٤	اربد	٠٢
الطفيلة	٠٧	جرش	٠٤	الرمثا	٠٢
عمان العاصمة	٠٦	المفرق	٠٤	الاغوار الشمالية	٠٢
صويلح والحصن		عنجرة	٠٤	هواتف السيارات	٠٩

الطيارات

الملكية الاردنية القادمة

العقبة	٩,١٥ صباحا
ابوظبي	٩,١٥ صباحا
الكويت	٩,٣٠ صباحا
مسقط دبي	٩,٣٠ صباحا
القاهرة	٩,٣٠ صباحا
جدة	٩,٤٠ صباحا
الدوحة البحرين	٩,٥٥ صباحا
لارنكا	٥,١٠ مساء
باريس	٦,٠٠ مساء
لندن فرانكفورت	٦,٠٥ مساء
اسطنبول	٦,١٥ مساء
بانكوك	٦,٤٥ مساء

الشركات الاخرى

الالمانية الغربية صنعاء	٩,٢٠ صباحا
السعودية جدة	١٢,٥٥ ظهرا
الكويتية من الكويت	١,٤٠ بعد الظهر
الامارات	٢,٣٠ بعد الظهر
المصرية القاهرة	٣,٥ بعد الظهر
طيران الخليج ابوظبي الدوحة ولارنكا	٤,٠٠ مساء
اليونانية/اثينا	٤,٣٥ مساء
الالمانية الغربية فرانكفورت	٩,٠٠ مساء
البريطانية لندن القاهرة	١٢,٢٥ بعد الظهر
الظهران	٧,٤٠ مساء
البحرين ابوظبي	٨,٠٠ مساء
القاهرة	٨,١٥ مساء
دبي كراتشي	٨,٣٠ مساء
دمشق	٩,١٥ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة	٧,٠٠ صباحا
امستردام نيويورك	١١,٠٠ ظهرا
فيينا شيكاغو لوس انجلوس	١١,٤٥ ظهرا
فرانكفورت كوبنهاجن	١٢,٠٠ بعد الظهر
اسطنبول	١٢,٤٥ بعد الظهر
لارنكا	١,٠٠ بعد الظهر
الكويت	٧,٣٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

الهولندية امستردام	٦,٢٥ صباحا
البريطانية	٦,٣٠ صباحا
السويسرية لارنكا زيورخ	٨,٣٠ صباحا
الالمانية الغربية فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا
السعودية جدة	٢,٤٠ بعد الظهر
الكويتية الكويت	٣,٠٠ بعد الظهر
الامارات دبي	٣,٣٠ بعد الظهر
المصرية القاهرة	٣,٥٠ بعد الظهر
طيران الخليج الى الدوحة البحرين	٤,٤٠ مساء
اليونانية الى اثينا	٥,٢٠ مساء

هواتف ضرورية للاقاليم

* الزرقاء
الدفاع المدني ٩٨٤٤٤١
الشرطة ٨٣١٢١
المستشفى الحكومي ٨٣٢٢٣

* اربد
الدفاع المدني ٢٤٣٣٣٣
الشرطة ٢٤٤١٠١
مستشفى الاميرة بسمة ٢٧١٠٦٢

* الكرك
الدفاع المدني ٥٢١٩٩
الشرطة ٥١١٠١
المستشفى الحكومي ٥١١٥١

السلط
الدفاع المدني ٥٥٤٨٠٠
الشرطة ٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي ٥٥٣٩٨٧

* المفرق
الدفاع المدني ٣١١٩٩
الشرطة ٣١١٠١
المستشفى الحكومي ٣١١٣٦

* معان
الدفاع المدني ٣٣١٩٩
الشرطة ٣٣١٠١
المستشفى الحكومي ٣٣٢٣٢

حظك اليوم

تتقابل مع شخص عزيز عليك طال غيابه. نجاح في عملك تحظى به.

حذار من التردد في القيام بما هو من واجباتك ولا تخش شيئا استخدم الهدوء والاقتناع من حل مشاكلك الامرية.

تشعر بانك بعيد عن مجتمعك طوال فترة قبل الظهر، النشاط الاجتماعي مشكور ومفيد.

مرة اخرى تجد نفسك كسولا للغاية وتتردد مرارا قبل ان تترك فراشك.

مشاكل تواجهك على الصعيد المادي الا انك تتمكن من تخطيها بمساعدة غير متوقعة.

اذا كانت بداية هذا الاسبوع رديئة فاعلم جيدا ان السهرات ستكون ممتعة.

التوتر لا يفيدك، راجع موقفك مع اكبر منك سنا، بعض المشاكل يحلها الصمت.

مفاجأة سارة بعد طول انتظار، تأكد من احتياطات السلامة في العمل

مهما كان مزاجك في الصباح فاحرص على البقاء هادئا، ستكون سيد الموقف دائما.

لا تتبرم فان القرارات الفورية اول علاقات الندم، الضغوط النفسية الى زوال.

لا تتردد في تنفيذ ما نويته من عمل فالبعض يربطك عن فعل الخير.

يطرأ تحسن على اوضاعك المهنية مما يدخل الطمأنينة الى قلبك، حذار مما يصور الوهم اليك.

كلمة السر

اعداد: عبدالله ناجح عودة النجدات/ القويرة - العقبة

فريد الاطرش، محمد عبدالوهاب، العندليب الاسمر، محمد عبده، طلال مداح، ناظم الغزالي، فارس عوض، عماد عبدالحليم، سعدون جابر، وليد توفيق، ذياب مشهور، توفيق النمري، محمد الساعي، سمير سمرة، احمد عدوية، محمد منير، يوسف محمد، مالك ماضي، علي عبدالكريم، عاكف زيد، حديثة صالح هندي الجازي، داوود، سالم خليفات، زيد محمد عتيق، الحسنية، ا.

★ مطرب عربي راحل يتكون اسمه من مقطعين وثلاثة عشرة حرفا.

كلمات متقاطعة

اعداد: خلدون غالب ابوالهيجاء/ الزرقاء

★ افقيا
١. ملك عربي + حرف
٢. خاتم الانبياء معكوسة + معطف
٣. احد الوالدين معكوس + علم مؤنث + حرف
٤. صديق حميم + حرف
٥. سورة من القرآن + بمعنى ذهب
٦. للتمني + مسؤول + ماء الحياة معكوس
٧. عملة عربية + ناكر للجميل
٨. حرف + علم مذكر + حرف + غير نافع
٩. يكفي بالعامية + وسيلة اتصالات + فترة زمنية معكوسة

★ عموديا
١. سيد البشر + علم مذكر + بين اثنين
٢. اداة جزم + حرف + متشابهان + نحن بالانجليزية + في الفم معكوس
٣. متشابهان + احد الوالدين معكوس + يتميز به الفيل
٤. علم مؤنث + لا يكذب معكوسة + حرف
٥. يضرب الجرس + حرف + علم مؤنث معكوس
٦. حرف + بيت + نستظل بها معكوسة + حرف
٧. حرف + ضرورية للجسم
٨. امل مبعثرة + احد الوالدين + حنا مبعثرة
٩. حرف + متشابهان + بين اثنين معكوس

التاكسي المناوب

تكسينا	٦٤٤٦٦٠
تامر	٦٦٦٤١٧
جاد	٧٩٠٥٢٥
العباسية	٧٨٠٩٠٩
الدويك	٦٦٨١٥٤
صافي	٨٧١٦٥١
رغدان	٨٤٢٤٠٠
مخلوف	٧٧٩٨٨٨
مارك	٦٥٦٠٥٠
الامان	٨٩٦٠٥٠
حتر	٧٧١٦٩٧
البداوي	٧٩٢٩١١
الرقيب	٨٤٤٦٢٨
عبدالحميد	٨٤٤٩٧٨
الصايل	٧٧٦١٢١

اجرة الرسائل

مصر	٨٠ فلسا
سوريا	٦٠ فلسا
العراق	٨٠ فلسا
الكويت	٨٠ فلسا
السعودية	٨٠ فلسا
الامارات	٨٠ فلسا
امريكا	٢٤٠ فلسا
اليونان	١٦٠ فلسا
فرنسا	١٦٠ فلسا
بريطانيا	١٦٠ فلسا
سويسرا	١٦٠ فلسا
اليابان	١٦٠ فلسا
النمسا	١٦٠ فلسا
بلجيكا	١٦٠ فلسا
بولندا	١٦٠ فلسا
الدنمارك	١٦٠ فلسا
السويد	١٦٠ فلسا
فنلندا	١٦٠ فلسا
قبرص	١٦٠ فلسا
النرويج	١٦٠ فلسا

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,١٠	عرض البرامج
١٠,١٥	العربية
١٠,٤٠	افتح ياسمسم
١١,١٠	حفلة وصلة المجموعة بقيادة توفيق ديني
١٢,١٠	احباب الله
١٢,٢٥	كرة القدم
١,٢٠	حديث ديني للشيخ متولي شعراوي
٢,٠٥	مواهب الصغار
٢,٣٠	فيلم اجنبي
٣,٤٥	اخو سعدة
٤,٠٥	صدق او لا تصدق
٥,٥٥	اخبار بالالوان
٦,١٠	ما يطلبه المشاهدون
٧,٤٥	استراحة المساء
٨,٠٠	الاخبار العربية
٨,٣٠	مع اهلنا في الارض المحتلة
٥,٠٥	البشاير
٩,٥٠	عرض برامج الغد
٩,٥٥	جرش ٨٧ الفرقة العراقية
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,١٠	متابعة جرش ٨٧
١١,٢٥	مناجاة
١١,٣٠	السلام الملكي

• الشيخ متولي الشعراوي

• محمود عبد العزيز

القناة الثانية

البرنامج الفرنسي
الاخبار بالفرنسية
الاخبار بالعبرية
توقعات متأخرة
في مهب الريح
الاخبار بالانجليزية
القطار للتفوق

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة
عمان

رأس العين راس العين، الايمان راس العين مقابل بنك الاسكان، مريش جبل الجوفة المثلث الاوسط، الفردوس الاشرفية شارع بارطو، فراس جبل الحسين دوار فراس ٦٦١٩١٢، السلام سقف السيل ٦٣٦٧٢٠، برجاوي ٧٨٦٣٧٠، الوحدات شارع مادبا، نيروخ شارع سقف السيل ٦٢٣٦٧٢، العاصمة سلحة املنة العاصمة ٦٣٧٠٥٥، طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري، خلف ت ٧٧٨٦٥٣، الوحدات شارع مادبا.

اربد
صيدلية الشرع، صويلح نجيب والمناوي وبشار، الكرك الحياة ونصار، الزرقاء خليفة شارع الحاووز ت ٩٨٥٤١٧.

تلاع العلي	عبود
ابوعلندا	ابوعلندا
سحاب	سمير يونس
ناعور	ناعور
القويسمة	جبر
مرج الحمام	مرج الحمام
وادي السير	الحسن
الزرقاء	الامل
الرصيفة	البكري + الرصيفة + الاعتماد
مادبا	الفلاح
المفرق	فريح
الطفيلة	الطفيلة
العقبة	الخياط + الشافي
السلط	النابلسي
البقعة	البقعة
ديرعلا	ديرعلا
الشونة	وادي الاردن
جرش	جرش
معان	معان

زيارة المستشفيات

الجامعة
يوميا ٤,٣٠ - ٦ مساء
الجمعة ١٠ - ١٢ ظهرا
٤,٣٠ - ٦ مساء

البشير
يوميا ٣ - ٥ مساء
الجمعة ١٠ - ١٢ ظهرا

الاسلامي
يوميا ١٠ - ١٢ ظهرا
٤ - ٧ مساء
الجمعة ١٠ - ٧ مساء

المدينة الطبية
يوميا ما عدا الثلاثاء
٢ - ٤ ظهرا
الجمعة
١٠ - ١٢ ظهرا
٢ - ٤ مساء

الطبيب المناوب

عمان المناوبة الثابتة
جورج السلحوري ٨٩٤٥٤٦
تيسير السعدي ٧٧٧٦٣٦
المناوبة الخارجية
توفيق قبعين ٦٢٣٠٢٩
محمود الديسي ٧٤٣٣٤٥

اربد	منذر الشيخ سالم
الزرقاء	عبدالرحيم احمد
الرصيفة	زهدي قمر
م. حطين	مروان جميل
المزارع	اياد عبابسه
السلط	عبدالرحيم الصيدي
م. البقعة	عثمان المسيري
ديرعلا	فوزي عبداللطيف
الاغوار	سوسن ابوقديس
المفرق	خالد ابوسماقة
مادبا	يوسف صوالحة
العقبة	عكرمة عودة
	ومحمود عمرو

طبيب الاسنان

عمان
نايف عبدالكريم ٨٤٥٥٦٥
نايف العسيلي/ وسط المدينة

المفرق	فرح ايوب
مادبا	نديم مطالقة
اربد	اسامة الطوالبة
الزرقاء	علي نزال
الرصيفة	مصطفى الصاتوري

هنا عمان

٦,١٥	من هدي القرآن ونور النبوة
٦,٣٠	مع المزارع
٧,٣٠	فيروزيات
٧,٤٠	طاب يومك
٨,٠٥	البث المباشر
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,٣٠	مدائح نبوية والدرس الديني وخطبة وصلاة الجمعة
١٢,٠٠	موجز الانباء ومنوعات غنائية لمحمد عبدالوهاب وصباح وفريد الاطرش وشادية وعبدالحليم حافظ
١,٠٠	موجز الانباء وما يطلبه المستمعون
٢,٤٥	معكم على الاثير
٥,١٥	صور من التاريخ الاسلامي
٥,٣٠	حديث ديني لفضيلة الشيخ شعراوي
٧,٣٠	الفترة الدينية
٨,٠٠	نشرة انباء الرياضة واغنيتان لفريد ونجاة
٩,٤٥	افلام واعدة
١٠,١٥	من المكتبة
١١,١٥	كلمات حول الاغنيات
١١,٤٥	محمد الموجي/ موشح
١٢,٣٠	اخر المشوار
١,٠٠	ملخص انباء اليوم والقرآن الكريم والختام بالسلام الملكي

محمد عبدالوهاب

نجاة الصغيرة

اسعار الخضار والفواكه والبيض

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	١٢٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١١٠	٩٠	١١٠	٨٠
باذنجان عجمي	٩٠	٦٠	٨٠	٦٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
باذنجان رفيع	١٦٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
كوسا	١٢٠	٨٠	١٣٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٥٠	١٠٠
خيار	٢٦٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٩٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠
بطاطا بأنواعها	٢٨٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٠٠	[illegible]
بصل ناشف	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
بامية بأنواعها	—	—	—	—	—	—	٤٥٠	٣٥٠
فول اخضر	٦٠	٥٠	٦٥	٥٠	٦٠	٥٩	٦٥	٥٩
فاصوليا بأنواعها	٢٢٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٩٠	١٨٠	١٤٠
لوبيه	١٤٠	١٠٠	١٣٥	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
ملفوف	١٤٠	١٠٠	١٣٠	٩٠	١٣٠	٩٠	١٣٠	١٠٠
زهره	١٣٠	٨٠	١١٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٣٠	٨٠
سبانخ	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	٩٠	١٥٠	١٠٠
[illegible]	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٥٠	١٠٠
فلفل حلو	١٢٠	٨٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٧٠	١٦٠	٨٠
[illegible] اخضر	١٦٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
[illegible]	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠
[illegible]	٤٥	٣٥	٤٠	٣٠	٤٠	٣٠	٤٥	٣٥

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
تفاح [illegible]	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٩٠	٤٠٠	٣٩٠	٤٠٠	٣٥٠
تفاح [illegible]	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
برتقال ابوصرة	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٤٠
برتقال شموطي	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠
برتقال [illegible]	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠
برتقال بلدي	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠
ليمون [illegible]	١٦٠	١٤٠	١٨٠	٨٠	١٦٠	٩٠	١٢٠	٩٠
جريب فروت	١٢٠	٨٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
كلمنتينا	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٤٠	١٧٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠
بوملي	٢٢٠	١٦٠	٢٢٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٦٠
عنب ابيض	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
عنب اسود	٢٨٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠
عنب [illegible]	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
عنب [illegible]	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠
[illegible] اسود	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٠٠
[illegible]	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
بلح [illegible]	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
جوافة	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٦٠	٢٢٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز الصغير	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠
موز للسلطة	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٧٠	٣٢٠
نعنع وبقدونس وكزبرة بالضمة	٠٧٠	—	٠٧٠	—	٠٧٠	—	٠٧٠	—
[illegible]	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٢٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
[illegible]	١٣٠	٨٠	١٣٠	٩٠	١٣٠	٩٠	١٤٠	[illegible]
[illegible]	—	—	١٣٠	٩٠	[illegible]	٧٠	—	[illegible]
[illegible] للواحد	—	—	٠٨٠	—	—	—	—	—

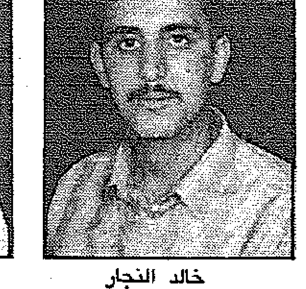
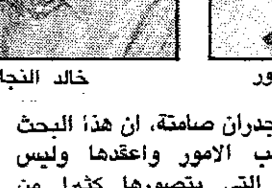
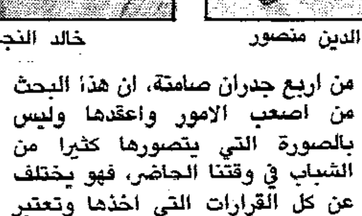
اسعار بيض المائدة في [illegible]

أصفر	من ١٩٠١ فما فوق	١٠٠٠ فلس
أحمر	من ١٨٠١ - ١٩٠٠م	٩٥٠ فلس
أزرق	من ١٦٠١ - ١٨٠٠م	٩٠٠ فلس
أصفر	من ١٥٠١ - ١٦٠٠م	٨٠٠ فلس
[illegible]	من ١٢٠١ - ١٥٠٠م	٨٠٠ فلس
أسود	من ١٢٠٠ - ١٢٥٠م	٧٥٠ فلس
ملاحظات	الأسعار [illegible]	

قضية الاسبوع

ماهو السبيل الى الزواج المثالي ؟

اعزائي القراء:
نستأنف هذا الاسبوع نشر ارائكم حول قضية الاسبوع التي طرحها الاخ باسم وردة، وهي قضية حساسة استحوذت على اهتمام الكثير من الاخوة القراء، املين ان نستكمل نشر ما لدينا من الاراء حول هذه القضية يوم الجمعة القادم.
- والان مع اراء الاخوة القراء حول القضية المطروحة.


نعيمه داود موسى

علاء الدين منصور

خالد النجار

محمود ابراهيم المبيضين

المرأة هي الام والاخت والزوجة

● الاخت نعيمة داود موسى

- بالزواج تتحقق الطمأنينة والسكينة ويعمر الكون وتستمر الحياة، والزواج الناجح يجب ان يكون منذ البداية سليما.... من مرحلة الاختيار التي تقع على عاتق الاهل والابناء على حد سواء دون انفراد احدهما بذلك، ويكون ذلك بالتفاهم ومناقشة وجهات النظر ومراعاة العادات، والتقاليد في الاختيار، ولا نغفل هنا ان تكون ثقافة الزوجين متقاربة وليس بالضرورة تساوي الشهادات العلمية.

والقائل بان المرأة هي نصف المجتمع كان عليه ان يقول انها نصفي المجتمع لان الرجل لا يملك من امره شيئا بدونها فهي الام والزوجة وبين هاتين الفترتين تكون الاخت والسكرتيرة والزميلة و....

اي ان الرجل في جميع مراحل حياته لا بد وان يكون مرافقا لها فان صلحت فقد صلحت واصلحت وان فسدت فلا يمكننا حصر الفساد لانها تفسد وتفسد.

لا يوجد زواج مثالي

● الاخ رياض علي عايد طويط - الرمثا.

- هذه القضية دقيقة جدا ولن ندخل في تفصيلات لا مبرر لها.. وفي البداية اقول انه لا زواج مثالي في هذا الزمن... لماذا؟ والجواب يبدأ: لان الناس ابتعدوا عن اثنين هما: الله، والفطرة.... ثم اتبعوهما بالبعد عن التعاليم الكبيرة التي تعلمناها وفق مناهج الوفاء والنبل والامانة..

اذا.... فالمطلوب وجود عدة مقومات ناجحة تنطلق من الرصيد الفكري والثقافي والاعتقادي المتكامل... واولها: تحديد العلاقة بين الجنسين، والصحيح لقد عيينا كثيرا لاننا صرنا «نتفلسف» اكثر من اللزوم.. والقضية في المقوم الاول هي في التحديد المتعلق ونحن نردد آية الله تعالى وحديث رسول الله ﷺ... في الحد المعقول من العلاقة الفاضلة هذا في حالة عزم الشاب على الزواج فيحق له ان يسر بقلبه ويسعى لخطبة من يحب ويريد...

اما المقوم الثاني: فهو التوافق العاطفي والايناسي النفسي.... فمن الضروري ان يتواجد «الحب الانساني» والقلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبهما كيف يشاء لهذا فانت معذور بقلبك بشرط ان لا يتحول الى اعمال خبيثة ومسمومة...

ويقودني ذلك الى المقوم الثالث وهو تفهم الاهل من طرف الشاب والفتاة وتقديم التسهيلات.. والتخلي عن العراقيل والتي منها: المهور، والعباءات، والتدخل في تجهيز الشقة،... الخ وكذلك التخفيف من التدخل في الحياة الشعورية لدى الزوجين... وهذا ما يتعلق بقضية «الحماه والكنه» وكذلك ام الزوج وزوجة الابن... وهذه كلها قضايا كبيرة «والبقية تأتي»..

واخيرا... هنالك مقوم كبير وهو الشاب والفتاة نفسيهما وذاتهما ان يعيشا الواقع ولا يحلقا في الخيال المجرد... لانهما قد يخطئان تقدير الامور.. وقد يقودهما الخيال الى هبطة قاتلة... ترتكس فيها روح الحب واللطف والرحمة... ويصبح الهم العظيم هو ماذا تفعل تلك الفتاة... ولذا يجب ان يعيش الشباب والفتيات الواقع مره وحلوه مع التأكيد بان السعادة تبدأ من عقيدة الضمير والايمان والله اعلم...

للابناء حق الاختيار

● الاخت فريال غازي البكار - صبحا - المفرق.

- اولا: اختيار الشريك او الشريكة هو اولا اختيار الابناء وموافقة الاهل طبعا وهنا يجب ان تكون الموافقة من الطرفين والمهم في هذا الموضوع هو ان الابناء لهم حق الاختيار.

والعادات والتقاليد لها دور كبير في بناء الحياة الزوجية وفارق السن ايضا له تاثير كبير على الحياة الزوجية، فمثلا ابنة في العشرين من عمرها تتزوج واحد في الاربعين فتلك مشكلة، والمفروض ان يكون هناك تقارب في السن، والتعليم له تاثير فالتعليم يجعل الحياة الزوجية اكثر تفهما بين الزوجين.

ووسائل الاعلام لها دور فعال فهي تقوم على توعية الاسرة وثقافتها ومشكورة على ما تبذله وسائل الاعلام، والزواج من الاجنبيات مهما كانت درجة التفاهم بين الزوجين فانه سوف يكون كما قال المثل (حجر عثرة) طبعا فهي لا تفهم اللغة ولا تتجانس في العادات والتقاليد مهما كانت درجة التفاهم فان الزواج من الاجنبيات لا يتطابق مع حياتنا العادية.

حتى يكون الزواج مثاليا

● الاخ خالد محمد عواد النجار - عمان.

- الزواج هو سكن للنفس وراحة للبال وطمأنينة للروح والقلب، ولقد كان الزواج من النعم التي ذكر الله بها الانسان حيث قال تعالى «ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون».

وصدق رسول الله ﷺ القائل «ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله عزوجل خيرا له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظر اليها سرته وان اقسم عليها ابرته وان غاب عنها نصحته في نفسها وماله».

ويعد الزواج في الاسلام من القضايا الرئيسية التي خصها بكثير من الامور والتشريعات لما له من علاقة تمس اثمن شيء في الوجود، الا وهو الانسان حيث ركز الاسلام على حسن اختيار الزوجة وان هذا الاختيار له ما بعده من حسن التجربة وحسن المعاملة وانشاء جيل قوي قادر على تحمل الاعباء والشدائد حيث قال ﷺ «تخيروا لنطفكم فان العرق دساس» واختيار الشريك يجب ان يكون نابعا من الانسان الذي يريد الزواج، فهو صاحب الاسرة وهو ربها والمسؤول عنها وهو راعي شانها اولا واخرا فعليه ان يختار ويدقق الاختيار، ويجب ان ينظر الشاب قبل ان يختار شريكة حياته نظرات فاحصة دقيقة الى بيئة فتاته المختارة والى عاداتها وتقاليدها فكل هذه الاشياء تعكس في نفسها امورا كثيرة بعد الزواج وليس ذلك فحسب، وعليه ايضا ان يراعي الفرق في السن وان يتجنب الثقافة، ففي هذه الامور نقاط منوط بها تعقيبات تظهر آثارها بعد الزواج مما يعكر صفوه ويكدر روحه.



صلاح ابو الهيجاء

لماذا لا يكون المهر معنويا؟

وكما وان للبيئة وللمجتمع عوامل مهمة في انجاح الزواج فالشاب الذي يتزوج اجنبية نرى انه لا يلبث معها الا بضع اشهراو سنين ثم يحصل الطلاق وكل ذلك لفقد التآلف في البيئة والمجتمع ولتباعد الثقافات.

ونخلص الى القول انه لا بد من تعاون عام في جميع مناحي الحياة حتى يحصل عندنا زواج ناجح آخذين بعين الاعتبار حسن الاختيار وقلة التكاليف والتجانس العام بين الشاب والفتاة عند ذلك نخلق مجتمعا واعيا متفاهما قادرا على تحمل المسؤولية واضعا نصب عينيه واجباته في ضوء طاقاته وجهوده.

الزواج سنة الله في خلقه

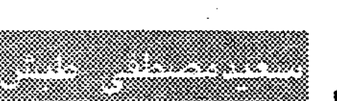
● الاخ علاء الدين منصور - عمان.

- ان الزواج هو سنة الله في خلقه وهو بالتالي هدف سامي ينشده الجميع يبلغ الابناء سن الرشد ويبدأ معها البحث عن زوج المستقبل والذي يمكن به بناء سعادة حقيقية في ظلال من اربع جدران صامتة، ان هذا البحث من اصعب الامور واعقدها وليس بالصورة التي يتصورها كثيرا من الشباب في وقتنا الحاضر، فهو يختلف عن كل القرارات التي اخذها وتعتبر نقطة تحول في مجرى حياته.

اما عملية اختيار الزوج فهي تتوقف على عوامل كثيرة اهمها - في نظري - بيئة البيت والمستوى الثقافي والتعليمي فيه وعلى مدى تطبيق العادات والتقاليد ايضا.

واما بالنسبة لعمل الزوجة فلقد اصبح عملها الان شيئا ضروريا لكن ضمن ظروف وحدود واهداف معينة منها ظروف حالة اقتصاد البيت ما بعد الزواج ومخلفات مصاريف الزواج من طلبات، اما المغالاة في المهر من قبل اهل الزوجة فقد ادى بالكثيرين من الطلبة الذين يدرسون في الخارج للزواج من الاجنبيات معتقدين بان هذا الزواج قليل المصاريف والطلبات متناسين اختلاف الثقافة والعادات وغيرها من الامور.

الملاحظة الاخيرة فانها تتعلق بالثقافة ودرجة التعليم فهي مرتبطة بنفس النتيجة مع فارق السن بصعوبة استمرار الحياة الزوجية وان حصل الاستمرار هذا فيمكن الاستمرار لكن بمشاكل وهموم اكثر من الزواج الطبيعي.



سعيد مصطفى طبش

الزواج المثالي هو البعيد عن المصلحة الانية...

الاساس في الزواج استمرارية الحياة

● الاخ محمود ابراهيم المبيضين - الكرك.

- اولا اخص بالشكر الاخ محرر الصفحة والاخ باسم لطرحهم هذه القضية الهامة في اي مجتمع من المجتمعات، فانه لا اجل ولا اسمى من هذه الاية الكريمة التي بينت اسس الزواج في الشريعة الاسلامية حيث قال تعالى «ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة..» حيث ان الانسان المتمعن في هذه الاية الكريمة يدرك مدى الارتباط المقدس بين الزوجين والمبني على اساس متين من المحبة والمودة المتبادلة ليجعل منهما اسرةمتماسكة ومترابطة لان الاساس فيها هو استمرارية الحياة الزوجية لذلك لا بد من استعراض اهم نقاط القضية بشكل مفصل.

ان من حق الزوج والزوجة اختيار كل منهما لشريك حياته على اسس قوية ومتينة حتى يتمكنا من الاستمرار في شق حياتهما الزوجية بحب ويسر ودون اية عقبات.

اما من ناحية العادات والتقاليد فيجب علينا مراعاتها وذلك لسبب واحد هو كوننا مجتمع شرقي.

اما ثقافة الزوجين فيجب ان يكون الزوجان على درجة من العلم والثقافة وذلك لكي يستطيعا التكيف مع الحياة اليومية ومع المجتمع الذي يعيشان فيه.

ومن ناحية السن فيجب ان يكونا متقاربين في السن مع فارق بسيط وذلك ليفهم كلا منهما الاخر كذلك تجنبا لاي خلاف قد يحدث بينهما.

واما غلاء المهور فقد دعا ديننا الحنيف الى التخفيف على الزوج وعدم اثقاله بالتكاليف والمصاريف الزائدة حيث قال رسول الله ﷺ «اقلكن مهرا اكثركن بركة».

الزواج من الاجنبيات اساسه غلاء المهور حيث يضطر الشخص للزواج من اجنبية لقلة التكاليف وهنا لا يحل المشكلة بزواجه من الاجنبية فقد يكون مصيره الفشل او الطلاق فالزواج من اجنبيات مرهون بغلاء المهور وفشل الحياة الزوجية.

اما وسائل الاعلام بجميع انواعها فيجب ان يكون لها دور فعال ومؤثر في توعية المجتمع على اهمية الزواج واستمراريته وذلك بعقد الندوات او المقالات واللقاءات المختلفة.

واخيرا المؤسسات الاجتماعية فلها دور كبير في تقوية الروابط الاسرية وحل المشاكل الزوجية التي قد تحدث بين الزوجين والعمل على لم الشمل من اجل بناء مجتمع قوي متماسك في اخلاقه ومبادئه، والله الموفق.

نعيمة داود

دور المرأة كبير في المجتمع لانها الام والزوجة والاخت

الزواج من اهم العلاقات

• الاخ صلاح زكي ابوالهيجاء - اربد

في البداية اتقدم بجزيل الشكر الى جريدة الدستور لطرحها ما هو مفيد وممتع ولا يفوتني ايضا شكر الاخ باسم حسن وردة لطرحه هذه القضية، وها انا ذا ادلي بدلوي في هذه القضية.

منذ ان خلق الله البشرية، وخلق الذكر والانثى لاستمرارية الحياة وبنائها، جعل لكل شيء قاعدة وكما هو معروف فان الاسلام جاء ولم يترك شيئا الا وحدد مفهوميته، وقضية الزواج هي من اهم العلاقات الموجودة على وجه البشرية.

ونحن نعرف ان كثيرا من الحالات تلاقي الفشل، خاصة الشيء غير المخطط له ومن اجل استمرارية الزواج فلا بد من ان يكون الزواج مثاليا ومن اجل ذلك ادعو الى ما يلي:

• ان يكون المهر شيئا معنويا، فالمهر عرف لتقدير وتكريم المرأة واعترافا من الزوج بأن هذه المرأة ستصبح اما لاولاده، فعلى الاباء ان يعرفوا ان المال زائل ولا تدوم الا السعادة له ولابنائه.
• اختيار الشريك المناسب العاقل المؤمن المدرك لامور الحياة.
• تحمل الزوجة امور الحياة مع زوجها ومساعدته في تحمل اعباء هذه الحياة وتربية الاولاد.
• اصدار نشرات توعية من قبل وسائل الاعلام عن الزواج واهميته واستمراريته.

التقارب في كل شيء

• الاخ سعيد مصطفى طبش - كريمة - الاغوار الشمالية

ان الزواج المثالي هو برأيي المتواضع هو الزواج المبني على الاحترام المتبادل والبعيد كل البعد عن المصلحة الانية.

وعلى الشاب المحافظ ان يتزوج فتاة محافظة والفتاة المحافظة ان تتزوج شابا محافظا حتى لا يكون هناك تضارب بالآراء والافكار والعادات ويكون هناك انسجام تام.

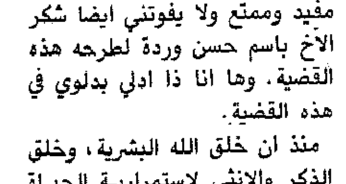
اما الناحية الثقافية فهي ان لم تكن واحدة يجب ان تكون متقاربة كذلك ان يتزوج الشاب والفتاة بعقولهما الزواج بالعواطف وحدها قد يكون مصيره الفشل والندم.

وكذلك على الشاب ان يختار شريكة حياته من وسطه وبيئته حتى يستطيع ان يعيش كل واحد مع الاخر بدون اي مضايقات نفس البيئة ونفس الوسط وقد يكون هناك تشابه كبير بالحياة المعيشية وقبل كل شيء ان تتوفر القناعة والنية الحسنة عند كلا الطرفين لبناء عش الزوجية على تقوى الله وتكوين اسرة سعيدة.

وبعد....
اعزائي القراء...

الى اللقاء مع ردودكم واقتراحاتكم يوم الجمعة القادم، ان شاء الله.

المحرر



حكاية

فوز الدين البسومي

ايام العز كان يحلو له ان يرافق والده الى المقهى الذي يقع في السوق التجاري من المدينة.. وكان المقهى في ساعات الليل والنهار.. يعج برواده من سكان المدينة.. وكانت تزيد المقهى جمالا ساحته الرئيسية المطلة على الشارع الرئيسي حيث كان الرواد يجلس بعضهم في المكان المغطى من المقهى.. فيما كانت الاغلبية تختار المكان المكشوف حيث المقاعد الصغيرة تنتشر في الارجاء والرمال الحمراء الملساء الناعمة تمتد على ارضية الساحة فتزيدها بهاء وجمالا..

وكان هو يرتاح للجلوس على الرمال الحمراء.. في الساحة.. حيث الناس ينتشرون على مقاعدهم.. ويروح هو يتفرس في وجوه الحاضرين الذين جمعتهم الجلسة الحلوة في المقهى. ثم يروح يرقب فيما بعد صاحب المقهى.. وهو يحمل صينيته الصفراء المعهودة.. وقد راح يتمايل بهندامه المرتب.. وطربوشه الاحمر. يقدم القهوة لهذا.. والشراب لذاك.. والشاي لثالث.. والجنزبيل لرابع.. يحدث كل هذا وصاحبنا يعجب من صاحب المقهى كيف يستطيع ان يعرف ماذا يريد هذا.. وماذا يريد ذاك.. وماذا يريد الاخرون. حتى اذا ما انتهى من كل ذلك.. راح ينصت للاحاديث التي كانت تدور بين والده واصدقائه.. فيلتذ للحديث الدائر.. حول موسم البرتقال.. وموعد القطف. ونتاج المحصول.. والتفكير بالبحث عن العمال من اجل المباشرة بعملية القطف.. ثم تعبئة البرتقال بالصناديق تمهيدا لشحنه الى لندن.. وكان يعجب اكثر ما يعجب حين يسمع من خلال الحديث الدائر ان حبة البرتقال المصدرة من البيارة على طريق النبي روبين قرب يافا، كانت تباع في لندن بشلن انجليزي.. بينما والده يجلب البرتقال الى البيت «بالشوالات» ذات الخط الاحمر المعروف.. نظرا لرخص سعر البرتقال.. في تلك الايام.. حتى اذا ما انتصف الليل او كاد حمل نفسه وغادر المقهى برفقة والده..

وفي الطريق من المقهى الى البيت يروح يسأل والده بعفوية وببراءة الاطفال المعهودة..

● الا يزرعون البرتقال في لندن!!
- لا يزرعونه..
● ولم...؟
- لان بلادهم باردة...
● ويشترون الحبة بشلن..؟
- لانها مصدرة.. والتصدير يكلف مالا ووقتا عن طريق الباخرة.. المبحرة من يافا.. الى اوروبا.. فحبة البرتقال تحتاج الى وقت طويل حتى تصل الى بلاد الانجليز..

ويهز صاحبنا رأسه.. حين يصل الى هذا الجواب.. ويروح يتخيل كيف يتم حمل صناديق البرتقال.. ودفعها الى الباخرة.. والباخرة تمخر عباب البحر.. ما همها ان علا الموج.. او انخفض.. فهي ان عاجلا ام آجلا ستصل.. لكنها لن تصل اليهم طازجة.. كما تعود ان يأكلها هو.. عن الشجرة.. حين كان يتعربش عليها وقد صوب نظره على حبة ذهبية كبيرة.. اعجبه لونها وحجمها..

★★ ★★ ★★

ثارت كل هذه الذكريات في ذاكرته.. وهو يزور صديقا قديما له في محله الكائن في طلعة المصدار.. والصديق يداعبه قائلا:

● تعرج في حكاياتك على المقهى الجميل الذي كانت تغريك فيه الرمال الحمراء الملساء ومناظر الناس وهم يجلسون عليها.. واكواب الشراب والشاي المنعنع والقرفة والجنزبيل، تهبط على طاولاتهم لترفع فيما بعد وقد اصبحت فارغة.. فهل تراك تذكر صاحب المقهى الذي كان يقدم كل ذلك لزبائنه..

- اذكره، وكأن صورته لم تفارقني الا منذ لحظة.. رغم انني لم اره منذ اربعين عاما..

ويهتف الرجل بصاحبنا: وهل تحب ان تراه؟
- واين هو؟

ثم نهض الرجل وغاب لحظات ثم عاد ليقول لصاحبنا: الان سيأتي صاحب المقهى.. ويأتي لك بالشاي بنفسه..

دقائق واذا برجل متقدم في السن يدخل وهو يحمل صينية صغيرة عليها فنجانا من الشاي.. راح يقدمه لصاحبنا بيد ترتعش.. فيما راح هو يتفرس بوجه الرجل الذي لم يره منذ اربعين عاما وفيما هو يتناول فنجان الشاي منه قال الصديق مخاطبا صاحب المقهى وهو يشير الى صاحبنا:

● هل تعرف هذا الرجل؟

نظر صاحب المقهى الى صاحبنا.. وتفرس فيه ثم قال ضاحكا:

● لولا انني اعرف ان فلانا وذكر اسم - والد صاحبنا - هو الآن في دار الحق لقلت انه هو...
- انه ابنه..
● سبحان الله: الخالق الناطق..

حدث كل هذا وصاحبنا واجم لا يتكلم ولا يحرك ساكنا.. حتى ان صاحب المقهى غادر المكان.. منسحبا بعد ان ادى مهمته.

لحظتها قال الصديق مخاطبا صاحبنا: اراك لم ترحب بالرجل ولم تجامله.. ما بك، ركبك الهم.. والوجوم..

تدارك صاحبنا الموقف بان همس وهو يغالب دمعة تدحرجت على وجنتيه:

- تمنيت لو اني لم اره.. كنت اريد ان تظل صورة الرجل القديمة المشرقة في خاطري كما هي. صورة الرجل وهو يرتدي الطربوش الاحمر.. والقمباز المقصب.. وقد لف الشال العنابي حول وسطه.. ومنظره وهو يقفز هنا وهناك بحيوية ونشاط.. وصوته «الملعلع»: واحد شاي بنعنع.. ثلاثة قرفة بالجوز.. واحد عصير ليمون.. ثلاثة كازوز.. فنجان قهوة على الريحة...

اما ما رأيته الان.. فهو بقايا انسان، بدأ في العد التنازلي منذ فترة..

ولف الاثنين صمت طويل.. لم يكن يقطعه سوى اصوات السيارات.. «وزواميرها» في الشارع الكبير...



مطالب

وزارة التعليم العالي ومعادلة الشهادات

يحتاج المراجع العادي لوزارة التعليم العالي من اجل معادلة شهادته لفترة لا تقل عن ستة اشهر لاستكمال المعادلة. هذه الفترة المعقولة في طولها تعود لسببين. الاول هو افتقار وزارة التعليم العالي للمعلومات اللازمة لمقارنة ودراسة الشهادة المقدمة اليها لاعطائها حقها من المستوى ومعادلتها بالدرجة الصحيحة.

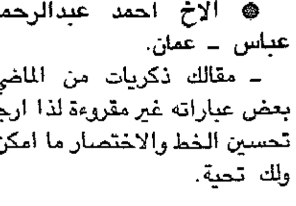
الثاني هو بطء انجاز لجان المعادلة لاسباب تعود لوجود اعمال غير معادلة الشهادات واحيانا عدم حصول اجتماعات في ذلك الاسبوع (حيث تجتمع لجان المعادلة مرة كل اسبوع).

وكنتيجة مباشرة لهذه الاسباب وبخاصة السبب الاول يعاني الطالب المتقدم بشهاداته من اجل المعادلة شهورا من الحياة العصبية بانتظار نتيجة المعادلة.

معادلة شهادة تأخذ فترة طويلة كهذه من شأنها ان تضيع على المتقدم فرصة عمل ويبقى بلا وظيفة طيلة هذه الفترة، وان اعطاء مهمة معادلة الشهادات لوزارة التعليم العالي يفرض عليها واجبا كبيرا سواء باستقطاب المعلومات اللازمة كاملة من شتى دول العالم التي يدرس بها طلابنا او باعطاء موضوع المعادلة الوقت الكافي من قبل لجان المعادلة حتى لا يصبح طالب المعادلة فريسة الحياة العصبية التي يعيشها شهورا طويلة.

لذا فانني اناشد المسؤولين في وزارة التعليم العالي على تحسين هذا الوضع وراجيا ان يلقى هذا النداء الاستجابة المطلوبة مع التقدير.

عصام فليح اربد



● الاخ وجيه فتحي محمود.
- شكرا على رسالتك وملاحظاتك.. ونرجو ان تعذرنا لاننا ننشر دائما الاهم قبل المهم، ثم يأخذالموضوع دورة للنشر اذا كان صالحا لذلك وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخت ن. ع - عمان
- لا بأس فيما ذكرت وسندرس الاقتراح وشكرا على ثقتك.

★ ★ ★

● الاخ احمد عبدالرحمن عباس - عمان.
- مقالك ذكريات من الماضي، بعض عباراته غير مقروءة لذا ارجو تحسين الخط والاختصار ما امكن، ولك تحية.

● الاخت خلود وليد الترك - عمان.
- لقد الغينا التحيات للاسباب التي سبق وان اشرنا اليها في ملاحظات من «المحرر» وشكرا على غيرتك واهتمامك بشؤون صفحة عزيزي المحرر.


الدكتور زيد حمزة | مجحم الخريشة | الدكتور عبدالرزاق النسور | بدري بهاء الدين

أمنيات

امام وزير الصحة..

اصبحت الامراض النفسية والعصبية من الامراض الشائعة وعلاجها مرتفع التكلفة ومستمر، مما يرهق ميزانية المريض، الأمر الذي نتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الايعاز بمعالجة اثمان هذه العلاجات وتخفيفها.

عبدالله الزعبي/ اربد

السرعة على اوتستراد الزرقاء

ما زلنا نتمنى على الاخوة المسؤولين في ادارة السير والدوريات الخارجية الايعاز بمراقبة سرعة السيارات على طريق اوتستراد الزرقاء نظرا للحوادث المؤسفة التي حدثت نتيجة ذلك.

مهند احمد الصباح الزرقاء

باص على خط كلية السلط - العيزرية

نتمنى على السيد مجحم الخريشة محافظ البلقاء الايعاز بدراسة امكانية تسيير باص لنقل الركاب على كلية مجتمع السلط منطقة العيزرية نظرا لان الباصات العاملة على خط كلية السلط لا تمر بالمنطقة المذكورة، بل تعمل ما بين الكلية ومنطقة الاشارات الضوئية، ويضطر الطلاب والطالبات من سكان منطقة العيزرية الى ركوب باص اخر للوصول الى اماكن سكنهم.

عاطف ابوحجر/ السلط

مطبات بشارع المحورة

نتمنى على الدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط الايعاز بدراسة امكانية وضع مطبات في شارع المحورة - المنطقة الممتدة من مثلث عيادة الجيش الى منطقة مثلث العيزرية نظرا لان السائقين يقودون سياراتهم بسرعة غير معقولة على هذا الشارع.

ابومراد

شوارع حي الحسين

سكان حي الحسين بالزرقاء يتمنون على السيد بدري بهاء الدين رئيس لجنة بلدية الزرقاء الايعاز باجراء الصيانة لبعض شوارع الحي المذكور نظرا لوجود الحفر والمطبات فيها.

حسين محمد كرار الزرقاء

نقابة لاصحاب المراكز الثقافية

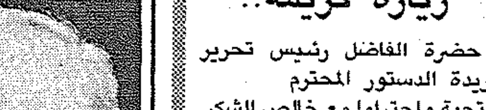
جميع المؤسسات في المملكة لها نقابات لتنظيم امورها عدا المراكز الثقافية.. لماذا لا يتم تأسيس نقابة لاصحاب المراكز الثقافية للبحث في امور كثيرة اهمها المطالبة بالغاء ضريبة الدخل على المؤسسات التربوية الثقافية حيث ان العلم هو مقياس تقدم الامم وهو ليس تجارة بل رسالة انسانية.

محمد صالحة

امام ادارة الترخيص

بعض سيارات السرفيس في مجمع جسر رغدان مقابل مركز فيلادلفيا للبنات بعمان لا تصلح قطعيا .. فابواب عدد من السيارات لا يغلق ابدا ويبقى المواطن مهددا بين الحياة والموت اثناء تحرك السيارة من الموقف حتى منزله وزجاج بعض السيارات لا يتحرك ابدا ودخان السجاير يخرج من نوافذ بعض السيارات كمدخنة القطار. نتمنى على ادارة الترخيص معالجة ذلك.

محمد



زيارة كريمة..

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة الدستور المحترم

تحية واحتراما مع خالص الشكر والتقدير لاهتماماتكم المشكورة في معالجة شؤون بلدنا العزيز.

فالزيارة الكريمة التي قام بها صاحب السمو الامير الحسين المعظم للاغوار للاطلاع على اوضاع المزارعين في الاغوار بعد الفيضانات ليست غريبة على هذه الاسرة الكريمة التي حققت لهذا البلد وثبة تقدمية وسمعة عالية قل مثيلها في البلاد النامية.

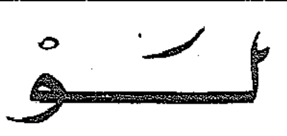
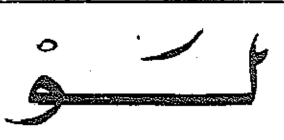
فتحية اكبار ومحبة من الاعماق الى قائد هذه المسيرة والى ولي عهده الساهر على رفعة وتقدم بلدنا الحبيب، وتدعو المولى الكريم ان يديمهما لنا ذخرا وسندا وفخرا.

منير عبدالقادر الكيالي

عمان المزدهرة

كل الشكر لامين عمان على جهوده وجهود امانة عمان في هذا الذي ارتدته المدينة. ونتمنى ان تظل عمان دائما مزهرة مشرقة.. كما هي بالامس واليوم.. وغدا..

باسمة شحدة/ عمان

لو

اسعار الخضار والفواكه على الطرق الخارجية

لو يتم التفكير من قبل وزارة التموين بمعالجة اسعار الخضروات والفاكهة التي تباع على الطرق الخارجية.

خالد محيي الدين خلاد الزرقاء

باقلامهم

انزل يا مطر..

انزل يا مطر يا حبيب الارض
خيرك علينا سنه وفرض
ولولاك ما كان لنيسان ابو الورد
يا ابو النور لولاك لصار الغور جرد
انزل على طول ندى وهطول
وخلي اللي يقول عليك يقول
ما يهمك من حاسد وعزول
مالنا غنى عنك... وهيك الاصول.

محمد محمد عبدالعليم عمان

رسالة تعزية الى حنظلة

ابعث اليك رسالتي هذه لا لاعزيك بل لتجعل لنا مكانا بجانبك نتقبل به العزاء سويا... فلئن ذهبت الايادي التي زرعتك وحملتك فلا تحزن لانها غرست بذورا سوف تنمو لتثمر يوما، فالعطاء لم ينته بذهاب تلك الايادي.

ولئن ذهب صديقك فهو تركنا جميعا ولم يتركك لوحدك، ولئن استطاعت تلك الايادي الاثمة ان تودي بحياة ناجي فلقد ذهب الجسد فقط، فروحه ما زالت خالدة مع ابطال سبقوه وما زالت تنتظر من يليه، واعماله ما زالت مرسومة في مخيلة كل عربي اصيل ولن تذهب بذهابه.

ابعث اليك برسالتي هذه لتزداد صبرا، وتأكد ان في صبرك اشواك تدمي تلك الايادي الاثمة.

لقد حاولوا يا صديقي حنظلة ان يقتلعوك من تلك الارض الخصبة المعطاء ولكن تأكد ان قلوبنا كلها موطن لك، فلا تحزن وهناك كثيرون ممن يعيشون بدون وطن وبدون صوت ولكنهم ليسوا بدون امل.

فوداعا يا ناجي.

رياض اجود غبرة

رسالة...

امن خندق تحت الارض تتحدثين؟ ومن خلف كوه مظلمة تنتظرين قاتلا ليعمق جراحك؟ وبروح متحطمة وذكريات مؤلمة تتساقطين؟ لماذا؟ ولم كل هذا!؟

نتساقط نحن... نعم، وتتحطم احلامنا... نعم، وننكسر... وتتعاقب الانكسارات وننزوي في اركان اليأس... والحلم المتبدد.. والتعب والآلام.. ايضا: نعم... ولكن!!..

تبقى الحياة جميلة، لانها يجب ان تكون جميلة... لاننا فيها!.. نحن البشر انت «الانسانة»... وهو «الانسان»... تجعلان الحياة جميلة!..

«الانسان» يتسلل عبر ضباب الحلم المتحضر، فيبعث فيه الحياة...

«الانسان» يتمرد داخل سجن لا يتسعه!... فيحطمه ويخرج.. ويبعث في نفسه الحياة من جديد، و «الانسان» ان اراد فانه يستطيع ان يحول من الدمعة بسمة... ومن الغروب شروقا... ومن الانكسار سلما ليصعد الى القمة!... و «الانسان» قوة... ارادة فولاذية وهو ايضا هالة من المشاعر والعواطف والاحاسيس التي ينصهر على وجهها الصخر...

ان الكوة المظلمة موجودة في كل مكان منا... ونحن بيدنا ان نخرجها... ونخرج منها!...

فهلموا جميعا... لنبعث في الحياة الحياة من جديد، ولنبدأها في اشراقة طفل رضيع... فالحياة جديرة لان نعيشها..

«رغدة الشرباتي»

رسالة بانكوك الرياضية

منتخبنا ينهي استعداداته ... واليوم يلاقي البحرين وديا

ـ من وقاص القل موفد رابطة الرياضي:

فريقنا الوطني مساء اليوم ادائه لملاقاة الفلبين يوم غد في افتتاح البطولة الاسيوية عشرة والتصفيات الاولمبية حيث مع فريق البحرين في اطار تلك جلدات بعد ان كان قد باشر امس بتدريباته المكثفة استعدادا للقاء.

المنتظر ان يشارك في لقاء الغد الدولي هلال بركات الذي من ان يكون قد التحق مع البعثة امس.

اعرب مدرب البحرين الامريكي عن سعادته في لقاء منتخب في مباراة اليوم الودية التي تم البحرين في اولى مبارياته رسمية يوم الاحد.

عمل مدربا الفريقين على تجريب خطوطهما.

اهتمام كبير بمراد

اظهرت الصحف في بانكوك اهتماما كبيرا بلاعبنا الدولي مراد بركات واشارت الى انه يعتبر من افضل لاعبي اسيا لكرة السلة. وقد احتلت صور منتخبنا الوطني مساحة عريضة من تلك الصحف التي نشرت خبر الوصول مشيرين بحرص الاردن على المشاركة وبالمستوى الذي وصل اليه الفريق الاردني

وزارة الشباب تبدي اهتماما

تبدي وزارة الشباب اهتماما خاصا بمنتخبنا الوطني حيث اجرت اتصالات هاتفية مع ادارة البعثة للوقوف على اخبار الفريق واستعداداته معلنة استعدادها لتقديم المساعدات اللازمة ليتمكن المنتخب من اللعب وسط ظروف ملائمة.



منتخب السلة

احتفالات وزارة الشباب بعيد ميلاد جلالة الملك

ضمن احتفالات وزارة الشباب بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين اقيمت امس بطولة بكرة الطاولة في مدينة الطفيلة بتنظيم من مركز شباب الطفيلة.

كما اقامت مديرية رعاية شباب معان لقاء بكرة السلة بين فريق نادي شباب العقبة وفريق جامعة اليرموك في المجمع الرياضي في العقبة.

كما اقيمت بطولتان للشطرنج للشباب والشابات في محافظة المفرق الاولى في مركز شباب بلعما والثانية في مركز شابات المفرق.

ومن جهة اخرى تستمر الاحتفالات اليوم وعلى النحو التالي:

● تقام محاضرة بعنوان «السيرة الهاشمية» في مركز الشابات في الرابعة مساء.

● بطولة لكرة الطاولة لمراكز الشباب في محافظة المفرق تبدا في الثالثة مساء في مركز شباب المفرق.

● حفل فني يقام في السادسة مساء في فندق العقبة بمشاركة فرق جامعة اليرموك وفرقة شباب العقبة.

نشاطات السبت

تقام يوم غد السبت النشاطات التالية:

● لقاء كروي بين منتخب اندية العقبة ومنتخب جامعة اليرموك في الثالثة مساء في المجمع الرياضي في العقبة ويتم خلاله افتتاح ملعب كرة القدم في المجمع.

● حفل فني في المجمع الرياضي يقام في السادسة مساء بمشاركة ناديي شباب العقبة والخليج ومركز شباب العقبة وفرقة شباب معان وجمعية الثغر ويقام كذلك حفل فني اخر في مركز شباب الطفيلة.

● الجولة الختامية لبطولة المملكة في الشطرنج تبدا في العاشرة صباحا في نادي الشطرنج وباشراف الاتحاد الاردني للشطرنج.

● يقوم مركز شابات مادبا بزيارة الى جمعية صلاح الدين الخيرية للمعاقين لاقامة حفل فني وتقديم الهدايا.

الفرارجة للجنة الوطنية لاحتفالات الصحة العالمية

رشحت وزارة الشباب السيد عبدالعزيز الفرارجة مساعد مدير الشؤون الثقافية والعامة للاشتراك في اللجنة الوطنية المشكلة من قبل وزارة الصحة.

وانيطت بهذه اللجنة مهمات تخطيط ورصد وتوجيه تنفيذ الانشطة السنوية في مجال الدعوة للصحة بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين لانشاء منظمة الصحة العالمية تحت شعار «الصحة للجميع والجميع للصحة».

عبدالعزيز الفرارجة

رسالة القاهره الرياضية

مصر فازت بالبطولة وفريقنا احتل المركز الثالث

القاهرة ـ كنعان عزت ـ موفد رابطة الاعلام الرياضي:

▫ حل فريقنا الوطني للشباب بالاسكواش بالمركز الثالث بعد خسارته امس امام مصر (صفر/٣)، في نهائي البطولة العربية الثالثة للشباب التي اختتمت امس وظفرت مصر بكأسها للمرة الاولى، بعد ان كانت اردنية مرتين متتاليتين. وجاء تراجع فريقنا الوطني للمركز الثالث اثر خسارته غير المتوقعة امام الكويت قبل ايام وهي التي دفعت المنتخب الكويتي ليحتل مركز الوصافة، فيما جاءت البحرين رابعة وفلسطين خامسة، وكانت الكويت فازت امس بصعوبة البحرين (٢/٣).

بعثة فريقنا الوطني للشباب ينتظر ان تكون وصلت مطار الملكة علياء في الساعة ٨ من صباح اليوم.

لقاء فريقنا الوطني مع مصر، تابعه جمهور كبير احتشد بالملعب الرئيسي في مجمع الاسكواش الدولي بستاد القاهرة وكان في مقدمته د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري، وفي اول لقاء خسر مهند مراد امام المصري (٣/٩) ٩/١، ٦/٩، ٩/٤، ٩/٣، واللقاء الثاني الذي نقله التلفزيون المصري على الهواء بين لاعبنا اياد كمال واحمد طاهر وهما المصنفان رقم (١) في فريقيهما، شهدت العابا هجومية سريعة وتفوق واضح للاعب المصري الذي فاز (٣/صفر) ٩/١، ٩/٤، ٩/٦ وفيه حسم الفريق المصري اللقاء لصالحه، لتنفتح شهية المصنف الثالث بالفريق المصري ابراهيم عسل ليفوز على لاعبنا يزيد صوفان (٣/صفر) (٩/١)، (٩/١)، (٩/٤).

د. عبد الاحد جمال الدين سلم الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى، وسلم ايضا اللاعبين المصريين الذين فازوا بالمراكز الثلاث الاولى في بطولة الفردي. بعد ذلك قام السيد سليمان الرندي النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي للاسكواش باهداء درع الاتحاد للدكتور عبدالاحد.

على هامش
اجتماع الاتحاد العربي

▫ الليلة قبل الماضية عقد الاتحاد العربي للاسكواش اجتماعا له هناك برئاسة السيد جودت عبد المنعم وفيه تقرر تكليف الامانة العامة للاتحاد بدراسة تعديل لوائح الاتحاد وتم الاتفاق مع الاتحاد المصري على ترتيب زيارات لمنتخبه الشاب ليلعب في كل من الاردن وبعض دول الخليج خلال الاشهر القليلة القادمة.

اليوم العراق وسبورتنج في الكويت

الدستور ـ خاص ـ في اطار استعدادات للمنتخب العراقي لكرة القدم لخوض التصفيات الاسيوية والتي سيقابل فيها في اولى المباريات المنتخب القطري يوم ١١ كانون الاول القادم يلتقي مساء اليوم في الكويت مع فريق سبورتنج البرتغالي وسيقام اللقاء برعاية الشيخ فهد الاحمد.

بطولة طاولة للكلية الوطنية

اقامت دائرة النشاط الرياضي في الكلية الوطنية بطولة مفتوحة بكرة الطاولة لطلبتها بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين برعاية الدكتور علي عبدالرازق عميد الكلية اسفرت عن فوز محمد الجاعوني بالمركز الاول وفارس حموده بالمركز الثاني ومحمد خاص بالمركز الثالث وفي مباريات الانسات فازت حنان عطا بالمركز الاول وسمر زعتر بالمركز الثاني ودانا خريس بالمركز الثالث.

وادار اللقاء الحكم منير صقر مشرف النشاط الرياضي بالكلية والطلبة روحي الفار وسفيان الخطيب ومظفر عقل.

شطرنج
المتنافسان تعادلا في الجولة الثانية عشرة

تعادل السوفيتيان جاري كاسباروف واناتولي كاربوف في الدور الثاني عشر من بطولة العالم للشطرنج التي تقام في اشبيلية.

وقد عرض كاسباروف التعادل بعد ان لعب نقلته الحادية والعشرين وقبل كاربوف بعد دقائق من التفكير.

وبذلك تكون النتيجة الاجمالية ٦,٥/٥,٥ لصالح كاسباروف. ويلعب الدور الثالث عشر اليوم الجمعة.

المنتخب العراقي يلعب في الكويت

وصل الى هنا الليلة الماضية وفد المنتخب الوطني العراقي بكرة القدم في زيارة للكويت.

ويلعب المنتخب الوطني العراقي اليوم الجمعة مباراة تجريبية بكرة القدم مع فريق (هيرتولج بولد كلوب) الدانماركي الذي يزور الكويت حاليا وذلك على ملعب صباح السالم ضمن استعداداته لاولمبياد سيئول المقبلة.

الدوري الفرنسي
موناكو يتصدر الفرق بعد المرحلة الاولى

اسدلت الستارة ليلة امس الاول على مباريات المرحلة الاولى من الدوري الفرنسي بنهاية الاسبوع ١٩ حيث حافظ موناكو على صدارة الفرق بفارق ٣ نقاط عن بوردو حامل اللقب، رغم تعادله السلبي مع اوسير فيما كان بوردو يحقق الفوز خارج ملعبه على نيس ١ صفر سجله المدافع الان روشيه بقية النتائج اسفرت عن فوز ماتراوسنج على ليل ٣ صفر ولافال على نيور ٢ صفر وسانت اتيان على بريست ٤ صفر وتعادل ثلاث مع طولون ١/١ ومارسيليا مع مونبلييه ١/١ وليتز مع باريس سان جيرمان ١/١ وخسارة لوهافر امام تولوز صفر ١ وميس امام كان ٣/٢

العد التنازلي لتصفيات اوروبا

انجلترا، ايرلندا والدانمارك تأهلت في الاربعاء الحاسم
الانجليز قدموا اجمل عروضهم، والاسكوتلنديين حققوا النتيجة الصاعقة

ـت الصحف البريطانية يوم امس ـه مدرب المنتخب الانجليزي بوبي ـون بان الفريق الانجليزي لعب مباراته على الاطلاق منذ مونديال ـه واستحق فوزه الكبير على ـلافيا ٤/١ ليلة امس الاول ونيل الصعود الى نهائيات امم اوروبا ـه بالمانيا الاتحادية. وقالت الغد ـح حسن استعداد الفريق ـليزي ونجومه الكبار لهذه المباراة، لاعبوا في بداية المباراة كما يحلو بالدفاع اليوغسلافي وسجلوا ـهم الاربعة ثم امضوا المباراة ـظ على فوزهم ولم يتيحوا للفريق ـسلافي ان يشكل خطورة على مرمى شيلتون الا في الدقائق الاخيرة سجلوا هدفهم اليتيم والهدف ـيد في مرمى شيلتون طوال ـقيقة.

ـالت الصحف الانجليزية ايضا ـن للفريق اللاعب الكبير بريان ـون الذي كان لقيادته اثرا كبيرا في ـي الفوز والصعود الى النهائيات. ـان هدف اليوغسلاف الوحيد جاء خروجه من المباراة في الدقيقة ٧٥ نزل مكانه بيترريد.

ـد ساهمت هذه النتيجة في ارتفاع ـة للراهنات على فوز الفريق ـليزي بالبطولة من (١:٥) الى ـ) بينما لا زالت نسبة الفريق ـه الاعلى وتبلغ (٤:٦)، كما ان ـب اليوغسلافي ايفيكا اوسيم الذي هزته النتيجة فيما يبدو صرح عقب المباراة ان فرصة انجلترا لا تقل حظا للمنافسة في النهائيات عن المانيا الاتحادية والاتحاد السوفيتي.

من جهة اخرى حققت ايرلندا الشمالية فوزها الاول والاخير في التصفيات والذي جاء ضعيفا للغاية على المنتخب التركي في بلفاست وبهدف واحد سجله المهاجم جيجي كوين في مستهل الشوط الثاني ليرتفع رصيد ايرلندا الى (٣) نقاط وتقل مباراة يتيمة يوم (١٦) من الشهر القادم بين تركيا ويوغسلافيا.

● راش.. لم يكن في قمة مستواه..

● روبسون.. قاد انجلترا للنهائيات

النتيجة الصاعقة

واذا كان عرض الفريق الانجليزي قد الغى كلمة مفاجأة عن لقاء بلغراد، فان النتيجة التي صعقت الجميع كانت خسارة بلغاريا في ارضه وبين جمهوره في وقت حرج من المباراة امام اسكوتلندا التي لم يكن يعنيها الامر شيئا. الا انها قدمت هدية العمر لمنتخب جمهورية ايرلندا الحرة.

فبينما كانت المباراة التي اقيمت في صوفيا تسير نحو التعادل السلبي الذي كان يكفي البرتغاليين للصعود الى النهائيات رغم سيطرتهم شبه الواضحة على المباراة، الا ان المفاجأة وقعت وسجلت اسكوتلندا هدفها اليتيم الذي اقصى البلغاريين ومنح بطاقة التأهل للمنتخب الايرلندي بواسطة المهاجم الاحتياطي الشاب جاري مكالي مهاجم نادي الهارتس الذي خاض اول مباراة دولية مع منتخب بلاده ونزل مكان بول مكستي في بداية الشوط الثاني.

وردا للجميل اطلق جاكي تشارلتون مدير الفريق الايرلندي تصريحات الاعجاب بالفريق الاسكوتلندي ونجومه الشباب، كما ان تشارلتون «الذي كان عضوا بالفريق الانجليزي بطل العالم ١٩٦٦» وعد بتقديم هدية ثمينة لصديقه مدرب الفريق الاسكوتلندي جيم روكسبرا بعد ان صنع معه معروف العمر حسبما قال شارلتون الذي انهى سلسلة الاخفاقات التي تعرض لها المنتخب الايرلندي ونجومه الكبار في بلوغ احدى نهائيات البطولات العالمية الكبرى، حيث ستشاهد النهائيات في المانيا كل من ستابلتون وبرادي وموران وملكجرات ولاورنسون وبوتر وويلان وغيرهم.

وقد ساهم هذا الفوز في ازدياد فرصة الفريق الاسكوتلندي في الحصول على المركز الثاني اذا ما فاز في اللقاء الختامي على لوكسمبورغ بفارق كبير من الاهداف.

وكانت بلجيكا قد حققت فوزا عاديا على لوكسمبورغ في بروكسل وسجلت ثلاثة اهداف بواسطة الكابتن يان كوليمانز في الشوط الاول وملرك ديجريز وبيتركريف في الشوط الثاني.

الدانمارك صعدت

وفي براغ، كان المنتخب التشيكوسلوفاكي يقدم هدية اخرى لا تقل اهمية عن التي قدمتها اسكوتلندا لجارتها جمهورية ايرلندا، عندما هزمت ويلز بهدفين دون مقابل سجلهما كنوفليك في الدقيقة (٣٢) وبيليك في الدقيقة (٩٠)، ليتجمد رصيد ويلز عند (٦) نقاط بفارق نقطتين عن الدانمارك ونقطة عن تشيكوسلوفاكيا.

وقد كان بامكان ويلز تحقيق الفوز لولا ان هدافها ونجمها الاول (ايان رش) كان في برج نحسه واهدر لوحده في الشوط الاول ثلاثة اهداف، كما كان مارك هيوز النجم الثاني مشتت التفكير نظرا لانه كان سيسافر عقب المباراة مباشرة للاشتراك مع فريقه بايرن ضد جلادباخ في كاس المانيا.

وقد عبر مايك انجلاند مدرب ويلز عن سخطه لهذه النتيجة وقال لو ارتاح لاعبونا واجل الاتحاد الانجليزي مباريات لاعبينا، لكانت الفرصة الاكبر بالفوز. لكن الانجليز لم يفكروا الا بمصلحتهم وتناسونا على الاطلاق.. والنتيجة تعتبر مخيبة جدا لامالي، فقد كنت اعول على هذه المباراة كثيرا.

بقية النتائج

بقية نتائج الاربعاء الحاسم التي لم تكن بالحقيقة حاسمة اسفرت عن تعادل البرتغال وسويسرا سلبيا في لشبونة وسيحدد زعيم هذه المجموعة بلقاء الغد بين ايطاليا والسويد. كما فازت بولندا على قبرص ١/صفر سجله ماريك ليسنياك في الدقيقة ٧٤.

رسالة مصر

اليوم مصر وتونس وصراع البقاء

يشهد ستاد القاهرة الدولي في الساعة الثالثة والربع من عصر اليوم بتوقيت الاردن لقاء الاشقاء بين المنتخبين القومي للمصري والمنتخب التونسي وذلك في اطار تصفيات القارة الافريقية الاولمبية لكرة القدم ولقاء اليوم هو لقاء الاياب والفائز فيه سينتقل للدور التالي للتصفيات ذلك ان مباراة الذهاب التي اقيمت في تونس قد انتهت بالتعادل السلبي.

الفريق المصري انهى استعداداته ومن المتوقع ان يشارك في لقاء اليوم اللاعب مجدي عبدالغني الموقوف عن المشاركة في البطولات الافريقية حيث ان الايقاف لا يشمل البطولات التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم كما يشارك طاهر ابوزيد الذي ثبتت لياقته.

والجدير بالذكر ان المنتخب التونسي كان قد وصل الى القاهرة يوم الثلاثاء الماضي فيما وصل طاقم الحكام السنغالي يوم الاربعاء.

مصر تشارك ببطولة المصارعة

اعلن الاتحاد المصري للمصارعة انه سيشارك في البطولة العربية للمصارعة التي ستقام من ٢١ الى ٢٧ تشرين الثاني الجاري وتضم البعثة ٢٧ شخصا برئاسة عادل ابراهيم مصطفى.

الصحف المصرية تهاجم المدرب الاجنبي

يبدو ان الاعلان عن دعوة مايكل سميث لزيارة القاهرة وحضور مباراة اليوم بين مصر وتونس قد اثار حفيظة الصحف المصرية التي اخذت بارسال التعليقات اللاذعة حول اعادة المدرب الاجنبي الى القاهرة وقد حملت الصحف المصرية تعليقات مختلفة كان اطرفها ذلك الذي نشرته جريدة المساء حيث ذكرت مبدون انجليزي ولا خواجه فريقنا عمل كل حاجة.. قدم عرضا قويا وفاز على الكويت ١/٢

الاتحاد فاز على الزمالك

في مباراة ودية بكرة القدم في تكريم الحمراوي فاز فريق نادي الاتحاد السكندري على فريق الزمالك باربعة اهداف مقابل هدفين. ولم يشارك اي من لاعبي الزمالك المتضمين للمنتخب في هذه المباراة.

الاتحاد السوفيتي يغلب امريكا في نهائي كأس اتحاد الطائرة الدولية

فاز الاتحاد السوفيتي على الولايات المتحدة الامريكية ٢/٣ في نهائي كأس بطولة اتحاد الكرة الطائرة الدولية في سيئول وكانت نتيجة الاشواط ١١/١٥ و ١٥/١٠ و ١٣/١٥ و ١١/١٥ و ١٥/١٠.

كما فازت هولندا على بلغاريا في فرق الرجال في نفس البطولة ٣/ صفر للفوز بالمركز الثالث وفازت اليابان على كوريا الجنوبية ٣/ صفر لتحصل على المركز الخامس وفازت فرنسا على كندا ١/٣ وفازت بالمركز السابع.

الاهلي السعودي هزم بروندبي ٥/٢

مارادونا سجل هدفين وصنع مثلهما بعداداء ساحر

عاشت جماهير الكرة السعودية ليلة امس الاول سهرة كروية رائعة كان نجمها الاول لاعب العالم الاول الارجنتيني (دييغو مارادونا) الذي شارك ضمن فريق النادي الاهلي بجدة الذي لعب مباراة ودية احتفاله باليوبيل الذهبي لتاسيس النادي مع نادي بروندي (بطل الدانمارك).

فقد تابع (٤٥) الف متفرج في ستاد رعاية الشباب بجدة والملايين عبر الاجهزة المرئية المهارات الرائعة التي قدمها مارادونا وساهم بتحقيق فوز كبير للاهلي على بروندي بخمسة اهداف مقابل هدفين، حيث سجل مارادونا منها هدفين وصنع هدفين اخرين للاهلي احد ابرز الاندية السعودية على الاطلاق.

وقد ظهرت مهارات مارادونا الذي تقاضى مبلغ (٢٥٠) الف دولار مقابل مشاركته بالاضافة الى طائرة خاصة اقلته الى جدة في اروع صورها في الشوط الثاني وقاد الفريق الاهلاوي لفوزه الكبير بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل ١/١ ووسط التصفيق الحاد من الجماهير السعودية للنجم الكبير.

وقد افتتح مارادونا نفسه التسجيل في الدقيقة ١٧ اثر مجهود فردي تخلص فيه من عدة لاعبين الا ان كلاوس نيلسين سجل التعادل في الدقيقة ٣٢ لينتهي الشوط الاول الذي كان اداء الاهلي ومارادونا فيه مقبولا بالتعادل ١/١.

وفي الشوط الثاني بدا الاداء الاهلاوي السريع بقيادة مارادونا ودابو، وسجل فيصل عتيق الهدف الثاني للاهلي في الدقيقة (٥٤) الا ان جيرت بورجنيسين تعادل مرة اخرى لبروندي الذي عجز فيما يبدو عن المقاومة بعد ذلك امام مهارات مارادونا وزملائه حيث اضاف الكابتن امين دابو الهدف الثالث وتبعه المدافع بندر سرور وسجل الهدف الرابع ثم اختتم مارادونا المهرجان في الدقيقة ٨٠ بالهدف الخامس الرائع.

وعقب المباراة حيا مارادونا الجماهير التي صفقت له بحرارة وطاف حول الملعب مع باقي لاعبي الاهلي وسط مهرجان رائع غلب عليه اللونين الاخضر والابيض وهما الوان النادي الاهلي السعودي.



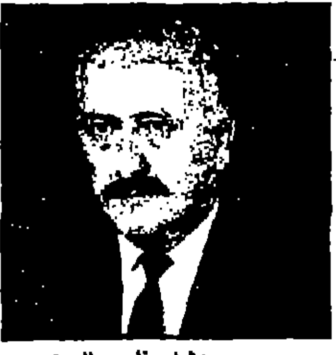
مارادونا.. اداء ساحر

اليوم افتتاح

التجمع الفتياني الخامس في نادي شباب الحسين

تبدا في الساعة التاسعة من صباح اليوم فعاليات يوم تجمع الفتيان الايتام الذي ينظمه نادي شباب الحسين برعاية السيد محمد هشام ناصر الدين الرئيس الفخري للنادي حيث سيجري حفل الافتتاح بمشاركة «١١» فرقة تمثل اندية الجليل، الكرمل، الاقصى، غزة هاشم، البقعة، الفالوجا، حطين، العودة، الطالبية، المحطة، شباب الحسين.

وسوف يبدا الحفل بدخول حملة العلم الاردني ثم فرقة الموسيقى وحملة الاعلام الملونة وقبة الصخرة وشعار اللجنة ويتم عزف السلام الملكي بعد دخول فرق المجموعات ويلقي رئيس النادي كلمة بهذه المناسبة ثم يلقي السيد اسكندر غماشي كلمة جمعية الشبان المسيحية وبعده يلقي السيد محمد هشام ناصر الدين كلمة الاحتفال وتبدا عروض الجمباز والحركات المختلفة وفي حوالي الساعة العاشرة والنصف تبدا الفعاليات الرسمية والتي تشمل مسابقات شد الحبل والوثب العالي والالعاب الفردية ومسابقة السهم الى جانب لعبة كرة القدم الامريكية والمسابقة الثقافية.



محمد هشام ناصر الدين

سباق القائد بعيد ميلاده

مشاركة المدارس الحكومية والهيئات الخاصة

ما زالت مراكز التسجيل المختلفة لسباق القائد الذي سيقام في الثلث الاخير من الشهر الحالي بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين تشهد اقبالا جماهيريا كبيرا. وتاتي هذه المشاركة من مراكز التوزيع المختلفة داخل العاصمة عمان وخارجها تعبيرا عن مدى اهتمام الهيئات المختلفة بعيد القائد، وتسهم في هذا السباق كافة مديريات التربية والتعليم والاندية ومراكز الشباب والفئات العمالية وغيرها.

مشاركة فعالة لتربية العاصمة

ساهم السيد فلاح محمد مسؤول الاستعلامات في مديرية تربية العاصمة باجراء اتصالات عديدة مع المدارس المختلفة وقام بعملية التسليم للمشاركين من مديرية تربية عمان الكبرى ومديرية عمان العاصمة ويستمر التسجيل بمركز المديرية ليام العطلة القادمة واليوم الجمعة.

مركز تسجيل المهاجرين

يشرف على تسجيل المشاركين السيد عبدالحق محمد سالم وقد شارك عدد لا باس به من سكان منطقة المهاجرين.

مشاركة فعالة لمدرسة الزيود

ساهم معلم التربية الرياضية جميل الشياب في تسجيل الطلاب من منطقة الزيود والمدارس المحيطة.

وفيما يلي اسماء المشاركين.

مدرسة الزيود /ث للبنين

احمد برهم، جميل عطاالله، غالب محمود، ابراهيم يوسف، عبدالله عبد الزيود، خالد علي، عبدالحليم احمد، ياسر حمدالله، منصور عبدالكريم، طالب احمد، مرزوق صالح، حاتم عبدالكريم، فخري حابس، امجد طلب، جمال توفيق، سميح صالح، شهوان سالم، حمزه يوسف، سلطان محمد، اسحق محمود، لورنس محمد، بسام يوسف.



فلاح محمد — حسين محمد — امجد طلب — غالب محمود



رامي اسماعيل — عبدالحق البرماوي — محمد احمد — علي نوال

مدرسة ام الاسود / ع للبنين — المشاركون من المراكز المختلفة

عبدالكريم حمد، ابراهيم درادكه، سالم احمد، امجد عارف، سمير يوسف، ناصر عبدالحليم، امين عطيه، رمضان ذيب، مراد احمد، باسم سليمان، عاطف محمد، هاني احمد، سالم احمد، علي فلاح، نائل حمود، رائد احمد، كمال نبيان، محمد جميل.

عبدالوهاب رداد، حسين حمدان، عادل عواد.

المشاركون من مدرسة الجندويل

اعدت مدارس الجندويل للمراحل الابتدائية متسابقيها الذين سيشاركون في السباق وهم:

محمد يوسف عقل، زيد حكمت مصلح، فيصل حكمت مصلح، فؤاد الدويك، محمود البطش، مصدق عبيدات، الانسة فايزة عبدالله محمود، وفريدة عبدالله محمود، علي احمد محمد، ياسر محمد الصلاح، خالد وليد، امجد رضوان، ايمان محمد عوض، فاطمه محمد عوض، ربحي احمد ربحي، مزيد ابو شهاب، مجدي عرفات، عبدالحكيم محمود، محمد عبدالمجيد، ناجح احمد مصطفى، ايمن حداد.

حسين محمد سعيد، غالب محمد، امجد طلب، محمد احمد، رامي اسماعيل، علي نوال، عمر بسام، مازن اكرم، محمد الخطيب، محمد جبريل، منتصر جابر، خالد ربحي، باسل محمود، محمد صلاح.

اليوم البطولة الاولى لرماية المسدس للسيدات

في اطار احتفالات نادي الرماية بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين تنطلق في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم البطولة الاولى لرماية المسدس الحر وذلك على نادي الرماية الملكي وتشمل فعاليات البطولة اطلاق ٦٠ طلقة لكل مشاركة في البطولة وقد تشكلت لجنة التحكيم من التالية اسماؤهم الدكتور زياد القسوس رئيسا وعضوية داود دهامشه وتوفيق الخليل.

وردا على استفسار الدستور قال الدكتور القسوس ان بامكان اي مواطن حضور البطولة حيث ان الدعوة عامة والدخول بالمجان حيث يهدف النادي الى توسيع قاعدة هذه اللعبة في الاردن.

الدستور تحاور ثلاثة علماء سوفيات

العلماء الروس ينقلون تراثنا الى الروسية ▪ الحضارة العربية رائدة القرون الوسطى

اجرى اللقاءات: تيسير صبحي

بمناسبة احتفالات الجامعة الاردنية بيوبيلها الفضي، وبالتعاون مع مؤسسة عبدالحميد شومان، اقيم اوائل الشهر الماضي مؤتمر احياء ذكرى مرور الف عام على وفاة العالم العربي عبدالرحمن الصوفي، وذكرى مرور سبعمائة عام على وفاة العالم العربي ابن النفيس.

وشاركت في المؤتمر عدة وفود علمية، كان من بينها وفد العلماء السوفيات الذي يضم ثلاثة من كبار العلماء المستعربين هم البروفيسور فيتالي ناؤمكن والبروفيسور بافل بولكاكوف والبروفيسور ميخائيل بتروفسكي.

وللقاء المزيد من الضوء على مشاركة العلماء السوفيات وانجازاتهم ونشاطاتهم في هذا المجال، التقت صفحة «العلم والحياة» بالعلماء الثلاثة في الحوار التالي:

ميخائيل بتروفسكي

في البداية التقينا بالبروفيسور ميخائيل بتروفسكي، وهو من الباحثين المرموقين في معهد الدراسات الشرقية في لينينغراد التابع لاكاديمية العلوم السوفياتية وله عدة مؤلفات حول التراث العلمي العربي الاسلامي، وقد ترجمت غالبية كتبه الى اللغة العربية.

وفي حديثه اشار بتروفسكي الى برامج التعاون العلمي المشتركة القائمة حاليا بين جامعة اليرموك ودائرة الاثار ومعهد لينينغراد للدراسات الشرقية، الذي يشتمل على اجراء العديد من الدراسات التراثية، والتنقيب عن الاثار، وتحقيق المخطوطات المتوافرة والبحث عن المخطوطات المفقودة، وتحليل الكتابات القديمة.

ويركز بتروفسكي في ابحاثه ودراساته، على منطقة الجزيرة العربية، وهو منذ تخرجه من جامعة لينينغراد، ظل يدرس الحضارة العربية في اليمن في العصر الوسيط. وفي المؤتمر التراثي الذي انعقد في الاردن تقدم بتروفسكي ببحث موسع عن الحسن بن احمد الحمداني الذي عاش في اليمن في القرن العاشر الميلادي، الذي يعتبر من علماء اليمن الموسوعيين.

ويقول بتروفسكي لقد بذلت جهودا كبيرة من اجل الكشف عن اسماء وانجازات العلماء العرب والمسلمين في تلك الفترة - فترة القرون الوسطى - خاصة وان تلك الفترة شهدت الحضارة العربية المزدهرة في الوقت الذي كانت فيه اوروبا تغط في عصر الظلام والتخلف. واذا كنت تريد دراسة عصر من العصور، فان خير ما تبدأ به هو ان تختار الحضارة الرائدة التي كانت سائدة انذاك. وبالنسبة للعصور الوسطى كانت الحضارة العربية الرائدة حينذاك، وهذا هو المبرر الرئيسي الذي يدفعنا لدراسة هذه الحضارة العظيمة.

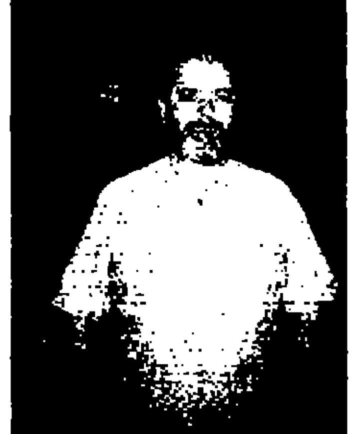
واكد بتروفسكي على ان الفصل بين العلوم الانسانية والعلوم الطبيعية بعد اجراء خاطئا فقد تستخدم نظريات العلوم الانسانية في العلوم الطبيعية، وقد تسخر الظواهر الطبيعية وقوانين الطبيعة في العلوم الانسانية ولعل هذا ما كان يميز الحضارة العربية الاسلامية في العصور الوسطى، كما تضاف الى ميزات هذه العصور والتي ذكرناها صفة الموسوعية لدى علماء هذه الحضارة وهذا لا ينفي ان العلوم الطبيعية بحاجة الى ابعاد العلوم الانسانية للحفاظ على الاخلاقيات.

واشار بتروفسكي الى ان النظرة للتراث تتراوح بين التجاهل والتعامل مع التراث قد يكون بطريقة متخلفة. وقد يكون بطريقة متقدمة، ولكن في اي حال من الاحوال لا نستطيع ان ناخذ كل ما جاء به التراث، حيث ان لكل عصر خصوصيته وظروفه الموضوعية. ولكن قد نستفيد من خلال دراستنا للتراث دراسة علمية ونقدية وتحليلية فهما القضايا المعاصرة وايجاد الحلول للمسائل الشائكة.

وعن سر اهتمامه بالدراسات الشرقية تحدث بتروفسكي قائلا: ولدت لاب مؤرخ وعالم اثار قضى جزءا كبيرا من حياته في الدراسات التاريخية، والتنقيب عن الاثار في كل من الاتحاد السوفياتي وجمهورية مصر العربية كما ان والدتي ارمينية (شرقية) كل هذا بالاضافة الى بيئة الاسرة والتهيئة الاكاديمية والاهتمام الرسمي بالدراسات الشرقية حفزني على الاهتمام والتعمق بالدراسات الشرقية. وعندما انطلقت في هذا المجال البحثي، راعيت عدة نقاط رئيسية وهي من وجهة نظري امور اساسية على كل عالم ان ياخذها بعين الاعتبار. منها: على الباحث ان يحترم الحضارة التي يدرسها بغض النظر عن واقع اممها وشعوبها الحالي. كما انني انطلق من ان الاتحاد السوفياتي والشرق جيران، وبحكم هذه العلاقة ينبغي الاطلاع على تراث جيراننا للاستفادة وابراز عناصر القوة فيه، وهنا ينبغي ان اشير الى اهمية دراسة تراث كافة الامم والشعوب. لان هناك قوانين عامة لتطور البشرية.

وقال بتروفسكي ان من نتائج دراساته المكثفة في وادي حضرموت التأكيد على الوحدة التاريخية للجزيرة العربية.

وفي ختام لقائنا مع بتروفسكي، اشار الى انجازاته على صعيد النشر، وقال: ترجمت كتاب «الاكليل» الى اللغة الروسية، وكتاب عن تاريخ دولة كندة، والجزيرة العربية في العصرين القديم والوسيط. وغير ذلك من مؤلفات. صدرت جميعها باللغة الروسية.





ميخائيل بتروفسكي — فيتالي ناؤمكن — بافل بولكاكوف

▪ الاستشراق مهمة انسانية سامية...

وترجمت الى اللغة العربية بعض هذه الكتب. هذا بالاضافة الى عشرات المقالات والدراسات والابحاث.

فيتالي ناؤمكن

اما لقاؤنا الثاني فكان مع البروفيسور فيتالي ناؤمكن (رئيس القسم العربي في معهد الدراسات الشرقية التابع لاكاديمية العلوم السوفياتية في موسكو) حيث قال:

اقوم بدراسات مختلفة بصفتي مؤرخا في عدة مجالات وتخصصات علمية، ولكن جل تركيزي ينصب الساعة على التراث العلمي العربي الاسلامي. وكان موضوع اطروحتي للدكتوراة حول فلسفة التصوف، وقمت بنقل بعض المؤلفات التراثية من اللغة العربية الى اللغة الروسية. وحللت عدة مؤلفات تراثية وعلقت عليها، وترجمت كتاب «احياء علوم الدين» للامام الغزالي. وانجزت عدة دراسات حول جزيرة سوقطرة، واشارك حاليا في اعمال البعثة اليمنية السوفياتية التي تقوم باعمال التنقيب عن الاثار والبحث عن المخطوطات واجراء الدراسات التراثية حول وادي حضرموت.

ويؤكد هذا العالم . ان العبرة من دراسة التراث هي في التعرف على عناصر القوة فيه كما انها تهدف الى دراسة طبيعة العلاقة بين الانسان والعالم الطبيعي. لمعرفة وتتبع خط التطور التاريخي لهذه العلاقة.

واكد البروفيسور ناؤمكن، على ضرورة تقيد العالم باخلاقيات محددة تجعله لا يستغل النتائج العلمية والتكنولوجية استغلالا لا اخلاقيا، وينبغي ان يكون العلماء في مقدمة من يتصدى للمشكلات التي تواجه البشرية. والعمل بكل اخلاص من اجل ايجاد الحلول المنطقية والعملية لها. ولعل عصرنا الحالي بامس الحاجة لجهود العلماء في كافة انحاء المعمورة لحل المشكلات العالمية. مثل نزع السلاح النووي، ومشكلات التصحر، وتلوث البيئة. هذا الى جانب الاسهام في النشاط العلمي العالمي، والتعاون من اجل نشر الثقافة العلمية، وتعزيز الامن والسلام العالميين.

واشار ناؤمكن، الى اهمية العناية بالكفاءات في مختلف التخصصات، وفي كافة ميادين الابداع والانتاج. وقال ان على كل مجتمع ان يهيىء كافة الظروف الملائمة، وان يعني عناية خاصة بالنظام التربوي والتعليمي لديه، حتى يتمكن من الاستمرار في تحقيق التنمية، سواء اكان ذلك المجتمع من المجتمعات المتقدمة، او المتخلفة. ودون نظام تربوي متطور ومتجدد، لا يمكن للبلدان المتقدمة ضمان استمرارية تقدمها. ودون ذلك، ايضا، لا يمكن النهوض بالدول المتخلفة. وبرايي ان هناك تقصيرا واضحا من قبل حملة الالقاب العلمية. في الدول النامية. فقد اكتفى غالبية هؤلاء باللقب وما يحمله من امتيازات، وتوقفوا عن تلك الشهادة كما ان انشغالهم بالبيبيهات صرفهم عن ممارسة التثقيف الذاتي، الذي هو شرط اساسي من شروط العطاء، والانجاز رفيع المستوى والابداع.

واضاف ناؤمكن قائلا: وينبغي ان تكون عملية تطوير المناهج من اولى الاولويات، بحيث تكون عملية التطوير والتحديث مستمرة، كما ان الانجازات العلمية والاختراعات والاكتشافات مستمرة. فالثورات العلمية والتكنولوجية غيرت وجه العالم. فلماذا تبقى المناهج جامدة متجمدة؟.

وفي ختام اللقاء بالبروفيسور ناؤمكن قال ان من ابرز مشروعاته الحالية كتابا بعنوان «الطريق المعاصر للبلدان العربية»، سيصدر بعد شهر تقريبا، واضاف انه سيستمر بالعمل في البعثة اليمنية السوفياتية.

بافل بولكاكوف

وكان لقاؤنا الثالث والاخير. مع البروفيسور بافل بولكاكوف (عضو اكاديمية العلوم الاوزبكية. والذي يشغل حاليا منصب نائب رئيس معهد الاستشراق في طشقند) ويعمل في هذا المعهد عدد كبير من المتخصصين بالدراسات الشرقية.

وقال البروفيسور بولكاكوف: اننا نركز في بحوثنا ودراساتنا على دراسة حياة وتراث القرون الوسطى في منطقة اوزبكستان السوفياتية، وندرس بالتحديد اعمال وانجازات الخوارزمي، والفارابي، وابن سينا والبيروني وغيرهم.

وانا شخصيا اعنى عناية خاصة بتراث البيروني. ففي سنة ١٩٦٢، وعندما كنت حينذاك في مصر نشرت النص الكامل لكتاب البيروني القيم وهو بعنوان «تحديد نهايات الاماكن لتصحيح مسافات المساكن»، وقد نشرته جامعة الدول العربية، وبعد ذلك بأربع سنوات نشرت الترجمة الروسية لكتاب البيروني وشاركت في ترجمة «القانون المسعودي»، الى الروسية. ونشرت الترجمة الروسية والاوزبكية لكتاب القانون لابن سينا. وفي عام ١٩٨٣ نشرت كتابا عن حياة الخوارزمي تخليدا لذكراه هذا الى جانب عدد كبير من البحوث والدراسات والمقالات.

واضاف بولكاكوف قائلا: كما اعنى الان بالمخطوطات العربية. وقد اكتشفت مؤخرا مخطوطة نادرة بعنوان «مجمع العلوم ومطالع النجوم»، وهي موجودة الان في طشقند. وقد بلغت مؤلفاتي حوالي (١٠٠) مؤلف نشر غالبيتها في الاتحاد السوفياتي، والبعض الاخر في مصر.

وقال البروفيسور بولكاكوف، ان دراسة التراث عملية علمية شاقة، وتحتاج الى كفاءة من نوع خاص، والى تدريب شاق والى مهارات كثيرة، وتتطلب الدقة (دقة في البحث والمقارنة والاستنتاج).

وحول المؤتمر الذي انعقد في الاردن، احياء لذكرى الصوفي وابن النفيس، قال البروفيسور بولكاكوف: كان المؤتمر مفيدا جدا، واتيحت للمشاركين فرصة الحوار والنقاش، وتبادل الاراء. وبالنسبة لي كان هذا المؤتمر حدثا علميا بارزا، ترك اثرا عميقا في نفسي اذ مكنني من الالتقاء بعلماء كنت على علاقة وثيقة بهم فقط من خلال الكتب والرسائل ومن هؤلاء اذكر العالم الامريكي ادوارد كندي، والعالم الالماني الغربي بول كونيتش. واتيحت لي فرصة اللقاء ثانية بالعالم الالماني الشرقي شترو ماير، وما اجمل ان تكون العاصمة الاردنية عمان مجمعا ومكان التقاء العلماء من الشرق والغرب.

اما بالنسبة للتوصيات التي خرج بها المشاركون في المؤتمر فهي مهمة وضرورية، ونرجو ان تاخذ الدول العربية بهذه التوصيات. فالتراث العربي الاسلامي لا يزال بحاجة كبيرة الى البحث فيه واحيائه كما ينبغي ان يكون الاحياء، وعلى الدول العربية ان تحذو حذو الاتحاد السوفياتي، في هذا المجال، الذي رصد مبالغ طائلة للبحث عن المخطوطات المفقودة، وشراء المخطوطات التي يحتفظ بها الافراد، ضمن ممتلكاتهم الخاصة اذ ينبغي ان لا تترك تلك المخطوطات بين ايدي الناس على هذا النحو الذي يفقدها قيمتها العلمية والتاريخية.

ومن خلال خبرته في مجال النشر والتاليف. يؤكد بولكاكوف على اهمية نشر الثقافة العلمية على اوسع نطاق ممكن. ويقول: عندما اؤلف كتابا وانشره، ويكون موجها الى المتخصصين والمثقفين ثقافة عالية. اقوم الى جانب ذلك بتاليف كتيب صغير مكتوب بلغة مبسطة وموجه للقارىء العادي، ليساعده على زيادة الاهتمام بالموضوع، والاطلاع على الخطوط العامة العريضة التي تضمنها الكتاب الاصل، ولا يغني الملخص عن الكتاب الاصل. الا ان هذا لا ينفي اهمية هذه الكتب التي تهدف الى نشر العلوم.

ولختم البروفيسور بولكاكوف هذا اللقاء بالحديث عن برنامج البحوث الخاصة بالعلاقات العلمية والثقافية بين الشعوب، والذي سيجري تنفيذه خلال السنوات القليلة المقبلة، وفي اطار هذا البرنامج صدر مؤخرا كتاب حول العلاقات العلمية والثقافية بين الهند والاتحاد السوفياتي، وسيكون هناك كتب من هذا القبيل عن العلاقات العلمية والثقافية مع البلدان العربية.

عالم الزراعة

تفاح مهجن

نجح مربو الاشجار في مركز متخصص بالابحاث الزراعية في بريطانيا في تهجين نوع من اشجار التفاح عديمة الاغصان وتحمل ثمارها بصورة عمودية على ساقها.

وهذه الاشجار غزيرة الانتاج ولكونها تنمو بصورة عمودية وبدون اغصان فانها لاتحتاج الا الى رقعة صغيرة جدا من الارض ولا تتطلب اية عمليات تشذيب.

وتتوقع الاوساط العلمية ان يلاقي هذا النوع من التفاح الهجين اقبالا هائلا من قبل اصحاب المنازل لزراعته في حدائق بيوتهم الصغيرة ومن قبل اصحاب البساتين اذ تمكنهم هذه الاشجار من زراعتها بصورة متقاربة جدا وهو الامر الذي يسهل عملية التلقيح بالاضافة الى مزاياها الاخرى.

منظومة امان زراعية

تم مؤخرا ابتكار مفتاح امان للجرارات يساعد على تخفيض عدد الوفيات والاصابات التي تنجم عن حوادث المعدات الزراعية وينتظر ان يؤدي هذا الابتكار الى تغير كبير في تصميمها. والمفتاح عبارة عن مجموعة من اللبادات الحساسة للمس توضع في اماكن محددة حول الجرار الزراعي وتوصل مع مضخة الوقود وما ان يلمسها الصغير او الكبير حتى يتوقف الجرار عن الحركة فورا لتجنب وقوع اية اخطار ويصدر في الوقت ذاته صفير خاص للفت الانتباه ويمكن تركيب نظام الامان هذا على عدد من المعدات الزراعية.

● تفاح مهجن

اخبار علمية

البديل الطبي لابرة التخدير

اذا كنت تخاف زيارة طبيب الاسنان، تحسبا من ابرة التخدير. فهذا الخبر يهمك..

قام باحثون من اوروبا الغربية باجراء اختباراتهم على مادة مخدرة يتناولها المريض. عن طريق الفم، وتتصف بانها مأمونة الجانب، ذات طعم مقبول، ويزول مفعول هذه المادة بعد ساعات . من تناولها، وليس لها اية اثار جانبية ضارة، ولا تتسبب باية مخاطر على القلب، ويستعملها الكبار والصغار على حد سواء.

وتعرف هذه المادة باسم تيمازيلم. وهو مستحضر سائل، يقوم المريض بتناوله قبل ٤٥ دقيقة من زيارة طبيب الاسنان.

* * *

جهاز جديد لتشخيص السرطان

ابتكر العلماء اول جهاز من نوعه في العالم من ميزاته انه زهيد الثمن، يمكن بواسطته فحص ودراسة مخ الانسان، والكشف عن الاورام الخبيثة الكامنة في الدماغ، الامر الذي يسهل عملية التشخيص، والكشف عن وجود السرطان في وقت مبكر، ومعالجته بنجاح.

ويقول العلماء في معهد ابحاث السرطان، في ضواحي لندن، ان هذا الجهاز قادر على تحري الورم السرطاني حتى ولو كان حجمه متناهيا في الصغر.

وقد استخدم هذا الجهاز لفحص اكثر من مئة مريض، وكانت نتائج الفحص مشجعة للغاية.

* * *

استبدال المفاصل باخرى صناعية

تجري حاليا في مستشفيات اوروبا. التجارب على مركب بوليتيليني مقوى. يتوقع ان يضاعف اعمار المفاصل الركبية البديلة.

ويشكل مفصل الركبة، مشكلة للعلماء والجراحين، بسبب تكوينه من عظم وغضروف، ولهذا اصبح من الضروري جدا، توفير مادة بديلة للغضروف قادرة على الترابط مع العظم.

ويدرس فريق من الخبراء امكانية استخدام مادة صناعية لتحل محل عظمة وغضروف الركبة.

ويفيد العلماء، ان مادة البوليتيلين تستخدم حاليا في استبدال الورك، ويدوم فترة عشر سنوات. واذا نجحت التجارب على هذه المادة. فانه يمكن توفير مفصل ركبي يدوم عشر سنوات، بدلا من المفاصل الحالية التي تستبدل كل خمس سنوات.

كشف الاعطال بسهولة

تمكن مركز الابحاث التابع لمجلس توليد الطاقة الكهربائية البريطاني. من ابتكار نظام صوتي للكشف عن الاعطال في الدوائر الكهربائية في وقت مبكر.

ويتألف النظام من بوق محول، وكاشف فوق صوتي.

ويتم الفحص من خلال توجيه الانبوب نحو الجزء قيد الفحص، وفي حالة وجود عطب يقوم الجهاز باصدار صوت مسموع. وبفضل هذا الجهاز يتسنى فحص المرابط، والمفاصل والوصلات والاسلاك والمفاتيح، وملفات المحركات والمولدات، وغيرها، في وقت مبكر لتجنب الاعطال الكبيرة.

* * *

قياس التلوث

اصبح باستطاعة مؤسسات البحث العلمي، والعاملين في الطاقة الكهربائية وسلطات المياه، والمزارعين وكافة الجهات المسؤولة عن المناطق الزراعية والحرجية، قياس نسبة التلوث الجوي بفضل جهاز خفيف الوزن تم تطويره مؤخرا.

والجهاز صغير الحجم ، له غطاء اوتوماتيكي لوقايته من الغبار او الحشرات او المواد الكيماوية، وغيرها. وهذا الجهاز قادر على اكتشاف نسبة الامطار الحامضية. والاشعاع

خصوصية الحضارة الحديثة

بقلم: الدكتور هشام غصيب

حاجسنا في هذه السلسلة من المقالات هو الفلسفة الاوروبية ... نحن نقر بهذا - الذنب - تمام الاعتراف، ولا نحاول اخفاءه، لا عن انفسنا ولا عن غيرنا. خشية اثارة الظنون في انتمائنا الى امتنا وحضارتنا. وتنبع قوة هذا الاقرار وشرعيته من اقتناعنا الراسخ، فإن الانتماء الوطني يمر بالضرورة من خلال الصدق، وادراك الحقيقة والالتزام بها، بمعنى انه يكون زائفا ما لم يكن قائما على الادراك الذاتي العميق للحقائق القاسية ولآفاق تطورها النابعة من فضاء تناقضاتها. اما التعامي عن الحقائق المرة بحجة حرصنا على نقاء فكرنا وتراثنا والغيرة على مصلحة ابنائنا وسعينا الى حماية عقولهم من - التلوث الفكري -، فهو قد يصلح اساسا للتعصب والتزمت، لكنه بالتأكيد لا يصلح اساسا للانتماء الوطني الصادق.

والحقيقة المرة التي تجابهنا اليوم، وتتخلل كل مسامة من مسامات وجودنا الاجتماعي، هي حقيقة تبعيتنا الحضارية العميقة والأليمة للغرب. وبطبيعة الحال، فان هذا الواقع الأليم يضع ابناء امتنا في مواجهة تناحرية مستمرة مع الغرب، بالنظر الى ما تنطوي عليه علاقة التبعية من استغلال وقهر وتمزيق. وهذا في دوره يفرض على المواطنين العرب واجب معرفة الغرب معرفة تفصيلية وثيقة، حتى يتسنى لهم مواجهة الخصم ومقارعته بفاعلية وبصورة مجدية. لكن المسألة ليست بهذه السهولة وهذا الوضوح، كما قد يبدو للوهلة الأولى من الشكل البراق للقول السابق. اذ، ثمة خصوصية تاريخية لعلاقتنا مع الغرب، تضعها على مستوى مميز يختلف جوهريا عن غيره من مستويات التبعية التي شهدتها الحضارات الانسانية في الحقب القديمة، وتجعل منها تحديا حضاريا لا مثيل له في تاريخ البشرية برمته.

والحق ان هذا التحدي لا يكمن جوهره في علاقة الهيمنة والسيطرة في حد ذاتها، بل انه يكمن في خصوصية الغرب الحديث، وخصوصية الحقبة الحديثة التي يمثلها الغرب. فقد سبق ان تعرضنا للغزو والهيمنة والسيطرة في ما قبل الحقبة الحديثة من قبل الصليبيين والتتار والاتراك. بيد ان هؤلاء لم يشكلوا تحديا حضاريا حقيقيا لأمتنا، وان كانوا يشكلون تحديا عسكريا. بل يمكن القول ان العكس هو الذي حصل، بمعنى انهم هم الذين اعتبرونا تحديا حضاريا برغم سيطرتهم علينا، بدليل ان الصليبيين تقهقروا الى مواطنهم خائبين، وقد اثقلهم شعورهم بالتخلف والدونية، وان التتار والاتراك انتهوا - باعتناق - حضارتنا.

مشكلتنا الحضارية اذا لا تكمن في عنصر الهيمنة في حد ذاته، بل تكمن في وضعنا الحضاري في ضوء المبدأ الحضاري الفريد الذي تشكلت بموجبه الحضارة الاوروبية الحديثة. فهذا المبدأ هو الذي يلقي على كاهل ابناء الحضارات غير الاوروبية جميعا مسؤوليات واعباء حضارية جديدة ولا نهائية الطابع لم يشهدوا لها مثيلا من قبل.

ولكن ما هو هذا المبدأ الفريد الذي يميز الحقبة الحديثة التي ابتدأت بالنهضة الاوروبية عن الحقب التي سبقتها، والذي يميز الحضارة الاوروبية الحديثة التي تشكلت بموجبه عن غيرها من الحضارات؟

ولنتناول اولا الكيفية التي تجلى فيها هذا المبدأ على صعيد القاعدة الاقتصادية للمجتمعات الحديثة.

تتميز سيرورة اعادة الانتاج في الحقبة الحديثة، سواء أكان الأمر متعلقا بالتشكيلات الاجتماعية الرأسمالية، ام التشكيلات الاجتماعية الاشتراكية، بأنها سيرورة متمددة ومتسعة باستمرار، وذلك بعكس الحقب ما قبل الرأسمالية. اذ تتسم سيرورة اعادة الانتاج في التشكيلات الاجتماعية التي كانت سائدة في الحقب ما قبل الرأسمالية بأنها سيرورة بسيطة تكرر ذاتها من دون اي تغيير يذكر، وبصورة مملة تذكرنا بتعاقب الليل والنهار، او تعاقب الفصول الاربعة. اما مجتمعات الحقبة الحديثة من تاريخ البشرية، فهي بالضرورة، وبحكم ديناميتها الداخلية، في اتساع مستمر، وبحث محموم. فهي لا تبقى ولا تعيش الا بتطوير ذاتها وادوات الانتاج فيها باستمرار. فهي مجتمعات في غليان وثورة مستمرين، وهي لا تعرف الرتابة والتكرار الممل اللذين اتسمت بهما الحضارات ما قبل الرأسمالية.

ففي حال المجتمعات الرأسمالية، تسود التعددية التنافسية القائمة على الملكية الخاصة في شروط الانتاج وادواته، ومن ثم تسعى هذه المجتمعات باستمرار الى تطوير ادوات انتاجها وتجديدها من اجل الحفاظ على معدل الربحية مرتفعا عن طريق الزيادة المطردة في الانتاجية. وهذا بعكس ما نجده في الحضارات ما قبل الرأسمالية جميعا ومن دون استثناء. ففي تلك الحضارات، نجد ان التطور في ادوات الانتاج كان يقتصر على مراحلها الاولى، ونجد انه سرعان ما كان يدب التكرار الممل، بل والتقهقر والتراجع، في عملية الانتاج برمتها بحكم عوامل موضوعية مرتبطة بجوهر نمط الانتاج السائد. هذا ما نجده في الحضارات الشرقية القديمة برمتها. وهذا ما نجده ايضا في الحضارتين الاغريقية والرومانية كلتيهما.

الرأسمالية اذا هي التي الحت في كسر النمط التكراري الدائري في التغير التاريخي، والذي اتسمت به الحضارات الغابرة جميعا. والرأسمالية، كما يعلم جلنا، بدأت في القارة الاوروبية ووصلت اوجها الحضاري في تلك القارة.

ولكن، كيف انعكس المبدأ الحضاري الذي تشكلت بموجبه الحضارة الاوروبية الحديثة على الاصعدة الاخرى؟ هذا ما سنتناوله في مقالات لاحقة.

صحة

انسب موعد لحدوث الحمل

بقلم: الدكتور سميح خوري
اختصاصي الجراحة النسائية والتوليد

ان اولى خطوات الحمل هي اللقاء بين الحيوان المنوي والبويضة، ويتم افراز البويضة في موعد معين من ايام الدورة الشهرية، والا لم يلقحها الحيوان المنوي تهلك خلال ٢٤ ساعة من افرازها بينما يبقى الحيوان المنوي خلال يومين او ثلاثة ايام من تاريخ وصوله الى الجهاز التناسلي للمرأة. ولكي يتمكن الزوجان من تحقيق حدوث الحمل عليهما ان يتفهما الامور التالية:

تبدأ الدورة الشهرية بطمث وتنتهي بطمث ولتوسطها الاباضة اي ان المرأة تكون مستعدة للاخصاب في منتصف الدورة الشهرية وبتعبير اخر تقع الاباضة فيما بين اليوم الثاني عشر والسادس عشر التي تسبق الطمث التالي، وهذا يعني ان الاباضة تحصل خلال الخمسة ايام التي تتوسط الطمثين. ولكون فترة الخصبة ايام فترة الاخصاب والحمل. وبما ان الحيوانات المنوية يمكنها العيش ثلاثة ايام في الجهاز التناسلي للمرأة لذلك ينصح باطالة فترة الاخصاب ثلاثة ايام الى فترة الخطر والاخصاب بحيث تصبح فترة الاخصاب من اليوم الثاني عشر الى اليوم التاسع عشر قبل اول يوم من الطمث اللاحق.

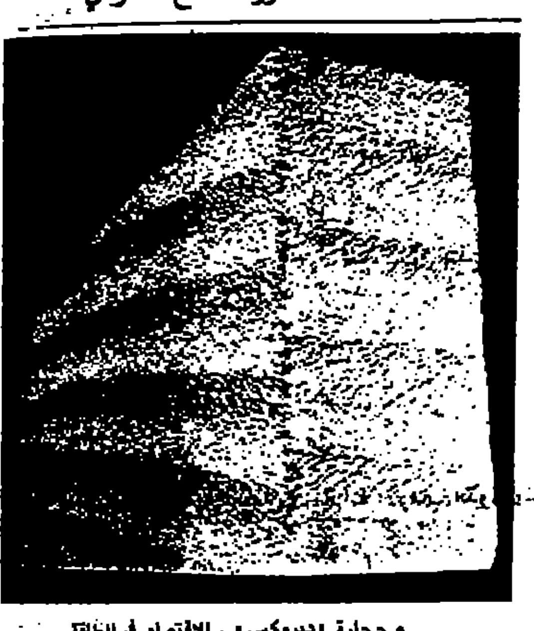
فمثلا امرأة تكون دورتها كل ٢٨ يوما عندها تكون فترة اخصابها من اليوم التاسع عشر قبل تاريخ اول يوم من الطمث المقبل ولكي تتمكن المرأة من معرفة موعد افراز البويضة عليها ان تسجل تواريخ طمثها خلال ٣-٦ اشهر من اليوم الاول لظهور الحيض الى اليوم الاول للحيض الثاني وتعد الايام الواقعة بين الطمثين مثلا ٢١ او ٢٦ او ٢٨ او ٣٢ يوما فاذا تأكدت المرأة من ان دورتها ثابتة عمدت الى تسجيل ايام الاخصاب وذلك بتسجيل احد عشر يوما تسبق الطمث اللاحق وهي ايام عقيمة تسبقها سبعة ايام هي فترة الاخصاب وامكانية حدوث الحمل.

ولاخيرا نفهم من خلال ما سبق، ان هناك وقت محدد يمكن ان يحدث فيه الحمل وفي غير هذا الوقت لا يحدث الحمل مهما زادت عدد مرات اللقاء ومهما كان حال الزوجة او الزوج سليما.

مشروعات علمية:

تطوير مواد عازلة غير عضوية من خامات محلية

اعداد الدكتور: صالح السردي



● حجارة «ديروكس».. للاقتصاد في الطاقة

انطلاقا من حرص الجمعية العلمية الملكية، الهادفة الى الحد من استيراد النفط، وترشيد استهلاك الطاقة، تبنت الجمعية مشروعا لتطوير مواد عازلة غير عضوية من خامات محلية، ذات خواص عزل حراري فيزيائية وميكانيكية جيدة.

وتمتاز مواد العزل العضوية التقليدية بمقدرة متميزة على العزل الحراري، الا انها قابلة للاشتعال، وعند اشتعالها يصدر عنها غازات سامة، وكذلك فان بعض المواد العضوية، ومنها المواد البلاستيكية التي تستعمل كمكونات عازلة اساسية في الجدران او القواطع الداخلية للبناء تتأثر بالرطوبة وتتلف مع الزمن، وتنخفض قدرتها على العزل الحراري. على اعتبار ان المواد العازلة هي مواد مضافة للبناء، وليست جزءا منه، الأمر الذي يؤدي الى ضعف تماسكها مع مواد البناء التقليدية.

ومن جهة اخرى، هناك مواد عازلة غير عضوية، مثل الزجاج الرغوي، والباطون خفيف الوزن، وهذه تمتاز بمقاومتها للاشتعال، ويتم تحضيرها عند درجات حرارة عالية، وهي تحتوي على ثقوب متصلة مع بعضها البعض تسمح بامتصاص الماء، مما يؤدي بالتالي الى تقليل قدرتها على العزل الحراري.

ونتيجة لذلك، شرعت الجمعية العلمية في البحث عن مادة عازلة من خامات غير عضوية، تتميز بخفة الوزن، وتحتوي في الوقت ذاته على ثقوب غير متصلة ببعضها البعض، وغير قابلة للاشتعال، ومقاومة للحرارة، وذات خواص متميزة في مقاومة التوصيل الحراري.

وبعد اجراء عدة تجارب، تبين ان انتاج مواد عازلة غير عضوية بالمواصفات المذكورة آنفا قد حصل فعلا، من خلال طحن فوسفات الكالسيوم - خام الفوسفات - وخلطه مع احد المعادن الطينية ... واضافة خام السيليكا او اي خام آخر يحتوي على الامونيا، ويعد مزجها بمقادير محددة وخلطها جيدا، ومن ثم اضافة سائل رابط لها، ... قوالب معدنية، ومعالجة القوالب حراريا حسب نظام معين ... الانتفاخ المطلوب، وبعد ذلك تم تثبيت درجة الحرارة لفترة زمنية معينة، كما تم تبريد القوالب بالتدريج، فكانت النتيجة ان حصلنا على مادة عازلة مصنعة من مواد خام محلية، وتتمتع بمزايا عدة، منها:

● اولا، من حيث المسامية، حيث تتراوح مساميتها بين ٨٠٪ الى ٩٠٪ ...

● ثانيا، من حيث تأثير الماء، لا تتأثر المادة العازلة المصنعة بالماء باي شكل من الاشكال، وتبقى ثابتة ولا تتأثر صلابتها حتى بعد وضعها في الماء لفترة طويلة.

● ثالثا من حيث الكثافة، يمكن الحصول على عينات من المادة ذات كثافة تصل الى ٠٫٣ غم/سم٣، كما يمكن الحصول على عينات بكثافات اعلى وحسب الطلب. وتعتبر الكثافة عاملا مهما في تحديد بعض الخواص الاخرى، مثل، صلابة المادة وكفاءتها في العزل الحراري، ... فان طريقة استعمال المادة العازلة والهدف من الاستعمال ... نوعيتها.

● رابعا، من حيث تأثير الحرارة، يمكن استعمال المادة عند درجات حرارة مختلفة تصل في حدها الأعلى الى ٧٠٠ درجة مئوية، وهذه خاصية تمتاز بها المواد العازلة المحلية على المواد العازلة العضوية.

● خامسا، من حيث قوة التكسر، تعتمد هذه القوة على ... وتتراوح في العينات ما بين ١٠ - ٣٥ كيلو غرام لكل سنتيمتر مكعب.

وبعد الانتهاء من المرحلة المخبرية، يجب الانتقال الى مرحلة ... بدراسة ريادية لمصنع تجريبي، والقيام باجراء دراسة فنية و... اقتصادية.

مبتكرات: عقار للحماية من سرطان الجلد

في مدينة سان دييجو الامريكية تمكن الباحثون هناك من تطوير عقار طبي يمنع حدوث الاصابة بسرطان الجلد وينصح باستخدامه الاشخاص الذين يتعرضون للشمس كثيرا او اولئك الذين يعشقون الحمامات الشمسية.

والعقار الجديد عبارة عن مسحوق ذرلته اسفنجية القوام يمزج هذا المسحوق مع زيت خاص ثم يطلى بالمزيج الجزء المعرض لاشعة الشمس وربما كامل الجسد في حال الحمام الشمسي ... يقوم الفرد بذلك مرة واحدة لان اثر المزيج يدوم ١٢ ساعة.

ويشير البروفيسور ... كيلجمان وهو احد الباحثين الذين اشرفوا على تطوير هذا العقار في جامعة بنسلفانيا الى ان العقار الجديد يتخلص من ... يمزج به بعد فترة ... وضعه على الجسم ولا يذوب في ... بسهولة

الشرع

...قال: «نحن لسنا متفائلين او ...ين من هذا اللقاء...»
...ف السيد الشرع نتائج قمة ...ن بانها ايجابية ومهمة.
...ا على ضرورة وقف الحرب ...ية - الايرانية قائلا: «ان ...كانت ولا تزال ضد هذه ...ومع ايقافها وعدم توسيع ...وضد ان تتحول الى حرب ...- فارسية وسوريا مع حرية ...في الخليج للجميع وترفض وجود الاساطيل الامريكية في

...ل: «اننا مع قرار مجلس الامن ٥٩٨» الذي يطالب بوقف هذه ...ولكن لدينا شكوك حول ...تنفيذ هذا القرار في ظل ...الامريكي له وفي ظل ...الاساطيل الاطلسية في مياه

...عن «عدد السفن والناقلات

التي ضربت في الخليج بعد وصول الاساطيل الامريكية هو اكثر بكثير مما كان عليه في السابق».

وعن اعادة عدد من الدول العربية علاقاتها الدبلوماسية مع مصر قال السيد الشرع «نحن في سوريا ضد هذا التوجه طالما ظلت مصر متمسكة باتفاقيات كامب ديفيد».

ورد السيد الشرع على سؤال حول ما اذا كانت هناك اتصالات تجرى بين القيادة السورية ومسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية بقوله مجرى بالفعل نوع من هذه الاتصالات وقدمت افكار وطلبنا ايضاحات وهناك متابعة لذلك ولكن من الصعب الحكم على نتائجها منذ الان.

وعن سبب عدم لقاء الرئيس الاسد مع الرئيس اللبناني امين الجميل خلال قمة عمان قال السيد الشرع «ان الرئيس الجميل لم يبذل جهودا حقيقية داخل لبنان من اجل تحقيق الوفاق الوطني».

ايــران تحشـــد

ان افراد الطاقم لم يصابوا بأذى.

وقامت سفن حربية امريكية بحراسة سفينة بحرينية لاول مرة عندما انضمت الى اكبر قافلة ترافقها هذه السفن منذ بدء مهمتها في الخليج.

وعلى الصعيد السياسي تلقى خافيير بيريس دي كويلار الامين العام للامم المتحدة رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي.

ولم يكشف النقاب عن مضمون الرسالة، الا انه يعتقد انها تناولت مسالة ارسال مبعوث ايراني الى نيويورك بناء على طلب دي كويلار.

وفي طوكيو قال متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية امس ان مبعوثين رفيعين من العراق وايران ابلغا اليابان انهما سيزوران الامم المتحدة قريبا.

واشارت ايران امس الى انها تحشد قواتها لشن هجوم بري جديد على العراق وانها لم تعد تثق بالجهود الدولية الرامية الى وضع نهاية للحرب.

الحســـــن

واشار سموه الى انه بعد ان تم تشكيل فريق عمل برئاسة وزير مالية الجزائر منذ مطلع العام الحالي فان هذا الفريق سيقدم تقريره حول حيثيات التكامل الاقليمي داخل الاقليم الوطن العربي وبمعنى آخر المشرق العربي والتعاون الخليجي والمغرب العربي من جانب آخر.

وقال ان مشكلتنا الاساسية مع غياب مفهوم التعاون العربي الكامل وغياب التقييم بعمق لابعاد العمل العربي المشترك موضحا ان هذا التقييم ليست له سابقة منذ تاسيس الجامعة العربية الى اليوم باستثناء بعض المبادرات هنا وهناك والتي تنتهي بسبب عدم القدرة على متابعتها وصونها.

وقال سموه: ان املي كبير في ان هذا البحث الناجم عن فريق عمل مشترك مكلف من مجلس وزراء الاقتصاد والمال العرب الذي ياخذ صفه الإستعجال بعد هذه القمة الموفقة وبعد تكليف القمة مرة ثانية بان تتريث الدول الاعضاء في اتخاذ اية مواقف من شانها التاثير على منظمات العمل العربي المشترك كالانسحاب الكامل من المنظمات الاقليمية بحجة تردي الاوضاع الاقتصادية العربية مبينا سموه ان القضية ليست بهذه البساطة، واستطرد سموه قائلا: صحيح ان هنالك حاجة لعمل جراحي عربي في المؤسسات لتصويبها واعادة تقويمها ولكن هذا العمل الجراحي يجب ان يقدم هدفا محددا الا وهو اعادة النظر وبناء المفهوم الجديد للتكامل الاقتصادي والاجتماعي وهذا العمل هو اساس ولحمة التعاون العربي السياسي حيث ان هنالك في النقاط الساخنة التي بحثت وخارج دائرة النقاط الساخنة انواعا من المآسي كالماساة اللبنانية والمجاعة القائمة في لبنان واوضاع الفاقة والحاجة للدعم العربي مرتبطة بعقد التنمية العربي وهذا يعود الى قمتنا في العام ١٩٨٠ وكما نعلم لم تتابع هذه المبادرة لاسباب كثيرة منها حرب الخليج والالتزامات التي تركزت على هذه الحرب ومختلف ابعادها.

واختتم سموه حديثه قائلا هنالك بداية جديدة للعمل العربي المشترك وكلي امل في ان توضح هذه البداية لاصحاب القرار والفكر في عالمنا العربي وهي مبادرة تقع بالدرجة الاولى على المسؤولين السياسيين وهذا ما يعطيها القوة والمدد ان شاء الله.

رســالــة محبــة

امتنا العربية في مختلف اقطارهم.. فلهم مني شخصيا كل الشكر واعمق مشاعر العرفان.. على تعاونهم وتفهمهم اللذين كانا مصدر الهام صادق لي ولاخوتي القادة العرب.. كي نبذل كل جهد مستطاع ونجتاز كل الحواجز والعقبات من اجل تحقيق الوفاق القومي.. فكان بمشيئة الله وعونه تحقيق الاتفاق الذي طالما انتظرناه وسعينا اليه.

لكننا ونحن نشارك شعبنا فرحته بما تحقق.. ندرك ان النجاح لا يتوفر الا بالتخطيط والاعداد وصدق العزيمة وتعاضد عقول وسواعد الرجال المؤمنين بربهم وبرسالة بلدهم الواثقين بالمستقبل وبعطاء امتهم..

ولقد كان لكم ولكل الاخوة الذين شاركوكم مسؤولية العمل والاعداد من وزراء وكبار مسؤولين وموظفين وعاملين ومستخدمين من سائر اجهزة الدولة ومؤسساتها اسهام متميز مشكور في صنع النجاح الذي هيأتم اسبابه ووفرتم المناخ الممتاز لتحقيقه على كافة الاصعدة وفي جميع الحالات.

واذا كانت عمان قد زهت بمظاهر الحفاوة والتكريم والتنظيم التي وفرتموها لاستقبال ضيوفها الكبار فانني ازهو شخصيا بما اعطيتم وقدمتم فلكم مني جميعا كل الشكر والمحبة والتقدير.. وحسبكم انه كان لجهودكم نصيب جلي في انجاح اجتماع قادة الامة والتئام شملها.

بارك الله فيكم.. مع اطيب تمنياتنا ومودتنا.

اصــداء واسعــة

شعبيا مصريا.

ووصفت صحيفة «الجمهورية» عقد القمة على هذا المستوى من المشاركة بانه عودة للارادة العربية، ودعت صحيفة «الاهرام» الامة العربية الى ان تجمع امرها وتظهر انها صاحبة السيادة بلا منازع في المنطقة.

وفي الجمهورية العربية اليمنية، قالت صحيفة «الثورة» ان ما اسفرت عنه القمة يشكل بداية صحيحة للمسار القومي العربي، وان ما تحقق كان يجب اتخاذه قبل سنوات وفاء للالتزامات القومية ومنها اتفاقية الدفاع العربي المشترك.

وفي لبنان رحبت معظم الاوساط السياسية بما جاء في قرارات المؤتمر حول لبنان ودعت الى ضرورة الاستفادة من الدعم المعنوي الذي اولته قمة عمان للوضع اللبناني.

واعرب «اللقاء الاسلامي» عن ارتياحه للاجواء الاخوية التي سادت المؤتمر وقربت بين القادة العرب فاشاعت ارتياحا عاما في جميع الاقطار

وانعكست اثارها الخيرة في الاوساط اللبنانية واحدثت بعض الاطمئنان لدى القلقين من الغد.

واعربت الاوساط العربية والتونسية والفلسطينية عن ارتياحها للنتائج التي توصل اليها مؤتمر القمة واتفقت على ان للمؤتمر شكل تحولا في الواقع السياسي العربي واعاد قدرا مطلوبا من الوفاق والاتفاق على القضايا الاساسية التي تشغل العالم العربي وخاصة حول الحرب العراقية - الايرانية والقضية الفلسطينية والازمة اللبنانية ومسالة العلاقات العربية مع مصر.

وتقول الاوساط العربية ان الروح التي سادت مؤتمر قمة عمان ستعطي دفعة جديدة للجامعة العربية وتفتح السبيل امام انعقاد مؤتمر القمة العربي العادي الثالث عشر في الرياض بعد ان امكن ربط الصلة بين الاطراف العربية التي كان تباعدها يعيق هذه القمة ويحول دون اتخاذ مواقف مشتركة في معالجة المشكلات القائمة.

اللـــوزي يبعـــث

الغايات والاهداف واعلنتم على امتكم والدنيا باسرها ميلاد عهد جديد من التضامن والوفاق والايمان الموطد بوحدة الامة والالتفاف تحت رايتها الخفاقة باليمن في مسيرة خيرة ظافرة دفاعا عن كل ذرة من ثرى العروبة الطهور في العراق وفلسطين ولبنان.

«عشتم يا صاحب الجلالة عنوانا ورمزا لاسرتك الاردنية الواحدة الوفية وسندا للامة واملا لاجيالها ومنارا لمسيرتها بين الامم والشعوب حتى تستعيد حقوقها وتحرر مسجدها الاقصى وتمنح لاجيالها الصاعدة العزة والكرامة والمكانة الرفيعة المشرفة التي هي جديرة بها.

«والله نسال ان يكون لجلالتك خير حافظ ونعم النصير يا قائد الوطن ورائد الخير وسند الامة في وجه التحديات والاخطار والملمات وعنوان المجد والعزة في تحقيق اسمى الاهداف والغايات للعرب والمسلمين».

رأي الدستور

الصف العربي، وادامة احتلالها الغاشم للاراضي العربية المغتصبة. كما اجمع زعماء الامة على وجوب بذل كل الجهود لاخراج لبنان من ازمته، وفتحوا الطريق امام عودة العلاقات العربية مع مصر لاعطاء التضامن العربي دفعة قوية الى الامام. ورص صفوف الامة في مواجهة الاعداء الذين يتربصون بها من كل جانب.

واذا كان الزعماء العرب الذين حلوا ضيوفا على عرين الحسين، اردن العرب، قد عبروا في احاديثهم الصحفية، وفي برقياتهم التي بعثوا بها في ختام المؤتمر عن الامتنان الكبير للجهود الموصولة التي بذلها جلالة الحسين قبل واثناء انعقاد المؤتمر، والتي كانت المحرك الرئيسي لنجاح المؤتمر، وخروجه بهذه القرارات، نقول اذا كان الزعماء قد عبروا عن ذلك كله، فان الجماهير العربية ايضا اصبحت تنظر للحسين على انه زعيم العمل العربي المشترك، ورائد التضامن العربي الذي لا تثنيه عقبة، ولا يحبط جهوده الخيرة اي عائق مهما كان مصدره.

ونحن، اذ نهنىء انفسنا بهذا الزعيم القومي الذي يضع مصلحة الامة باسرها نصب عينيه في كل الاوقات، فاننا لنرجو ان يتعمق التضامن العربي، وتترسخ قواعده باسرع وقت، لتفويت الفرصة على اعداء الامة الذين اقلقهم نجاح هذه القمة صوابهم، لانهم راهنوا على فشلها. فبالتضامن وحده، وبرص الصفوف، يمكن ان تستثمر هذه الاجواء العربية الجديدة التي تمخضت عنها قمة عمان، وتسخر لما فيه مصلحة الامة وخير شعوبها.

المـــصـري

واشار السيد وزير الخارجية الى الروح الايجابية وجو الصراحة الذي ساد مداولات القمة والذي كان من نتائجه النجاح الكبير الذي تحقق.

واكد السيد المصري ان من اهم النجاحات التي حققتها قمة عمان تتمثل في عودة العمل العربي المشترك الذي كان غائبا لفترة من الزمن والنظرة الشمولية القومية الى كافة القضايا بعيدا عن الاهتمامات القطرية الضيقة.

تحليل اخباري

القرار رقم ٥٩٨، وبالتاكيد فان مرونة العراق واستعداده للحوار تمثل بالاعلان عن توجه وزير خارجيته لنيويورك لهذا الغرض، واي رفض من ايران لهذا الاقتراح سيزيد من العزلة الايرانية.

٣ - لم يكن سرا ان ايران كانت تهدف الى مهاجمة العراق وخاصة في جبهته الجنوبية اثناء انعقاد القمة العربية في عمان تماما كما صعدت من معارك جنوب البصرة في فترة انعقاد القمة الاسلامية في الكويت في مطلع هذا العام، ولكن ثبت ايضا ان العجز الايراني العسكري متمثلا في عدم القدرة على اقناع المواطن الايراني بجدوى هذه الحرب التي لا نتيجة لها حتى الآن سوى الزج بالآلاف من البشر في اتون هذه الحرب، وهذا العجز ايضا يساعد على زيادة تاثير العزلة على حكام طهران.

٤ - ان الغارة العراقية في سلسلة الغارات في الايام الماضية على اهداف ايرانية لها معنى واحد هو اقناع حكام ايران بان كل يوم جديد في عمر هذه الحرب سيعني مزيداً من الخسائر والدمار لايران الى حد انها ستعجز عن تمويل هذه الحرب المجنونة، لذلك فان كل التحركات السياسية ابتداء من مقررات قمة عمان الى التحرك الدولي الى العجز العسكري الايراني والتفوق العسكري العراقي كلها تساعد على وقف هذه الحرب باذن الله.

الحسين استقبـــل

جديداً قد ظهر خلال القمة في ما بين المنظمة وسورية.

واعلن انه تقرر عقد اجتماع للجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الاهل في الارض المحتلة في الثالث والعشرين من شهر تشرين الثاني الحالي.

وقد غادر السيد عرفات عمان مساء امس.

وكان في وداعه في مطار الملكة علياء الدولي السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء والمهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في عمان.

حين ان التعريفة السارية بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية هي عام ونصف العام.

وكانت اجهزة المخابرات الاسرائيلية اول من دق ناقوس الخطر لتل ابيب منذ بضعة اشهر. اذ علمت من عمليات استجواب المعتقلين المنتمين الى «الجهاد الاسلامي» بين المجموعات السلفية المسلحة تتدرب بنشاط في قواعد «فتح» في الخارج.

وبدلا من الدخول في صراع مع منظمة التحرير الفلسطينية كما كان يامل الاسرائيليون اعطت الحركات الاسلامية اطارا جديدا لانصار الكفاح المسلح الذين خابت امالهم بسبب النزاعات القائمة بين الفصائل الفلسطينية المختلفة.

وتقوم «الجهاد» حاليا بتجنيد اعضاء من الكلية الاسلامية / الكلية الجامعية الوحيدة في المنطقة / ومن مخيمات اللاجئين الثمانية المجاورة.

واوضح طالب سلفي قائلا: «ان الاسرائيليين في هذه المسالة لعبوا بالنار».

وايد مسؤول سابق في منظمة انسانية دولية فضل عدم الكشف عن هويته هذه المقولة قائلا: «ان الافا من الزهور ستنبت في غزة. اذ ان رفض الاحتلال الاسرائيلي بمثابة اسمنت يجمع كل الفلسطينيين».

وذكر محمد صيام رئيس الكلية الاسلامية في غزة ان اكثر من ٦٠ في المائة من طلبته من المتعاطفين مع الاخوان المسلمين.

وقال «يجب الاعتراف بان هذه الحركة السنية التي جاءت من مصر هي اساس جميع التيارات الاسلامية في العالم».

...الارض المحتلة

...على عدد من طلبة جامعة ...بهجة قيامهم بنشاطات

...ابيب جندي اسرائيلي بجروح ...مظاهرة في مدرسة الفالوجة في ...عندما قذفه الطلاب بالحجارة. ...من الطلاب يتظاهرون احتجاجا ...الجريمة الاسرائيلية حيث ...الطالبة انتصار العطار في ...البلح برصاص الجنود ...ليين قرب مدرستها، واصيبت ...في مدينة غزة في وقت لاحق ...من مستوطن اسرائيلي.

...حبيب عربي

...ت السلمية.
...قطر
الدوحة قالت صحيفة «الشرق» ...ان العرب خرجوا من مؤتمر ...متجاوزين عقد الماضي القريب ...المصلحة القومية ...محل المنافع القطرية الضيقة.. ...وصل اليه المؤتمر على حد قول ...الملك الحسين عاهل الاردن ...ولادة جديدة لمسيرة الامة ...

...بالقرار الذي اتخذه المؤتمر ...عودة مصر الى الصف العربي ...ان هذه العودة تمثل نقطة ...وبداية لمسار جديد للعمل ...على الطريق الصحيح.
...ت الصحيفة ان قمة عمان ...الطريق لانتهاء الحرب العراقية ...واكدت الالتزام بمعاهدة ...العربي المشترك كما اتفق ...في المؤتمر على كيفية التوصل ...للقضية الفلسطينية.
...«الشرق» في الختام ان ...القمة العربية على هذا النحو ...ضربة لاعداء الامة العربية ...في قدراتها.
...صحيفة «العرب» ...القرارات التي صدرت عن ...وقالت انها ستؤدي لتعزيز ...العربي كما انها تكتسب ...من ذلك الاجماع الذي ...القرارات والخاصة باهمية ...الخلافات واسباب العجز ...التمزق والانقسام بين الدول ...واعتماد التضامن قاعدة ...لعمل عربي مشترك يهدف ...تجسيد المواقف وبناء القدرات

الذاتية للامة العربية.

واشارت الصحيفة الى ان نتائج القمة قد شملت مختلف القضايا حيث اعرب القادة عن قلقهم من استمرار الحرب العراقية - الايرانية كما اكدوا دعمهم للقضية الفلسطينية ولوحدة لبنان مع ادانة الارهاب الدولي وتاكيد اهمية المؤتمر الدولي.

وقالت ان تاكيد القادة العرب على اهمية التضامن يعني ان هناك قناعة راسخة بحيوية حشد الطاقات العربية وتوظيفها لصالح القضايا العربية مؤكدة ان مصالح الامة العربية لا يمكن ان تتجزأ كما لا يمكن ايضا ان تتجزأ همومها ومشاكلها واحزانها.

ووصفت صحيفة «الراية» القطرية قمة عمان ونتائجها بانها تشكل نقطة تحول رئيسية في تاريخ القمم العربية معربة عن املها في ان تترجم قرارات «قمة الوفاق والاتفاق» على صعيد الواقع العربي لترجمة طموحات الامة العربية ومصالحها العليا.

اما مجلة «العروبة» القطرية الاسبوعية فقد اكدت في افتتاحيتها انه كان من الطبيعي ان تحظى قمة عمان بكل هذا الاهتمام والترقب لما لها من انعكاسات ايجابية على مسار العمل القومي الموحد كما اكدت ان قمة عمان كانت بالفعل «قمة الوفاق والاتفاق» وان انعقادها جاء انتصارا على كل الخلافات العربية واثبات قدرتها على العمل وحماية قضاياها لما فيه خير الامة حاضرها ومستقبلها.

واكدت صحيفة «غلف تايمز» القطرية - ان قرارات القمة العربية تعكس ما يؤمن به الشعب العربي الذي لا يرغب ابدا في شن حرب من اجل الحرب ذاتها بل يؤمن بالسلام لكنه من الطبيعي ان يدافع عن هذا السلام وعن حقوقه واراضيه.

وقالت الصحيفة التي تصدر باللغة الانكليزية ان بيان القمة عكس كذلك استياء العرب ازاء استمرار الحرب العراقية الايرانية.. كما نوهت الصحيفة بتاييد المؤتمر لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع كافة الاطراف المعنية.

واشارت «غلف تايمز» الى ما تضمنه بيان المؤتمر من ادانة للارهاب بكافة صوره واشكاله وقالت ان المؤتمر اعرب في نفس الوقت عن تاييده لكفاح الشعوب من اجل التحرير والاستقلال.

كما اشادت الصحيفة بالمصالحة التي تمت بين الرئيسين السوري والعراقي وقالت ان ما تريده الشعوب العربية هو التعاون والائتلاف والتجمع وتكريس روح التضامن التي انبثقت من قمة عمان وان يجتمع القادة العرب كلما دعت الضرورة الى ذلك.

اما مجلة اسواق الخليج القطرية الاسبوعية فقد اكدت في افتتاحيتها ان المؤتمر وما توصل اليه من نتائج قد شكل فتحا جديدا في مسيرة الامة العربية.. وقالت ان انعقاد المؤتمر بعد تأجيل امتد خمس سنوات منذ قمة الدار البيضاء عام ١٩٨٢ يعتبر نجاحا في حد ذاته.

واضافت قولها انه قد اضيف لهذا النجاح الانجازات التي تطلع اليها العرب طويلا.. المصالحة السورية العراقية بما ستحدثه من ايجابيات على صعيد قضايا عربية اخرى.

وبالنسبة للحرب العراقية الايرانية التي انعقد المؤتمر اساسا من اجلها كما قالت المجلة في افتتاحيتها ان القمة جسدت التصميم العربي على العمل سويا لايقافها.

واشارت كذلك الى ما حظيت به ماساة لبنان بقسط وافر من اهتمام القادة العرب الذين اكدوا تاييدهم لضرورة انهاء هذه الازمة.

واختتمت المجلة افتتاحيتها بتوجيه الشكر لجلالة الملك الحسين عاهل الاردن لما بذله من جهد جبار لكي تلتئم القمة بعد طول غياب واعطى القمة من خبرته وحنكته الكثير لكي تخرج بهذه النتائج.

صحف القاهرة

وفي القاهرة قالت صحيفة «الاخبار» في مقال افتتاحي لها امس تحت عنوان القمة العربية ومغزاها الحقيقي ان مؤتمر القمة العربي غير العادي انعقد في وقت تمر فيه الامة العربية كلها بظروف عصيبة تتطلب عملا موحدا يضع نهاية لحالة التمزق التي سادت الصف العربي في السنوات الاخيرة.

واشادت صحيفة «الاخبار» بالجهود التي بذلها جلالة الملك الحسين من اجل جمع شمل الدول العربية وانه استطاع تذليل العديد من العقبات التي كانت حتى وقت قريب تهدد بعدم انعقاد مؤتمر القمة..

كما اشادت بقيام جلالته بدور نشيط ومؤثر في السعي للجمع بين الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس السوري حافظ الاسد وتسوية الخلافات بينهما وشارك في هذه المساعي عدد من زعماء دول الخليج.

واكدت الصحيفة ان لقاءات القمة بين القادة العرب مهما كان نصيبها من تحقيق الامال التي تعلقها عليها الامة العربية هي فرصة طيبة للقاء بين الاشقاء والتعرف على مختلف المواقف ووجهات نظر كل دولة.

ودعت الصحيفة في ختام تعليقها الى انعقاد مؤتمر القمة العربي بصورة منتظمة كل ستة اشهر على الاكثر تاكيدا لروح التضامن والثقة بين الدول العربية جميعا.

صحف البحرين

وفي دولة البحرين اشادت صحيفة «اخبار الخليج» بالنتائج الايجابية التي تمخضت عن المؤتمر وقالت لقد حسمت قمة عمان التاريخية قضايا رئيسية وشائكة شغلت بال الانسان العربي سنوات طويلة فشكلت بذلك منعطفا جديدا يضع اقدام الامة العربية على بداية الطريق الصحيح.

واضافت الصحيفة تقول لقد حدد البيان الختامي للمؤتمر ملامح مرحلة جديدة من التضامن القومي والعمل الجماعي الذي هو كفيل بأن يخرج الامة العربية من اكثر مراحل تاريخها المعاصر اظلاما.

واكدت ان للمصالحة التاريخية التي تمت خلال القمة بين العراق وسوريا تعتبر في مقدمة النتائج التي فاقت توقعات المراقبين وهي تشكل نقلة نوعية لم يسبق لها مثيل في العلاقات العربية - العربية نظرا لما يترتب على هذه المصالحة من اوضاع على الساحة العربية يمكن ان تؤدي الى تغيرات استراتيجية تتيح حل الكثير من الازمات.

صحف الامارات

واكدت صحيفة «الوحدة» الصادرة بدولة الامارات في افتتاحيتها امس ان قرار دولة الامارات العربية المتحدة عودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع مصر ياتي كاول ثمرة من ثمار العمل العربي المشترك.

واضافت ان هذه الخطوة ستضع المنطقة على ابواب مرحلة جديدة فخروج مصر من ساحة العمل العربي المشترك اضر بالامة العربية جمعاء نظرا لثقل مصر السياسي والعسكري والاستراتيجي على الساحة العربية».

صحف السعودية

وقالت صحيفة «البلاد» السعودية ان ما حققه مؤتمر القمة العربي من نجاح كبير في تحقيق المصالحات العربية خطوة رائدة تشهد على عمق الحس العربي بان خلافات الاشقاء مهما كان مداها ومهما كانت ابعادها خلافات هامشية يمكن تجاوزها وتخطي عقباتها وصولا الى التضامن والتآزر في مواجهة الخطوب.

وخلصت الصحيفة الى ان النجاح الذي حققته القمة الطارئة لن يكون نجاح يمثل انتظار اللحظة فقط بل نجاحا يمثل منعطفا تاريخيا هاما في مسيرة العمل العربي المشترك يبشر بعمل عربي جديد يحقق للامة وشعوبها القدرة على مواجهة كافة التحديات ويعمل على تكريس التعاون الجماعي في مجالاته المختلفة ويدفع بمسيرة العمل العربي الى آفاق ارحب واوسع.

وقالت صحيفة «الندوة» ان نتائج قمة عمان تثلج قلب كل عربي مخلص لانها الخطوة الاولى في مرحلة جديدة من التضامن العربي الجاد والفعال كما نوهت بالمصالحات العربية التي شهدها المؤتمر.

ووصفت صحيفة «عكاظ» من جانبها التضامن العربي الذي كرسته القمة بانه الورقة الرابحة والدرع الذي يحمي من الشرور واطماع المعتدين وقالت ان العرب يقفون الان في مفترق طرق وليس امامهم الا التكاتف.

كما نوهت الصحيفة بتأييد المؤتمر وتأكيد دعمه لكل من الكويت فيما اتخذته من اجراءات لحماية اراضيها ومياهها والمملكة العربية السعودية فيما تتخذه من اجراءات لتوفير الاجواء المناسبة كي يؤدي حجاج بيت الله الحرام شعائر الحج في امن وخشوع.

واشادت صحيفة «الرياض» بالمصالحات التي تمت بين الاشقاء وقالت ان ما يتلو هذه الخطوة مهم بنفس الدرجة لا سيما وان المخاطر لا تزال تهدد الارض العربية وان الوقت لم يعد مرتبطا بمصالحات دولية بين زعيمي البيت الابيض والكرملين.

صحف سلطنة عمان

وفي سلطنة عمان كتبت صحيفة «الوطن» تقول جاءت قرارات القمة العربية غير العادية معبرة عن امال وطموحات وتطلعات شعبنا العربي من محيطه الى خليجه وجاءت معبرة عن الرغبة العربية المشتركة وتحمل قادتنا وزعماءنا لدورهم التاريخي في الحفاظ على وحدة الصف العربي وتحقيق الاهداف العربية المشتركة.

واضافت الصحيفة تقول ان قمة عمان جاءت بقرارات طال انتظارنا اليها وشوقنا الى ان نراها على ارض الواقع بعد ان كانت مجرد احلام نرنو اليها فلا نجدها بين ايدينا.

ولكن قادتنا عودونا دائما بانه كلما اشتد الخطب بنا فان القرار الذي يخرجنا مما نحن فيه يكون هو قرارهم السليم من اجل مصلحة امتهم العربية التي عانت كثيرا في ظل غياب وحدة الصف العربي.

وقالت «الوطن»: لعل اقرب تعليق يقال في هذا التجمع العربي الكبير ما قاله جلالة الملك الحسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية اننا خرجنا من هذا المؤتمر وقد تجاوزنا عقد الماضي القريب ورواسبه وتناقضاته واحللنا المصالحة القومية العليا للامة العربية محل المنافع والمغانم القطرية.

وهذا بالفعل ما اكده القادة والزعماء وخلصت الصحيفة الى القول ان القمة عبرت عما يجيش في صدورنا وقد نجحت في تحقيق اهدافنا.

الصحف الكويتية

ووصفت صحيفة «الانباء» الكويتية قمة عمان غير العادية بانها تاريخية نظرا لما حققته من جملة متغيرات ايجابية ضمن ظروف ما كانت لتسمح بالكثير من التفاؤل بحصول هذه المتغيرات.

واشارت الى ان من ابرز تلك المتغيرات المصالحة بين دمشق وبغداد.

وتطرقت الى ما اسفر عنه المؤتمر من نتائج طيبة بخصوص العلاقات العربية مع مصر مشيرة الى ان تلك القمة جاءت لتضع حدا للماساة العربية والمصرية في الفراق الذي طال بيننا والذي حانت ساعة اغلاق بوابته السوداء».

اما صحيفة القبس فاعتبرت قمة عمان ولادة جديدة للوحدة العربية وقالت انها ولادة لروح جديدة لفقدناها وهي تحتاج الى رعاية حتى ينمو المولود الجديد ويتسلح ضد عوائد الايام بقرارات تنفيذية تجعل من الكلمة فعلا في كل حقل وميدان.

وقالت صحيفة «الوطن» ان قمة عمان حققت الحد الادنى المطلوب منها وان التضامن العربي قد شهد دفعة قوية ربما تؤدي اذا صحت النيات الى مرحلة جديدة في العلاقات العربية توضع فيها امكانات الامة وطاقاتها في مكانها الصحيح.

وطالبت الصحيفة بسرعة الاستفادة من الاندفاع العربي المشترك لتحقيق صلح سياسي بين الاشقاء العرب والدعوة لتنسيق عربي للمواقف وتكثيف الجهود لتحويل ما طرحته القمة في بيانها الى واقع حقيقي ويدفع بالعلاقات العربية الى موقعها الصحيح.

وفي الجزائر قالت صحيفة «الشعب» ان القادة العرب ابدوا كل ما في وسعهم اثناء الجلسات المغلقة الرسمية واللقاءات التي جرت على هامش القمة على تضييق هوة الخلافات التي كانت تهدد التضامن العربي وتشتت صفوف الامة.

واكدت الصحيفة ان مؤتمر عمان كان بحق مؤتمر الوفاق والاتفاق حيث التقت فيه الكلمة والتقت فيه الصفوف لتثبيت ترابط المصالح الامنية والسياسية والاقتصادية بين دول الامة الواحدة حتى ينطلق العمل العربي المشترك.

باريس تابعت باهتمام شديد اعمال القمة..

● على الصعيد الدولي، اعتبر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الفرنسية انعقاد مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان انه يشكل عنصرا ايجابيا ويؤكد ان العرب قادرون على تجاوز خلافاتهم بالحوار والتفاهم والوصول الى موقف مشترك بشأن القضايا الاساسية التي تهم العالم العربي والتي تتمثل حاليا في الحرب العراقية - الايرانية والنزاع العربي الاسرائيلي والازمة اللبنانية.

وقال المصدر في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في باريس ان جميع الاوساط الرسمية في رئاسة الحكومة ووزارة الخارجية تابعت باهتمام شديد اعمال مؤتمر القمة العربية وابعاد المشاورات التي جرت خلالها بين القادة العرب.

واشارت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية الى ان مقررات قمة عمان بشان الحرب العراقية - الايرانية والنزاع العربي الاسرائيلي والازمة اللبنانية تتجاوب تماما والمواقف الدبلوماسية التي اتخذتها فرنسا باستمرار ازاء هذه القضايا.

وعلى مستوى الحرب العراقية - الايرانية ترى مصادر وزارة الخارجية الفرنسية بان الاجماع العربي لتأييد قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ يشكل دفعة مهمة لكافة الجهود الدبلوماسية الدولية في اطار مجلس الامن الدولي.

واوضحت المصادر الفرنسية انه فيما يخص فكرة عقد المؤتمر الدولي لانهاء النزاع العربي - الاسرائيلي فانه لا يمكن تجاهل الاجماع العربي الذي ظهر خلال قمة عمان حول هذا الموضوع سواء بالنسبة لفكرة المؤتمر بالذات او بالنسبة لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مساعي التسوية السلمية والمؤتمر الدولي.

وابدت جميع وسائل الاعلام الفرنسية اهتماما واسعا بنتائج مؤتمر القمة العربي.

فتحت عنوان «مؤتمر عمان يعزز روابط العالم العربي»، كتبت صحيفة «كوتديان دي باري» تقول ان مؤتمر القمة العربي في عمان اظهر قدرة العالم العربي على الوصول الى حل وسط يتجاوب ومواقف جميع الدول العربية ويؤدي بالتالي الى توحيد الصفوف العربية بشان القضايا التي تم بحثها خلال هذا المؤتمر من الحرب العراقية - الايرانية والنزاع العربي - الاسرائيلي والازمة اللبنانية.

وابرزت الصحيفة مقررات مؤتمر القمة بشأن الحرب العراقية الايرانية وتأييد مؤتمر القمة لفكرة عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى المشتركة فيه حيث اعتبرت الصحيفة الفرنسية هذا الموقف بانه تاييد كامل لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ودور المنظمة الدبلوماسي.

ترحيب بريطاني

ورحبت بريطانيا امس بقرارات قمة عمان.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية البريطانية في تصريحات لمراسل وكالة الانباء القطرية في لندن ان ما ورد في البيان الختامي لقمة عمان عكس موقفا ايجابيا من قبل الدول العربية ازاء القضايا الرئيسية التي تهم هذه الدول.

واعربت المصادر عن اعتقادها بان تلعب قرارات قمة عمان دورا مساعدا على صعيد تنفيذ القرار الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب العراقية الايرانية.

واضافت ان ما ورد في البيان الختامي من نقاط يؤكد على سلامة توجه سياسة جلالة الملك الحسين عاهل الاردن الخاصة بالدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة لحل مشكلة النزاع العربي - الاسرائيلي.

واوضحت المصادر ان هذه الدعوة التي تحظى بتأييد بريطانيا هي السبيل الوحيد لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وعلى صعيد آخر اجمعت الصحف البريطانية التي تناولت موضوع قرارات قمة عمان غير العادية على ان هذه القرارات قد فاقت توقعات جميع المراقبين السياسيين في كل مكان.

وذكرت صحيفة «الفاينينشال تايمز» في مقال افتتاحي لها امس ان نتائج قمة عمان هي على حد تعبير الصحيفة «اكثر ايجابية مما كان متوقعا».

واضافت انه مهما قيل في ما جرى من ترتيبات لتحقيق المصالحة والتقارب بين القادة العرب في وجهات النظر فان اجماع الدول العربية على الدعوة لتطبيق القرار ٥٩٨ هو على حد تعبيرها «انجاز ملحوظ».

كما ذكرت صحيفة «اندبيندنت» في تقرير لمراسلها في عمان ان قمة عمان خرجت بقرارات تعارضت مع جميع التوقعات من خلال اظهار موقف عربي موحد بشأن الحرب العراقية - الايرانية وقضية المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» ان القادة العرب اظهروا بالقرارات التي وقعوا عليها عقب القمة بادرة متميزة في العمل المشترك.

وسائل الاعلام الامريكية

وفي واشنطن، اجمعت وسائل الاعلام الامريكية المختلفة نجاح القادة العرب في اعادة التضامن العربي اثناء انعقاد مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان.

ووصفت المؤتمر بانه نقطة تحول وانطلاقة جديدة في العمل العربي المشترك.

وابرزت الصحف ومحطات التلفزيون الامريكية الدور الذي لعبه جلالة الملك الحسين في تقريب وجهات النظر بين الدول العربية ووصفت هذه الجهود الطيبة بانها انجاز عربي قومي اثار دهشة عدد من المراقبين والمتتبعين لتطورات احداث المنطقة.

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الصادرة امس ان الاجماع العربي المنبثق عن قمة عمان يعتبر انجازا باهرا لجلالة الملك الحسين الذي اعرب بنفسه عن سعادته واعتزازه لما تم تحقيقه في هذا المؤتمر.

كما اسهبت وسائل الاعلام الامريكية في التعليق على اهم مقررات القمة ومنها توحيد الصف العربي في مواجهة تهديدات وسياسة ايران العدوانية ضد العراق والكويت والسعودية وافساح المجال امام كل دولة عربية حسب ظروفها لاعادة علاقاتها الدبلوماسية الكاملة مع جمهورية مصر العربية.

وفسر بعض المراقبين عدم وجود بند محدد في البيان الختامي للقمة ينص على عدم اعادة العلاقات بين مصر والدول العربية هو موافقة ضمنية وواضحة على عودة مصر الى الصف العربي وخاصة في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها الامة العربية.

واشارت الصحف الامريكية كذلك الى اهمية النداء الصادر عن قمة عمان الى المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته ازاء موضوع وضع حد للحرب العراقية الايرانية واتخاذ الوسائل الكفيلة لارغام ايران على الاذعان لقرار مجلس الامن الدولي المتعلق بهذه الحرب.

وفيما يتعلق بالمؤتمر الدولي الخاص بحل ازمة الشرق الاوسط تحدثت وسائل الاعلام الامريكية عن روح التضامن والوفاق التي سادت لقاءات الزعماء العرب والتي تعتبر في رأي الجانب العربي الاساس لمواجهة التهديدات الاسرائيلية وقالت انه على الرغم من ذلك فان القادة العرب اكدوا تاييدهم للدعوة لعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة بمشاركة جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

...الامريكية ...وفياتية تبدأ في «٨» ...ك١ القادم

...واشنطن - رويتر - اعلن البيت ...امس ان الزعيم السوفياتي ...غورباتشوف سيزور الولايات ...الامريكية في المدة من السابع ...عشر من كانون الاول القادم ...بذلك تكهنات عن مدة زيارته.

...شارون يطالب ...بتصفية المؤسسات ...الوطنية في الاراضي المحتلة

...ابيب - طالب ارئيل شارون ...التجارة والصناعة في الكيان ...اسرائيلي اول امس خلال جلسة ...كتلة الليكود بتشديد سياسة ...القبضة الحديدية في قطاع غزة ...الاراضي المحتلة في ضوء تصاعد ...المقاومة فيها.
...دعا شارون الى مناقشة هذا ...الموضوع في الجلسة المقبلة ...للحكومة وقدم سلسلة من ...الاقتراحات التي تستهدف تصفية ...المؤسسات الوطنية في الاراضي ...المحتلة.

قالت صحف العدو

جريمة بشعة في دير البلح ...

انتصار العطار - ١٦ عاما - طالبة فلسطينية استشهدت في دير البلح قبل أيام برصاص المستوطنين اليهود سكان مستوطنات قطاع غزة

وحسب الادعاء الرسمي للمستوطنين، فقد كانوا يمرون في المكان، واصطدموا بمظاهرة صاخبة قامت بها طالبات المدارس، وانهم اضطروا الى اطلاق النار عندما شعروا بان حياتهم اصبحت معرضة للخطر!

حول هذا الحادث الخطير، لم نسمع حتى الان سوى ادعاءات المستوطنين اليهود، وقد حرصت وسائل الاعلام والسلطات الاسرائيلية ايضا على ابراز هذه الادعاءات، وتجاهلت الشهادات والاقوال التي ادلت بها عشرات الطالبات، بالاضافة الى اهل الفقيدة. والغريب هنا، ان المستوطنين القتلة ادلوا بافادات اولية في مقر الشرطة في عسقلان، قالوا فيها: «بانهم اطلقوا النار في الهواء، ومن جراء ذلك اصيبت الفتاة المسكينة التي قتلت على الفور».

ان احدا لا يمكنه ان يصدق مثل هذه الادعاءات. فهل يعقل ان تصاب الفتاة، وتقتل على الفور، جراء اطلاق نيران في الهواء؟. وكما هو معروف، فان الذين يقدمون على اطلاق النار في الهواء، يفعلون ذلك بقصد التخويف، وليس القتل. واذا ما قتل احد الاشخاص جراء ذلك، فهذا يعني ان النيران اطلقت عليه مباشرة، بقصد القتل وليس التخويف

ناحية اخرى مهمة، هي ان مظاهرة صغيرة لمجموعة من الفتيات «الطالبات»، لا يمكن ان تهدد حياة الاخرين، وتعرضها للخطر، مما يستلزم اطلاق النار بقصد القتل.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: من هو المسؤول عن هذا الحادث؟ ومن الذي اصدر الاوامر لهؤلاء المستوطنين ليطلقوا النار الحية؟ اذا كانت الاجابة تشير الى جهة ما فيجب ان تقدم للمحاكمة على الفور - واذا كان المستوطنون قد اطلقوا النار لمجرد انهم يحملون الاسلحة، وان الضحايا من المواطنين العرب، فالمطلوب محاكمتهم بتهمة القتل بدماء باردة، ومصادرة الاسلحة التي استخدمت في هذه الجريمة البشعة.

«عل همشمار»

«كوتيرت راشيت» تفتح ملف «الشين بيت»:

الكذب والتعذيب وتلفيق التهم سياسات الجهاز الثابتة منذ ١٨ عاما

التقرير الخطير الذي قدمته لجنة التحقيق الرسمية «لجنة لنداو» الى الحكومة الاسرائيلية قبل ايام، لا يزال الشغل الشاغل للاوساط الرسمية بشكل عام، والقضائية بصفة خاصة، بعد ان فضح الكثير من ممارسات عناصر جهاز «الشين بيت»، سيما ما ركز عليه التقرير من ممارسات الكذب، وتلفيق التهم، وارغام المعتقلين على الادلاء باعترافات خطية لم يكن المتهم (امنيا) في كثير من الاحيان قد ارتكبها والجدل الدائر الان، حول تحديد مسؤولية الاشخاص «الاجهزة الرسمية» عن هذه الممارسات وهل هو السبب الاول في احتدام الجدل اكثر فاكثر؟



• لجنة لنداو تقدم تقريرها لشامير

حرب حزيران واخطبوط الشين بيت

احتلال المناطق العربية للضفة الغربية، وقطاع غزة سنة ١٩٦٧ شكل تحديا جديدا وجديا لجهاز الامن العام (ش .. ب) فهذه الحرب، والتوسع المفاجيء فرضتا على عمل الجهاز عبئا جديدا بعد ان ادخل الاحتلال اكثر من مليون مواطن عربي، يرفضونه مما يعني حدوث الكثير من الاعمال المسلحة ضد اسرائيل، الامر الذي جعل هذه المناطق الساحة الاولى لعمل جهاز الشيت بيت بعد ان كانت مهمته تنحصر باعمال محاربة التجسس المضاد حتى ما قبل سنة ١٩٦٧.

ويقول تقرير «لنداو»، ان التغيرات التي طرأت على عمل ونشاط الجهاز كانت هي البداية الفعلية لسلوك الاضاليل والكذب والخداع، وتلفيق الاتهامات والتعذيب.

ان السيطرة الاسرائيلية على الضفة الغربية، وقطاع غزة، في اعقاب تلك الحرب، احدثت انقلابا جذريا في اعمال التحقيق والاعتقالات والملاحقة، واوجبت خلق وتنظيم خلايا جديدة كاملة من المحققين «الاكفاء»، لان الوضع الى ما قبل الحرب كان لا يزيد عن عمل الجهاز، ولا يسمح الا بالنشاطات المضادة لملاحقة ومحاصرة اعمال التجسس، وهذا لا يحتاج الى اكثر من جهاز صغير محترف يتخصص في هذا المجال، دون ان تكون هناك حاجة للاحتراف برصد المجموعات المسلحة، والقاء القبض عليها، والتحقيق، وممارسة التعذيب ومما يتبع ذلك من ممارسات لا حد لها ولا اخر..

بعد هذه التطورات الجديدة، التي طرأت على عمل جهاز الشين بيت اصبح من الضروري تنظيم هذا الجهاز على اسس جديدة، ووضع خطوط عمل رسمية ثابتة تتضمن جميع النقاط التي استمدت، وتكون مناسبة لطرق جميع الابواب التي ستكون من ضمن عمل الجهاز مستقبلا.

والبداية التي كان لا بد منها، تعيين شخصيات قيادية جديدة لتراس عمل الجهاز، فتم استدعاء الجنرال «يهوده اربيل»، حيث كان خبيرا بشؤون الارهاب، ومن الذين اختصوا في العمل السري لفترة طويلة من حياتهم العسكرية وبعد ان كان قائدا لمنطقة القدس، والمسؤول عن شؤون «الامن» فيها.

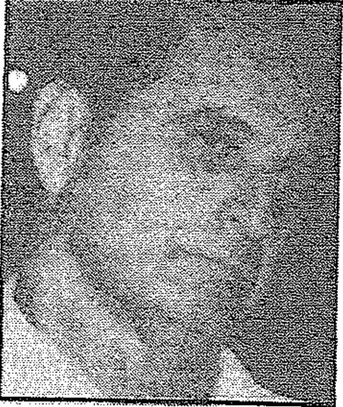
وبعد ذلك عينوا (ابراهام احيطوف) نائبا له، وهو من الشخصيات المركزية في شؤون الشرطة، وله خبرة طويلة في التنظيم والادارة وهو المسؤول عن شؤون التحقيق.

لكن هذه التعيينات التي كانت سببا مباشرات للاحتكاك، وعدم استقرار الرجلين، اسهمت بصورة فعلية في قيام كل واحد منهما بالكثير من الاعمال التي كان يرغب ان تدخل في سجله الرسمي، بدلا من العمل باسلوب توحيد الجهود، وتركيزها من اجل تنفيذ المهام، ويبدو ان الامور ظلت سائرة في الجهاز طوال السنوات الماضية، واصبحت نوعا من التقليد والسلوك الطبيعي في قيادة جهاز الشين بيت.

وتؤكد هذه التحليلات، بان طبيعة التضليل الذي مارسه بعض قادة الجهاز سواء في القضايا التي اعلن عنها، ام في القضايا الاخيرة غير المعروفة حتى الان تؤكد بان الكثير من المهام والممارسات كانت تنفذ على مسؤولية بعض القياديين، دون اطلاع الرؤساء عليها. وان بعضها الاخر كان يتم بأمر من الرؤساء متجاوزين بذلك القيادات المباشرة عن عمل الطاقم الذي سيتولى التحقيق - مثلا - في القضية المعنية.

بداية الكذب

قضية الباص «رقم ٣٠٠» كانت البداية التي كشفت القناع عن اعمال الكذب والدجل والتضليل التي اتقن جهاز الشين بيت القيام بها طوال السنوات الماضية وهذه القضية التي لم تزل غامضة في بعض فصولها، وخصوصا في اعمال لجان التحقيق الاولى والثانية التي تشكلت لدراستها.



• يهوده اربيل..

حرب حزيران فرضت تعيينه قائدا

• احيطوف:

سارع لاحراز مكاسب شخصية

الا ان ما كشف عنه من معلومات كان سببا في الضغط الكبير الذي مارسه الرأي العام، والصحافة الاسرائيلية على الجهات الرسمية لدراسة ملفات وممارسات جهاز الشين بيت.

قضية الباص ٣٠٠ ليست خاصة جدا، ولا فريدة من نوعها ابدا، لكنها من القضايا التي كانت، سببا في ازاحة الستار على الاسرار والغموض الذي يحيط به الجهاز طرق عمله. وبشاعة ممارساته الفعلية. وكانت القضية المركزية التي فرضت استقالة عدد كبير من كبار شخصياته بما في ذلك استقالة قائد الشين بيت «ابراهام شالوم».

وحسب النتيجة والخلاصة التي خرجت بها لجنة لنداو، فان جهاز الشين بيت بدأ يكذب امام المحاكم الاسرائيلية منذ سنة ١٩٧١. وانه حتى حدوث حرب حزيران فان التحقيقات وصياغة التهم والملفات التي قدمت الى المحاكم كانت سليمة، ولم يكن ضباط الشين بيت يأتون الى المحاكم للادلاء بشهاداتهم (الكاذبة)، وحلف اليمين على ان المتهم وقع على افادته بمحض ارادته ودون ضغط ولا اكراه!».

ولكن سنة ١٩٧١، كانت البداية التي اخذ عناصر الشين بيت يتوافدون فيها على قاعات المحاكم ليكذبوا ويحلفوا الايمان الكاذبة وهم في حالة من الشك والتوتر، وعدم الثقة خوفا من قيام احد القضاه او المحامين باستدراجه بطريقة ذكية تفضح الاكاذيب والتهم الملفقة، ومع ذلك بدأت تتكرر الاعترافات من قبل بعض رجال التحقيق الذين كانوا لا يجدون مفرا من الاعتراف بان الافادة «اخذت من المتهم بالقوة» او ان «المتهم تعرض للاعتداء او التعذيب خلال التحقيق.

في البداية، واجه بعض ضباط التحقيقات اوضاعا صعبة وظروفا غير طبيعية بعد ان طلب منهم الوقوف على «منصة الشهود» والاجابة على الاسئلة، والاستجوابات من قبل المحكمة والدفاع، لكن ما وجدوه صعبا في البداية اصبح عادياوتقليديا، ومع مرور الوقت اصبحوا يقومون بالترتيبات اللازمة لمواجهة المحكمة والشهادة، ويتدربون عليها. بل ان استمرار القضايا والمحاكمات افرز عددا خاصا من رجال الشين بيت الذين يأتون الى المحكمة للادلاء بالشهادة، ومواجهة الاستجواب وبالتالي «احتراف التحقيق واحتراف الاجابة على اسئلة المحكمة» دون خجل ولا وجل وبلا ادنى تأثير او قلق..

ومرت السنين، وازدادت القضايا، وتعددت الفضائح الى ان جاءت قضية الضابط الشركسي «عزت نافسو» التي اضطرت المحكمة العليا الاسرائيلية لمواجهتها ومعالجتها، والقرار الذي صدر عن المحكمة العليا، كان سببا مباشرا لعودة احتدام الجدل حول عمل الجهاز، وبالتالي تكليف الحكومة للقاضي «موشيه لنداو» بتشكيل لجنة التحقيق التي قدمت تقريرها هذا الاسبوع.

ان استمرار توارد ردود الفعل، وتوجيه الاتهامات على اثر انهاء اللجنة عملها، والكشف عن «القسم العلني» من التقرير قد رافقه الكثير من الشكوك والقلق بامكانية شمول «القسم السري» للتقرير على امور اكثر خطورة، واذا كان الامر كذلك فمن سيضمن انهاء هذا النوع من السلوك، واسكات هذه الفضائح الى الابد؟ سؤال لا يزال يبحث عن اجابة صحيحة وصادقة...

احكام بالسجن.. وافراجات

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس على عزمي محمد منصور «٣٠ عاما» من سكان بيت فوريك بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر، وستة اشهر مع وقف التنفيذ، وعلى عبد الرزاق سليم المصري «٢٢ عاما» من سكان سلفيت بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر، ومثلها مع وقف التنفيذ.

كما حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على يحيى محمد الصادق ونبيل سليم الصادق وهما من سكان مخيم الشاطيء بغرامة مالية مقدارها ٤٠٠ شيكل وذلك بتهمة تجاوز مناطق الصيد.

من ناحية اخرى افرجت السلطات الاسرائيلية عن صالح موسى نخلة من مخيم الجلزون بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة اربع سنوات بتهمة «امنية»، وعن خالد حسين حسن فراج من مخيم الجلزون بعد ان امضى مدة محكوميته البالغة ٦ شهور، وعن جمال عبد ربه الفروخ من سكان رام الله بعد قضاء مدة عامين. وعن محمد غالب من قرية الزاوية بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ٧ شهور وعن خليل محمود علي نمر من مخيم العروب بعد سجنه ٣ اشهر وتغريمه ٥٠٠ شيكل. وعن عادل عبد الرحمن اللحام «١٩ عاما» من سكان نابلس بعد قضاء مدة محكوميته البالغة تسعة اشهر.

وعن علي عبدالوهاب طبيله ٢٤ عاما بعد انقضاء مدة محكوميته البالغة سنة ونصف وعن ابراهيم لطفي الطقطوق بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ثلاثة شهور وهما من نابلس.

وعن حسين الطاهر قعدان ٢٠ عاما بعد اعتقال دام ١٨ يوما وعن سعيد موافي ٢٢ عاما بعد اعتقال دام شهرا.

خاطفو الطفل المغاري لم يقدموا للمحاكمة

كشفت صحيفة «حدشوت» الاسرائيلية النقاب عن ان المستوطنين اليهود الثلاثة، الذين كانوا قد قاموا في شهر نيسان من العام الجاري، باختطاف الطفل رياض المغاري - ٨ سنوات - من مخيم البريج بقطاع غزة، لم يقدموا حتى الان للمحاكمة بالرغم من تقديم لائحة اتهام ضدهم.

وكان هؤلاء المستوطنون، وهم من مستوطنة «غوش قطيف» في قطاع غزة، قد قاموا باقتحام ساحة منزل في مخيم البريج، في قطاع غزة، وهم يشهرون مسدساتهم، ثم اختطفوا الطفل رياض، بينما كان يلعب بكرة في الساحة واقتادوه لسيارتهم، ثم القوه بالقرب من حاجز عسكري في شمال القطاع، وذلك بحجة انه رشق سيارتهم بالحجارة، وان الجيش الاسرائيلي اذن للمستوطنين بمطاردة راشقي الحجارة واعتقالهم.

وقد عقب متحدث باسم الشرطة على سؤال لمراسل الصحيفة بشأن امكانية وموعد تقديم المستوطنين الثلاثة للمحاكمة، فقال بانه لا يعرف شيئا عن هذا الموضوع.

جنود «لحد» يفرون من المعارك

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان عشر جنود من قوات لحد، اقيلوا من مناصبهم وذلك في اعقاب فرارهم من موقع هاجمه رجال المقاومة اللبنانية

وقال الجنرال لحد، بأن الجنود تصرفوا بصورة منافية للتعليمات، الامر الذي يؤكد بانهم غير ملائمين للعمل في «الجيش».

وقد حدث ذلك في الساعة الثانية بعد منتصف ليلة الاربعاء الماضي، حيث فتحت نيران قذائف على موقع تابع لقوات لحد، جنوبي قرية برعشيت في القطاع الاوسط، وبعد فترة وجيزة بدأ هجوم عادي على الموقع شارك فيه عشرات من رجال المقاومة.

واثناء الاشتراك، قتل جندي، والقى الباقون اسلحتهم، ولاذوا بالفرار، وفتحت المدفعية الاسرائيلية، النار على المهاجمين، وقامت تعزيزات كبيرة من قوات لحد وتحت مساندة المدفعية الاسرائيلية باعادة احتلال الموقع.

واجرت قوات لحد تحقيقا في هذا الحادث، اتضح من خلاله ان الجنود لاذوا بالفرار.

ومن جهة ثانية، قال يوسي بليد قائد المنطقة الشمالية ان الجيش الاسرائيلي سيستمر بالعمل على دعم ومساندة «جيش جنوب لبنان».

محاكمة احد «جنود الجسر» بتهمة السرقة

من المقرر، ان تبدأ خلال الايام القليلة القادمة، محاكمة احد الجنود الاسرائيليين العاملين على الجسر والمتهم بسرقة سلسلتين ذهبيتين وقلمين من الحبر الجاف وزجاجتي عطر و ١٢ دينارا اردنيا.

اخبار من الوطن المحتل

مجتمع الضفة والقطاع

• القدس - سلوان/ انعم الله على السيد محمود محمد بيضون والسيدة عقيلته بمولودة جديدة اسمياها «منار».

• اريحا/ حصلت السيدة عبير عيسى شهاب على درجة الليسانس في الفلسفة وعلم النفس من جامعة بيروت العربية.

• غزة/ حصل الدكتور نبيل خالد ابو علي على درجة الدكتوراه في النقد الادبي من جامعة الزقازيق بجمهورية مصر العربية.

• رفيديا - نابلس/ تم عقد قران الشابين طارق وخالد اسماعيل مسعود غانم على الانستين امل ووفاء احمد مسعود غانم

• اريحا/ تم زفاف الشاب غسان محمد كامل على الانسة ميسون احمد النخال.

انقطاع التيار عن عتيل

انقطع التيار الكهربائي عن قرية عتيل بسبب تلف اصاب احد موتورات الجمعية التعاونية التي تزود القرية بالتيار الكهربائي.

تصدير ١٥٠ طنا من بلح القطاع

صرح المهندس محمد الريس مدير عام الزراعة في قطاع غزة انه تم تصدير مائة وخمسين طنا من البلح وستنتهي عملية التصدير في اواخر الشهر الجاري.

وتجدر الاشارة ان كمية بلح القطاع التي صدرت بلغت ٤٠٠ طن حتى الان

سوق خيرية بالبيرة

تفتتح اليوم جمعية انعاش الاسرة في البيرة سوقها الخيرية السنوية الحادية عشر ويستمر المعرض يومي السبت والاحد القادمين.

وتعرض في هذه السوق منتوجات الجمعية من مطرزات فلسطينية، وجرازي وفساتين صوفية وبيجامات وقمصان نوم وملابس للكبار والصغار متعددة الاشكال. كما يخصص جناح كبير للماكولات الشعبية وانواع متعددة من البسكويت والكعك كما ستقدم وجبات غداء باسعار معتدلة.

واهابت الجمعية بجميع المواطنين مؤازرتها في معرضها وتشجيع منتوجاتها لتتمكن من تغطية نفقات الفتيات الصغيرات في سكن الجمعية الداخلي.

تعميم تربوي

وزعت دائرة التخطيط والاشراف التربوي تعميما على مديري كليات المجتمع بشان مادة الكيمياء والوراثة طلبت منهم فيه اعطاء حصة اضافية في هاتين المادتين اسبوعيا وذلك للطلبة الذين لم يدرسوهما خلال دراستهم في الصف الثالث الثانوي.

نشاطات جمعية اريحا

افاد منصور خلفة مدير جمعية اريحا لتسويق الحاصلات الزراعية، بأن الجمعية اشترت محراثا اليا ضخما سيوضع تحت تصرف المزارعين، كما قامت الجمعية بحصر الخسائر التي تعرض لها المزارعون في منطقة اريحا بسبب الاعصار الذي ضرب المنطقة مؤخرا.

كما ستقوم الجمعية بتعيين مهندسين زراعيين، للكشف على المحاصيل التي ستصدر الى الاسواق الخارجية، والتاكد من مطابقتها للمواصفات المطلوبة في الاسواق العالمية، ومنح المزارعين شهادات بذلك.

صف جديد لبنات بورين

تقرر فتح صف ثالث اعدادي في مدرسة بنات بورين الاعدادية وذلك بسبب اكتظاظ الشعبة في مدرسة البنين الاعدادية.

تركيب مظلات واقية بطولكرم

تم تركيب مظلات واقية في ساحات مستشفى طولكرم الحكومي في اماكن انتظار المراجعين وسيارات الاسعاف.

تجديد الاقامة الجبرية على البرغوثي

جددت السلطات العسكرية الاسرائيلية امر الاقامة الجبرية للمرة الثانية على التوالي المفروض على محرم البرغوثي رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع.

اجهزة لمختبرات كلية نابلس

اتفقت كلية نابلس الجامعية المتوسطة مع احد المتعهدين لتزويدها باجهزة ومعدات للمختبرات بقيمة ١٥٠ الف دينار اردني.

فيلم وثائقي عن صناعة الالبان

اعد مكتب المستقبل فيلما وثائقيا حول صناعة الالبان في الضفة الغربية.

وجدير بالذكر ان المكتب يقوم حاليا بتصوير فيلم وثائقي عن السياحة.

في ذمة الله

نعي شاب فاضل

آل عدوية وآل شاهين ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي ابنهم البار المرحوم

اياد مصطفى عدوية
من لفتا

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء ٨٧/١١/١١ عن عمر يناهز السابعة عشرة عاما.

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة ام الحيران بعد الصلاة عليه ظهر يوم امس الخميس.

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام للرجال مساء وللنساء صباحا في منزل والده الكائن قرب مثلث وادي صقرة.

نعي فاضلة

آل الربيش ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

الحاجة حمده حسن خميس سحويل
(ام محمد)

ووالدة عبدالعزيز وصالح ومحمود

والتي انتقلت الى رحمته تعالى مساء اول امس الاربعاء ٨٧/١١/١١ عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضتها في اعمال البر التقوى.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل اولادها الكائن في الزرقاء شارع الملك عبدالله.

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل القرعاوي وآل صلاح وفاة فقيدتهم الغالية

فاتنة زكريا القرعاوي

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ال ٣٥ عاما.

تقبل التعازي في بيت والدها عبدالله صلاح الكائن في جبل الجوفة شارع مؤته

نعي وجيه فاضل

آل بسطولي وحلبي وطنوس ودانيال واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

حنا مخائيل بسطولي

شقيق فرح بسطولي وفرجني مينا حلبي وخال ميشيل مينا حلبي

الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر امس عن عمر يناهز ٧٧ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة المقبرة في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٧/١١/١٣ ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل شقيقته فرجني حلبي «ام ميشيل» الكائن في جبل عمان الدوار الاول عمارة جان بك ايام الجمعة والسبت والاحد.

وفيات يوم أمس

عمان - المرحومة فاطمه الحاج مزيد سماره
عمان - المرحوم اسماعيل حسن رحال
عمان - المرحومة اسمه ابراهيم درويش
عمان - المرحوم منير اسحق سليمان السيد
عمان - المرحوم علي محمد جبعيتي
معان - المرحومة الحاجة هديه محمد حسين الشراري
عمان - المرحوم الحاج حسن محمود الطنطاوي
البقعة - المرحوم محمد احمد ابراهيم عفانه
السلط - المرحومة صبته سليمان محمد العناسوه
عمان - المرحومة مسعده عبدالله عليان
اربد - المرحومة فضيه عقله البطاينه
وادي السير - المرحومة اسيات زكريا نباص
عمان - المرحوم توفيق خليل هلسة
عمان - المرحوم كمال الشيخ عبدالله ياسين
اربد - المرحوم الحاج حسن سعيد سلامه ابو زيد
عمان - المرحومة فاتنه عبدالله صلاح

رحمهم الله جميعا

شكر على تعاز

عمان - يتقدم آل استيتية في الضفتين والخارج وجميع اقربائهم وانسبائهم وذوي الفقيد واولاده بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل مشكورا بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

انيس منيب استيتية
(ابو منيب)

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي ويخصون بالشكر معالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب، ومعالي فضيلة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومعالي السيد صلاح ابو زيد وسعادة الدكتور تيسير عماري مدير مستشفى ابن سينا رئيس مجلس ادارة مؤسسة اعمار الزرقاء ووجهاء وابناء العشائر والاحبة والاهالي سائلين المولى عزوجل ان يمتع الجميع بالصحة والعافية راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم لا اراكم الله مكروها.

آل الفقيد

وفيات الارض المحتلة

طولكرم - ذنابة/ كمال عبدالله ياسين - ابو نزار - .... ٧٠ عاما
التعامرة/ بيت لحم/ الحاج حسين خليل سلامة/ ابواحمد .... ٨٤ عاما
القبيبة - رام الله/ رشيد احمد شحادة مخطوب - .... ٧٥ عاما
نابلس/ ابراهيم سعد المصري - ابو محمد - .... ٨٧ عاما
غزة/ انتصار عبدالله العطار - .... ١٨ عاما
جنين/ مسلية/ امينة ذيب الشيخ محمود ابوالرب/ ام احمد ٨٠عاما
ديربلوط/رام الله/عبدالرحيم مصطفى احمد موسى/ابورسلان ٧٠عاما

رحمهم الله جميعا

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)
صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

آل الصرص من قالونيا / القدس في الاردن والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون ببالغ من الحزن والاسى والدهم وعميدهم

الحاج محمد احمد الصرص
(ابو احمد)

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء الخميس ٨٧/١١/١٢ عن عمر يناهز مائة وعشرة اعوام، عن شيخوخة صالحة قضاها في اعمال البر والخير والتقوى، وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد جعفر / شارع النزهة في الزرقاء وذلك بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة المخيم.

تقبل التعازي في منزل ابنه موسى في شارع النزهة بالزرقاء ولمدة ثلاثة ايام.

شكر على تعاز

كفر اسد - تتقدم عشائر السميرات في كفر اسد والشونة الشمالية وصيدور وسائر انحاء المملكة بجزيل الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتنابفقيدنا الغالي المرحوم

الحاج سليمان عسكر السميرات

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قبول تعازي

يتقبل آل عواد التعازي بوفاة فقيدهم المرحوم

جورج توما ابراهيم عواد
(ابو هاني)

بعد ان عاد الأهل من الضفة الغربية، في منزل ولده هاني الكائن في الفحيص (حي العرانكه) ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

رويتر

من جون اوين – ديفيز

الهدوء يخيم على الحدود التركية السوفياتية..

صانداي تايمز

بقلم: انغوس ركسبرغ

القوات السوفياتية تساند اتفاقية الصواريخ في اوروبا وتدعمها



عرض للمنشآت في الساحة الحمراء

... الحزب ... يسوف ... السوفياتي في ... العسكري في الساحة الحمراء ... عندما تم تشكيل ... الاتفاقية التي يعقدها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ... الصواريخ النووية المتوسطة المدى والتي سيوقعها الزعيمان ... وميخائيل غورباتشوف في الشهر القادم.

كما اكد موافقته على النهج الذي يسلكه غورباتشوف ... العسكرية ... التفوق العسكري ... الدوائر الامبريالية ...

... يسوف الى ان ... يخافون من ... الولايات المتحدة ... الصواريخ ... كما ...

... في عهد بريجنيف ... العسكريين ... الساحة الحمراء ... غورباتشوف والرئيس ...

ايضا كل من الرئيس الكوبي فيدل كاسترو والزعيم الفنلندي الجنرال ياروزلسكي.

استمرار بعض الممارسات الستالينية

لاول مرة اشتركت في الاستعراض نماذج تاريخية فقد ارتدت جماعات من الجنود الزي العسكري الذي كان مستخدما ابان الثورة البلشفية في العام ١٩١٧ واثناء الحرب الاهلية وعهد الحرب العالمية الثانية كما ظهر ايضا الفرسان الذين يرتدون المعاطف الكبيرة وهم يركبون الجياد البيض والدكناء كما كانت تفعل فرق الخيالة في الحرب الاهلية.

وجاء بعد ذلك الاستعراض المدني، الذي ضم ممثلين عن عمال المصانع وسكان مختلف مناطق العاصمة وهم يحملون الاعلام وقد كتبت عليها الشعارات الست عشر التي نشرت قبل شهر في صحيفة البرافدا.

ودوى صوت جهوري عال قائلا المجد لثورة اكتوبر العظمى التي فتحت للانسانية عهدا جديدا وعقب ذلك عبارات تتفق مع ما ينادي به الزعيم غورباتشوف من اصلاح منها عبارة ... سكان موسكو! نفذوا اساليب الادارة الجديدة بما فيها التمويل الذاتي، وكانت الجماهير ترد على النداء بتهليل المتكرر.

وسمعت في بعض الاحيان اصوات متقطعة تنادي بتمجيد ستالين بينما كانت هذه الاصوات قبل سنين تمجد بريجنيف.

ان الاستعراض الذي جرى في السابع من نوفمبر هو ختام اسبوع من الاحتفالات ولا ريب ان خطاب الزعيم غورباتشوف الذي القاه في الثاني من نوفمبر كان بداية لمرحلة جديدة في التاريخ الروسي وقد تجاهل الزعيم غورباتشوف في خطابه تحذيرات نائبه المتشدد – ايغور ليغاتشيف – من تاكيد الجرائم التي ارتكبها الزعيم ستالين فغورباتشوف يعتقد بان جرائم ستالين كانت خطيرة ولا يمكن الصفح عنها.

ورغم ان الفرصة كانت بهيجة للجماهير غير ان كثيرا من المثقفين احبطت عزائمهم، ولم يكن ذلك نتيجة لسقوط الاف الضحايا في عهد ستالين وانما لعقائد غورباتشوف عن كثير من الممارسات الاساسية التي كان يتبعها ستالين. فقد امر غورباتشوف مثلا

على انه لم يكن هناك بديل لبرنامج ستالين في اوائل الثلاثينات لتصنيع واقامة المزارع الجماعية وانكر السياسات التي نادى بها السياسي المعتدل نقولاي بوخارين. رغم ان هذه السياسات لا تبقي استمرار الاقتصاد المختلط الذي ابتدعه لينين والغريب في الامر ان غورباتشوف ما يزال يؤكد المرة تلو الاخرى بان كتابات لينين في ذلك العصر تعتبر نماذج ينبغي ان يحتذى بها هذه الايام.

ازياء مناسبات تاريخية..

ايكونوميست

التميز المذهبي في ايرلندا الشمالية.. ومحاولات إلغائه



واشنطن بوست

في الوقت الذي تتعثر فيه الولايات المتحدة.. تستعد اليابان للركض والوثوب



بقلم: كنيث ادهم

... تقسيمه ... العسكرية ... الولايات المتحدة ... الحرب التجارية ...

● منذ عشرين سنة بعد الحرب العالمية الثانية ... اليابان عجز تجاري مع الولايات المتحدة وقد عملت اليابان جاهدة لزيادة صادراتها رغم العقبات التي واجهتها هذه البلاد المعسرة في منافسة العملاق الامريكي. اما الان فالولايات المتحدة هي التي تشكو من العجز التجاري الضخم ازاء منافستها – اليابان.

والولايات المتحدة تشرح بان اسباب هذا العجز هي الاسواق اليابانية المغلقة في وجه الامريكيين. فقامت حكومة طوكيو بوضع خطط عمل منضبطة للتعرفات الجمركية والقيود التجارية.

واليوم صارت ممارسات التجارية اليابانية من اكثر الممارسات حرية في العالم.

وقد دفعت تلك المتشددة معظم الشركات اليابانية التي تنتج اجهزتها في الولايات المتحدة تنقضب على القيود التجارية القائمة وفي تلك الفترة خرج صانعو هذه الاجهزة الامريكيون من بلدهم لانتاجها اما في المكسيك او في القارة الاسيوية.

لتركز على عوائق غير معروفة الجمركية مدعية بان البنية العضوية للتوزيع والممارسات التجارية هي التي تجعل من الصعب على الامريكيين انجاح تجارتهم.

ولكن ما شأن التصريح الحديث للقرارات المنصوبة في اليابان وما دفعته اليابان لتغطية تكاليفها ومقداره ... مليارات دولار وما شأن شراب الكوكا كولا الذي يتناول سعيدا في انحاء من حصص اسواق المشروبات الخفيفة «المرطبات – اليابانية» والامريكيون يدعون بان هذه الامثلة هي من قبيل الشذوذ ولم تعد هذه الشركات امريكية وانما شركات متعددة الجنسيات.

لكن الواقع هو ان هذه الشركات المتعددة الجنسيات جاءت الى اليابان لتنتج سلعها وتبيع ما قيمته ... مليار دولار لليابانيين انفسهم، وهذا لا تعتبره الولايات المتحدة من الصادرات الامريكية الى اليابان، مع انه هو سبب لاختلال التوازن التجاري وليس كما تقول امريكا بان عدم السماح للبضائع الامريكية بدخول الاسواق اليابانية هو السبب اضافة الى العجوز في العاملة التجارية.



سويسرا طردت «فريق اغتيالات» ليبياً

بيرن - رويتر - طردت سويسرا امس ثلاثة ليبيين يحمل احدهم جواز سفر دبلوماسياً بعد ان تلقت معلومات تفيد بان الثلاثة لهم صلة بمخطط لاغتيال منشقين ليبيين واجانب اخرين.

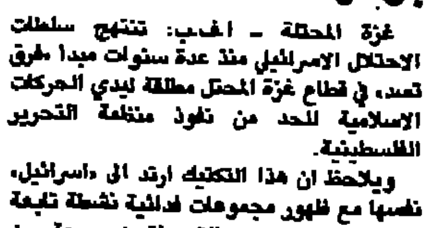
وقال السيد رولان هونشتاين المتحدث باسم مكتب المدعي الاتحادي طرد امس ثلاثة ليبيين يحمل احدهم جواز سفر دبلوماسياً. وقد غادروا سويسرا امس عائدين الى ليبيا.

وذكر بيان اصدره مكتب المتحدث ان الثلاثة الذين لم يكشف عن اسمائهم محظور عليهم العودة الى سويسرا لمدة غير محددة.

وقال رجل في السفارة الليبية في بيرن لتصلت به «رويتر» هاتفيا ان مكاتب السفارة مغلقة حتى صباح غد السبت وامتنع عن التعليق على واقعة الطرد.

وقال السيد هونشتاين ان الليبي الذي يحمل جوازا دبلوماسيا لا يعمل في السفارة الليبية في بيرن.

ابو رحمة: الاسرائيليون سيرون اياما سوداء



غزة المحتلة - اف ب: تنتهج سلطات الاحتلال الاسرائيلي منذ عدة سنوات مبدأ «طرق تصد» في قطاع غزة المحتل مطلقة ايدي الحركات الاسلامية للحد من نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية.

ويلاحظ ان هذا التكتيك ارتد الى «اسرائيل» نفسها مع ظهور مجموعات فدائية نشطة تابعة «للجهاد الاسلامي» والتي فقدت سبعة من اعضائها في تشرين الاول الماضي في عمليات فدائية او خلال التعذيب في المعتقلات الاسرائيلية.

ويقول فايز ابو رحمة رئيس رابطة محامي غزة ان «الاسرائيليين سيرون اياما سوداء مع السلفيين المسلمين».

واضاف: «لقد ارتكبوا اخيرا فداحة ... والنتيجة ان محاكمهم توقع عقوبة السجن لمدة ثلاث سنوات على المتهمين بالانتماء للجهاد ...

البقية ص ١٥

ترحيب عربي واسع بقرارات «الوفاق والاتفاق»

الصحف العربية: المطلوب تكريس «روح عمان» على صعيد التضامن والعمل المشترك

- قرارات القمة انتصار على كل الخلافات واثبات على قدرة الامة في حماية قضاياها..
- مصالحة دمشق وبغداد.. نقلة نوعية لم يسبق لها مثيل في العلاقات العربية - العربية

صحف لندن: النتائج فاقت توقعات جميع المراقبين السياسيين

العواصم العربية، باريس، لندن، بترا، ق.ن.ا. - رحبت الصحف العربية على امتداد الساحة العربية بنتائج قمة عمان غير العادية التي اطلق عليها جلالة الملك الحسين «قمة الوفاق والاتفاق» ونوهت بالدور القومي الكبير الذي قام به جلالته مع اشقائه العرب لانجاح هذه القمة.

ووجهت هذه الصحف الشكر لجلالة الحسين لما بذله من جهد جبار لكي تلتئم القمة بعد طول غياب واعطى من خبرته وحنكته الكثير لكي تخرج بهذه النتائج.

واكدت الصحف في مقالاتها الافتتاحية وتعليقاتها السياسية وتحليلاتها الاخبارية ان قمة عمان جاءت مجسدة لآمال الامة العربية من المحيط الى الخليج. كما رحبت باريس ولندن بقرارات القمة ووصفتها بانها «اكثر ايجابية مما كان متوقعا».

الصحف العراقية

ففي بغداد اجمعت الصحف العراقية (الجمهورية والثورة والقادسية والعراق) الصادرة امس على ان الحقيقة الكبيرة والواضحة التي ينبغي توكيدها ان للعاهل الاردني جلالة الملك الحسين دورا اساسيا في انجاح المؤتمر.

- واكدت ان جهد جلالته المتميز اوصل المؤتمر الى هذه القرارات والتوصيات القومية المسؤولة مشيرة الى انه بفضل ادارة الحسين الناجحة لاعمال المؤتمر وجلساته توفر للقمة غير العادية سبل النجاح على هذا النحو البارز والاكيد.

واوضحت الصحف العراقية ان القادة العرب اعربوا عن شكرهم للشعب الاردني وملكه العظيم على حسن الضيافة وحرارة الاستقبال وكمال الاعداد وسجلوا تقديرهم لقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة التي هيأت للمؤتمر جوا اخويا صافيا ووصلت باعماله سبل التوفيق والنجاح.

وقالت جريدة «الثورة» انه بنجاح كبير يفوق التوقعات اختتم مؤتمر القمة العربي غير العادي اعماله بعد ظهر الاربعاء فكان مؤتمر الوفاق والاتفاق بالفعل وكانت نتائجه عظيمة وقراراته تاريخية وناجحة.

واضافت ان قرارات المؤتمر وتوصياته جسدت بوضوح كامل موقفا عربيا كاملا موحدا ومسؤولا باتجاه المخاطر والتحديات المحدقة بالامة العربية.

وقالت صحيفة /الجمهورية/ ان التضامن العربي هو السبيل الوحيد لتحقيق كرامة الامة وعزتها ودرء الضرر والاذى عنها.

وقالت حسنا فعل الملوك والرؤساء العرب عندما اجمعوا على تجاوز الخلافات وازالة اسباب العجز وعوامل التمزق والانقسام واعتمدوا من منطلق الوفاء لامتهم التضامن قاعدة اساسية لعمل عربي مشترك.

واشادت (الجمهورية) بقرارات القمة التي دانت العدوان الايراني ودعم العرب للعراق في حماية ارضه ومياهه مشيرة الى مطالبة مجلس الامن بتطبيق القرار ٥٩٨ ومعربة عن تقديرها للعراق لقبوله قرار مجلس الامن الدولي ولتجاوبه مع كافة

البقية ص ١٥



المشير الركن الشريف زيد بن شاكر لدى استقباله القائد الفرنسي. (بترا)

القائد العام يستقبل الجنرال ليريش

القائد الفرنسي زار سلاح الجو الملكي

عمان - بترا - استقبل المشير الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة في مكتبه بالقيادة العامة صباح امس الجنرال اشيل ليريش رئيس اركان سلاح الجو الفرنسي وبحث معه بعض الامور ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المقابلة الفريق الركن فتحي ابوطالب رئيس هيئة الاركان وقائد سلاح الجو الملكي والسفير الفرنسي في عمان وعدد من اعضاء الوفد المرافق للضيف.

وقام الجنرال ليريش بزيارة الى سلاح الجو الملكي الاردني وجرى له استقبال رسمي لدى وصوله قيادة السلاح حيث استعرض حرس الشرف الذي اصطف لتحيته.

وبعد ذلك اجتمع قائد سلاح الجو الملكي الاردني برئيس اركان سلاح الجو الفرنسي وبحث معه اوجه التعاون المشترك.

وحضر الاجتماع عدد من كبار ضباط سلاح الجو.

وكان رئيس اركان سلاح الجو الفرنسي وصل الى عمان مساء امس الاول على رأس وفد عسكري في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام يقابل خلالها عددا من المسؤولين ويزور عددا من المواقع العسكرية.

وكان في استقباله لدى وصوله مطار عمان المدني قائد سلاح الجو الملكي الاردني وعدد من كبار ضباط السلاح والسفير الفرنسي والملحق العسكري الفرنسي في عمان.

مشيداً بجهود الحسين

جوليد: قرارات قمة الوفاق والاتفاق بداية صحيحة للعمل المشترك والتضامن العربي

الرئيس جوليد يتحدث للزميل احمد شاكر. (عدسة: حسن ابراهيم)

كتب احمد شاكر:

اشاد فخامة الرئيس الجيبوتي حسن جوليد ابتيدون بالنتائج التي اسفرت عنها قمة عمان «قمة الوفاق والاتفاق» وبالدور الفعال لجلالة الملك الحسين في رأب الصدع ونبذ الخلافات العربية.

وقال فخامته في حديث خاص لـ «الدستور» ان مؤتمر القمة العربي غير العادي حقق نجاحا باهرا واتخذ قرارات تجسد روح التضامن العربي وتعيد اللحمة الى الجسم العربي بعد ان اصابه الوهن وعصفت به الخلافات والنزاعات. وجاء انعقاد قمة عمان التي سميت بحق قمة الوفاق والاتفاق في ظروف غاية في الخطورة ومليئة بالتعقيدات وفي مرحلة اصيب فيها العمل العربي بالشلل التام.

واضاف لم يكن في وسع اي شخص ان يتنبأ بالنتيجة التي قد تسفر عنها قمة عمان. لقد كان المخاض صعبا. ولكن بفضل الجهود المخلصة والسعي الدؤوب والاصرار المتواصل الذي بذله جلالة الملك الحسين اثناء انعقاد المؤتمر وقبله تقلصت الى حد كبير في انجاح اعماله.

وقال رئيس جيبوتي: كانت قمة عمان التي رفع شعارها جلالة الملك الحسين وسماها في كلمة الافتتاح بقمة الوفاق والاتفاق على مستوى الامال والطموحات. وقد توصل قادة الامة العربية بعد لقاءات اتسمت بالصراحة والجدية وروح المسؤولية القومية الى تفاهم ورؤية واضحة وشمولية للقضايا الرئيسية التي تهم الامة العربية وتعد بمثابة بداية صحيحة للعمل العربي المشترك والوصول الى تضامن عربي حقيقي.

وقال فخامته ان من اهم انجازات قمة عمان نبذ الخلافات العربية التي كانت تعصف بالعمل القومي العربي وتحقيق المصالحات وتقريب وجهات نظر الاشقاء فيما يخدم تحقيق الاهداف المشتركة للامة العربية ومواجهة الاخطار التي تهدد وجودها كاملة وتحيط بها من كل جانب.

واضاف رئيس جيبوتي: لقد قام جلالة الملك الحسين بدور رئيسي في تحقيق هذا النجاح وذلك بفضل ما بذله من جهد وما يتمتع به من حكمة وحنكة وهمة لا تعرف الكلل، وما يتمتع به كذلك من مكانة وتقدير واحترام بين اشقائه قادة الامة العربية، ولا يسعنا الا ان نهنيء جلالته بهذا الانجاز العظيم كما يحق لامتنا العربية ان تسعد بهذا النجاح.

وبهذه المناسبة فانني اوجه خالص الشكر والامتنان الى المملكة الاردنية الهاشمية مليكا وحكومة وشعبا على ما لقيناه من كرم الضيافة وحسن الاستقبال وما احطنا به من رعاية كريمة فائقة. واملنا كبير في ان تتجسد روح قمة عمان قمة الوفاق والاتفاق مستقبلا في كل اعمالنا وان نجعل منها نبراسا ينير لنا الطريق.

وحول المشاكل التي تواجه بلاده قال فخامة الرئيس الجيبوتي: ان جيبوتي دولة فتية، نالت استقلالها بعد استعمار فرنسي دام (١٢٥) عاما، لم تقم خلاله فرنسا باي عمل من شانه وضع دعائم للاقتصاد في البلاد، وقد تم وضع قوانين لتشجيع الاستثمار بحيث يكون راس المال المستثمر حرا في تحركه في اي وقت من الاوقات، وتمنح الحكومة كافة التسهيلات والضمانات التي يحتاجها المستثمر، وهناك العديد من الثروات الزراعية والحيوانية التي يمكن استغلالها.

واضاف فخامته قائلا: ان جيبوتي تقع في منطقة الدولار، وان الفرنك الجيبوتي مغطى بالدولار.

وعن الاوضاع في القرن الافريقي قال رئيس جيبوتي: ان الخلافات ما زالت مستمرة بين الصومال واثيوبيا، وان بلاده تسعى الى ان يحل التفاهم والوئام بين دول المنطقة وان تحل كل المشاكل القائمة بين الدولتين بالطرق السلمية، مشيرا الى ان الاف اللاجئين من الصومال قد لجأوا الى بلاده.

من جهة اخرى صرح وزير خارجية جيبوتي «للدستور» ان العالم العربي لايعرف شيئا عن جيبوتي، وان من حقنا عليهم ان يكونوا في صورة الواقع.

واضاف ان هناك اربع سفارات فقط لجيبوتي في العالم العربي موزعة على مصر، وتونس، والسعودية، والعراق.

وذكر ان هناك دراسات تجري لافتتاح سفارة لجيبوتي في الاردن عند توفر الامكانات المالية.

الاتحاد السوفياتي: قمة عمان نجاح كبير للدبلوماسية الاردنية.. وللملك الحسين

موسكو - رويتر: اشاد الاتحاد السوفياتي امس بمؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان ووصفه بانه «نجاح كبير» لجلالة الملك الحسين وعلامة بارزة على ان الزعماء العرب قادرون على التعاون في معالجة قضايا الشرق الاوسط.

وقالت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية للانباء «ان الاجتماع الذي رأسه الملك الحسين كان نجاحا كبيرا دون شك للدبلوماسية الاردنية وللملك حسين شخصيا».

وقالت الوكالة ان الزعماء العرب اولوا اهتماما كبيرا بدعوة الملك الحسين الى القيام بعمل جماعي في الصراع العربي - الاسرائيلي بمساندة فكرة مؤتمر السلام التي كانت موسكو اول من اقترحها وفي الحرب العراقية - الايرانية بتاييد قرار الامم المتحدة بوقف اطلاق النار.

وقالت الوكالة ان موسكو تعتبر مؤتمر القمة «علامة مهمة» على تدعيم الاتصالات بين الزعماء العرب.

وقالت ايضا ان اقتراح الاتحاد السوفياتي بارسال قوة بحرية تابعة للامم المتحدة لحفظ السلام في الخليج يلقى تاييدا متزايدا.

الامير عبدالله يهنيء صدام والاسد

تبوك - ق.ن.ا. بعث سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي ببرقية الى كل من الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس السوري حافظ الاسد معبرا فيهما عن تفاؤله بلقاء الرئيسين في مؤتمر القمة العربي غير العادي، باعتبار انه يفتح الباب على مصراعيه لدور جديد وفجر مشرق للامة العربية.

وقال سموه في برقيته للرئيس العراقي «لقد تجاوزتم بكل رحابة صدر ورباطة جاش تلك الهوة الواسعة التي اراد الاعداء ان تظل واسعة لا قاع لها».

واضاف قائلا ان الشعوب العربية حين تلقت نبا هذا اللقاء رأت في ذلك مدخلا واسعا الى مفهوم الامة والى عزتها ونصرها.

واكد سموه في برقيته للرئيس السوري اشاد فيها باللحظة «التي صافحت فيها يد دمشق الاموية يد بغداد الرشيد» وقال ان تلك اللحظة قد تكون منعطفا تاريخيا في حياة الامة العربية تتجاوز به لحظة الزمان والمكان.

العلوي عبدالله يدعو الى تكثيف الجهود لتنفيذ قرارات القمة

مسقط - بترا - اشاد السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية بحنكة جلالة الملك الحسين واخوانه قادة الدول العربية لمعالجة جميع القضايا التي طرحت على مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي اختتم في عمان اول من امس بموضوعية اتسمت بالمصارحة والمكاشفة مؤكدا نجاح القمة بصفة شاملة.

وقال السيد الوزير في تصريح لصحيفة «الوطن» العمانية نشرته امس ان جو الاعتدال الذي ساد اعمال القمة من شانه تحقيق النتائج المرجوة لصالح الامة ودعا الى ضرورة تكثيف الجهود العربية في المرحلة المقبلة لوضع ما تم التوصل اليه موضع التنفيذ.

ارتفاع الدولار والاسهم في اوروبا

نوايا واشنطن.. تحير الخبراء

لندن - طوكيو - وكالات الانباء - ارتفعت قيمة الدولار وزادت اسعار الاسهم في اسواق اوروبية، في الوقت الذي هبطت فيه قيمة العملة الامريكية هبوطا خفيفا في شرق اسيا.

واعلنت واشنطن امس انخفاض العجز في الميزان التجاري الامريكي باكثر من مليار ونصف المليار دولار خلال شهر ايلول الماضي. اذ بلغ العجز في الشهر المذكور ١٤,١ مليار دولار بينما كان ١٥,٧ مليار دولار في شهر اب.

وكانت الاسواق المالية والبورصات تتوقع هذا النبأ بالنظر الى ان اي انخفاض محدود كان من شانه ان يؤدي الى انخفاض في اسعار الاسهم والدولار.

ومن الانباء التي انعشت السوق ما اوردته تقارير من ان مفاوضات الميزانية بين البيت الابيض والكونغرس على وشك التوصل الى اتفاقية وسطية بخفض عجز الموازنة.

ويلاحظ ان سوق الاوراق المالية الامريكية في «وول ستريت» قد بدأت تسترد عافيتها.

كما عادت اسعار الاسهم الى الارتفاع في بورصة طوكيو

وارتفع سعر الذهب كذلك في لندن ليبلغ نحو ٤٣٦ دولارا للاوقية - الاونصة.

وبغض النظر عن الارقام التي اعلنتها واشنطن عن انخفاض العجز في الميزان التجاري الامريكي، الا ان الخبراء يعترفون بانهم في حيرة من امرهم لان نوايا واشنطن ازاء الدولار تبدو متعارضة تماما.

ويبدو ان رغبة الرئيس ريغان في مقاومة اي هبوط اضافي للعملة الامريكية تصطدم برغبة جيمس بيكر وزير الخزانة في ان يتجنب باي ثمن الركود في الولايات المتحدة.

كما ان الاجراءات التي يتخذها بنك الاحتياطي الامريكي يغذي التكهنات بانخفاض الدولار.

مزالي عاد من منفاه الى تونس

تونس - واع: عاد الى تونس السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس السابق الذي كان يعيش في المنفى منذ اقصائه عن منصبه في الثامن من تموز العام ١٩٨٦.

وذكرت مصادر مطلعة ان الحكومة التونسية الجديدة التي تشكلت في السابع من الشهر الحالي عقب تولي السيد زين العابدين بن علي رئاسة الدولة منحت لرئيس الوزراء السابق اذنا بالعودة على ان تتم تسوية التهم التي وجهت اليه مع المحاكم التونسية.

ايران تحشد لهجوم جديد على العراق

قصف هدفين بحريين واحراق ناقلة

مبعوثان من بغداد وطهران الى الامم المتحدة

بغداد - البحرين - واشنطن - وكالات الانباء - وجهت طائرات حربية عراقية فجر امس ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال ناطق عسكري عراقي ان الطائرات اصابت الهدف البحري وهو ثالث هدف بحري تصيبه خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية. واضاف الناطق ان النظام الايراني قصف الاحياء السكنية في قصبتي سيروان وسرخباو شمال العراق بالمدفعية.

وقال مصدر ملاحي في الخليج ان ريان ناقلة عملاقة ترفع العلم اليوناني ذكر ان حريقا انتشر في الناقلة بكاملها امس عقب هجوم تعرضت له الليلة قبل الماضية في شمال الخليج في حين اعلن العراق انه شن خامس هجوم على الملاحة في اقل من ثلاثة ايام.

وقال المصدر ان ربان الناقلة «فورتيون شيب» التي تزن (٢٦٨٠٧٩) طنا سمع وهو يقول في رسالة لاسلكي ان الحريق انتشر في الناقلة التي تنقل النفط من مرفأ تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج الى جنوب الخليج الا

البقية ص ١٥

ضرب هدف بحري آخر.. الليلة الماضية

بغداد - و.ا.ع: سددت الطائرات المقاتلة العراقية ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير جدا قرب السواحل الايرانية.

وقال ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية بعد ان نفذت الغارة الموفقة في تمام الساعة الثامنة والدقيقة العشرين من الليلة الماضية عادت الى قواعدها سالمة.

تحليل اخباري

وقف الحرب وعزلة ايران

ضربت الطائرات العراقية يوم امس هدفا بحريا ايرانيا كبيرا في مياه الخليج وهو الهدف الخامس الذي تصيبه الطائرات العراقية في الايام الثلاثة الماضية.

ويستهدف التصعيد العراقي ضرب الاهداف الاستراتيجية التي تغذي آلة الحرب الايرانية، بينما تكرر ايران بين الحين والآخر ضرب الاهداف المدنية، مثل ضرب مدينة بغداد بصاروخ غداة القمة العربية، وكذلك قصف مدينة البصرة بالمدفعية. وكما قلنا مرارا فان الاستراتيجية العراقية تقوم على العمل بكل الوسائل السلمية والحربية من اجل وقف هذه الحرب المدمرة، بينما تقوم العشوائية الايرانية على ادامة امد الحرب واستعمال كل وسيلة ممكنة من اجل استمرارية هذه الحرب.

ويمكن على ضوء تطورات الاحداث ملاحظة ما يلي:

١ - لقد كانت مقررات القمة العربية غير العادية في عمان تعبيراً اصيلاً واكيداً عن وحدة الموقف العربي، وهي وحدة تلتقي مع وحدة الموقف الدولي وتوجهاته بضرورة العمل لوقف هذه الحرب، وهذا الموقف العربي الجديد يساعد على وضع ايران في عزلة تامة نتيجة تشبثها بهذه الحرب.

٢ - من المفروض ان يتم اليوم لقاء بين السكرتير العام للامم المتحدة وبين ممثل عن العراق وممثل عن ايران لمواجهة الردين العراقي والايراني بشأن

البقية ص ١٥

الدستور | تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر | رئيس مجلس الادارة: محمود الشريف | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | مدير التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونة | مدير الادارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والاعلان: يوسف عماري

مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 فاكسميلي ٦٦٧١٢٠ هاتف ٦٦٤١٥٣ (مقسم ١٠ خطوط) ٦٨٦١٢١

الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا ...